

الرئيس الصيني لمحمد بن سلمان: استقرار السعودية حجر الزاوية لازدهار الخليج قمة العشرين... اتفاق على إصلاح «التجارة العالمية»



الأمير محمد بن سلمان والرئيس الصيني خلال لقائهما أول من أمس (واس)

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»
استقرار السعودية يمثل حجر الزاوية لازدهار الخليج وتقدمه، وأن الصين تؤيد الرياض بشدة في حملتها للتصنيع الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي. وجاء في البيان الختامي أن النظام التجاري المتعدد الأطراف «لا يحقق أهدافه» على صعيد النمو وخلق وظائف، وسانددت القمة «الإصلاح الضروري لمنظمة التجارة العالمية». في مقابل هذا «التنازل» لواشنطن، شدد البيان على أن كل الدول الأعضاء في مجموعة العشرين باستثناء الولايات المتحدة تدعم تطبيق أهداف اتفاق باريس حول التغير المناخي التي «لا عودة عنها» (تفاصيل ص 4 و 5)

في الداخل
ولي العهد السعودي في موريتانيا والجزائر اليوم ص 2

اختتمت قمة مجموعة العشرين اجتماعاتها في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس أمس، ببيان ختامي كان أبرز بنوده الاتفاق على ضرورة إصلاح منظمة التجارة العالمية، في تنازل، حسيماً بدأ للرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي طالما انتقد المنظمة. وشهد اليوم الثاني للقمة لقاءات واسعة بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وقادة ورؤساء وفود الدول المشاركة، إذ التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ والأرجنتيني موريشيو ماکري ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وأكد الرئيس الصيني للأمبر محمد بن سلمان أن

مواجهات في الشانزليزية... والداخلية تندد بـ«مغرب» باريس تغرق في النار والفضوى



محتج يشعل النار في سيارة خلال احتجاجات «السترات الصفراء» في باريس أمس (أ.ب)

باريس، ميشال أبو نجم
أغرق المحتجون في إطار حركة «السترات الصفراء» باريس أمس في النار والفضوى، فيما أصيب العشرات من المحتجين ورجال الأمن في مواجهات تركزت في جادة الشانزليزية القريبة من قصر الإليزيه، ومقار وزارات سيادية. واعتقلت قوات الأمن أكثر من 250 متظاهراً. وختيئت سحابة من الدخان فوق نصب قوس النصر في إحدى أشهر الجادات السياحية في العالم، وسط محاولات قوات الأمن إجبار المتظاهرين على التراجع باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع وخرابيم المياه. وفي تغريدة على «تويتر» ندد وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير بوجود «1500 مغرب (...) وصلوا لافتعال مشاكلك» (تفاصيل ص 14)

التحالف ملتزم بتدمير القدرات النوعية للحوثيين

الرياض، «الشرق الأوسط»
أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن التزامه بتدمير القدرات النوعية الحوثية، كالصواريخ الباليستية، التي قال المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي، إنه «لا يمكن لمليشيا إرهابية الحصول عليها وتهديد الأمن الإقليمي والدولي». وأوضح المالكي، وفقاً لما نشره موقع «العربية.نت»، أن

قيادة القوات المشتركة للتحالف دمرت منصة إطلاق صواريخ باليستية حوثية في مديرية مجز التابعة لمحافظة صعدة معقل الميليشيات الحوثية شمال اليمن، بعدما رصدت القوات (أمس) «محاولة عناصر حوثية إرهابية تجهيز المنصة لإطلاق الصواريخ الباليستية»، لافتاً إلى تمويه المنصة بغرض إخفائها. وكشف المالكي أن العملية جرى تنفيذها «من خلال عمليات

قادة العالم ينعون بوش الأب

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
وكتير من قادة العالم. وأعلن الرئيس دونالد ترمب والأربعاء المقبل يوم حداداً على الولايات المتحدة حداداً على الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب الذي توفي أول من أمس في منزله في تكساس عن 94 عاماً. ويجري تحضير جنازة رسمية للرئيس الأسبق، الشخصية البارزة في الحزب الجمهوري الذي أشادت به وبعته الطبقة السياسية الأميركية كلها

واشنطن تحشد لتصعيد سياسي في سوريا

واشنطن، ميشال أبو نجم
في اجتماع واشنطن، صير اللجنة الدستورية بموجب القرار 2254 وبيان «مؤتمر الحوار الوطني» في سوتشي بعد فشل اجتماع أسنانه للدول «الضامنة» الثلاث (روسيا، إيران، تركيا) في تحقيق تقدم ملموس. (تفاصيل ص 7)

في الداخل
غوة دمشق (سجن كبير) ... ص 7

التن: إبراهيم حميدي
تستضيف واشنطن في اليومين المقبلين اجتماعاً لمسؤولي الدول في المجموعة الصغيرة، لحشد موقف موحد للدول الحليفة خلال انتقال الملف السوري من المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا إلى خلفته السفير النرويجي غير بيدرسون نهاية العام الحالي. ومن المقرر أن يترأس المبعوث

نرفع أسماء آيات التهاني والتبريكات
إليه مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة - حفظه الله

وإليه صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإليه صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبو ظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإليه إخوانهم أصحاب السمو
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد - حكام الإمارات

وإليه سمو أولياء العهود ونواب الحكام
وإليه شعب دولة الإمارات العربية المتحدة النبيل

بمناسبة اليوم الوطني السابع والأربعين
أعاده الله بالخير والبركة والنماء والتقدم
علمه دولة الإمارات العربية المتحدة

روح الاتحاد
47 SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES

SARA
مجموعة سارة القابضة
Sara Group Holdings

سامبا يشارك بجولة فنتك ١٨ مستعرضاً أحدث الرؤى والطروحات في الشرق الأوسط

جولت فنتك 18

سامبا sambasamba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

أكد دعم التحالف العربي في اليمن وأدان إطلاق إيران لصاروخ باليستي بومبيو: لا يوجد دليل واحد على علاقة ولي العهد السعودي بمقتل خاشقجي

واشنطن، معاذ العمري

أكد مايكل بومبيو وزير الخارجية الأمريكي أن الولايات المتحدة ليس لديها دليل مباشر على ضلوع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، مشيراً إلى أن وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) ليس لديها تأكيدات وإنما تحقيقات، وأنها لا تملك دليلاً واحداً يفيد بأن الأمير محمد بن سلمان أصدر أوامر بهذا الخصوص. وقال بومبيو في تصريحاته لقناة «سي إن إن» «نعتزم الاستمرار في البرنامج الذي نخاطر فيه للمساعدة. وأعلن بومبيو الذي التقى نظيره السعودي، عادل الجبير، في بونين أيرس دعمه للعمليات العسكرية للتحالف العربي، كوسيلة للتصدي لإيران التي تدعم المتطرفين الحوثيين. وفي سياق ثانٍ، ندد وزير الخارجية الأمريكي بما وصفه باختبار إيران لصاروخ باليستي

وهو الآن في حوزة حكومة الولايات المتحدة... توجد تحليلات ولا يوجد دليل مباشر يربط بينه (الأمير) وبين قضية جمال خاشقجي». وأضاف: «هذا بيان دقيق. إنه بيان هام. وهذا هو البيان الذي نخلعه اليوم». واستمر في تصريحاته المتحدة في دعم التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن. واعتبر بومبيو بوجود أزمة إنسانية في اليمن، لكنه أشار إلى أن واشنطن والرياض تقدمان المساعدات. وقال بومبيو لشبكة «سي إن إن»: «نعتزم الاستمرار في البرنامج الذي نخاطر فيه للمساعدة. وأعلن بومبيو الذي التقى نظيره السعودي، عادل الجبير، في بونين أيرس دعمه للعمليات العسكرية للتحالف العربي، كوسيلة للتصدي لإيران التي تدعم المتطرفين الحوثيين. وفي سياق ثانٍ، ندد وزير الخارجية الأمريكي بما وصفه باختبار إيران لصاروخ باليستي

والعزيب، ويحضر مادية غداء مقامة على شرفة في القصر الرئاسي وسط العاصمة نواكشوط. وأشارت مصادر إلى أن البلدين سيوقعان جملة من الاتفاقيات على هامش الزيارة، من شأنها تعزيز مستوى التعاون الاقتصادي والتنمية والثقافية. وقالت «شبكة الشامل» للمنظمات والروابط الفاعلة في المجتمع المدني الموريتاني، في بيان صحفي، إنها ترحب بـ«الزيارة التاريخية» التي يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لموريتانيا «بلده الثاني».

وأطلقت مجموعة من الشباب سعوديون في مناسبات كثيرة ورغبتهم في أن تلغي السلطات الجزائرية العمل بالقاعدة الإستثمارية 49/51 التي تلزم المستثمرين الأجانب بالعمل مع شريك جزائري. ويتوقع أن تساهم هذه الزيارة في تعميق التشاور حول هذه المشروعات. من جانبها، رحبت شبكة المنظمات والروابط الفاعلة في المجتمع المدني الموريتاني بزيارة ولي العهد السعودي إلى بلادهم، والتي اعتبرها زيارة «تاريخية» بالنسبة للموريتانيين والعلاقات بين البلدين. ومن المقرر أن يجري الأمير محمد بن سلمان مباحثات مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد

مجموعة من الشباب تطلق في نواكشوط مبادرة شعبية تحمل اسم «أصدقاء السعودية» ولي العهد السعودي في موريتانيا والجزائر اليوم



الجزائر، بوعلام غمراسة نواكشوط، الشيخ محمد

بدأ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، زيارة لكل من موريتانيا والجزائر، تستغرق يومين، وذلك مواصلة لجولته العربية التي كان قد بدأها بدولة الإمارات العربية المتحدة، وشملت كل من البحرين ومصر. وأعلنت الرئاسة الجزائرية أن ولي العهد يبدأ اليوم زيارة رسمية إلى الجزائر، فيما رحبت شبكة المنظمات في المجتمع المدني الموريتاني بالزيارة التي وصفوها بـ«التاريخية»، في العلاقات بين البلدين. وقال بيان من مكتب الرئاسة الجزائرية إن الأمير محمد بن سلمان «سياتي على رأس وفد رفيع المستوى»، وتابع البيان أنه «في إطار العلاقات الأخوية المتينة التي تربط الجزائر والمملكة المغربية السعودية، يؤدي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، زيارة رسمية للجزائر يومي 24 و25 ربيع الأول 1440 هجري الموافق 2 و3 ديسمبر (كانون الأول) 2018 ميلادي، على رأس وفد عالي المستوى يضم أعضاء في الحكومة ورجال أعمال وشخصيات سعودية بارزة».

تستقبل موريتانيا اليوم (الأحد) ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في زيارة «غير مسبوبة» لمسؤول سعودي بهذا المستوى، منذ زيارة الملك الراحل فيصل، مطع سبعينات القرن الماضي، بدعوة من الرئيس الراحل المختار ولد داداه. وزير الإعلام الموريتاني سيدي محمد ولد محم قال في حديث مع «الشرق الأوسط» إن زيارة الأمير محمد بن سلمان تعكس «متانة العلاقات» بين المملكة العربية السعودية

وفق «مقاربة أمنية» حاولت موريتانيا تصديرها إلى البلدان المجاورة. الوزير كشف لـ«الشرق الأوسط» موقف موريتانيا من الحراك الأخير في المغرب العربي، من دعوة العاهل المغربي الملك محمد السادس للحوار مع الجزائر، ودعوة الجزائر لاجتماع طارئ لوزراء خارجية المغرب العربي، قال الوزير إن موريتانيا تتابع ذلك بإيجابية ولم يستبعد أن تعمل موريتانيا على عقد مغاربية في نواكشوط.

وموريتانيا، مستحضراً قروناً من التبادل العلمي والثقافي والاجتماعي بين شعبي البلدين. الوزير اعتبر السعودية حليفاً استراتيجياً قوياً ودولة شقيقة وصديقة، قائلاً إنها «قدمت الكثير من الدعم لموريتانيا في كل المجالات، وهو أمر نذكره بكبير العرفان بالجميل»، موضحاً أن هذا الدعم شمل مجالات كثيرة من أبرزها دعم قوي في مجال محاربة الإرهاب، تلك الحرب التي خاضتها موريتانيا لسنوات

موريتانيا، مستحضراً قروناً من التبادل العلمي والثقافي والاجتماعي بين شعبي البلدين. الوزير اعتبر السعودية حليفاً استراتيجياً قوياً ودولة شقيقة وصديقة، قائلاً إنها «قدمت الكثير من الدعم لموريتانيا في كل المجالات، وهو أمر نذكره بكبير العرفان بالجميل»، موضحاً أن هذا الدعم شمل مجالات كثيرة من أبرزها دعم قوي في مجال محاربة الإرهاب، تلك الحرب التي خاضتها موريتانيا لسنوات

قال إن زيارة الأمير محمد بن سلمان «في غاية الأهمية»... ووقفنا ضد المشروع الإخواني لأنه أشعل النار في مناطق كثيرة وزير الإعلام الموريتاني لـ التنقرفا الأوسط : السعودية حليف استراتيجي

وفي النهاية استقرار المنطقة ييمنا ونعتبر أنفسنا المستفيد الأول منه. لقد تابعنا هذه الدعوات، واعتبر أن الدعوة الموريتانية إلى اجتماع وزراء خارجية المغرب العربي في نواكشوط يشكل رداً عملياً عليها، وهو ملف متابع من طرف فخامة الرئيس عن كتب، وفي انتظار انعقاد هذا الاجتماع، حيث اعتقد أنه سيستدجد الدور الموريتاني والرؤية الموريتانية أن الموريتانيين حريصون على وحدتهم عقائدياً ومذهبياً وسياسياً، ولا يحتاجون من الغير دروساً في الموضوع. ● إقليمياً... ما موقف موريتانيا من الحراك الأخير الذي أعاد الحديث عن اتحاد دول المغرب العربي الواجهة، ومن دعوة العاهل المغربي للحوار مع الجزائر إلى دعوة الجزائر لاجتماع طارئ لوزراء خارجية دول المغرب العربي؟

فمن مسؤولية الحكومة اتخاذ جميع التدابير لحماية الوثام الوطني وللدفاع عن المنظومة العقدية للموريتانيين، والنأي بهم عما يفرقهم، ويشترك في ذلك الجميع، ولكن ما تحدثنا عنه في الأول يعني بالدرجة الأولى مدرسة «الإخوان المسلمين». فعلى مدى تسعين عاماً أثبتت لئلا سلف أنها لا تشكل عنصر أمن واستقرار في كل البلدان التي عرفتها، وبالتالي اعتقد أن الموريتانيين حريصون على وحدتهم عقائدياً ومذهبياً وسياسياً، ولا يحتاجون من الغير دروساً في الموضوع. ● إقليمياً... ما موقف موريتانيا من الحراك الأخير الذي أعاد الحديث عن اتحاد دول المغرب العربي الواجهة، ومن دعوة العاهل المغربي للحوار مع الجزائر إلى دعوة الجزائر لاجتماع طارئ لوزراء خارجية دول المغرب العربي؟

القراءة الموريتانية للدين، بأبعادها المتعددة، هي التي حفظت لهذا البلد أمنه واستقراره، وظل الموريتانيون يبنون على الحروب الأهلية وعن عوامل التفرقة، وظل السلم الأهلي قائماً، لأن الموريتانيين يفهمون أن غاية الدين هي إحقاق العدل أولاً وتحقيق السلم ثانياً، وإن هذين الهدفين المتوازيين يشكلان مقصدين أساسيين من مقاصد الشرع، وبالتالي ظل القياس الموريتاني باخذاً بعين الاعتبار هذين المقصدين، فالدين الذي لا يوفر العدل ليس ديناً من عند الله، والدين الذي لا يوفر السلم والاستقرار ليس ديناً من عند الله، وقد فهم الموريتانيون أن الاستقرار والسلم والعدل هما غاية هذا الدين.

يتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التحتية. نحن لم نعتد على أحد ومع ذلك تم ذبح أبنائنا من طرف الإرهابيين جهاراً نهاراً، وتعرض ضيوفنا للقتل والاختطاف، وفي وضعية من هذا النوع وصل فخامة الرئيس محمد ولد عبد العزيز إلى السلطة وقرر شن حرب على المجموعات الإرهابية من أجل ضمان أمن بلادنا واستقرارها، وذلك باعتبار أن الاستقرار والأمن هما الركيزة الأساسية لأي تنمية أو نهضة، وقد نجحت المقاربة الأمنية الموريتانية في إبعاد خطر وشبح الإرهاب عن بلادنا وعن دولها، وحين تقارنون أنه في 2008 كانت الاشتباكات مع الإرهابيين هنا في نواكشوط، واليوم تعتبر الحدود الموريتانية جد آمنة، والأوضاع الموريتانية من أكثر المناطق أمناً في العالم، وهذا نتيجة للوعي المبكر بخاطر الإرهاب، ذلك أن الإرهاب لا لون له... لا حدود له... لا دين له... إنه خطر يهدد دول العالم بكاملها، ووعياً من الحكومة الموريتانية ومن فخامة الرئيس الجمهوريّة بضرورة مواجهة الإرهاب تم إعداد مقاربة أمنية متعددة الأبعاد، واعتقد أن الجمعية أشاد بنجاحها، فتحولت بلادنا من دولة ههما الأول هو ضمان أمنها واستقرارها إلى دولة تحفظ للأخرين أمنهم وتساهم في أمن المنطقة ككل، وهذا هو المنهج الجزري الهام الذي عرفته بلادنا في ظل قيادة الرئيس خلال العشرية الماضية.

بين موريتانيا والسعودية؟ وإلى أي درجة تريدون الوصول بهذا التعاون؟ - التعاون السعودي شمل جميع المجالات؛ السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، وبالتالي فالعلاقات الموريتانية - السعودية هي علاقات متعددة الأبعاد في مختلف جوانبها. في المجال السياسي تعتبر المملكة حليفاً استراتيجياً قوياً ودولة شقيقة وصديقة، وكذلك في المجال الأمني تطور مستوى التعاون كثيراً. وفي المجال الاقتصادي هناك الكثير مما يمكن الحديث عنه. والعلاقات الاجتماعية أيضاً موجودة وقوية. إنها علاقات متعددة الأبعاد والأوجه، ومهما كان المستوى الذي وصلت إليه هذه العلاقات فإنها ستظل دائماً دون طموحات قيادتي البلدين، باعتبار أن الشيء الطبيعي هو أن تكون العلاقات مع المملكة العربية السعودية في قمة أوجها وعطائها، وبما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين والشعبين السعودي والموريتاني.

موريتانيا تستقبل الأمير محمد بن سلمان وذلك للمرة الأولى... كيف تنظرون لهذه الزيارة؟ - زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى موريتانيا، هي زيارة في غاية الأهمية وتعكس متانة الروابط التاريخية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبين شعبيها عبر التاريخ وبين قيادتي البلدين. ويعتبر الأمير محمد بن سلمان هو أرفع مسؤول سعودي يزور موريتانيا منذ زيارة الملك فيصل، رحمه الله، بداية السبعينات. العلاقات التي تربط بين قيادتي البلدين والشعبين هي علاقات تحكمها روابط الدم والدين والأواصر التاريخية، فالموريتانيون الشناقطة معروفون بحضورهم القوي في المملكة العربية السعودية، ولذلك قدمت المملكة الكثير من الدعم لموريتانيا في جميع المجالات، وهو أمر نذكره بكبير العرفان بالجميل، ومنذ وصول فخامة الرئيس محمد ولد عبد العزيز إلى مقاليد الأمور وهو يعمل على تطوير علاقات موريتانيا وخاصة باشقائهما، وقد احتلت المملكة العربية السعودية أولوية الأولويات في علاقتنا العربية، مما أثمر زيارة من هذا المستوى ومن هذا النوع. ● ما أبرز أوجه التعاون المشترك

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

التي تتعلق بمؤسسات تعليمية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، ما السر في هذا التوجه الجديد؟ - أولاً تأسيساً على قاعدة ثابتة في تفكيرنا، فحين نستورد مشروعاً، أي مشروع، يجب أن نتجس عن أدائه وعن جدوايته

توتر بين «الاتحاد الوطني» و«العمال الكردستاني» بعد غلق مقر حزبية

حديث عن قرب افتتاح ممثلية لحكومة إقليم كردستان في أنقرة

السليمانية: احسان عزيز

من (وحدات المقاومة في سنجار)، وهي جماعة مسلحة مرتبطة فكرياً بـ(حزب العمال الكردستاني)، وقد عبث المسلحون بمحتويات المقر، وأنزلوا علم «الاتحاد الوطني»، وأشار إلى أن اقتحام المقر المذكور جاء رد فعل من قبل «حزب العمال» على إغلاق مقرات حركة «حرية شعب كردستان»، المرتبطة بـ«حزب العمال» أيضاً في مدينة السليمانية، يوم الثلاثاء المنصرم، وقال: «قرار إغلاق تلك المقرات صدر من حكومة الإقليم منذ أشهر، وقد تم تنفيذها فوراً في محافظتي أربيل ودهوك، لكنه أرجى في محافظة السليمانية لبعض الوقت، ولا علاقة له بـ(الاتحاد الوطني) وسياساته، بل هو إجراء حكومي بحت، لأن تلك الحركة ومنظماتها لم تحصل على ترخيص رسمي من سلطات الإقليم تجيز لها ممارسة العمل السياسي»، وقال: «مسؤولون كبار في (حزب العمال الكردستاني) نشروا تصريحات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، نفوا من خلالها علمهم بالهجوم على مقر حزبنا، لكننا سنحقق بدقة في الحوادث لمعرفة ملامسته بشكل واضح والجهات التي تقف خلفه، وعندها سنقول قيادة (الاتحاد) كلمتها بهذا الصدد، لكننا قطعاً سوف لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء اعتداء أتم من هذا القبيل».

بالمقابل، أصدرت الهيئة القيادية لـ«حزب العمال الكردستاني»، بياناً شديد اللهجة، أدانت فيه قرار سلطات الإقليم بإغلاق مقرات حركة «حرية شعب كردستان» في السليمانية، ووصفته بأنه قرار عدواني يذكر الجميع بعمليات الإساءة الجماعية بحق الكرد، وهو بعيد عن الأخلاق والقانون، وقال إن تلك السياسات لا يمكن القبول بها من قبل الشعب وساسته، وأوضح البيان أيضاً أن القرار المذكور، وإن صدر باسم سلطات الإقليم، إلا أنه يحمل بصمات الدولة التركية التي تضغط على الحزبين الحاكمين في إقليم كردستان لاتخاذ مثل هذه المواقف، على حد تعبير البيان، داعياً «الاتحاد الوطني» إلى مواصلة السير على نهج زعيمه الراحل جلال طالباني وعدم الخضوع للإملاءات الخارجية، خصوصاً التركية، واتخاذ موقف مناهض للعمليات العسكرية التركية ضد الإقليم وشعبه.

أوضح سفيان دزبي، المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان المنصرفة، تقارير إلى أن اقتحام المقر المذكور لحكومة إقليم كردستان في أنقرة. وقال دزبي إن السلطات التركية كانت قد طلبت من حكومة الإقليم قبل عامين، افتتاح ممثلية لها في أنقرة، لكن الأزمة الاقتصادية التي مر بها الإقليم حالت دون ذلك.

وأوضح دزبي، في تصريحات لقنوات كردية محلية، أن قرار افتتاح ممثلية حكومة الإقليم أرجى إلى وقت تكون فيه علاقات الطرفين في أفضل حالاتها، وقال إن افتتاح ممثلية سيكون بمثابة انعطاف في العلاقات السياسية وغير السياسية بين الطرفين. ويأتي تصريح المتحدث تزامناً مع تصريحات مصدر رفيع المستوى في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا عن توجيه الدعوة قريباً لرئيس حكومة إقليم نيجيرفان بارزاني لزيارة أنقرة.

من جانب آخر، توترت العلاقات السياسية بين حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» و«حزب العمال الكردستاني»، المناهض لتركيا، على خلفية إغلاق مقرات حركة «حرية شعب كردستان»، المرتبطة فكرياً بـ«حزب العمال»، في محافظة السليمانية، الأسبوع الماضي، بقرار من قوباد طالباني، نائب رئيس حكومة إقليم كردستان والنجل الأصغر لرئيس حزب «الاتحاد الوطني» الراحل جلال طالباني. واقتحمت مجموعة مسلحة تنتمي لـ«وحدات المقاومة في سنجار»، الموالية لـ«حزب العمال»، أحد مقرات «الاتحاد الوطني» في بلدة سنجار، وسيطرت عليه وعبثت بمحتوياته، وأنزلت علم «الاتحاد» من مبنى المقر. واستنكر مسؤول الدائرة الإعلامية لتنظيمات «الاتحاد الوطني» في محافظة نينوى، غياث سورجي، اقتحام مقر حزبه في سنجار، ووصفها بالعملية الجبانة. وأوضح سورجي لـ«الشرق الأوسط» أن «المقر كان رمزياً ويقترص الوجود والعمل فيه على بعض الأعضاء العاملين في المجال السياسي، ولم يكن يضم قوات مسلحة، وقد تمت السيطرة عليه يوم الجمعة من قبل مسلحين

وسط أزمة صامتة بين كتلتي «الصدر» و«العامري»

تحشيد متقابل في البرلمان العراقي بين تحالفي «البناء» و«الإصلاح»

بغداد: حمزة مصطفى



جانب من جلسة سابقة للبرلمان العراقي في بغداد (رويترز)

الذي تم الإعلان عنه بين (سائرون) و«الفتح» هو أن العراق أكبر من الكتلة الأكبر، وبالفعل تم المضي في هذا الاتفاق بدءاً من اختيار عادل عبد المهدي لرئاسة الحكومة في وقت نأت فيه كتلة (سائرون) عن المشاركة في الحكومة حين منحت عبد المهدي حرية اختيار الوزراء. وأوضح الحلبي: «كان قد تم الاتفاق على إسناد الوزارات الأمنية إلى شخصيات مستقلة ومهنية بعيدة عن الأحزاب والمحايدة بينما باقى الوزراء يجب أن يكونوا تكنوقراطاً»، مبيّناً أن «ما نراه اليوم مخالف لما تم الاتفاق عليه، وذلك لجهة ادعاء (البناء) بأنها الكتلة الأكبر، إذ إن هذا الاتفاق عليه، وذلك لجهة ادعاء (البناء) بأنها الكتلة الأكبر، في وقت يعيش فيه العراقيون أوضاعاً معيشية صعبة، وبالتالي رأينا أنه من غير أين جاء هذا الادعاء إذ إنه لم يجر تسجيل هذه الكتلة خلال الجلسة الأولى للبرلمان، مثلما ينص الدستور، كما لم يقدم أحد شكوى بهذا الخصوص إلى المحكمة الاتحادية».

الحكومة تُشكّل على أساس التوافق»، وأضاف أن «تفكيك الطرف الآخر سيكون له تأثير في الساحة، خصوصاً بعد تولي معظم مرشحيه المناصب الأمنية، مثل هيئة الحشد ووزارة الداخلية والأمن الوطني والمخابرات والأجهزة الاستخباراتية الأخرى». وأكد الزامل أن «مثل هذا الأمر سيؤثر كثيراً على الساحة العراقية وعواقبه وخيمة على الشارع السياسي العام». واقتحم الزامل تصريحه لـ«الشرق الأوسط» بالقول إن «هذه الحكومة في حال استمرت في ارتكاب مثل هذا الأخطاء، فإنها قد لا تستمر».

سليماً لدى جماهير (سائرون) بانها باتت مهمشة، بينما الطرف الآخر سيكون له تأثير في الساحة، خصوصاً بعد تولي معظم مرشحيه المناصب الأمنية، مثل هيئة الحشد ووزارة الداخلية والأمن الوطني والمخابرات والأجهزة الاستخباراتية الأخرى». وأكد الزامل أن «مثل هذا الأمر سيؤثر كثيراً على الساحة العراقية وعواقبه وخيمة على الشارع السياسي العام». واقتحم الزامل تصريحه لـ«الشرق الأوسط» بالقول إن «هذه الحكومة في حال استمرت في ارتكاب مثل هذا الأخطاء، فإنها قد لا تستمر».

قرار القبول أو الرفض منوطاً به وسنلتزم بذلك، أو لنجا إلى البرلمان». من جهته، قال القيادي البارز في التيار الصدري حاكم الزامل إن «كتلة (البناء) في حال أخذت خيار الأغلبية البرلمانية وكسرت حاجز التوافق بين الصدر والعامري فإن مثل هذا الأمر لن يمر دون عواقب يمكن أن تؤثر على العملية السياسية برمتها». وأضاف الزامل الذي كان رئيساً للجنة الأمن والدفاع في البرلمان السابق أن «الشارع العراقي أصبح تماماً بالحد من المحاصصة العرقية والطائفية، لافتاً إلى أنه «لو أمعن النظر في الوزراء الذين جاءت بهم كتلة (البناء)، فإن أغلبهم يتبعون فئات قواعدهم، وهم لا يعني أن تكون هناك كسر لإرادة، مبيّناً أن «هناك كثيراً من القضايا الأساسية التي تراعى عنها كتلة (البناء) حفاظاً على التوافق، لذا فإن اختلافنا حول فلاح الفياض سيكون أمامنا خياراً، فإما أن نذهب إلى رئيس الوزراء، ويكون

غرق 22 منطقة والدفاع المدني ينقذ 12 عائلة في الموصل

سيول تضرب نينوى ومطالبات بإعلانها محافظة منكوبة

بغداد: فاضل التمشي

أحمد الحيالي لـ«الشرق الأوسط»، إن «فرق الدفاع المدني بقيادة 12 عائلة من الغرق في منطقة الطوافة في الجانب الأيسر من الموصل، وفي بعض المناطق وصل ارتفاع منسوب مياه الأمطار إلى نحو مترين». كما نقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع)، عن مصدر في الدفاع المدني في الموصل: «تعرض 22 منطقة سكنية إلى الغرق جراء الأمطار والسيول التي اجتاحت مدينة الموصل». وذكر المصدر أن «فرق الدفاع المدني أجلت جميع العوائل من مناطق التي تعرضت لغرق في نينوى وأمن الموصل إلى مناطق أكثر ارتفاعاً حفاظاً على سلامتهم من الغرق».

وتأتي موجة الأمطار والسيول لتزيد من تفاقم الأضرار على السكان في مدينة الموصل التي ما زالت تعاني من آثار الحرب والدمار التي خلفتها الحرب ضد تنظيم داعش على المدينة في يونيو (حزيران) 2014 وتمكنت القوات الحكومية من طرده منها نهاية عام 2017.

فيما أعلن مجلس محافظة نينوى، أمس، تعطيل الدوام الرسمي بجميع المدارس (اليوم)، بسبب الأمطار الغزيرة والسيول، طالب نواب عن المحافظة بإعلانها منطقة منكوبة. وشهدت نينوى منذ يومين هطول أمطار غزيرة رافقتها سيول مقلية من المناطق الصحراوية البعيدة عن مراكز المدن، ما قد يهدد بغرق أغلب أحياء المحافظة، خصوصاً في مركزها الموصل. وأعلن أمس إغلاق طريق الموصل - أربيل نتيجة السيول والأمطار الغزيرة. وأعلن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في وقت لاحق أمس، أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي اتصل بمحافظ نينوى لبحث سير عمل الدوائر الخدمية في المحافظة، وذكر بيان للمكتب أن «رئيس الوزراء كلف أحد المستشارين لمتابعة أزمة سيول الأمطار، وتقديم الدعم اللازم لمحافظة نينوى».

وقال المتحدث الرسمي للمجلس التنفيذي للمحافظة: «تعددت مطالبات بإعلانها محافظة منكوبة». وأضاف أن «وزير الإسكان والإعمار تعذر عن عدم وجود الأموال الكافية لمعالجة القناطر المتضررة»، وطالب بـ«ضرورة التدخل الفوري وتحويل الأموال اللازمة من تخصيصات الطوارئ لمعالجة القناطر المتضررة وبشكل فوري».

المخولع» يدلي بشهادته في حق «المعزول» بقضية «اقتحام الحدود»

مصر: مبارك ومرسي وجهاً لوجه اليوم في المحكمة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في حدث نادر بتاريخ مصر، يتواجه رئيسان توليا إدارة شؤون البلاد وجهاً لوجه في ساحة المحكمة، إذ يمثل الرئيس الأسبق حسني مبارك أمام محكمة جنائيات القاهرة، اليوم (الأحد)، شاهداً في إعادة المحاكمة بالقضية المعروفة باسم «اقتحام الحدود»، والمتهم فيها خلفه في رئاسة الدولة محمد مرسي.

ومواجهة مبارك الذي خلعته «ثورة 25 يناير 2011» من منصبه، مع مرسي الذي عُزل من منصبه في «30 يونيو 2013» بعد مظاهرات حاشدة ضد استمراره في السلطة، هي الأولى من نوعها بين الرجلين، وبين رئيسين لمصر كذلك، وتأتي على خلفية أمر قضائي «إنجنايات القاهرة» برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، الشهر الماضي، باستدعاء الأول للإدلاء بشهادته في القضية

المتهم فيها الثاني و28 آخرون من قيادات جماعة «الإخوان»، ولم يعلن مبارك، الذي يقارب التسعين عاماً، أو محاموه، حتى مساء أمس، ما إذا كان سيحضر المحاكمة بشكل قاطع، أم أنه سيقدم باعتماد طبي لإجراء المشور، والجولة الحالية من المحاكمة لم يرسى وقيادات «الإخوان» هي قضية «اقتحام الحدود» في الثانية، إذ تجري إعادة محاكمتهم، بعد أن أبطلت محكمة النقض في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 الأحكام الصادرة بالإدانة التي تراوحت ما بين الإعدام والسجن الشدد بحق محمد مرسي وقيادات الجماعة.

وسبق لمحكمة جنائيات القاهرة، برئاسة المستشار شعبان الشامي، أن أصدرت حكمها في عام 2015 بالإعدام شقاً بحق الرئيس الأسبق محمد مرسي والمرشد العام لجماعة «الإخوان» الإرهابية محمد بديع ونائبه رشاد البيومي،

كما تضم لائحة الاتهامات «الوقوف وراء ارتكاب جرائم قتل 32 من قوات الأمن والمسيحيين بسجن أبو زعبل، و14 من سجناء سجن وادي النطرون، وأحد سجناء سجن المرج، وتهريبهم نحو 20 ألف مسجون من السجون الثلاثة المذكورة، فضلاً عن اختطاف 3 من

الضباط وأمين شرطة من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة».

وإلى حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بشهادته في القضية، وقال فيها إن «مصر تعرضت لمؤامرة مخطط لها من قبل أجهزة مخابرات أجنبية بقيادة الولايات المتحدة تستهدف إسقاط النظام في مصر».

على سعيد آخر، أمر النائب العام المستشار نبيل صادق، أمس، بإحالة 11 متهماً للمحاكمة الجنائية في الواقعة المعروفة إعلامياً بـ«أحداث كنيسة مارمينا الجيايبي والبابا كيرلس السادس بحلول»، لاتهامهم بتأسيس وتولي قيادة والانضمام لجماعة تكفيرية، وتمويل عناصرها، وقتل 9 مسيحيين وفرد شرطة، والشروع في قتل آخرين، ومقاومة رجال الشرطة بالقوة والعنف، وذلك في عام 2017.

RICHARD MILLE

A RACING MACHINE ON THE WRIST



CALIBER RM 030

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIVADY JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

لقاء «مقتضب» بين ترمب وبوتين... والخلافات تختفي وراء «صياغات توافقية» في البيان الختامي... والسعودية تنضم إلى «الترويكا» اليوم

قمة العشرين تختتم أعمالها باتفاق على إصلاح منظمة التجارة



الرئيس ماكرون في جلسة أمس (أ.ب.)



المستشارة الألمانية التي تأخرت عن حضور افتتاح القمة (أ.ب.)



رئيسة الوزراء البريطانية في اليوم الثاني للقمة (أ.ب.)



ولي العهد السعودي خلال مشاركته في قمة العشرين أمس (أ.ب.)

الملاحه في آسيا، في خطوة واضحة ضد تزايد النفوذ الصيني، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. والتقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، ونظيره الياباني شينزو آبي، على هامش قمة العشرين. وبدأت قمة القادة اليمينيون الثلاثة، التي استغرقت 15 دقيقة فقط، تزامنت مع تزايد مخاوف الدول الثلاث حيال النفوذ الصيني في آسيا. ولدى اليابان والهند نزاعات إقليمية طويلة الأمد مع جيرانهما، فيما يمارس ترمب ضغطاً على الصين بخصوص ملف التجارة بين البلدين ويكرر إعرابه عن مخاوفه بشأن نزعة بكين التوسعية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. وقال ترمب لآبي إن «اليابان والولايات المتحدة والهند تقاسم القيم الأساسية والمصالح الاستراتيجية»، حسبما أوردت الوكالة الفرنسية. وتابع: «من خلال عمل ثلاثتنا معاً، سنحلب المزيد من الرخاء والاستقرار للمنطقة وكذلك للعالم أجمع». من جهته، أشار مودي إلى أن اختصار الأحرف الأولى لليابان وأميركا والهند يشكل كلمة «جاي» التي تعني بالهندية «الحياة المديدة».

العشرين وكل المشاركين في أعمالها لتحقيق أثر إيجابي ومستدام على المستويين الإقليمي والعالمي. في غضون ذلك، كشف المستشار في الكرملين يوري بوشاكوف، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره الأميركي دونالد ترمب، عقدا «اجتماعاً مقتضباً» على هامش قمة بوينس آيرس، أول من أمس (الجمعة). وقال بوشاكوف، حسبما أوردت «رويترز»، إنه اجتمع مع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، وإن روسيا والولايات المتحدة على استعداد لمواصلة الاتصالات. لكن بوشاكوف قال إنه لا يعلم بموعد الاجتماع القادم بين والفي الرئيس الأميركي، أمس، مؤتمره الصحافي الذي كان مقرراً خلال قمة مجموعة العشرين، «احتراماً» لعائلة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الأب الذي توفي، الجمعة. وكتب الرئيس الأميركي في تغريدته: «احتراماً لعائلة بوش والرئيس الأسبق جورج بوش سننتظر إلى ما بعد الجنازة لعقد مؤتمر صحافي».

على الصعيد الإقليمي والدولي للمشاركة الفاعلة مع أعضاء المجموعة، والدول المدعوة، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية والإقليمية، من أجل تحقيق توافق حيال السبل المثلى لمعالجة التحديات العالمية الحالية والمستجدة المؤثرة في الاقتصادات والمجتمعات في شتى أنحاء العالم. وستشهد رئاسة المملكة لمجموعة العشرين عدداً كبيراً من وكلاء الوزراء ومجموعات العمل، والمؤسسات ذات العلاقة مع الدول الأعضاء في مجموعة

وتمنت المملكة جهود جمهورية الأرجنتين خلال رئاستها هذا العام للمجموعة، وما أحرزته من تقدم في عدد من القضايا الأساسية المتعلقة بمستقبل العمل، والبنية التحتية، واستدامة الغذاء، إلى جانب إيلائها اهتماماً خاصاً بقضايا تمكين المرأة والاقتصاد الرقمي. وأبدت تطلعا للعمل مع اليابان خلال رئاستها المجموعة في عام 2019 لمواصلة التقدم في تحقيق أهداف مجموعة العشرين، وذلك لمعالجة التحديات الاقتصادية العالمية، وتعزيز النمو الاقتصادي المتسم بالمانعة والاستدامة والتوازن

معالجة أزمات اللاجئين في جميع أنحاء العالم من خلال التعامل مع «الأسباب الجذرية» للهجرة القسرية، بالإضافة إلى الالتزام بالاستجابة للإنسانيين. ولم يتضمن البيان وعداً لتجنب الحمائية التجارية. وبالمثل، لم تكن هناك صياغة حول الممارسات التجارية العادلة. غير أن الأطراف اتفقت على تفعيل «الإصلاح الضروري» لمنظمة التجارة العالمية. وبالنسبة إلى المناخ، أشار البيان إلى أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بانسحابها من اتفاقية المناخ في باريس التي تم التوصل إليها في عام 2015. ووعدت دول أخرى «بمواصلة التعامل مع تغير المناخ، وتعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي»، بحسب الوكالة الألمانية.

وتنضم المملكة العربية السعودية اليوم، للجنة الثلاثية (الترويكا) في مجموعة العشرين، التي ترأسها اليابان بصفتها رئيس المجموعة لعام 2019، والأرجنتين بصفتها الرئيس السابق، والمملكة بصفتها الرئيس اللاحق للمجموعة في عام 2020. وتهدف اللجنة للتعاون بشأن استمرارية واتساق جدول الأعمال والمواضيع التي ناقشها

الدول أيضاً على أنه يجب

اختتمت مجموعة الدول العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، مساء أمس، بالاتفاق على بيان ختامي يشدد على ضرورة إصلاح منظمة التجارة العالمية. وأشاد مسؤول أميركي كبير، قبل ختام القمة، بزعماء دول المجموعة لتوصلهم إلى توافق حول البيان الختامي، مشيراً إلى إصلاح منظمة التجارة العالمية باعتباره «الشيء الأكبر»، حسبما أوردت وكالة «رويترز». وقال المسؤول: «للمرة الأولى على الإطلاق تدرك مجموعة العشرين أن منظمة التجارة العالمية فشلت في تحقيق أهدافها وأنها تحتاج إلى إصلاح».



الرئيس الأرجنتيني موريشيو ماركري يتحدث في اليوم الثاني والأخير لقمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس أمس (أ.ب.)

اتفاق روسي - ألماني على «مبادرات رباعية» لحل أزمة السفن الأوكرانية

ونكرت وكالة الأنباء الألمانية، من جهتها، أن الولايات المتحدة وأوكرانيا تنتظران من ميركل تعزيز دور ألمانيا للوساطة في تسوية النزاع بين موسكو وكيفيف. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد ألغى لقاءً كان مقرراً له مع بوتين على هامش القمة، بسبب واقعة احتجاز السفن الأوكرانية في بحر آزوف. وكانت ميركل قد وصلت مساء الجمعة إلى بوينس آيرس متأخرة عن القمة لمدة 12 ساعة، وذلك بعدما طرا عطل على طائرتها الحكومية. وتحدثت ميركل على نحو مقتضب مع بوتين خلال الأمسية التي أقيمت مساءً أول من أمس، لقادة دول مجموعة العشرين في مسرح «نياترو كولون» الشهير في العاصمة الأرجنتينية. وقيل القمة أجرت المستشارية مبادرات رباعية مع الرئيس الروسي ونظيره الأوكراني بيتر بوروشينكو، على ما جاء في تقرير للوكالة الألمانية، التي أشارت إلى أن برلين تسعى مع باريس إلى التوسط في النزاع الأوكراني منذ ضم روسيا لشبه جزيرة القرم عام 2014.

وقالت متحدثة باسم المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، إنها عبرت عن قلقها تجاه الأحداث التي جرت في مضيق كيرتش قبالة شبه جزيرة القرم، وذلك لدى اجتماعها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قمة العشرين في بوينس آيرس. وأضافت المتحدث أن الزعيمين اتفقا على إجراء مبادرات بشأن القضية على مستوى المستشارين بين أوكرانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا، حسب ما أوردت وكالة «رويترز». واحتجزت روسيا الأسبوع الماضي ثلاث سفن تابعة للبحرية الأوكرانية وأفراد أطلقها عندما حاولت دخول مضيق كيرتش. وقال المتحدث الألماني إن ميركل وبوتين ناقشا أيضاً الوضع في سوريا، واتفقا على ضرورة بذل مزيد من الجهد من أجل تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في قمة عقدت في إسطنبول في أكتوبر (تشرين الأول)، بين ألمانيا وفرنسا وتركيا وروسيا.

ونقلت صحيفة «كراسنايا زفيزدا» التابعة لوزارة الدفاع الروسية عن الجنرال الروسي أن العمليات التي بدأتها موسكو لتوسيع وإعادة تأهيل القاعدة العسكرية على أسس حديثة دخلت مراحلها الأخيرة، ونواصل العمل العسكرية على أسس حديثة دخلت مراحلها الأخيرة، ونواصل العمل لتطبيق الوضع وإطلاق التسوية السياسية». وأشار فومين إلى أن روسيا والولايات المتحدة تواصلان التعاون في عدد من المجالات، بما في ذلك التعاون المستمر في مجال الأمن في سماء سوريا وعدد آخر من المناطق.

في الأثناء، أعلن قائد أسطول البحر الأسود الروسي الفريق البحري الكسندر مويستيف، تحديث قاعدة الأسطول العسكري الروسي في ميناء طرطوس السوري «لا يزال مستقراً».

ما يوفّر ظروفاً «على الأرض» للعودة لللاجئين السوريين، ومشييراً إلى تمسك بلاده بإنجاز تشكيل اللجنة الدستورية وإطلاق أعمالها في أقرب وقت ممكن. وتطرق الرئيس الروسي إلى الوضع حول إدلب، مشيراً إلى أن الانتهاكات المتواصلة من جانب الإرهابيين لا يمكن أن تبقى دون عقاب، ولغيت إلى «الهجوم الذي تعرضت له مدينة حلب أخيراً باستخدام أسلحة كيميائية من جانب متشددين في إدلب»، مشدداً على «ضرورة معاقبة الإرهابيين الذين استخدموا السلاح الكيميائي في غرب مدينة حلب». وزار الرئيس الروسي: «لا يجوز أن تبقى جرائم الإرهابيين من هذا النوع من دون عقاب، وإلا سنستكره هجماتهم». في غضون ذلك، أكد نائب وزير الدفاع الروسي الكسندر

في سوريا، خصوصاً على صعيد دعم خطط إعادة الإعمار في هذا البلد. وعقد قادة البلدان المنضوية في مجموعة «بريكس» (روسيا والصين والهند والبرازيل وجمهورية أفريقيا)، اجتماعاً على هامش قمة العشرين في الأرجنتين، ركز على تنشيط دور المجموعة في «إنشاء منظومة دولية عادلة، ومواجهة سياسات العقوبات الأحادية ومحاولات الهيمنة في العالم»، في إشارة مباشرة إلى واشنطن. وحض بوتين، المجتمعين، خلال كلمته، على توسيع مشاركتهم في التسوية السورية، وقال إن الجهود الكبيرة التي بذلتها روسيا وإيران وتركيا في «مسار أسناتنا» هيأت الظروف لدفع العملية السياسية، مشدداً على الأهمية الخاصة للمساهمة في عمليات إعادة الإعمار

موسكو، رائد جبر



السيدة الأرجنتينية الأولى جوليانا عواضة مع عدد من زوجات القادة المشاركين في قمة العشرين أمس (رويترز)



صورة تذكارية لقادة مجموعة العشرين وزوجاتهم في مسرح كولون الشهير في عاصمة الأرجنتين ليلة الجمعة (رويترز)

التقى الرئيسين الروسي والأرجنتيني ورئيس وزراء إيطاليا والأمين العام للأمم المتحدة... والرئيس الصيني اعتبر المملكة «حجر الزاوية» لازدهار الخليج ولي العهد السعودي يبحث تعزيز العلاقات مع قادة قمة العشرين



... ومع رئيس وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي (الشرق الأوسط)



ولي العهد السعودي خلال لقائه أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة (الشرق الأوسط)



الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس (رويترز)



جانب من لقاء ولي العهد السعودي مع الرئيس الأرجنتيني موريشيو ماكري في بوينس آيرس أمس (الشرق الأوسط)

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»
شهد اليوم الثاني لقمة مجموعة العشرين المنعقدة في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، مساء أمس، لقاءات واسعة للأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع خلال المملكة المشاركة في القمة مع عدد من قادة رؤساء وفود الدول المشاركة، كل على حدة. وجرى في لقاء ولي العهد السعودي مع الرئيس الأرجنتيني موريشيو ماكري، استعراض أوجه التعاون بين السعودية والأرجنتين وفرص تعزيزه في مختلف المجالات.
والتقى الأمير محمد بن سلمان أمس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون السعودي - الروسي في مختلف المجالات، والسبل المختلفة لتطويرها، بما في ذلك المجال البترولي وإعادة التوازن للاستقرار المملكة يمثل حجر الزاوية للاستثمار المتبادل. كما التقى الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، العلاقات الثنائية بين البلدين. بينما تناول لقاء الأمير محمد بن سلمان مع أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، استعراض أوجه الشراكة بين المملكة العربية السعودية والمنظمة الدولية. وكان اللقاء الذي جمع الأمير محمد بن سلمان بالرئيس الصيني شي جينбинج، أول من أمس، قد بحث أوجه الشراكة بين السعودية والصين، وسبل تطويرها، خصوصاً المواءمة بين «رؤية المملكة 2030» واستراتيجية الصين للحزام والطريق، وكذلك إصدارات الطاقة من المملكة للصين والاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأبلغ الرئيس الصيني، ولي العهد السعودي أن استقرار المملكة يمثل حجر الزاوية للاستثمار المتبادل. كما التقى الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، وبحث معه على هامش انعقاد الاجتماعات، والسبل المختلفة لتطويرها، بما في ذلك المجال البترولي وإعادة التوازن للاستثمار المتبادل. كما التقى الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، وبحث معه على هامش انعقاد الاجتماعات، والسبل المختلفة لتطويرها، بما في ذلك المجال البترولي وإعادة التوازن للاستثمار المتبادل. كما التقى الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، وبحث معه على هامش انعقاد الاجتماعات، والسبل المختلفة لتطويرها، بما في ذلك المجال البترولي وإعادة التوازن للاستثمار المتبادل. كما التقى الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترينيداد، وبحث معه على هامش انعقاد الاجتماعات، والسبل المختلفة لتطويرها، بما في ذلك المجال البترولي وإعادة التوازن للاستثمار المتبادل. كما التقى الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، وبحث معه على هامش انعقاد الاجتماعات، والسبل المختلفة لتطويرها، بما في ذلك المجال البترولي وإعادة التوازن للاستثمار المتبادل. كما التقى الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، وبحث معه على هامش انعقاد الاجتماعات، والسبل المختلفة لتطويرها، بما في ذلك المجال البترولي وإعادة التوازن للاستثمار المتبادل. كما التقى الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترينيداد، وبحث معه على هامش انعقاد الاجتماعات، والسبل المختلفة لتطويرها، بما في ذلك المجال البترولي وإعادة التوازن للاستثمار المتبادل.

ترهب وشي: جهود للتوصل إلى «هدنة» في «الحرب التجارية» الأمريكية - الصينية

الاتجاه التاريخي الأساسي حتى نرسم المسار للمستقبل. وفي سعي البشرية الدؤوب إلى التنمية والتقدم، يُعد الاتجاه نحو الأزمات المالية العالمية وانعقاد القمة الأولى لمجموعة العشرين. وتابعت «شينخوا» أن الرئيس الصيني قال أيضاً إنه «لا يزال يتعين تغيير محركات النمو القديمة وإحلال أخرى جديدة بالنظام التجاري متعدد الأطراف. وقال في هذا الإطار: «ينبغي علينا أن ندعم بحزم التجارة الحرة والنظام التجاري متعدد الأطراف والقائم على القواعد». وأضاف: «إن

أغلقت الجمعة على ارتفاع، مستفيدة من أجواء التفاؤل بشأن العلاقات بين واشنطن وبكين. ورأى المحللون مؤشراً إيجابياً في توقيع الولايات المتحدة وكندا والمكسيك الجمعة في بوينس آيرس الاتفاق الجديد للتبادل الحر بين دول أمريكا الشمالية (الاتفاق الجديد لـ«نافتا»). ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الخبير الاقتصادي في مؤسسة «إف تسي إن فاينانشيال» كريستوفر لو إنه «من المطمئن رؤية» الرئيسين الأمريكي والمكسيكي ورئيس الوزراء الكندي «يقفون أخيراً»

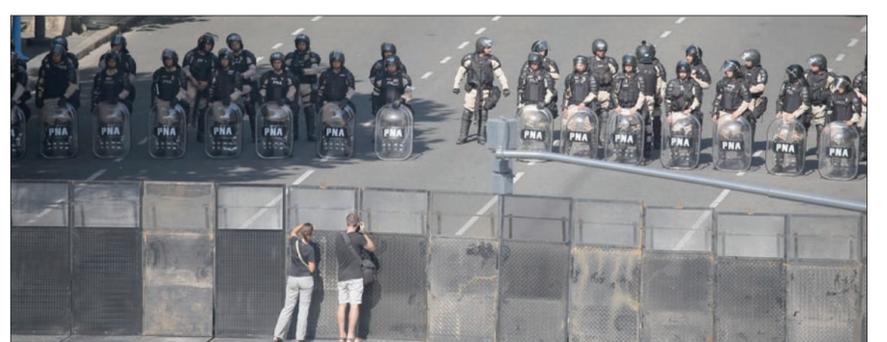


من لقاء الرئيسين الأمريكي والكوري الجنوبي على هامش قمة العشرين مساء الجمعة (إب.أ)

الرئيس الأمريكي يتطلع إلى قمة ثانية مع الزعيم الكوري الشمالي
متابعة قمة سنغافورة مع كيم، إذ يحاول إقناع نظام بيونغ يانغ بالتخلي عن برامج تسليحه النووية والبالستية. وقالت ساندرز إن «الرئيس ترمب يبحث رغبته في عقد لقاء مرتقب بين وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو وكيم يونغ شول أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، مع إصرار بيونغ يانغ على أن تتخذ واشنطن خطوات لتخفيف العقوبات قبل المضي في المفاوضات، بحسب ما أشارت الوكالة الفرنسية.

الإجراءات الأمنية في بوينس آيرس تمنع تكرار فوضى احتجاجات هامبورغ

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»
نجحت الإجراءات التي اتخذتها قوات الأمن الأرجنتينية في منع حصول مواجهات عنيفة خلال الاحتجاجات التي شارك فيها آلاف المتظاهرين في العاصمة بوينس آيرس، والتعبير عن رفضهم سياسات اقتصادية متلزمها دول في مجموعة الدول العشرين التي عقدت أعمال قممتها السنوية الجمعة والسبت في المدينة. وكانت الاحتجاجات التي راقت القمة الأخيرة لمجموعة العشرين في هامبورغ بألمانيا، شهدت فوضى واسعة وأعمال عنف أصيب فيها مئات من رجال الشرطة، بحسب ما أشارت وكالة الأنباء الألمانية. ولم يكن موقع الاحتجاجات في بوينس آيرس قريباً من أي مكان قد يوجد فيه زعماء الدول الأعضاء مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين وغيرها، بحسب ما لاحظت وكالة «رويترز» التي ذكرت أن قوات الشرطة وحفر السواحل وحرس الحدود طوّقت منطقة تبلغ مساحتها 12 كيلومتراً حول موقع الاجتماعات، وأوقفت السلطات حركة المرور في بعض المناطق في إطار إجراءات تأمين القمة. ونظم الاحتجاجات تحالف من نقابات العمال وجماعات حقوقية على بعد نحو خمسة كيلومترات من موقع انعقاد القمة. وأسفرت تلك الإجراءات عن إغلاق بوينس آيرس إلى حد كبير. فقد أشارت «رويترز» إلى توقف حركة النقل العام وإغلاق المئات من التقاطعات للسيطرة على المرور والحشود. وكانت السلطات الأرجنتينية أعلنت يوم الجمعة عطلة للبنوك على مستوى البلاد، واقترحت الحكومة المتنامية إلى



من الإجراءات الأمنية التي فرضتها الشرطة الأرجنتينية لتأمين قمة مجموعة العشرين (رويترز)

«حزب الله» حذر الحريري من «حرب أهلية»... والوزير السابق اتهم رئيس الحكومة بـ«التخطيط لاغتياله»

الشوف يهتز أمنياً على وقع اشتباك بين قوات الأمن ومسلحي وثام وهاب



محتجون إغلاق طريق عاليه بإطارات مشتعلة ليلاً (الشرق الأوسط)

بيروت، بولا أسطخ
شهدت بلدة الشوف الجاهلية في منطقة الشوف اللبنانية اشتباكا بين قوة من «شعبية المعلومات» التابعة لقوى الأمن الداخلي أتت لتبليغ رئيس حزب «التوحيد» الوزير السابق وثام وهاب بوجود التفرقة في القضاء في الدعوى المقامة ضده بجرم إثارة الفتنة والتعرض للسلم الأهلي، وبين مسلحين تابعين لهوهاب الذي اعتبر «خطوة» محاولة اغتيال». وكان القضاء اللبناني استدعى وهاب للمثول أمامه بعد تداول مقطع فيديو يتعرض فيه لرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ووالده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري. ولم ترق لأضرار وهاب المسلحين طريقاً وشكل التبليغ ما أدى لاندلاع اشتباك مسلح بينهم وبين عناصر «المعلومات». وأقر رئيس «التوحيد» بحصول الاشتباك

وقد أبلغت المختار لإبلاغه الاستدعاء من قبل المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود». وعلى وقع التطورات الميدانية، توجه رئيس الحزب جنبلاط للقاء الحريري في وسط بيروت. وقال جنبلاط بعد اللقاء: «نحن مع أي إجراء يفتت السلم الأهلي ونحن مع الدولة في كل مطالبنا التاريخية»، لافتاً إلى أن «أمن منطقة الشوف اهتز بوجود مواكب سيارة مسلحة». وأشار جنبلاط إلى أن الجيش يقوم بواجباته وأن كرامة الدور ليست مهددة. من جهته، أكد وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق أنه «لا خط أحمر أمام الدولة، وأن القضاء هو الحكم». وأضاف: «الرئيس الشهيد رفيق الحريري هو دمة لبنان وتاريخه المجيد وشعبه اللبناني تمثل كل لبنان».

العائتان حملتا الجيش اللبناني المسؤولية

توتر يخيم على بعلبك بعد مقتل مطلوبين من آل جعفر وزعيتر

منطقة البقاع اللبنانية، حسين درويش
شهدت منطقة بعلبك، في منطقة البقاع اللبنانية، توتراً على خلفية العملية الأمنية التي شهدتها المنطقة أول من أمس، وأدت إلى مقتل 3 أشخاص من آل جعفر وآخر من آل زعيتر، حيث تداعت فعاليات العائلتين للاجتماع، وحملت العائلتان الجيش اللبناني مسؤولية مقتل أبنائهما الذين رفضتا في البداية تسلم جثثهم قبل أن تعودا عن قرارهما. ومساءً عمد أشخاص من آل جعفر إلى إضرار النيران في حاجزين للجيش اللبناني كان قد أخلاهما أول من أمس، بعد العملية. وأكد مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» أن عملية يوم الجمعة التي شملت «عملية الضباب» لها علاقة بقرار اتخذه مجلس الدفاع الأعلى الذي انعقد في القصر الرئاسي قبل أيام وجاءت نتيجة استقصاءات وتحريات ومتابعة استخدمت فيها طائرات الاستطلاع، وهي نسخة طبق الأصل عن «عملية الحوذية» التي قضى فيها المطلوب علي زيد إسماعيل منذ ثلاثة أشهر تقريباً، والتي نفذت قوة من مغاوير الجيش اللبناني بمؤازرة المخابرات. وشدد المصدر على أن الرسالة في هذه العملية جاءت لتؤكد أن العيب بأمن البلد خط أحمر وأن قرار ملاحقة المخليين به لن يتم التراجع عنه، خصوصاً العسكريين وإصابة آخرين.

بوصعب يعتبر أن مطلبهم مخرج لأنهم لا يشكلون كتلة

«سنة 8 آذار» مصرون على توزيع أحدهم و«القوات» لحكومة «بمن حضر»



الرئيس سعد الحريري وسط وفد من عائلات بيروت زاره في «بيت الوسط» (الاتي ونهرا)

مجلس الوزراء وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال غسان حاصباني أي بؤادر إيجابية في الوقت الحالي لتشكيل الحكومة، مشيراً إلى أن ثمة إصراراً من بعض الأطراف على عدم التشكيل، مؤكداً أن التأخير ليس من مصلحة الجميع. ولفت في حديث إذاعي إلى أن «استحداث الكتل والمقاعات النيابية من هنا وهناك من مختلف الطوائف يعيق الإسراع بالتشكيل»، وذكر بأنه «قبل اللقوات اللبنانية مرات عدة إما أن تشاركوا وإما حكومة بمن حضر»، سائلاً: «لماذا لا نسمع هذا الكلام اليوم؟ هل هناك خوف من الجبهة المطالبة أم أن هناك اعتبارات أخرى؟ الموقف واضح اليوم، أما تشكل الحكومة كما تم الاتفاق عليها وليتضمن من يريد، وأما البلد لم يعد يحتمل الانتظار لا على الصعيد الوضع المالي ومالية الدولة». واعتبر حاصباني أن «تطمينات حاكم مصرف لبنان باستقرار الوضع المالي جيدة ولكن هناك أمور أخرى كثيرة يجب معالجتها»، مضيفاً «الأزمة لا تقتصر على استقرار سعر الليرة، كذلك إلى متى سينتظر المستثمرون الموعودون في مؤتمر «سيدر» والذي يتطلب منا إصلاحات كبيرة وقرارات سياسية جريئة؟ لسنا أمام أزمة بل على شفير انهيار إن لم تتشكل الحكومة سريعاً». وكثر أمين عام تيار «المستقبل» أحمد الحريري ما قاله رئيس الحكومة المكلف لجهة تمسكه بموقفه وبال دفاع عن صلاحياته. وأكد أن الدستور هو الذي يحدد كيف تتألف الحكومة، لا النواب السنة، ولا أي طرف يقف خلف النواب السنة، والدستور يقول إن مسؤولية التأييد عند الرئيس المكلف بالتعاون والتوافق مع رئيس الجمهورية، والدستور لم يتحدث عن طرف ثالث، فهناك توقيعان ولا وجود لتوقيع ثالث مهما كانت الضغوط. هذا هو اتفاق الطائف، وهذه هي الأصول، وخط سير الرئيس الحريري هو دائما الدفاع عن الأصول والدستور والطائف».

يكون وسطياً بين المطلبين المتناقضين والا يكون على حساب أحد، مشيراً إلى أن هناك أكثر من فكرة يجري التداول بها منها إيجاد شخصية وسطية ترضي الطرفين أو رفع عدد الوزراء في الحكومة إلى اثنين وثلاثين. وأعلن بو صعب أن رئيس الجمهورية ميشال عون لن يبقى مكتوف الأيدي تجاه الوضع الحكومي القائم، مؤكداً أن لنية «حزب الله» لإضعاف العهد الجديد كما يحاول البعض أن يشيع، كما أن عون متمسك برفض إضعاف موقعه في المقابل، لا يرى نائب رئيس

تلفزيوني «سنناقش نوع الحقيقة التي سنقبل بها، بدءاً من وزارة الداخلية إلى وزارة الاتصالات إلى بقية الحقايق الوزارية التي ستكون من حصة الطائفة السنية، وبتنا متحفزين جداً على القبول بوزارة دولة». ورغم عدم صدور أي إيجابية لغاية الآن حيال الأفكار المطروحة للحل قال بو صعب إنه متفائل بتشكيل الحكومة الجديدة قبل الأعياد. ورأى في حديث إذاعي أن الحالة التمهيلية للنواب السنة ضمن اللقاء التشاوري موجودة ويجب مراعاتها في المضمون، أما في الشكل فإن أربعة منهم حضروا الاستشارات النيابية

في وقت لا يزال وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل يعمل على طرح أفكار لحل «العقدة السنية» التي تحول دون تأليف الحكومة اللبنانية، قال نواب سنة من فريق 8 آذار، المتحالين مع «حزب الله»، بأنهم لم يلمسوا أي جدية في الطروحات المتداولة رافضين في الوقت عينه توزيع أي شخصية من خارجهم، ما يعني رفضهم طرح باسيل الذي يتم التداول به لجهة اختيار وزير يرضي الجميع. ياتي ذلك في وقت طالب فيه نائب رئيس الحكومة ووزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال غسان حاصباني (من «القوات») بتشكيل الحكومة «بمن حضر» على غرار ما كان يقال لـ«حزب الله» اللبناني، بينما عبر الوزير السابق والنائب في «التيار الوطني الحر» إلياس بو صعب عن تفاؤله بتشكيل الحكومة الجديدة قبل الأعياد، محذراً من أنه في حال عدم التوصل إلى حل خلال شهر فهذا يُنبئ بأن الخلاف أصبح خارجياً. ونقلت وكالة الأنباء المركزية عن مصادر «اللقاء التشاوري» (سنة 8 آذار) في ردّ منها على ما يتم تداوله من أفكار للحل بالقول «كل ذلك يقع في خانة شراء الوقت أو ربما بيع الوقت، والنواب السنة المستقلون لم يلمسوا حتى اللحظة أي جدية في أي طرح من الطروحات المتداولة». وفيما بدا كأنه انتقاد ل طرح باسيل، أكدت المصادر أن ذاتي مبادرة لا تتضمن توزيع أحد النواب السنة السنة في حكومة الوحدة الوطنية هي بمثابة المبادرة التي تولد ميتة، ولا يعينها أن ناقشها مع أحد». واستغرقت ذلك «إصرار المبادرين على طرح توزيع اللقاء التشاوري من حصة رئيس الجمهورية، مع أن اللقاء حسم الأمر منذ وقت طويل وقال بأنه لن يكون من حصة أحد». من جهته، شدد النائب جهاد الصمد، أحد أعضاء اللقاء، التمسك بتمثيل أحدهم في الحكومة وقال في حديث

توقيف لبناني أدار شبكة لتفريب الأشخاص بين لبنان وسوريا

بيروت، الشرق الأوسط
أوقفت القوى الامنية الراس المتبر لإحدى أخطر شبكات تفريب الأشخاص بين لبنان وسوريا وفي حقه عشرات مذكرات التوقيف. وقالت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بيان إنه «بتاريخ 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تمكنت دورية من مفرزة زحلة القضائية في وحدة الشرطة القضائية، في محلة شهر البيدر ونتيجة للتحريات وعمليات الرصد الدقيقة، من توقيف الرأس المدير لإحدى أخطر شبكات تفريب الأجانب عبر الحدود اللبنانية - السورية.

حاكم مصرف لبنان: المخاوف بشأن الوضع المالي غير دقيقة

بيروت، الشرق الأوسط
أكد سلامة في كلمة له «سعي المصرف إلى إيجاد حل لازمة قروض الإسكان لذوي الدخل المحدود، ومواصلة التعاون مع الجيش فيما يخص قروض الإسكان للعسكريين». كما طمأن إلى أن «الوضع المالي في لبنان مستقر وسليم، وأن المخاوف التي تتم إثارتها في هذا الإطار غير دقيقة». وجاء كلام سلامة خلال عشاء تكريمي له أقيم برعاية وحضور قائد الجيش العماد جوزيف عون ونواب الحاكم وروساء مجالس إدارة المصارف اللبنانية ومدراءها وعدد من كبار المصرفيين والاقتصاديين والضباط.

تفاهم بالحد الأدنى بين «المردة» و«المستقبل»

بيروت، بولا أسطخ
لا يتردد رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية بالوقوف إلى جانب «حزب الله» بوجه أي من القوى السياسية الأخرى، وإن كان يجتمع بها حد أدنى من التفاهم، على غرار ما هو حاصل مع تيار «المستقبل». وبخلاف «التيار الوطني الحر» الذي لا يزال يحاول ألا يأخذ موقع الطرف في الخلاف الحمادي بين «المستقبل» و«حزب الله» على خلفية مطالبة الأخير بتمثيل أحد حلفائه السنة في الحكومة الجديدة، أعلن «المردة»، مؤخراً، موقفاً واضحاً على لسان عضو «التكتل الوطني» النائب طوني فرنجية (نجل رئيس المردة) الذي أتد بالمثل طلب ما يُعرف بـ«النواب السنة المستقلين»، معرباً عن أسفه لعدم إعطائهم موعداً من قبل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وتعود علاقة فرنجية - الحريري إلى عام 2016 حين قرر الأخير دعم ترشيح رئيس «المردة» لرئاسة الجمهورية بعد أكثر من عامين على

فراغ سدة الرئاسة حينها وإصرار «حزب الله» على دعم العماد ميشال عون في معركته الرئاسية. ورغم سير الحريري بعدها بالتسوية السياسية التي أدت إلى وصول عون إلى القصر الجمهوري، إلا أن علاقة المردة - المستقبل ظلت متوترة، وبخاصة على الصعيد الشخصي بين الحريري وفرنجية. ويعتبر القيادي في تيار «المردة» والمستقبل» والنائب السابق مصطفى علوش، أن هناك «تفاهم حد أدنى» يجمع التيارين مرتبطاً بالاستقرار بالبلد، لافتاً إلى أنه ما عدا ذلك يمكن الحديث عن رؤى عامة مختلفة حول الجزء الأكبر من القضايا الوطنية. ويرى علوش في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الخلاف في وجهات النظر بين الفريقين حول تمثيل ما يُعرف بـ«السنة 8 آذار» لن يؤدي إلى صراع بينهما، بل سينحصر بإطار المفاوضات المعتادة»، موضحاً أن ما يفرق «المردة» و«المستقبل» هو نفسه تقريباً ما يفرق «التيار الوطني الحر» - «المستقبل».

وكان النائب فرنجية اعتبر أن

ويعطيه طابعاً عدائياً لا يُفترض أن يكون موجوداً، لأن كل المسألة مرتبطة بوزير بالزائد أو الناقص».

ورغم الخلاف السياسي المستجد بين الطرفين حول كيفية مقاربة «العقدة السنية» التي لا تزال تحول دون تشكيل الحكومة، يصف الراسي العلاقة مع «المستقبل» بـ«الممتازة»، لافتاً إلى أن هناك علاقة شخصية تربط الحريري وفرنجية، وكذلك علاقات بين القياديين في التيارين.

ويُعتبر تيار «المردة» جزءاً أساسياً من «فريق 8 آذار» الذي يتزعمه «حزب الله» والمغرب من سوريا، إلا أن رئيسه سليمان فرنجية الذي اختلف مع الرئيس عون والتيار الوطني الحر، على خلفية الانتخابات الرئاسية الأخيرة، تقرب من الحريري ووافق على مصالحة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، الذي كان على عداء معه منذ الحرب الأهلية اللبنانية. وقد أثنى الحريري مؤخراً على مصالحة فرنجية - جعجع، معتبراً أنها «صفحة بيضاء تطوي صفحات من الألم والعداء والقلق».

تستضيف اجتماعاً لـ «المجموعة الصغيرة»... والمبعوث الدولي الجديد يبحث عن مدخل

واشنطن توحد حلفاءها استعداداً لـ «تصعيد سياسي» في سوريا



طفل في مخيم للنازحين في ريف ادلب (أ. ف. ب)

قال رئيس الوفد الروسي الكسندر لافرينييف إن «تقدماً طفيفاً» حصل لدى اتفاق الدول الضامنة على آليات تشكيل القائمة الثالثة. أما واشنطن، فإنها اعتبرت أن مسار استانة وصل إلى «الطريق المسدود». ومن هنا، فإن اجتماع دول «المجموعة الصغيرة» يرمي أميركياً إلى حشد موقف موحد قبل تسلم بيدرسون الملف السوري خلال أسبوعين. ومن المقرر أن يرضي دي ميستورا ويبيدرسون الأيام المقبلة في نيويورك لإجراء مشاورات ثنائية قبل تقديم دي ميستورا آخر إجازاته إلى مجلس الأمن قبل عطلة عيد الميلاد.

هنا، تضغط واشنطن على دي ميستورا وبالتالي على الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كي يمشي خطوة إضافية بـ «تحميل دمشق مسؤولية عدم عقد اللجنة الدستورية»، في حين يسعى الفريق الأممي إلى اعتماد لغة خلاقية تحول دون القطع مع موسكو أو واشنطن ومن دون تعقيد مهمة بيدرسون قبل بدايتها.

واختلفت الحسابات بعد قرار ترمب إلغاء لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على يد واشنطن. وأعلنت الحسابات بعد قرار ترمب إلغاء لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على يد واشنطن. وأعلنت الحسابات بعد قرار ترمب إلغاء لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على يد واشنطن.

واختلفت الحسابات بعد قرار ترمب إلغاء لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على يد واشنطن. وأعلنت الحسابات بعد قرار ترمب إلغاء لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على يد واشنطن.

مستورا، أعرب عن «الأسف»، لأن الاجتماع شكل «فرصة أخيرة ضائعة» لتشكيل اللجنة.

حضر دي ميستورا إلى العاصمة الكازاخية «كي يترأس اجتماعاً للدول الضامنة وليس لحضور اجتماع أستراليا».

وبعد مشاورات مع إيران. وبعد مشاورات مع إيران. وبعد مشاورات مع إيران.

الدول الثلاث «الضامنة» (روسيا، وتركيا، وإيران). وبعد مشاورات مع إيران. وبعد مشاورات مع إيران.

على موافقة الدول الثلاث الضامنة

لمسار استانة على قائمتي؛

الحكومة وتضم 50 مرشحاً، المعارضة وتضم 50 مرشحاً، لكن دمشق رفضت القائمة الثالثة التي تضم 50 من ممثلي المجتمع المدني. وتضغط واشنطن بقوة على دي ميستورا كي يدعو إلى عقد اللجنة ضمن برنامج زمني معين ووفق القائمة التي شكلها من دون انتظار موافقة دمشق عليها، بحيث يبدو جلياً المسؤول عن فشل تشكيل اللجنة، بحسب مسؤول. في المقابل، ترفض موسكو فرض «أي جدول زمني» لتشكيل اللجنة.

وفي نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، أقرت القمة الرباعية الروسية - الفرنسية - التركية الألمانية بياناً تضمن العمل على تشكيل اللجنة الدستورية. سمحت الظروف. واعتبرت برلين وباريس هذا مؤشراً لـ «مرونة» من موسكو، إضافة إلى «مرونة أخرى» تمتثل في اعتبار اتفاق سوتشي الخاص بإدلب «مستمرًا».

سبكون الملف الرئيسي في الاجتماع، مصير اللجنة الدستورية بموجب تفويض القرار 2254 وبيان «مؤتمر الحوار الوطني» في سوتشي بداية العام

وكان دي ميستورا حصل

لندن؛ إبراهيم حميدي

تستضيف واشنطن في اليومين المقبلين اجتماعاً لمسؤولي الدول في «المجموعة الصغيرة» لحشد موقف موحد للدول الحليفة خلال انتقال الملف السوري من المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا إلى خليفته السفير النرويجي غير بيدرسون. ومن المقرر أن يترأس الملف الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري اجتماعاً لخطواته في «المجموعة الصغيرة» التي تضم بريطانيا وفرنسا وألمانيا والسعودية ومصر والأردن، هو الثاني لهم خلال أسبوعين، وذلك ضمن الاهتمام الذي تبديه إدارة الرئيس دونالد ترمب بالملف السوري منذ تسلم مايك بومبيو ملف الخارجية وتسليم الملف السوري إلى جيفري والمسؤول السابق في مجلس الأمن القومي جويل رويان.

سبكون الملف الرئيسي في الاجتماع، مصير اللجنة الدستورية بموجب تفويض القرار 2254 وبيان «مؤتمر الحوار الوطني» في سوتشي بداية العام وكان دي ميستورا حصل

أنقرة تطمئن أهالي إدلب بشأن تطبيق اتفاق سوتشي

الهدف هو الدفع بتعزيزات عسكرية إلى نقاط المراقبة. وكانت تركيا أدخلت، الشهر الماضي، مدافع ودبابات من معبر كفلوسين تضمنت إرسال دبابات، للمرة الأولى، إلى نقطة المراقبة قرب بلدة مورك بحماة، كما أرسلت شاحنات محملة بجدران إسمنتية عازلة إلى نقطة المراقبة في تل العيس جنوب حلب وتل الطواحين شرق إدلب.

وتشهد قرى وبلدات ريف حماة الشمالي انتهاكات متكررة لاتفاق المنطقة منزوعة السلاح في إدلب

الموقع بين الرئيسين التركي رجب طيب والرئيسي فلاديمير بوتين من جانب قوات النظام والمليشيات الموالية له. وكان اردوغان وبوتين توصلا في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، عقب مباحثات ثنائية، في منتجج سوتشي الروسي إلى اتفاق لإقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق النظام والمعارضة في إدلب ومناطق أخرى من ريفي حماة وحلب.

ونشرت تركيا 12 نقطة مراقبة في إدلب وبعض مناطق محافظتي حلب وحماة ضمن اتفاق خفض التصعيد، وحسب مصادر عسكرية

من إدلب، فإن إقامة منطقة منزوعة السلاح بين سوريا وروسيا، تركيا وإيران. في السياق ذاته، وجهت نقاط المراقبة التركية المنتشرة في إدلب أمس رسالة إلى المدنيين القاطنين في المحافظة لطمانتهم بشأن تنفيذ اتفاق سوتشي، وذلك عقب اجتماع بين ضباط أتراك وقياديين من فصائل الجيش السوري الحر الموالية لتركيا في نقطة المراقبة التركية في شير المغار بريف حماة. وجاء في الرسالة أن «الشعب التركي والجيش التركي دائماً معكم،

الهدف هو الدفع بتعزيزات عسكرية إلى نقاط المراقبة. وكانت تركيا أدخلت، الشهر الماضي، مدافع ودبابات من معبر كفلوسين تضمنت إرسال دبابات، للمرة الأولى، إلى نقطة المراقبة قرب بلدة مورك بحماة، كما أرسلت شاحنات محملة بجدران إسمنتية عازلة إلى نقطة المراقبة في تل العيس جنوب حلب وتل الطواحين شرق إدلب.

وتشهد قرى وبلدات ريف حماة الشمالي انتهاكات متكررة لاتفاق المنطقة منزوعة السلاح في إدلب

الهدف هو الدفع بتعزيزات عسكرية إلى نقاط المراقبة. وكانت تركيا أدخلت، الشهر الماضي، مدافع ودبابات من معبر كفلوسين تضمنت إرسال دبابات، للمرة الأولى، إلى نقطة المراقبة قرب بلدة مورك بحماة، كما أرسلت شاحنات محملة بجدران إسمنتية عازلة إلى نقطة المراقبة في تل العيس جنوب حلب وتل الطواحين شرق إدلب.

... وأطفالها في شوارع العاصمة يشمون «إصبع الشعلة»

دمشق، «الشرق الأوسط» بدأوا بالصراخ والضجيج، أحدهم كان يتباهى بأنه كل يوم ينشم عشرين «شعلة»، ويعير رفاقه بأنه ليس بإمكانهم فعل ذلك. سلام مراهدة (14 سنة) منتشرة تقود أربعة أطفال ذكور وبنين، عُلِمَتْهم شم «الشعلة»، كما علمتهم سائلب التسول. أحد أعضاء فريقها طفل (7 سنوات) يفشي بعض الأسرار عن سلام فيقول إنها من حي الحجر الأسود قتلت أمها أثناء هروبهم من القصف قبل خمس سنوات.

تداول سوريون، الأسبوع الماضي، على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يُظهر طفلاً أقل من عشر سنوات وهو يشم «الشعلة». حركاته وإجاباته المقتصرة لا تدم عن طفل بعمر سبع سنوات، بل عن رجل نضج قبل أوانه بكثير. بعدما قذفه الحرب إلى الشوارع، ومنّ عليه التشرد بلسان سليلط وبذي، يعينه على جلد واقع باشس. أصل شامية جامعية ناشطة في جمعية محلية تعنى بالطبولة، تقول إن هؤلاء الأطفال فقدوا الحماية الاجتماعية، ولا أحد يهتم بهم، أكثر ما تقوم به شرطة مكافحة التسول أو الأجهزة الأمنية هو إلغاء القبض عليهم وسجنهم وضربهم ثم تحويلهم إلى القاضي، ليصار إما إلى «إطلاق سراحهم إلى الشوارع أو تحويلهم إلى سجن الأحداث».

بعد يوم طويل قضاه أحمد (8 سنوات) بالتسول في شوارع دمشق، لجأ عند مغيب الشمس إلى الحديقة وسط المدينة لينال نصيب من الراحة مكافئاً نفسه بإصبع «شعلة» - مادة لاصقة ذات رائحة فاذة. يفرغها بكيس «نابليون» ثم ينفخه كالبالون قبل أن يعيد دس أنفه في فتحة الكيس مستنشقا ما بداخله من هواء مشبع برائحة المادة اللاصقة. في عملية أشبه بعملية التخفس الاصطناعي، يرفع رأسه حاسياً الشهيقي، متدحياً لرئته المتشعب بالرائحة، لتغتنقها إلى خلاباه الفتية. يكرر أحمد النفخ والشم إلى أن يتقل رأسه ويستلقي على العشب مطلقاً العنان لخياله.

«شم الشعلة»، أي مادة لاصق «توبيرين» عادي، يعد بديلاً رخيصاً عن تعاطي المخدرات وحبوب المهدئات العصبية، إذ إن سعر العبوة 130 غراماً تباع بـ350 ليرة سورية (الدولار يعادل 488 ليرة)، إلا إنها مادة سميّة، ويندرج الإنسان عليها ضمن الإدمان على المواد الكيميائية. تأثيراتها تحصل بعد الاستنشاق مباشرة، فتمنح شعوراً بالنشوة والششاط لمدة تتراوح بين 15 - 45 دقيقة، بحسب مدة التعرض لاستنشاق والكمية المستنشقة، ما يدفع الطفل لتكرار العملية. ومن ثم الإدمان.

وتفيد معلومات طبية بأن الإدمان على شم المذيبات الطيارة والمواد اللاصقة له تأثيرات خطيرة جداً، فقد تؤدي مع مرور الوقت إلى إحداث ضرر دماغي وتلف خلايا عصبية. كما قد تتسبب في حدوث جلطات دماغية جراء نقص الأكسجين وانقباض الأوعية العامة، وكل منهم يحمل كيساً بيده يعب منه أنفاً مشقة برائحة اللاصق ليغيبوا عن الوعي.

من شأن ذلك، يكشف منازل أهالي المدينة المشرفة على الطريق الدولية دمشق - حمص في منطقة حرستا، أقدم النظام على «نزع ملكيتها» من الأهالي، بعد أن كانت تلك المنطقة «خط تماس» ملتصها، حيث سيطرت فصائل المعارضة ولغترات طويلة على الطريق في تلك المنطقة وقطعتها، مما دفع النظام إلى الاستعاضة عنها بطريق بديلة تمر عبر بلدات القلمون الشرقي للوصول إلى المناطق الواقعة في وسط البلاد وغربها. ويقول: «النظام استملك أرضي بعرض 80 متراً غرب الأوتستراد، ومثلهم شرقه، وبطول 3 كيلومترات. هدم بيوت الناس. حتى أنه هدم جامعاً هناك قبل يومين. هذا كله بدافع الانتقام وسرقة لأرزاق كان من المستحيل أن يحصل عليها. سرق أراضيها». ويضيف: «بخطون لبناء أبراج سبكون للمتعهده 50 في المائة للملاك المحاصصين 50 في المائة. هذه سرقة لقد كنا نأخذ كملاك أرض 90 و93 في المائة والمتمتعده 10 أو 7 في المائة».

بعد أن يلفت «أبو أحمد» إلى توفر وسائل مواصلات من وسط العاصمة إلى مدخل المدينة الغربي، يوضح أن

غوة دمشق... «سجن كبير» من الركام والخوف العاصمة وسبق له أن دخل إلى المدينة، يقول لـ «الشرق الأوسط»: إن «الدمار كثير وكبير ولا يزال طاغياً على معظم المدينة، ونسبة المنازل المدمرة بشكل كلي تقدر بـ80 في المائة، والتي تحتاج إلى تقدر إعادة ترميم كبيرة نحو 10 في المائة، بينما تصل نسبة المنازل التي يمكن السكن فيها بعد عمليات ترميم بسيطة إلى 10 في المائة»، ذلك أن المدينة شهدت معارك عنيفة للغاية بين فصائل المعارضة وجيش النظام وحلفائه.

بعد افتتاح تجار محسوبين على النظام «أكثر من خمسة معامل لصنع البلبلو» في قرية مسرابا» أخذت تنتشط عمليات إعادة ترميم المنازل» في المدينة، وذلك على نفقة الأهالي الشخصية، بحسب ما يؤكد المصدر.

المدينة هي «حملات الاعتقال المتواصلة لشريحة الشباب، التي تقوم بها أجهزة النظام الأمنية، بذريعة الإحاطهم بالخدمة الإلزامية» في جيش النظام بعد تخلفهم عنها، وذلك تنفيذاً لبيود اتفاق «المصالحة»، بحسب المصدر الذي يوضح أن شوارع المدينة خالية تماماً من الشباب الذين يمضون أيامهم حالياً مختبئين في المنازل، ويلفت إلى أن عمليات الاعتقال لا تقتصر فقط على الشبان المتخلفين عن «الخدمة الإلزامية»، وإنما «تحصل بشكل عشوائي، حتى ورقة منع التعرض الروسية لم تحم حاملها»، في إشارة إلى أن القوات الروسية كانت طرفاً في اتفاق «المصالحة» ولها انتشار في مدن الغوطة.

بعد افتتاح تجار محسوبين على النظام «أكثر من خمسة معامل لصنع البلبلو» في قرية مسرابا» أخذت تنتشط عمليات إعادة ترميم المنازل» في المدينة، وذلك على نفقة الأهالي الشخصية، بحسب ما يؤكد المصدر.

المدينة هي «حملات الاعتقال المتواصلة لشريحة الشباب، التي تقوم بها أجهزة النظام الأمنية، بذريعة الإحاطهم بالخدمة الإلزامية» في جيش النظام بعد تخلفهم عنها، وذلك تنفيذاً لبيود اتفاق «المصالحة»، بحسب المصدر الذي يوضح أن شوارع المدينة خالية تماماً من الشباب الذين يمضون أيامهم حالياً مختبئين في المنازل، ويلفت إلى أن عمليات الاعتقال لا تقتصر فقط على الشبان المتخلفين عن «الخدمة الإلزامية»، وإنما «تحصل بشكل عشوائي، حتى ورقة منع التعرض الروسية لم تحم حاملها»، في إشارة إلى أن القوات الروسية كانت طرفاً في اتفاق «المصالحة» ولها انتشار في مدن الغوطة.

المصدر يوضح، أن الأهالي يعانون من قلة عدد المدارس الصالحة لعملية التعليم بدوما والتي «تعد على أصابع اليد»، في مقابل كثافة كبيرة في عدد الطلاب، ويقول: «المدارس المتاحة يجري فيها تدريس طلاب مراحل التعليم الثلاث وعلى فترتين في اليوم، عدا عن النقص الكبير في المستلزمات التعليمية من مقاعد ومدرسين ومخابر، وعدم صيانة تلك المدارس بشكل كامل بعد الأضرار التي طالتها خلال العمليات العسكرية».

«شباب وصبايا» وفي ظل الواقع التعليمي القائم أطلقوا «مبادرة التعليم في المنازل»، بحسب ما يذكر المصدر. وإن وفر النظام وسائل النقل من دمشق إلى عدد من مدن وبلدات الغوطة الشرقية، فإنه يفرض حصاراً مطلقاً على كل مدينة وبلدة وقرية، ويمنع انتقال الأشخاص فيما بينها بحسب تأكيدات المصادر السابقة من الأهالي التي تعزو الأمر إلى محاصرة الشباب في أماكن إقامتهم ليسهل على النظام اعتقالهم. وتوضح أن المجتمع في مدن وبلدات الغوطة الشرقية بات يفتى عليه حالياً شريحة الفتيات والنساء بعد تهجير الغالبية العظمى من الشباب والرجال يمكن كانوا في صفوف الفصائل المسلحة.

إلى الشمال من حرستا، يبدو الدمار أقل بكثير في مدينة دوما أكبر مدن الغوطة الشرقية، التي لم تحصل فيه معارك عنيفة، بعد أن رُضخ فصيل «جيش الإسلام» الذي كان يسيطر عليها، لـ «مصالحات» النظام في الأيام الأولى من المعركة.

الحياة في دوما تبدو شبيهة بطبيعة «نوفاً ما» مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يوضح، أن الأهالي يعانون من قلة عدد المدارس الصالحة لعملية التعليم بدوما والتي «تعد على أصابع اليد»، في مقابل كثافة كبيرة في عدد الطلاب، ويقول: «المدارس المتاحة يجري فيها تدريس طلاب مراحل التعليم الثلاث وعلى فترتين في اليوم، عدا عن النقص الكبير في المستلزمات التعليمية من مقاعد ومدرسين ومخابر، وعدم صيانة تلك المدارس بشكل كامل بعد الأضرار التي طالتها خلال العمليات العسكرية».

«شباب وصبايا» وفي ظل الواقع التعليمي القائم أطلقوا «مبادرة التعليم في المنازل»، بحسب ما يذكر المصدر. وإن وفر النظام وسائل النقل من دمشق إلى عدد من مدن وبلدات الغوطة الشرقية، فإنه يفرض حصاراً مطلقاً على كل مدينة وبلدة وقرية، ويمنع انتقال الأشخاص فيما بينها بحسب تأكيدات المصادر السابقة من الأهالي التي تعزو الأمر إلى محاصرة الشباب في أماكن إقامتهم ليسهل على النظام اعتقالهم. وتوضح أن المجتمع في مدن وبلدات الغوطة الشرقية بات يفتى عليه حالياً شريحة الفتيات والنساء بعد تهجير الغالبية العظمى من الشباب والرجال يمكن كانوا في صفوف الفصائل المسلحة.

إلى الشمال من حرستا، يبدو الدمار أقل بكثير في مدينة دوما أكبر مدن الغوطة الشرقية، التي لم تحصل فيه معارك عنيفة، بعد أن رُضخ فصيل «جيش الإسلام» الذي كان يسيطر عليها، لـ «مصالحات» النظام في الأيام الأولى من المعركة.

الحياة في دوما تبدو شبيهة بطبيعة «نوفاً ما» مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

المصدر يشبه دوما حالياً بأنها «سجن» لأن حواجز النظام «تمنع بالمطلق الأهالي من الخروج منها»، لكنها تسمح لنازحي المدينة بالدخول بشكل «مؤقت إليها لمدة ساعات فقط وذلك من بلدة حرستا، مع وجود المياه والكهرباء، ويعيش فيها نحو 200 ألف نسمة هم من سكان المدينة الأصليين وأهالي بلدات وقرى مجاورة تدمرت منازلهم من جراء المعارك، حسبما يقول لـ «الشرق الأوسط» أحد الأهالي في اتصال أجرتهما معه.

ليفني تعد بالتنسيق مع عباس وباراك يحاول إيجاد منافس لنتنياهو

انطلاقة مبكرة للصراع الانتخابي في إسرائيل



يهود باراك

بنيامين نتانياهو

تسيبي ليفني

واختير وزير الرفاه الاجتماعي حاييم كانس المقرب من نتانياهو رئيسا لمركز الحزب، بعدما تغلب في التصويت بفارق 250 صوتاً فقط على رئيس الائتلاف الحكومي عضو الكنيست تساحي هنغبي، وعضو الكنيست ودوي أساليم ونائب الوزير يارون مازوز. وقال كانس عقب فوزه:

«بأشهر حزب الليكود اليوم بعملية استنفاقة ومن هنا إسرائيل إلى أن نتيناها يخشى على موقعه، خصوصاً وأنه يترأس ائتلاف حكومي ضيق مكون من 61 عضو كنيست (من أصل 120 عضو في البرلمان الإسرائيلي). وهذا الائتلاف

ويشير بتكرار الانتخابات التمهيدية في الحزب الحاكم في إسرائيل إلى أن نتيناها يخشى على موقعه، خصوصاً وأنه يترأس ائتلاف حكومي ضيق مكون من 61 عضو كنيست (من أصل 120 عضو في البرلمان الإسرائيلي). وهذا الائتلاف

ويشير بتكرار الانتخابات التمهيدية في الحزب الحاكم في إسرائيل إلى أن نتيناها يخشى على موقعه، خصوصاً وأنه يترأس ائتلاف حكومي ضيق مكون من 61 عضو كنيست (من أصل 120 عضو في البرلمان الإسرائيلي). وهذا الائتلاف

الذي يرجح كفته للفوز برئاسة الحزب من جديد وعلى الأرجح سيضمن هذا الموقع لنفسه حتى 2023 على الأقل، في ظل غياب مرشحين بارزين آخرين. ويتوقع أن تجري الانتخابات التمهيدية على زعامة حزب الليكود الحاكم في 23 فبراير (شباط) المقبل، كما أقر أعضاء مركز حزب الليكود.

ويشير بتكرار الانتخابات التمهيدية في الحزب الحاكم في إسرائيل إلى أن نتيناها يخشى على موقعه، خصوصاً وأنه يترأس ائتلاف حكومي ضيق مكون من 61 عضو كنيست (من أصل 120 عضو في البرلمان الإسرائيلي). وهذا الائتلاف

سيلتقي مع المزيد من المعارضين لنتانياهو في محاولة لتشكيل تحالف ضده. وبحسب القناة، فإن البت في قضية التكتل من اليسار والوسط لن يتم قبل أن يتم تحديد موعد لإجراء الانتخابات.

وفي مؤشر قوي على صراع مرير مرتقب، كان أعضاء مركز حزب الليكود تبخنا اقتراح نتانياهو بتجديد الانتخابات التمهيدية لزعامة الحزب، الأمر

وأوضحت ليفني أن خطتها قائمة على الانفصال عن الفلسطينيين ضمن مفاوضات مع علي مازن. وأضافت أن نيني ستوطنات معزولة تجعل من الصعب التوصل إلى اتفاق. وأشارت إلى أن هدفها إقامة دولة يهودية ديمقراطية. واعداد الاستعداد إلى انتخابات مبكرة في إسرائيل التي الواجهة على ما يبدو رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق (مازن).

يعتقدون أنه من الممكن تغيير النظام وإدارته بطريقة مختلفة. وتوسعي كل من ليفني وغاباي إلى تشكيل معسكر يمكنه هزم الليكود وشركائه في ظل الخلافات التي تعصف باليمين. وتعددت ليفني أنه في حال فاز المعسكر الصهيوني بالانتخابات المقبلة، فإنه سيجدد المفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن).

أوردتها موقع «واللا»، الإسرائيلي: «أنا عمل مع أصدقائي لإحداث ثورة تسقط نتانياهو للأبد». وأضافت: «نتانياهو يستخدم الحاجات الأمنية من أجل عدم الذهاب إلى الانتخابات. وأكدت على أنها غير مستعدة لتكون معه في حكومة واحدة في ظل الفساد الذي يشوبه. واعتبرت أن نتانياهو تمكن من إنقاذ حكومته الحالية باستخدام فزاعة الأمن بعدما كادت تنهار بسبب انسحاب حزب وزير الأمن أفيغدور ليبرمان الذي اتهم الحكومة بالجنون أمام «حماس». وحافظ نتانياهو على ائتلاف هش للعباية يمكن أن يتسبب في إسقاطه انسحاب أي طرف. ولزيادة الضغط على نتانياهو، قال غاباي، بأنه لن يجلس في حكومة يرأسها نتانياهو في المستقبل. وأضاف: «علينا قيادة البلاد واتخاذ قرارات جوهريّة من أجل المصلحة العليا لإسرائيل بدلاً من المصالح السياسية الحزبية». وأكد غاباي أنه هناك العديد من السياسيين الإسرائيليين

قال مسؤول إسرائيلي إنه يتوقع انتخابات إسرائيلية مبكرة على الرغم من مضي الحكومة الحالية في عملها. وأعلن عضو الكنيست عن حزب الليكود ديفيد بيتان أن الانتخابات الإسرائيلية، ستكون في شهر مايو (أيار) ولن تكون في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل.

وحذر بيتان من تأثير أي اتهامات ضد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على مواصلة عمل الحكومة، وربما الحكومة المقبلة أيضاً. وجاءت تصريحاته في وقت بدأ رؤساء أحزاب إسرائيلية وسياسيين بالعمل على تغيير الخريطة الحزبية في الانتخابات في أي انتخابات مبكرة متوقعة.

وأكدت تسيبي ليفني زعيمة المعارضة الإسرائيلية، وأفي غاباي زعيم حزب العمل المعارض، أمس، أنهم يعملون من أجل إسقاط حكم بنيامين نتانياهو وإحداث ثورة تمنعه من تولي رئاسة الوزراء مستقبلاً. وقالت ليفني في تصريحات

رفضت تهديدات واشنطن للأمم المتحدة واعتبرتها بلطجة السلطة تناضل لإسقاط مشروع أميركي يسم «حماس» بالإرهاب

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

طالبت برفع «العقوبات» وتشكيل حكومة وحدة وطنية «حماس» تؤكد على «الهدنة» بمعزل عن «المصالحة»

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

ترحيب فلسطيني بقرارات أممية لصالح القدس

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

رام الله، 2 كانون الثاني/يناير - قالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاللي، إن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي». وأضافت هاللي، في بيان لها، أن قرار الأمم المتحدة بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى قائمة الإرهاب، هو «خطوة خاطئة» وتعد «انتهاكاً للقانون الدولي».

غزة، الشرق الأوسط

قال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إن التفاهات مع إسرائيل مستمرة بغض النظر عن نتج مفاوضات المصالحة الداخلية.

وأضاف الحية أن «التفاهات التي أجراها الوسطاء مع الاحتلال الإسرائيلي لتخفيف وكسر الحصار عن قطاع غزة» تلال من تفسيرات وشروحات.

وأضاف: «لا يمكن الذهاب للوحدة الوطنية والمصالحة، والعقوبات لا تزال مفروضة على قطاع غزة». وتابع: «مصر بلغت بموقف الفصائل كلها، الفصائل تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية فوراً والذهاب لتشكيل مجلس وطني توحدي وإجراء انتخابات ليقرر الشعب الفلسطيني ما يريد».

وشدد الحية على أنه يجب أولاً رفع العقوبات قبل كل شيء، وموقع تابع للحركة: «المصالحة مسألة واجبة وضرورة وطنية، ونحن أمام الأشقاء في مصر شرحنا الموقف المعتزم بالموقف الوطني، والمتمثل بضرورة الوصول إلى الوحدة الوطنية، وفق التفاهات وما تم التوقيع عليه، خصوصاً اتفاق 2011، وما تلاه من تفسيرات وشروحات».

وأضاف: «لا يمكن الذهاب للوحدة الوطنية والمصالحة، والعقوبات لا تزال مفروضة على قطاع غزة». وتابع: «مصر بلغت بموقف الفصائل كلها، الفصائل تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية فوراً والذهاب لتشكيل مجلس وطني توحدي وإجراء انتخابات ليقرر الشعب الفلسطيني ما يريد».

وشدد الحية على أنه يجب أولاً رفع العقوبات قبل كل شيء، وموقع تابع للحركة: «المصالحة مسألة واجبة وضرورة وطنية، ونحن أمام الأشقاء في مصر شرحنا الموقف المعتزم بالموقف الوطني، والمتمثل بضرورة الوصول إلى الوحدة الوطنية، وفق التفاهات وما تم التوقيع عليه، خصوصاً اتفاق 2011، وما تلاه من تفسيرات وشروحات».

وأضاف: «لا يمكن الذهاب للوحدة الوطنية والمصالحة، والعقوبات لا تزال مفروضة على قطاع غزة». وتابع: «مصر بلغت بموقف الفصائل كلها، الفصائل تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية فوراً والذهاب لتشكيل مجلس وطني توحدي وإجراء انتخابات ليقرر الشعب الفلسطيني ما يريد».

هيئة الدفاع عن بلعيد تطالب بحل «النهضة» أو تجميد نشاطها 5 سنوات

تونس، المتجني السعيداني

اتهمت هيئة الدفاع في قضية اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد، حركة «النهضة»، التي تنظر في قضايا الإرهاب، الفصل السابع من قانون الإرهاب الصادر عليه في تونس سنة 2015، وبالضلع في جريمة الاغتيال، واصفة إياها بـ«الحركة الإرهابية»، مما يُعتبر مخالفاً للقانون المنظم للأحزاب. وقال المحامي علي كلثوم، عضو هيئة الدفاع، إن الهيئة ستترفع دعوى قضائية أمام القضاء الإداري ضد حركة النهضة، مطالبة بحلها أو تجميد نشاطها خمس سنوات على الأقل. واتهم كلثوم للجنة البرلمانية المتعلقة بالتحقيق في شبكات التسفير بعدم الاهتمام بما قدمته قيادات أمنية، مثل عصام الدرودري، من معطيات حول شبكات تسفير التونسيين إلى بؤر التوتر، وأيضاً ما تضمنته تقارير أمنية حول ضلوع حركة النهضة في تشكيل جهاز أمن سري ضمن ما سُمي بـ«الأمن الموازي».

واتهم المصدر ذاته البرلمان التونسي بالتستر على الإرهاب من خلال تغافل لجنة التحقيق البرلمانية عن التعاطي الجدي مع تلك المعلومات التي تعود

إلى سنة 2017، وقال إن أغلب أعضائها تابعون لحركة النهضة. كما جددت هيئة الدفاع اتهامها لوكيل الجمهورية الحالي بالمحاكمة الابتدائية واتهمته بالتعاطي السلبي مع القضية، قائلة إنه «يعمل ضد القانونين بالحق الشخصي وضد كشف الحقيقة». وتأتي هذه الاتهامات إثر اهتمام مجلس الأمن القومي، الذي أشرف عليه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وتناول ما قدمته هيئة الدفاع عن شكري بلعيد القيادي اليساري، ومحمد الجراهمي القيادي القومي، بشأن اتهام حركة النهضة بالمسؤولية عن الاغتيال السياسي من خلال التنظيم السري. وكان الرئيس التونسي قد أفاد بأن التنظيم السري لحركة النهضة لم يعد سرياً، وأشار إلى أن أعضاء الهيئة المذكورة قد أحضروا له مجلداً يضم وثائق تتعلق بالجهاز السري، قائلاً: «وبالتالي لا يمكنني أن أعرض عيني فالأمر أصبح مفضوحاً». وبشأن هذه الاتهامات التي قد تؤثر على المشهد السياسي ككل، وتهدد الوجود السياسي لحركة النهضة ذات التوجه الإسلامي، قال علي العريض نائب رئيس الحركة إن الحزب أكد حرصه على ضرورة احترام

مدن ومناطق ليبيا بالتنسيق التام مع قوات الجيش. وكان بوشناق كشف النقاب عن أن أعضاء تنظيم داعش الذين هاجموا بلدية تازربو خلال الأيام القليلة الماضية تسلسوا إلى البلدية في شكل أفراد يرتدون زي الجيش على متن سيارات مموهة، موضحاً أن التنظيم نجح بعد دخوله للبلدية في استدراج مدير أمن تازربو من منزله. وفتحت إلى أن اشتباكات عنيفة اندلعت بمرکز الشرطة الذي تعرض للهجوم الذي تم العثور على أثره على هويات لأفارقة يحملون الجنسية المالية. وقال إن التعليمات صدرت لجميع القوات الأمنية والعسكرية لتأمين وتمشيط محيط المنطقة، ومطاردة خلايا تنظيم داعش التي تهاجم تلك المناطق والأهداف الحيوية بها بين الحين والآخر. وكان تنظيم داعش كشف في تقرير نشرته صحيفته «النبا» المالية له عبر شبكة الإنترنت المزيد من التفاصيل حول الهجوم، لافتاً إلى أنه استهدف ما وصفه بميليشيات حفر، في إشارة إلى المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي. وتحدثت مصادر عسكرية عن اعتقال خمسة من عناصر التنظيم، ويحملون جنسيات أفريقية مختلفة. خلال دورية عسكرية في الطريق الرابط بين أوباري وغات.

ميليشيات تابعة لحكومة الوفاق تعلن اغتيال أحد عناصرها في طرابلس السراج إلى الأردن للقاء الملك عبد الله



رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج (يسار) ورئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز (المجلس الرئاسي)

ضد هذه الأعمال الشنيعة. إلى ذلك، كان ملف الجنوب حاضراً في اجتماع عقده إبراهيم بوشناق وزير الداخلية، في الحكومة المؤقتة التي تدير مناطق شرق البلاد مع اللواء ونيس بوخمادة، أمر القوات الخاصة بالجيش الوطني الليبي. وقال مكتب بوشناق إن الاجتماع تازربو التي تعرضت لهجوم إرهابي مؤخراً، وحُف عدها من القتلى والجرحى، وتطرق إلى ليات تعزيز الأمن في مختلف

الاجتياالات والقتل خارج نطاق القانون في العاصمة. ودخلت السفارة الأميركية في طرابلس على خط تصاعد معدل الاغتيالات والعنف في طرابلس، وقالت أسس، عبر موقع «تويتر» إنها تدين ما سمته بـ«عمليات القتل خارج القانون والتي ترتكبها جماعات مسلحة في طرابلس»، كما رأت أن هذه الخروقات تولد عدم الاستقرار، وتؤثر سلباً على حياة المواطنين. ودعت السفارة في بيانها المقضب السلطات الليبية إلى اعتماد التدابير اللازمة لضمان حماية المواطنين

حيث تلقى التدريبات العالية». وطبقاً لما أوضحه الناطق باسم قوة الردع أحمد بن سالم، في تصريحات تلفزيونية أمس، فإن عملية الاغتيال تمت على خلفية ما وصفه بدوافع جنائية بسبب سرقة سيارة القتل من قبل شخصين، مؤكداً أنه جرى التعرف على هوية الجناة، وأن البحث جارٍ عنهما لإعتقالهما. من جانبها، دعت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، في بيان أمس، حكومة الوفاق التي يتزعمها السراج في طرابلس، إلى فتح تحقيقات شاملة حيال

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر

زار رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فائز السراج، العاصمة الأردنية عمان أمس لإجراء مباحثات مع الملك عبد الله بن الحسين، والتي من المقرر أن تبدأ اليوم. فيما أعلنت قوة الردع الخاصة، التابعة لحكومة الوفاق في العاصمة الليبية طرابلس، عن مقتل أحد عناصرها في عملية اغتيال قالت إنها تمت على يد من وصفتهم بـ«المجرمين المارقين». ووصل رئيس المجلس الرئاسي إلى عمان أمس على رأس وفد ضم كبار المسؤولين في زيارة رسمية للأردن، وكان في استقباله لدى وصوله مطار ماركا العسكري الدكتور عمر الرزاز رئيس الوزراء الأردني، وعدد من الوزراء. وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، في بيان أمس، إنه جرت مراسم استقبال رسمية للسراج، توجه بعدها إلى المحصورة الملكية في استراحة قصيرة قبل أن ينتقل والوفد المرافق له إلى مقر إقامته، على أن تبدأ اليوم المباحثات الرسمية. إلى ذلك، نعت قوة الردع في بيان لها مساء أول من أمس، فضل بونس البالغ من العمر عشرين عاماً، وقالت إنه «قتل ظلوماً معدوراً به»، مشيرة إلى أنه كان من عناصرها البارزين في القوة

20 جمعية تدعو السلطات لتحمل مسؤوليتها تجاههم

مرضى «الإيدز» في ليبيا يشكون عزلة اجتماعية ونقص الدواء



جانب من وقفة تضامنية مع المرضى المتعايشين مع «الإيدز» في ليبيا (فيسبوك)

محلية السلطات في البلاد التي توفير الأدوية والجرعات التي تسبب نقصها في تدهور صحة كثير من مرضى الإيدز، مشددين على ضرورة أن يكون لوزارة الشؤون الاجتماعية دور واضح في قبول وتسجيل الأطفال فاقدى السنن المصابين بمرض الإيدز. وأضافت الجمعيات، في بيان صدر أمس، أن منظمة الصحة العالمية لم تغفل عن دق ناقوس الخطر لما وصفته تدهوراً كبيراً في النظام الصحي الليبي، مشيرين إلى أن هذا التدهور نتج عنه نقص شديد في الإمداد الطبي، وأدوية نقص المناعة المكتسبة، في العام الجاري. ومن بين هذه الجمعيات جمعية الشراع لمكافحة الإيدز والمخدرات في درج، ومركز النسمة العلية للدراسات المجتمعية والإرشاد الأسري في طرابلس. وتابعوا في بيانهم: «لم يتلق أكثر من 400 شخص، مسجلين مصابين بفيروس نقص المناعة، علاجهم بسبب نقص الحاد في الأدوية المضادة للفيروسات المنقذة للحياة»، وقالوا إنه «على وزارة الصحة وجهاز الإمداد الطبي أن يتحملوا المسؤولية كاملة في توفير كل ما يلزم لهذه الشريحة من المرضى»، وأضافت الجمعية أنه «من المهم أن يكون لوزارة التعليم دور في تثقيف المجتمع والأوساط الطلابية بأن مرض الإيدز من الأمراض التي يمكن التعايش معها، ولا تعتبر عائقاً يمنع من التواصل مع المصاب به، كما عليها ألا تغفل عن توعية الشباب والمراهقين من مخاطر إهمال الوقاية، والكشف المبكر عن مثل هذه الأمراض».

والاندماج في المجتمع». وأضافت، التي تحفظت على الرد عن أسئلة كثيرة، أن «استرتها اضطررتها للبحث عن عمل، مما يتطلب شهادة صحية تفيد خلوها من الأمراض»، ولغقت إلى أنها «تص بحالة نفسية سيئة من شدة الإدمان والبرد والأسنان، ولا تريد الذهاب إلى طبيب». وفي السياق ذاته، قال أحد المسؤولين في جمعية الشراع لمكافحة «الإيدز» والمخدرات بمدينة درج (غرب ليبيا)، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «مع غياب دور الدولة تجاه مواطنيها، أصبحت هذه الفئة مغلوقة على أمرها»، وأضاف: «أدوية العلاج، أو مثبطات الفيروس، أسعارها باهظة وغير متوفرة». ولغقت المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى «عدم توفر الأدوية والرعاية الصحية بشكل منتظم لمرضى الإيدز»، مؤكداً على ما ذهبت إليه المواطنة «أمل» من «صعوبات إدمان هؤلاء المرضى في المجتمع»، لأسباب نفسية. وتابع: «بعض الأطفال المرضى الفاقدين السنن لم يمنح لهم إجابات هوية، أو يتم إدخالهم دور الرعاية للاهتمام بهم»، لافتاً إلى أن الشؤون الاجتماعية، والمركز الوطني لمكافحة الأمراض السارية والمخوطة، ومؤسسة الضمان الاجتماعي، يجب عليهم توفير الخدمات والرعاية الصحية لهذه الفئة من المجتمع»، وانتهى إلى أن «الدواء غير متوفر، وأغلب اعتماد الدولة حالياً على منظمة الصحة العالمية، وبعض المؤسسات الدولية المانحة».

القاهرة، جمال جوهر

اشتكى مرضى متعايشون مع فيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) في ليبيا من صعوبات كثيرة، أبرزها عدم توفر الأدوية والرعاية الصحية بشكل منتظم، وافتقارهم إلى «الإدمان في المجتمع»، فضلاً عن وجود أزمات أخرى تواجه الأطفال من حاملي الفيروس.

ولم تصدر أي جهة رسمية في ليبيا إحصائية عن مرضى «الإيدز»، باستثناء منظمة الصحة العالمية التي قالت في ديسمبر (كانون الأول) 2016 إن عدد المتعايشين مع الفيروس في البلاد يبلغ 6330 مصاباً، توفي منهم 10 حالات مؤخراً، بينهم 4 إناث، غير أن الجمعية الدولية «الإيدز» سجلت ارتفاعاً في أعداد المتعايشين مع المرض، بلغ 142 مريضاً.

ووجهت 20 منظمة ليبية معنية بمكافحة «الإيدز» نداءً إلى السلطات الليبية أمس، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمرضى «الإيدز»، الذي يصادف الأول من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، وطالبوا «باتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة وحازمة لتحسين ظروف المتعايشين مع المرض في ليبيا».

وتواصلت «الشرق الأوسط» مع إحدى المريضات بنقص المناعة في جنوب ليبيا، وكشفت عن معاناة كبيرة يتعرض لها المتعايشون مع الفيروس. وقالت المرأة، التي اختارت لنفسها اسم «أمل»، إنها أصيبت بالفيروس منذ 4 سنوات، مشيرة إلى أنها «تواجه صعوبات في العلاج،

أراضي صناعية ولوجستية للبيع بجوار ميناء الملك عبدالله بدفعات تصل إلى 10 سنوات

للبيع



ميناء الملك عبدالله

منطقة الإيداع

أراضي صناعية
ولوجستية للبيع

احجز الآن

السعودية
80011 80010
خارج السعودية
+966 12 510 6347

Kaec-iv@kaec.net
www.industrialvalley.com

✓ إستخدامات مرنة للأراضي
لوجستية أو صناعية
✓ بنية تحتية مكتملة
كهرباء - المياه والصرف الصحي
شبكات الاتصالات والألياف البصرية

أكثر من 100 شركة رائدة انضمت إلينا



هنا
مكتب
الملك عبدالله
الاقتصادية
القعد

نمو أعمالك غايتنا

الوادي
الصناعي

قيادي حوثي يهين زعيماً قبلياً ووزيراً سابقاً في عقر داره

صنعاء - «الشرق الأوسط»
يكتف الحاكم بالتهديد بتفجير منزل القبائل ولكنه أعاد وعده عبر الهاتف بالمثل منه إذا لم يتخل عن قطعة من الأرض لمصلحة قيادي آخر في الجماعة.

وعلى ناشطون يمنيون على الواقعة، بالقول: «إن كل القيادات القبلية والحزبية التي خضعت للمليشيات سيكون مصيرها مماثلاً لما حدث من إهانة وتهديد مع القهالي الذي يعد من المشايخ البارزين في محافظة عمران».

وكانت مصادر قبلية أكدت قبل أيام أن الجماعة الحوثية اقتحمت منازل قياديين في منطقة أرحب وقامت باختطاف نجلي قياديين في حزب «المؤتمر الشعبي» إلى مكان مجهول.

وسبق أن قدم وزيران جنوبيان في حكومة المليشيات استقالتهما على خلفية الإهانات المتكررة التي تقابلها من أعضاء الجماعة المنتهين إلى سلالة زعيمها عبد الملك الحوثي، وهو السبب ذاته الذي دفع وزير إعلامها عبد السلام جابر إلى الهرب من صنعاء وإعلان انشقاقه الطائفي.

وبحسب المصادر نفسها، لم

معممو الحوثيين إلى إب لاستقطاب الجنديين

صنعاء - «الشرق الأوسط»
خطت الجماعة في محافظة إب خلال الأشهر الماضية، ما جعلها تلجأ إلى جهود معممها لإلباس دعواتها لباساً دينياً مزمعاً.

ورغم أن المحافظة في أغلب مديرياتها ترفض الوجود الحوثي فإن سطوة الجماعة وتكديسها بالسكان والمخالفين لأوامرها الطائفي.

وأكدت المصادر أن مشرف الجماعة الحوثية في إب ويدعى صالح حاجب عقد لقاءات مكثفة مع معلمي الجماعة في مديريات إب، وأمر بتوزيع مبالغ مالية عليهم مقابل أن يكفوا جهودهم في عمليات الاستقطاب للمجندين من خلال الفتاوى التي يبثونها على منابر المساجد.

وأوضحت مصادر محلية في المحافظة أن أساليب الاستقطاب للمجندين عبر زعماء القبائل

الأحمر: لن نقبل باستنساخ «حزب الله» ولا مجال في اليمن لولاية الفقيه خمس أنواع من الألغام والعبوات الناسفة تستخدمها الميليشيات في الجديدة



مهندس تابع للقوات المسلحة اليمنية لدى تمشيطه منطقة الغام في تعز (أ.ف.ب)

بقيادة رئيس الجمهورية تحقق من مستوى، حيث الجيش الوطني يحقق انتصارات كبيرة في كل الجبهات وحيث تتواجد الحكومة بكل أعضائها في العاصمة المؤقتة عدن، وتعمل على تحسين الاقتصاد والحفاظ على العملة الوطنية وتحسين مستوى الخدمات ونظيعة الأوضاع في المناطق المحررة»، مجبراً عن الشكر والتقدير لكل الجهود الوطنية وللإشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ومساندة دولة الإمارات العربية المتحدة على دعمهم الكبير للشرعية في مختلف المجالات العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية».

ووجه الأحمر، في كلمته، الدعوة لكل أبناء اليمن بمختلف توجهاتهم «لوقوف صفاً واحداً ضد ميليشيا الحوثي الإيرانية الطائفية التي دمرت اليمن وبنيتها التحتية ونسيجه الاجتماعي وهويته»، مؤكداً أن «اليمن لن يقبل باستنساخ حزب الله ولا مجال في اليمن لولاية الفقيه والمليشيات التي لا تؤمن بالعمل السياسي ولا بالتداول السلمي للسلطة وكل مشروعها أنها تستند على إراقات الملازم والحق الإلهي المزعوم بالحكم».

وقال مصدر عسكري، نقل عنه المركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن القوات حررت عدداً من المواقع بجبهة الملاج، ومنها تحرير مواقع في سلسلة جبال الكبار، وكذا دحر ميليشيات الحوثي الانقلابية من شعبة البان آخر منطقة في أشعاب فضحة التابعة لمديرية الملاج». وفي جبهة قانية «تمكن الجيش الوطني من تحرير مواقع جديدة كانت تتركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهتي الملاج وقانية، شمال محافظة البيضاء».

وقال مصدر ميداني بأن «قوات الجيش سنت، صباح السبت، هوجوماً جديداً على مواقع الميليشيات الانقلابية في جبهة قانية لتحرير ما تبقى من سلسلة جبال الكبار في الملاج ومواقع يتمركز بها الانقلابيون في قانية وأهمها الحمة السوداء الاستراتيجية، والتي تعد من أهم المواقع كونها تشكل مدخلاً لتحرير بقية المواقع التي يتمركز بها ميليشيات الانقلاب في البسيل والوهية بمديرية الملاج». مضيفاً أن «الجيش الوطني بات يحاصر الانقلابيين في الحمة السوداء من عدة جهات بالتزامن مع القصف المدفعي على مواقع الانقلابيين».

قانية والملاج بمحافظة البيضاء، وسط اليمن، لتحرير ما تبقى من مواقع ما زالت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية بعد تحريرها اليومين الماضيين عدد من المناطق والمواقع الاستراتيجية وتكبيد الخسائر البشرية والمالية الكبيرة.

وتمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير مواقع جديدة كانت تتركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهتي الملاج وقانية، شمال محافظة البيضاء. وقال مصدر ميداني بأن «قوات الجيش سنت، صباح السبت، هوجوماً جديداً على مواقع الميليشيات الانقلابية في جبهة قانية لتحرير ما تبقى من سلسلة جبال الكبار في الملاج ومواقع يتمركز بها الانقلابيون في قانية وأهمها الحمة السوداء الاستراتيجية، والتي تعد من أهم المواقع كونها تشكل مدخلاً لتحرير بقية المواقع التي يتمركز بها ميليشيات الانقلاب في البسيل والوهية بمديرية الملاج». مضيفاً أن «الجيش الوطني بات يحاصر الانقلابيين في الحمة السوداء من عدة جهات بالتزامن مع القصف المدفعي على مواقع الانقلابيين».

تلميحات حوثية بإفشال مشاورات السويد واتهامات للمبعوث بعدم قدرته على عقدها

القاهرة، علي ربيع
كشفت الميليشيات الحوثية عن حياتها الحقيقية تجاه مشاورات السويد، قبل يومين من انطلاقها المقترض، وذلك على لسان المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام، خلال تصريحات رسمية نقلتها عنه إحدى الصحف الخاضعة للجماعة الانقلابية في صنعاء.

وقال المتحدث باسم الجماعة من النشائج التي ستفضي إليها المشاورات في حال انعقادها، لجنة أن جماعته تريد من المبعوث الأممي مارتن غريفيث تحديد إطار سياسي شامل (على حد زعمه)، يتجاوز مرجعيات الحوار المتفق عليها، المتمثلة في المبادرة الخليجية واليقتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن (2216).

وأشارت القيادي الحوثي في الجماعة ورئيس وفداه في التفاوضي أن يحدد غريفيث إطاراً سياسياً للحوار يحدد

مبناء الحديثة. واعتبر المتحدث باسم الجماعة الحوثية أن تحديد مشاورات لا تنطرق إلى تحديد الإطار الشامل للحوار «كلاماً بلا مضمون»، ملحقاً إلى أن جماعته تريد التفاوض على مرجعيات جديدة للحوار غير متوافقة عليها دولياً، بما في ذلك قرار مجلس الأمن الدولي (2216)، الذي نص على شرعية الرئيس هادي وعلى ضرورة إنهاء الانقلاب وتسليم السلاح الانسحاب من المدن وإطلاق الأسرى والمختطفين.

وقال عبد السلام في تصريحاته: «عندما يقدم غريفيث إطاراً يحدد فيه هذه القضايا من الممكن الذهاب إلى عقد حوار لمناقشة التفاصيل، وكيف تتم، بعد الاتفاق على الأساسيات والمرجعيات، أما مشاورات أو مفاوضات أو لقاءات سياسية، ولا توجد قضايا متفق عليها، فلن يخرج النقاش بأي مفيد بل سيكون مجرد كلام بلا مضمون».

وزعم المتحدث باسم الميليشيات أن المشاورات التي يربط لها غريفيث في السويد بحضور وفد الحكومة الشرعية «لا معنى لها»، إذ إن الشرعية تحاول من خلالها (على قوله) تحقيق ما عجزت عن تحقيقه بالقوة والعمليات العسكرية. وتحدث عبد السلام بلهجة مستهتره عن الجهود الأممية، وقال إن غريفيث «من الناحية العملية لم يقدم حتى الآن شيئاً، وما زال نشاطه يأتي في إطار الكلام وتبادل النقاش وتقديم الوجود، وحتى اللحظة لم يقدم إطاراً سياسياً شاملاً للحوار براعي المرحلة الانتقالية القادمة وفقاً لشراكة بين كل الأطراف اليمنية».

واتهم القيادي الحوثي المبعوث غريفيث بأنه «يركز على القضايا غير الجوهرية والأساسية في عقد المشاورات، فهو يبحث إمكانية جمع الأطراف فقط، لا ما هو الإطار الذي يجب أن تتفق عليه الأطراف السياسية، ودون تحديد

فيه (بحسب قوله) «القضايا الجوهرية والرئيسية للمرحلة المقبلة، وكل ما يتعلق بها سياسياً وأمنياً وإنسانياً كخطوط عريضة وأساسية لإجراء حوار سياسي شامل للترتيبات السياسية في المرحلة الانتقالية (الرئاسة والحكومة) والترتيبات الأمنية والإنسانية والاقتصادية، وأن تكون بناءً على شراكة الجميع في كل هذه القضايا والتفاصيل اللازمة للمرحلة الانتقالية والترتيبات الأمنية وغيرها من القضايا ذات الصلة».

وتحاول الجماعة من خلال هذا الطرح (كما يبدو) عرقلة المشاورات التي كان المبعوث الأممي أشار إلى أنها ستقتصر على لقاءات السويد على جوانب بناء الثقة، وهي ما تتعلق بملفات الأسرى والمختطفين ورواتب الموظفين ومطار صنعاء والوصول الإنساني للمساعدات الغذائية، إلى جانب توحيد البنك المركزي، وتحديد الملف الاقتصادي عن الصراع، وقضية

«الرباعية الاقتصادية» عقدت بحضور لوكوك... وآل جابر يصف اجتماعها بالثمر

«الركزي» اليمني ينتظر 3 مليارات دولار ودائع

على الاستمرار في عقد مثل هذه الاجتماعات المتابعة الوضع الاقتصادي والإنساني في الداخل اليمني. ويهدف الاجتماع إلى مناقشة الوضع الإنساني في اليمن بين اللجنة الرباعية والأمم المتحدة على ضوء ما تحقق من تحسن في أداء الاقتصاد اليمني والارتفاع المحفوظ في قيمة الريال اليمني نتيجة مساهمة المملكة بوديعة مقدارها مليارات دولار في البنك المركزي، ووديعة أخرى بقيمة 200 مليون دولار، وعموماً الشهرى للمشتقات النفطية بقيمة 60 مليون دولار، وما تقدمه من مشروعات تنموية، واستمرارها بعمليات إعادة الإعمار في عدد من المحافظات اليمنية.

الإماراتي سلطان الشامسي، ومارك لوكوك، وليز غراندي، وتناول الاجتماع المناقشات الأخيرة في مجلس الأمن الدولي التي أبرزت القلق المتزايد بشأن تدهور الوضع الإنساني والاقتصادي في الداخل اليمني. وأوضح السفير آل جابر أن الاجتماع تناول الوضع الإنساني والبيئي والاقتصادي وكيفية تحسين مستوى مواجهة التحديات المتواجدة، سواء كانت من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من قبل إيران، أو من الوضع المعيشي والاقتصادي اليمني.

مليار ريال يمني وحالياً ندفع رواتب لكل المتقاعدين في صنعاء الأسبوع القادم». واستدرك زمام «سنستمر رغم ما لدينا من إشكالية في النقدية والبنك المركزي مستعد أن يوفر جميع المواد الأساسية عبر المركزي ومن الوديعة السعودية وأيضا يتم إدارة المشتقات النفطية منعا للمضاربة.

ولفت محافظ البنك المركزي إلى أنه سيعقد اجتماعات مماثلة مع الجانب المصري والسعودي والإماراتي والأميري. وإلى ذلك، عقدت اللجنة الرباعية الاقتصادية بشأن اليمن المكونة من السعودية

الإجراءات في الداخل والخارج مع إعلان الحكومة عن البدء بإعداد موازنة للعام المقبل، وأن جزءاً من هذه الإجراءات سيكون له الأثر الكبير في استقرار العملة، وعدم المضاربة من قبل الصرافين والبنوك البنوك الأخرى حول البنك المركزي.

وأكد في الرياض أمس اجتماع المحافظ مع الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك والممثل المقدم للأمم المتحدة في اليمن ليز غراندي كرس لمناقشة الوضع المالي والنقدي في اليمن. وتطرق اللقاء إلى الخطوات التي اتخذها البنك المركزي،

أكد في الذكرى الـ 47 لتأسيس دولة الإمارات أن «عيال زايد» شاركوا في صنع الإنجازات خليفة بن زايد: نصطف بقوة مع السعودية



الشيخ خليفة بن زايد في قصر البطين (وام)

تفك غرأه، وطموحها الذي لا تحده حدود، ووعيتها العميق بالتطورات والتحويلات في البيئتين الإقليمية والدولية. وأكد أن الإمارات بإنجازاتها الحضارية الكبرى، تبث الأمل في قلب كل مواطن عربي، خصوصاً الشباب، وتوجه رسالة مهمة مفادها أن العرب قادرون على النجاح والتفوق والمنافسة الحقيقية في ضمائر التطور العالمي بقوة الإرادة والطموح والثقة بالذات والتخطيط الجدي للحاضر والمستقبل؛ ولذلك فإن ما يتحقق على الأرض الإماراتية يمثل مصدر الهام للمنطقة كلها، ومصدر فخر واعتزاز لكل عربي؛ لأن إنجازات دولة الإمارات تضاف إلى الرصيد الحضاري للعرب، في ظل محاولات تشويه صورتهم والنيل منهم وبث اليأس والإحباط في نفوسهم.

والإنفتاح والتسامح وقبول الآخر واحترام ثقافته. وقال: «نحن في الإمارات لا نتخلى عن التزاماتنا، ونسعى مع أشقاء لنا إلى وقف التردى ورتق الخروق الكثيرة في الأوضاع العربية الراهنة، وإلى وضع لبنات تأسس لجديد إيجابي في الحياة العربية، وتحبي الأمل في نفوس عشرات ملايين الشباب، بأن أوضاعهم قابلة للتحسن، وأن مستقبلهم ينطوي على فرص التقدم والازدهار». من جانبه قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن بلاده تحتفل بذكرى تأسيس الاتحاد، «ونريد بفرح واعتزاز؛ هذا زايد... وهذه الإمارات». وأضاف: «إنجازاتنا نتواصل وتكبر، وقد ارتقتنا، ودولتنا تتقدم، ومعرفتنا بعصرنا تتسع، ووعينا بالتحديات بزداد، وعلاقتنا بمتغيرات زماننا تنتقل من مواكبتها إلى المشاركة في صنعها».

وحدثها أو يمسه سيادتها أو يخال من مكانتها أو يسيء لقيادتها ولشعبها... مشيراً إلى أن المملكة، تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، «صمام أمان خليجنا العربي، وركيزة السلام والاستقرار في العالمين العربي والإسلامي، وأي مساس بها هو مساس بدولتنا». وأضاف: «ضمن هذا يأتي أيضاً وقوفنا القوي إلى جانب اليمن دعماً للشرعية، ولإعادة الأمل لمواطنيه، عبر العمل على إنهاء الانقلاب الحوثي وتوفير الاحتياجات الإنسانية والإغاثية للميمنيين وإعمار المناطق المحررة، سعياً إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى كل ربوع اليمن». وأكد التزام بلاده بذات المرتكزات التي تأسست عليها السياسة الخارجية الإماراتية، من «التضامن الكامل مع الأشقاء في البحرين وليبيا والعراق وسوريا ولبنان، ودعمنا المطلق لجهود التصدي لما يستهدف أمنهم وبنال من وجهتهم». وازد: «في ذات السياق، نشيد بما أدته دبلوماسيتنا من دور مشهود في جهود تحقيق السلام بين إثيوبيا وإريتريا بعد عشرين عاماً من النزاعات والحروب».

وأكد الشيخ خليفة أيضاً حرص بلاده على تنوع وتوسيع علاقاتها الخارجية، سعياً إلى بناء شبكة قوية من التفاهات والشراكات مع الدول الكبرى والنامية، بما يحقق مصالح البلاد. «وبما يدعم سياساتنا ومبادراتنا وجهودنا في كل المجالات، وفي مقدمتها مواجهة التطرف والإرهاب، لدرج تنظيماته وتجهيف مصادر تمويله، والتصدي للتدخلات والأطماع الإيرانية، ومواجهة التجاوزات الإسرائيلية الهادفة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

وقال الشيخ خليفة، إن بلاده تسير وفق ما خطط له في «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل»، و«استراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة»، التي حددت مساراتها «رؤية الإمارات 2071»، وهي خريطة طريق للعدود الخمسة القادمة المكتملة لتأسيس البلاد. وأضاف أن أولى بشائر المستقبل تجلت في تأهيل أول رائدي فضاء إماراتيين، وإطلاق «خليفة سات»، القمر الصناعي العربي الأول، مشيراً إلى أنها «إنجازات تزيدنا ثقتنا بمستقبل وطن يشارك في صنعه عيال زايد، ابنائنا وبناتنا، المتميزون انتماء وولاء ومعرفة. إنهم فخرنا وفخر الوطن».

وأكد الشيخ خليفة أن «الثاني من ديسمبر (كانون الأول) يوم خالداً، ومناسبة مجيدة، تستلهم منها العبر، وتستمد منها القوة، وتستحضر فيها السيرة العطرة للمؤسس الشيخ زايد بن سلطان»، وتابع: «نؤكد أن الحفاظ على روح الاتحاد يظل دوماً هدفنا الاستراتيجي الأسمى، والذي نعمل على إنجازه برؤية متماسكة موحدة وغايات واضحة محددة وسياسات تنموية وتطويرية شاملة».

وأكد الشيخ خليفة، أن بلاده تصطف بقوة إلى جانب السعودية، ضد كل ما يهدد

الجزيرة العربية، و«التي تأسست عليها السياسة الخارجية الإماراتية، من «التضامن الكامل مع الأشقاء في البحرين وليبيا والعراق وسوريا ولبنان، ودعمنا المطلق لجهود التصدي لما يستهدف أمنهم وبنال من وجهتهم». وازد: «في ذات السياق، نشيد بما أدته دبلوماسيتنا من دور مشهود في جهود تحقيق السلام بين إثيوبيا وإريتريا بعد عشرين عاماً من النزاعات والحروب».

وأكد الشيخ خليفة أيضاً حرص بلاده على تنوع وتوسيع علاقاتها الخارجية، سعياً إلى بناء شبكة قوية من التفاهات والشراكات مع الدول الكبرى والنامية، بما يحقق مصالح البلاد. «وبما يدعم سياساتنا ومبادراتنا وجهودنا في كل المجالات، وفي مقدمتها مواجهة التطرف والإرهاب، لدرج تنظيماته وتجهيف مصادر تمويله، والتصدي للتدخلات والأطماع الإيرانية، ومواجهة التجاوزات الإسرائيلية الهادفة

حركات مسلحة سودانية تستعد لتوقيع اتفاق مبدئي مع حكومة الخرطوم

الخرطوم: أحمد يونس
تشهد مدينة «برلين» الألمانية في الساس من الشهر الجاري توقيع «اتفاق ما قبل بدء التفاوض» بين بعض الحركات المسلحة والحكومة السودانية، بينما يُعد في العاصمة الإثيوبية الأسبوع القادم اجتماع تشاوري، بين تحالف «نداء السودان» المعارض، والية الوساطة الأفريقية رفيعة المستوى، يتعلق بقضايا الحوار الوطني، وأساسيات التفاوض المزمع بين المعارضة والحكومة السودانية.

وقال رئيس حركة «العدل والمساواة» السودانية المسلحة جبريل إبراهيم، في مؤتمر صحافي بباريس حضرته «الشرق الأوسط»، أمس، إن وفداً من الحكومة السودانية سيوقع اتفاقاً مع الحركات المسلحة في السادس من الشهر الجاري في برلين على قضايا مرحلة «ما قبل التفاوض». وكشف إبراهيم عن اجتماع بين قوى تحالف «نداء السودان» والالية رفيعة المستوى التي تتوسط بين الفرقاء السودانيين، سيتم في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا لبحث رؤيتها المتعلقة بالمشاركة في كتابة الدستور والانتخابات المرزعة باعتبارها وسيلة للتغيير.

وشهدت الأيام الماضية تحركات مكوكية بين فصائل المعارضة المسلحة والمدنية، في أكثر من عاصمة حول العالم، تهدف إلى إحياء التفاوض بين حكومة الخرطوم ومعارضيهما بعد ركود استمر طويلاً، وانصرت وفقاً لرئيس حركة «العدل والمساواة» التوصل إلى مرحلة توقيع اتفاق «ما قبل بدء التفاوض». وأوضح إبراهيم أن «كثرة الوساطة» فرضت عليهم التعامل مع هذه العواصم، وأن المباحثات التي جرت هناك استهدفت قضايا مرحلة ما قبل التفاوض، وتتمثل في التوقيع بين الوساوط.

وحسب إبراهيم، توافقت حركتا «العدل والمساواة» و«تحرير السودان» بقيادة مني أركو مناوي، على «وثيقة الدوحة» للسلام في دارفور استجابة لإصرار الطرف الحكومي، وذلك

لفتح الطريق إلى قضايا الحل الشامل. وقال: «هناك إصرار شديد من الطرف الحكومي عليها، وهناك أشياء تجب معالجتها قبل بدء أي مفاوضات، منها وثيقة الدوحة، على الرغم من أنها غير ملزمة لنا قانونياً، وأن موادها بليت بفعل التقادم، وتطبيقها لم يحقق أي شيء، لكنهم مصرزون عليها».

ونفى إبراهيم بشدة أن تكون المعارضة تسعى لتحقيق ما أطلق عليه «الهبوط الناعم»، أو توقيع اتفاقات ثنائية مع النظام، مؤكداً أن حركته لا تسعى إلى وظائف في الحكومة أو تحقيق مكاسب لقادتها، بل تسعى إلى حل المشكلة السودانية، باستعادة الحريات وكفالة حقوق الإنسان، وتحقيق التداول السلمي للسلطة. وأضاف: «لو كنا نريد السلطة لما خرجنا وحملنا السلاح، فقد كنا في السلطة قبل أن نخرج، والمفاوضات ليس فيها أسرار، ولن تكون هناك اتفاقات ثنائية، ولن نلقي سلاحنا ما لم نحل المشكلة وترفع المظالم وترد الحقوق».

وانتقد إبراهيم تعدد الوساطة والمنابر الإقليمية والدولية التي تعمل في ملف المفاوضات السودانية، داعياً إلى حسم دور المجتمع وتعريف وظائف الوساطة قبل بدء أي مفاوضات، وفي ذات الوقت الحفاظ على وجودهم مع عدم إتاحة الفرصة لهم للاستيلاء على الملفات كاملة. وقال إبراهيم إن المباحثات المنتظرة بين المعارضة والحكومة ستبدأ بتوقيع اتفاق إطراري يحدد أجندة التفاوض للانتقال إلى المرحلة الثانية. وتابع: «من حقنا طرح كل القضايا التي نعددها أساسية للسلام في السودان ودارفور، وحال توصلنا إلى اتفاق سلام يجب أن نتفق على آليات التنفيذ المستقلة، ولن نقبل بالآليات القديمة. فقد أرضيناهم بالتزامنا بوثيقة الدوحة، لكننا أفلحنا في إدخال ما كانوا يريدون حرماننا منه، إذ كانوا يقولون لنا تحدثوا عن دارفور، فاقنعناهم بأن من حقنا الحديث عن قضايا السودان ككل».

وأوضح إبراهيم أن قضية دارفور حلها ليس في مدينة الفاشر، عاصمة الإقليم، بل في عاصمة السودان القومية، الخرطوم، مؤكداً أنها مرتبطة

بالحكومة السودانية بشكل عام، وأنه «من المتوقع أن توقع الاتفاق ما قبل بدء التفاوض» بين قوى تحالف «نداء السودان» والالية رفيعة المستوى التي تتوسط بين الفرقاء السودانيين، سيتم في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا لبحث رؤيتها المتعلقة بالمشاركة في كتابة الدستور والانتخابات المرزعة باعتبارها وسيلة للتغيير.



مهدنا لك الطريق لامتلاكها.

امتلك الفئة GLE بأسعار خاصة.

السعر التقدي للفئة GLE ابتداءً من ٢٥٥,٠٠٠ ريال *
القسط الشهري للفئة GLE ابتداءً من ٣,٩٥٥ ريال *

بإمكانك استبدال سيارتك الحالية

MercedesBenzKSA

* تطبق الشروط والأحكام * يسري هذا العرض حتى نفاذ الكمية
* قد تختلف مواصفات السيارة عن الطراز الموضح في الصورة
* السعر لا يشمل ضريبة القيمة المضافة * هذا العرض متوفر عن طريق شركات تمويل



Mercedes-Benz
The best or nothing.

شركة إبراهيم الجفالي واخوانه للسيارات
الرقم المجاني: ٨٠٠ ٢٤٤ ٣٠٠٠
www.KSA.MercedesBenzME.com



إرجاء محاكمة 213 متهمًا بالانتماء لـ«داعش»

نازحون من مناطق مواجهة «الإرهابيين» يؤسسون «بيوتاً مؤقتة» في سيناء



عدد من أهالي محافظة شمال سيناء أثناء إعلان إقامة بيوت مؤقتة لنازحين من مناطق مواجهة الإرهاب أول من أمس «الشرق الأوسط»

القاهرة - شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط»

على مساحة منبسطة من الرمال شرق مدينة بئر العبد بشمال سيناء، وضع أبناء عائلة أبو عليان (التابعة لقبيلة السواركة) رحالهم وبدأوا في إنشاء بيوت إسمنتية يعتبرونها مقر إقامة «مؤقت لهم»، لحين العودة لقريتهم في نجع شبوانة بجنوب رفح، والتي غادروها فرادى بعد أن أصبحت ضمن مبادي الحرب على الإرهاب في شبه جزيرة سيناء.

وعانى أبناء بعض المناطق في شمال سيناء من عمليات تصفية طالت بعض كبار القادات القبيلة من قبل عناصر تكفيرية متشددة، موالية لتنظيم داعش الإرهابي، في مقابل ذلك تشن قوات الجيش والشرطة عمليات كبيرة هناك منذ 9 فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من هؤلاء المتشددين، وتُعرف العملية باسم «عملية المجابهة

إرهابية، تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحريات المواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والتخاير مع منظمة أجنبية المنتملة لها،

على صعيد آخر، أرجأت محكمة جنايات القاهرة، أمس، محاكمة 213 متهمًا بالانتماء إلى تنظيم «انصار بيت المقدس الإرهابي (داعش سيناء)»، إلى جلسة السبت المقبل؛ لاستكمال سماع الشهود في القضية المتهمين فيها بارتكاب أكثر من 54 جريمة إرهابية، تضمنت اغتيالات لضباط شرطة ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم، فضلاً عن تنفيذ تفجيرات طالت منشآت أمنية بعدد من المحافظات.

كما أسندت النيابة العامة إلى المتهمين ارتكابهم جرائم «تأسيس وتولي قيادة والانضمام إلى جماعة

أنهم «داخل التجمع، يستفيدون بخبرة الشباب الحاصلين على مؤهلات جامعية من بينهم في تعليم الأطفال، ويقوم كبار سن

وتفرقنا في قرى ومدن سيناء، ثم قررنا التجمع في مكان موحد يجمع أسرنا، ويجهد ذاتية بعد اختيار هذا المكان الآمن أنشأنا

هجوم مسلح في القصرين على دورية أمنية تونسية

وتنقلت وكالة الأنباء التونسية عن المصادر ذاتها أن «مواطناً أصيب، وتم نقله إلى المستشفى الجهوي بالقصرين»، فيما لم يُصب أي فرد من أفراد الدورية الأمنية. وأشارت إلى أن تعزيزات أمنية توجهت إلى المكان، للقيام بعمليات تمشيط واسعة، بحثاً عن المسلحين الفارين. وأشار خبراء في مجال الإرهاب، منهم علي العلاوي وفصل الشريف، إلى ارتباط كل هذه التحركات الإرهابية بمجموعة المخططات الإرهابية، التي كشفت عنها وزارة الداخلية التونسية قبل أيام، وسعى التنظيمات الإرهابية لتخفيف هجمات إرهابية في تونس، من خلال اللجوء إلى الدهس والطنع والتقسيم والتفجير عن بعد، وأكدت الكشف عن أربع خلابا إرهابية، واعتقال 12 عنصراً إرهابياً، والكشف وحجز مخبر لصنع المواد المتفجرة والغارات السامة ومكبة من المواد الأولية والإلكترونية.

وتمتدّت أجهزة الأمن المختصة في مكافحة الإرهاب خلال الحملة الأمنية؛ الاستباقية المنفجرة والكيميائية والغارات السامة ومكبة من المواد الأولية والإلكترونية.

وكانت المدينة ذاتها قد عرفت يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي هجوماً إرهابياً استهدف دورية أمنية باحد داخل مدينة القصرين، وتعرضت الدورية إلى هجوم سلاح «كلانشيكوف» من قبل عناصر إرهابية ملهمة استعملت دراجتين ناريتين في الهجوم، دون أن يسفر الحادث عن ضحايا في صفوف الأمنيين، في حين أصيب تونسيان ماراً بمكان الحادث بطلق ناري ولا يزال يتلقى العلاج في أحد المستشفيات.

وقال التقرير إنه «ونظراً إلى الميل الحالي والمستمر لدى المعتقلين السابقين المسجونين بتهم الإرهاب لمعاودة أنشطتهم، ناهيك بالمسجونين المنظرين (العاديين)، فعلى بلجيكا أن تتصدى، طوال فترة معينة، لتهديد إرهابي كامن». ولفت إلى احتمال أن يطلق أولئك الذي سيخرجون من السجن في غضون ثلاث أو خمس سنوات موجة تطرف جديدة، بل موجة جهادية أخرى في البلاد.

واعتبر جهاز أمن الدولة أن النزاع السوري «حفر» ظاهرة تطرف المعتقلين، وهو مسؤول جزئياً عن معاودة المادانين بالتطرف لأشطتهم. وأشار التقرير إلى «العدد الكبير للمدانين في بلجيكا في قضايا إرهابية بين 2001 و2011 الذين يعادون أنشطتهم كمتطرفين أو كإرهابيين».

أكد التقرير أن بلجيكا، قياساً بنسبة السكان، كانت إحدى أكثر الدول المصدرة للمتشددين للقتال في سوريا مع «أكثر من 400 منهم منذ 2012»، وقد عاد لثلاثهم تقريباً، فيما قُتل كثير منهم، لكن التقرير أشار إلى أن نحو 150 قد لا يزالون «نشطين». كذلك أشار التقرير إلى أن «انتهيار ما يُعرف باسم الخلافة لم يؤدّ إلى عودة جماعية للمقاتلين الأجانب»، فيما يتعلّق بـ«أكبر تهديد»، وحسبما نشرت وسائل الإعلام فقد شدد التقرير على الدور التي يؤديها التعليم المنزلي في هذا الإطار. وحبس تقرير أمن الدولة البلجيكي فإن «نحو 20 في المائة من ذوي التلاميذ المسجلين في التعليم المنزلي مرتطون بجماعات منطقتة»، وهو ما يشكل «تهديداً محتملاً يجب أخذه بشكل جدي» نظراً إلى مدى اكتشاف الجهات المستهدفة.

تعديل قانوني في بلجيكا على أساليب عمل أجهزة الاستخبارات لمواجهة التطرف مبكراً بروكسل: بلدنا من أكثر الدول المصدرة للمتطرفين إلى مناطق الصراعات



بروكسل، عبد الله مصطفى

تقدمت وزارة العدل البلجيكية بمقترح لتعديل قانون يتعلق بأساليب عمل أجهزة الاستخبارات الأمنية، وتزامن ذلك مع نشر وسائل الإعلام في بروكسل مزيداً من المعلومات التي أوردها تقرير لأجهزة الاستخبارات الداخلية (أمن الدولة) حول أنشطته لعامي 2017 و2018، واعتبرت وسائل الإعلام البلجيكية هذا التقرير خطوة «ثورية» تعكس شفافية تامة.

وتضمن التقرير تحديراً من أن البلاد تواجه تهديداً إرهابياً مستمراً بسبب التطرف داخل المسجون، وخطر معاودة المدانين بالإرهاب لأنشطتهم، ما يشكل «قضية بالغة الخطورة».

وأما فيما يتعلق بأساليب عمل أجهزة الاستخبارات، وبعد الحديث عن السماح للعناصر التي تعمل لصالحها باستخدام وثائق مزورة أو بيانات وهمية لإخفاء شخصياتهم الحقيقية، سيكون من حق الوكلاء والمخبرين من جهاز أمن الدولة البلجيكي أو دائرة الاستخبارات العسكرية ارتكاب جرائم ومخالفات قانونية في ظل ظروف صارمة خلال الفترة المقبلة، وذلك وفقاً للتقرير الذي اقترحه وزير العدل البلجيكي جينس كوين على القانون الخاص بأساليب أجهزة الاستخبارات، وسيطرح للنقاش قريباً في البرلمان البلجيكي. ورُحِبَ قيادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية بالتعاون الجديد، وقال كلود فان ديפור، رئيس دائرة الاستخبارات العسكرية إن بعض العناصر التابعة للأجهزة الأمنية تحتاج إلى التصريح لها بارتكاب جرائم صغيرة ومخالفات، عندما ينخرطون في بعض المنديات،

«توبة» 4 متطرفين عن الإرهاب جنوب الجزائر

المكثي (الحاج) الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012؛ وعتيق نعيمين الذي انضم إلى الإرهابيين سنة 2012.

من جهة أخرى ذكرت وزارة الدفاع أن الجيش اعتقل في ادرار (أقصى الجنوب)، إرهابياً يسمى مزلي حة، كما اعتقلت شخصاً بشبهة دعم الإرهاب بنفس المنطق، في دون تقديم تفاصيل عن الحادثتين. وفي منطقة أولاد عنتر بولاية المدة (80 كلم جنوب)، دُفِر الجيش مخبأ إرهابيين بداخله 12 قبيلة تقليدية. وحسب الوزارة «تؤكد هذه النتائج النوعية، على صعيد مكافحة الإرهاب، مرة أخرى، فعالية المقاربة التي تتبناها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، قصد القضاء على ظاهرة الإرهاب واستئجاب الأمن والطمانينة، في كامل البلاد».

للجماعة المتطرفة، الذي تم تعيينه في عام 2016، وهم الآن موالون للملا رسول، قائد إحدى الفصائل التابعة لطالبان، والتي رفضت مبايعة أخند زاد.

وفت طالبان صحة الادعاءات الحكومية بوجود اقتتال بين فصيلين من طالبان بالقول إن القوات التي هاجمتها طالبان ليست من فصيل منشق، وإنما هي قوات حكومية ومن مراكز للاستخبارات الأفغانية، حيث جرح فيها ثلاثة من عناصر قوات طالبان وقتل رابع خلال العمليات.

وفي ولاية هلمند هاجمت قوات طالبان عددا من المراكز الحكومية في مديرية ناد علي، حيث وقعت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل تسعة من عناصر القوات الحكومية وإجبار البقية على الانسحاب من المراكز الأمنية التي تمت مهاجمتها. واعتقب هذه الاشتباكات إرسال تعزيزات من القوات الحكومية ووقوع اشتباكات شديدة في طاهري أن القائد ورجاله كانوا في السابق ضمن صفوف طالبان، لكنهم رفضوا مبايعة الملا هبة الله أخند زاده، القائد الرسمي

غارة أميركية على محكمة لـ «طالبان»



نائب الرئيس الأميركي مايك ماتيس يشارك في قاعدة دوفر الجوية في ديلاور أمس في تشييع جنائمين ثلاثة جنود أميركيين قتلوا بعبوة ناسفة في (غزني) أفغانستان (أب)

منطقة «شيداند» المحاصرة. وقال توريالي طاهري، أحد أعضاء المجلس الإقليمي إن من بين القتلى ضابط في الاستخبارات الأفغانية «إن دي إس»، الذي كان ضمن وحدة خاصة تم إرسالها لدعم الميليشيا، ولم التي يقودها «نانجالي» ولم أصيبوا في القتال، الذي جاء في أعقاب كمين نصبته طالبان في اشتباكات بين عناصر طالبان وميليشيا قوية تدعمها الحكومة في إقليم هيرات غربي أفغانستان أسفرت عن مقتل 29 شخصا، على الأقل. وذكر المتحدث باسم المجلس الإقليمي، جيلاني فرحات، أن 17 شخصا آخرين، على الأقل، أصيبوا في القتال، الذي جاء في أعقاب كمين نصبته طالبان في اشتباكات بين عناصر طالبان وميليشيا قوية تدعمها الحكومة في إقليم هيرات غربي أفغانستان أسفرت عن مقتل 29 شخصا، على الأقل. وذكر المتحدث باسم المجلس الإقليمي، جيلاني فرحات، أن 17 شخصا آخرين، على الأقل، أصيبوا في القتال، الذي جاء في أعقاب كمين نصبته طالبان في اشتباكات بين عناصر طالبان وميليشيا قوية تدعمها الحكومة في إقليم هيرات غربي أفغانستان أسفرت عن مقتل 29 شخصا، على الأقل.



محمد حيدر الزمار (أب)

انتهى به المطاف في أحد السجون البعيدة في سوريا حيدر الزمار... من تجنيد منفذي اعتداءات 11 سبتمبر الى ساحات «داعش»

غير أن الزمار أنكر أن يكون قد تواصل مع أسامة بن لادن أو عطا مرة أخرى، ويزعم بأنه فوجئ بكيفية تنفيذ الاعتداءات. اختتم الزمار قائلاً: «الله أعلم، بمنتهى الأمانة، لم أعلم شيئاً بخصوص الإعداد لهجمات 11 سبتمبر. لم يخبروني بشيء».

استمر في السفر دون انقطاع، ومع قرب نهاية عام 1999، زار الزمار أفغانستان، وقد تزامن ذلك مع زيارة محمد عطا وغيره من خلابا هامبورغ الذين كانوا في زيارتهم الأولى لأفغانستان حيث تحدث معهم في مقترح استخدام الطائرات في الهجوم على مبان حيوية في الولايات المتحدة.

في الزمار، هو أنه وثرائ. المحققون في اعتداءات 11 سبتمبر يتذكرون ذلك جيداً، ويقولون إنه من الصعب الثقة في أغلب ما يقول بشأن تفاصيل ذلك الاعتداء.

انتقلت عائلة الزمار إلى ألمانيا عندما كان في سن العاشرة، وحاول في البداية المشاركة في المعارك المسلحة عام 1982، وسافر إلى الأردن في محاولة لدخول سوريا للانضمام للجناح المسلح لتنظيم «الإخوان المسلمين» الذي كان في ذلك الوقت في صراع مسلح مع عائلة الأسد أعادته. لكنه في تلك الرحلة التقى بشخص لعب لاحقاً دوراً كبيراً في تحديد مستقبله، كان ذلك الشخص محمد البهايا، المعروف باسم خالد السوري، الذي بات لاحقاً أحد أهم المؤثرين الكبار في الحرب السورية.

بعد عودته من البهايا، وصل الزمار إلى أفغانستان للمرة الأولى عام 1991 حيث تلقى أول تدريباته العسكرية في أحد المعسكرات التي كان يديرها البهايا في ذلك الوقت. منذ ذلك الحين بات الزمار يتردد على أفغانستان بين الفينة والأخرى، بعد أن أصبح عضواً في التنظيمات المسلحة التابعة لـ«القاعدة» التي شاركت في حرب البوسنة.

وزار لندن حيث أصبح صديقاً مقرباً من الأردني الفلسطيني (أبو قتادة)، الداعية المتشد الذي طالما تشككت الولايات المتحدة في صلته بـ«القاعدة».

نجح الزمار في تكوين دائرة من الأتباع في مسجد «القدس» بمدينة هامبورغ، وفي أن يكون مصدر جذب لعدد كبير من الشباب، بيد أنه فشل في أن يصبح إماماً أو خطيباً للمسجد لعدم تمكنه من جلسات منتظمة للشباب الذي يتوجه للمسجد للصلاة، لتحثهم على الجهاد، وللتأكيد على أن الجهاد فرض عليهم نيابة عن جميع مسلمي العالم، ولتشجيعهم على التوجه إلى أفغانستان لتلقي التدريبات العسكرية.

يتذكر الزمار اليوم عندما التقى العضو الأول في خلية هامبورغ، رمزي بن الشيبه، اليمنى المعتقل حالياً بمعتقل غوانتانامو للاشتباه في تورطه في التخطيط لاعتداءات 11 سبتمبر. لاحقاً التقى الزمار بمحمد عطا، زعيم الانتحاريين بمجموعة عطاء الطائرات، الذي قاد الطائرة الأولى من الطائرتين اللتين ارتطمتا عمداً ببرج «مركز التجارة العالمي»، ويصف الزمار عطا بـ«الرجل ذي الأخلاق». وبعد ذلك التقى بمرؤان الشيشي، الإماراتي، الجنسية الذي قاد الطائرة الثانية، وبعدها التقى بزياد سمير اللبناني الذي قاد الطائرة الثالثة التي تحطمت في ساحة خاوية بولاية بنسلفانيا، بعد أن تغلب الركاب على المختطفين بالإضافة إلى أربعة الحراس. شيء واحد فقط لم يتغير

تعد قصة الزمار كيف أن التنظيمات الإرهابية استمرت في تهديد الولايات المتحدة لزمين طويل، وكف أن الفاعلين فيها ظلوا طلقاء منذ أن كانوا يتحركون في سن الرشد في فلك أسامة بن لادن إلى أن تقدم بهم العمر الآن؛ فقد بلغ الزمار الآن 57 عاماً ويحمل الجنسية السورية والالمانية. فهو أشبه بظل لرجل ضخم ذي لحيه كثيفة كان يوماً ما يلقي الدروس الدينية على الشباب الصغير بمسجد «القدس» بمدينة هامبورغ الألمانية عندما كانوا مقلدين على الطرف.

لم يسمح حراس السجن للمعتقلين بإطلاق لحاهم، وهو تحديداً كان عليه إزالتها نهائياً بعد أن انتشر القمل فيها، بحسب الزمار، وجرت المقابلة في وجود اثنين من الحراس. شيء واحد فقط لم يتغير

انقرة، سعيد عبد الرزاق

حددت قوات الأمن التركية عشرات من العناصر الإرهابية في عمليات نفذتها خلال الأسبوع الأخير. ونشرت مصادر أمنية أمس (السبت) أن العمليات الأمنية التي أجريت خلال الفترة من 23 إلى 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أسفرت عن تحييد 41 إرهابياً (بشار بالتحديد إلى القتل أو الإصابة والاعتقال).

كان وزير الداخلية التركي سليمان صويلو أعلن الأسبوع الماضي أن قوات الأمن التركية نجحت في تحييد 100 من القادة الإرهابية خلال العام الجاري، لافتاً إلى أن إجمالي عدد العمليات الموجهة ضد جميع المنظمات الإرهابية بلغ 109 آلاف و737 عملية منذ بداية العام، وأضاف صويلو أن عدد الإرهابيين الذين جرى تحييدهم بلغ ألفاً و609 إرهابيين، فضلاً عن اعتقال 12 ألفاً و637 آخرين خلال تلك العمليات.

وتعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء الماضي، باستئصال بقايا تنظيم داعش الإرهابي بالكامل، في غضون بضعة أشهر، قائلاً: «نحن من بدأ تركيع تنظيم داعش الإرهابي، بعدما أصبح من أكبر التحديات التي تواجه الإسلام، أما من يدعون مواجهته (في إشارة إلى الولايات المتحدة) فلم يبذلوا أي جهد حيال ذلك». ورأى أردوغان أنه «لم يكن هناك (داعش) في سوريا، وإنما

إختر من عائلتنا.. لعائلتك



صنعت في اليابان
فقط في اليابان

mazda



• ضمان موثوق حتى 100,000 كم أو 3 سنوات أيهما قبل وصيانة كل 10,000 كم أو 12 شهر فقط*
*تطبق الشروط والأحكام

الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.

• جدة، باب مكة | طريق المدينة | شارع الأمير سلطان | شارع فلسطين | الطريق الدائري | شارع الحمدانية | حي الفيحاء | شارع عبدالله سليمان • مكة المكرمة: الكعبة، المدينة المنورة: طريق المطار | طريق الملك عبدالله • الطائف: طريق الملك خالد • خميس مشيط • جيزان • تبوك • ينبع • الرياض: طريق أبو بكر الصديق | حي قرطبة | طريق خريص | طريق الملك فهد | طريق ديراب • بريدة • عنيزة • حائل • الخيبر: طريق الملك فيصل | فرع طريق الدمام | الخبر: السريع | فرع طريق الخبر الدمام: السريع • الهفوف: طريق الرياض - السلمانية | طريق الظهران، الجبيل، المنطقة الصناعية | طريق أبو علي، القطيف: طريق الخليج

WWW.MAZDA.COM.SA



لا مصلحة لبوتين في التصعيد مع أوكرانيا

تليل إيفاري

حسام عيتاني

انتهاك السيادة الأوكرانية في الحالتين. وباستثناء إرسال بطارية دفاع جوي من طراز «إس 400» قبل أسابيع إلى شبه جزيرة القرم، لم يدفع الجيش الروسي بوحدات كبيرة إلى الحدود على عكس ما قال الرئيس الأوكراني.

أغلب الظن أن تضخيم الحوادث والبنياء عليه والصراع واستغلاله في الصراع الأوكراني لا يخدم نظيره الأوكراني بيترو بوروشينكو، إلى إعلان الأحكام العرفية في عشر مقاطعات «استعداداً للمواجهة» المقبلة، داعياً حلف شمال الأطلسي إلى إرسال قطع بحرية إلى أوكرانيا، وتقليص التبادل التجاري مع كييف، وتشجيع معارضي بوروشينكو على تصعيد هجماتهم عليه، كي يصل منحناً بالجراح إلى انتخابات مارس المقبل. في المقابل، من المستبعد أن يؤيد الغرب مطالب بوروشينكو إذا كانت ردود الفعل الأوروبية والأميركية على مسانتي الدونباس الأوكرانية، وتقليص التبادل التجاري مع كييف، وتشجيع معارضي بوروشينكو على تصعيد هجماتهم عليه، كي يصل منحناً بالجراح إلى انتخابات مارس المقبل.

في المقابل، من المستبعد أن يؤيد الغرب مطالب بوروشينكو إذا كانت ردود الفعل الأوروبية والأميركية على مسانتي الدونباس الأوكرانية، وتقليص التبادل التجاري مع كييف، وتشجيع معارضي بوروشينكو على تصعيد هجماتهم عليه، كي يصل منحناً بالجراح إلى انتخابات مارس المقبل.

في المقابل، من المستبعد أن يؤيد الغرب مطالب بوروشينكو إذا كانت ردود الفعل الأوروبية والأميركية على مسانتي الدونباس الأوكرانية، وتقليص التبادل التجاري مع كييف، وتشجيع معارضي بوروشينكو على تصعيد هجماتهم عليه، كي يصل منحناً بالجراح إلى انتخابات مارس المقبل.

في المقابل، من المستبعد أن يؤيد الغرب مطالب بوروشينكو إذا كانت ردود الفعل الأوروبية والأميركية على مسانتي الدونباس الأوكرانية، وتقليص التبادل التجاري مع كييف، وتشجيع معارضي بوروشينكو على تصعيد هجماتهم عليه، كي يصل منحناً بالجراح إلى انتخابات مارس المقبل.

«السترات الصفراء» تشبه ماكرون بلويس السادس عشر... ونشاط الحركة يمتد إلى بلجيكا وهولندا

اعتقالات وجرحى بالمئات وفوضى وحرائق في احتجاجات باريس



مشهد الفوضى في ظل المواجهات في باريس أمس (رويترز)

إنها تضم لأحة طويلة منها زيادة الحد الأدنى للاجور إلى 1300 يورو شهرياً وكذلك المعاشات التقاعدية وخفض الضرائب وبرنامجا طموحاً لتجديد المنازل التي تستهلك الكثير من الطاقة.

وحتى يزداد الوضع تعقيداً بالنسبة للسلطات فإن الطلاب سيقيمون يدورهم بحركة احتجاجية للتعبير عن رفضهم للزيادات المأهولة لتكلفة التعليم الجامعي في فرنسا للطلاب الذين لا يتمتعون إلى بلدان الاتحاد الأوروبي والاحتجاج أيضاً على السياسة الانتقائية لبعض الجامعات عن طريق «تصعب» الدخول إليها. خلال الأسبوع المنتهى حاولت الحكومة إقامة قناة تواصل مع «السترات الصفراء» بعد أن رفض بداية استقباليهم، سعى رئيس الحكومة إدوار فيليب للاجتماع بوفد منهم وتحديداً من الذين ينظر إليهم على أنهم «الناطقون» باسم الحركات. لكن محاولته فشلت نصف فشل إذ لم يستجيب سولي جينكس من أصل ثمانية ومباشرة عقب وصوله، انسحب أحداهما بحجة أن اللقاء غير مفيد، وبمباشرة على قناة تلفزيونية. كذلك التقى وزير البيئة سيمه من هولاء لكن الاجتماع لم يسفر عن

المحاولات التي قام بها ماكرون ورئيس حكومته ووزير البيئة لم تفرض إلى نتيجة بسبب ما يراه «السترات الصفراء» من «تعتت» الدولة وتمسكها بخطتها القاضية بالاستمرار في زيادة الرسوم على المحروقات وستكون باكوريتها الجديدة في الأول من العام المقبل. ماكرون غاب عن قصر الإليزيه لمشاركته في قمة العشرين في بوينس آيريس. وكما في خطابه الرسمي خلال الأسبوع المنتهى، اعتمد خطا ملتبساً: فهو من جهة، جدد القول بأنه يتفهم «الغضب المشروع ونفاذ صبر (المحتجين) ومناغي جانب من الشعب». كذلك شد على عزمه على الرد عليها من خلال «قرارات إضافية في الأسابيع والأشهر المقبلة»، لكنه في الوقت عينه، جدد تأكيد أن ذلك لا يعني «التراجع» عن الخطط الموضوعة. وللتذكير، فإن ماكرون في خطابه في الإليزيه اقترح إقامة «اليه» تراقب أسعار النفط وتجمع مرة كل ثلاثة أشهر وتؤمّل الرسوم وفق المائة من أسعار المشتقات النفطية لتقابلها. بالمقابل، فإن «السترات الصفراء» يريدون وضع حد لزيادات الرسوم التي تشكل أكثر من 60 في المائة من أسعار المشتقات النفطية وخفض أسعار المحروقات. ولا تتوقف مطالبهم عند هذا الحد، إذ

الحزب «فرنسا المتحررة» اليساري المتطرف جان لوك ميلانشون إن «البلد كله يتحرز، داعيا ماكرون إلى «الرضوخ» لهذه «الثورة الشعبية والمدنية»، وامدّت الحركة إلى بلجيكا المجاورة حيث استخدمت قوات مكافحة الشغب خراطيم المياه الجمعة لتفريق محتجي «السترات الصفراء» الذين كانوا يرشقون الشرطة بالحجارة وأحرقوا مركبتين للشرطة في وسط العاصمة بروكسل. وفي هولندا تظاهر نحو 120 من محتجي السترات الصفراء سلميا أمام مقر البرلمان في لاهاي.

وما زالت الأزمة تراوح مكانها رغم الوهن الذي أصابها والمتأمل بتناقض أعداد «السترات الصفراء» المنتشرين على الطرقات السريعة أو قريبا من مستودعات المشتقات النفطية. ولذا، فإنهم يعولون على «الفصل الثالث» إعادة إطلاق حركتهم التي ما زالت تحظى بتعاطف كبير من الراي العام الذي يؤيدها بنسبة تزيد على 80 في المائة. ولذا، فإن رهان السترات الصفراء على رأسها الرئيس إيمانويل ماكرون على «تتبع» المحتجين تراجع حركتهم وانحسار الدعم الشعبي الذي يحظون به، غير مصيب. والأسوأ من ذلك أن

بتأييد واسع لدى غالبية الفرنسيين، بحسب الاستطلاعات. وقالت المتظاهرة شانتال وهي متقاعدة تبلغ 61 عاما متقاربة الاقتراب من موقع المواجهات «قالوا لنا إن هناك مشاغبين أمانا»، واعتبرت أن على ماكرون «النزول من برج له لكي يفهم الشرائية. أنا مضطرة للاستعانة بمدخراتي طوال الشهر». وأعلنت وزارة الداخلية الفرنسية في بيان أنها أحصت قرابة الثانية من بعد الظهر مشاركة نحو 75 ألف شخص في مظاهرات «السترات الصفراء» أقل من التحركين السابقين.

وفي بقية أنحاء فرنسا جرت التجمعات بهوء. وفي نانت تجمع نحو خمسين شخصا من محتجي السترات الصفراء لمرتين على مدرج المطار، فيما اندلعت مواجهات وجيزة في ستراسبورغ (شرق). وسيطر منظاهرون على مركز تسديد رسم المرور في بيرتوس عند الحدود بين فرنسا وإسبانيا. وقطعت الطريق السريعة التي تربط بين باريس وليون بالاتجاهين من وإلى ماکون (وسط) بسبب تحرك محتجي السترات الصفراء. وخلال مشاركته في تحرك احتجاجي في مرسيليا قال زعيم الكتلة البرلمانية

باريس، ميشال أبو نجم

اعتقلت قوات الشرطة الفرنسية أكثر من 200 شخص خلال يوم من الاشتباكات مع محتجين في وسط باريس. وقالت إدارة شرطة العاصمة إن 205 أشخاص اعتقلوا من بينهم متطرفون من أقصى اليمين وأقصى اليسار في قلب باريس التي شهدت إحراق سيارات وتكسير واجهات زجاجية وإقامة متاريس، وذلك على هامش مظاهرة جديدة لحركة «السترات الصفراء» التي تحتح على زيادة الضرائب وتراجع القدرة الشرائية. وشهدت أحياء باريسية عدة أعمال عنف شجّل بعضها في محيط نصب قوس النصر في جادة الشانزليزيه. وبلغت حصيلة المواجهات 65 جريحا بينهم 11 رجل أمن.

وأعرب رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب عن «صدمته» لما شهدته باريس من أعمال عنف. وشهدت العاصمة الفرنسية مساء تجمعات عند قوس النصر وشوارع ريفولي وحديقة «توليري» التي تعرضت للتخريب على أيدي أشخاص لا يرتدون السترات الصفراء. ومع أولى ساعات المساء شهدت مناطق من العاصمة الفرنسية حرائق وتصاعد دخان وإقامة متاريس وأجواء تمرد.

في غرب باريس، وليس بعيدا من مقر السلطة الفرنسية، تتبّع الحرق بالغاز المسيل للدموع كما أحرقت سيارات وممتلكات عامة وسط كر وفر بين محتجي السترات الصفراء و«مسرخين» وقوات الأمن في مناطق باريسية تشهد إقبالا للسياح والمختسفين في موسم الأعياد. وكتب أحدهم على قوس النصر «السترات الصفراء ستختصر» وكتب آخر على دار الأوبرا «ماكرون = لويس السادس عشر». آخر ملوك فرنسا قبل الثورة. وقرابة الساعة الرابعة بعد الظهر ختمت سحابة من الدخان الأسود الكثيف فوق ساحة دار الأوبرا في باريس وتم إحراق رافعة أمام مقهى «السلام» الفاخر وهفقت منظاهرون «انهضي يا باريس». وقطعت كل المداخل إلى المقهى بالمباريس. وفي جادة الشانزليزيه حيث انتشرت قوات الأمن بكثافة أبدى منظاهرون سلميون خشيتهم من أن تطغى المواجهات التي تحركهم.

وقال لو تودي وهو متقاعد يبلغ 68 عاما لوكالة الصحافة الفرنسية، «نحن نركب سلمى، نحن فقط غير مطمئن». مضيفا «هناك دائما حققي ياتون للشغب لكنهم لا يجسّدون» التحرك الذي يحظى

استقالة جديدة من حكومة ماي بسبب «بريكست»

المقر في 29 من مارس (آذار) 2019 «والتي ستضعف مصالحنا الوطنية وتفقرنا وتخرب أماننا». وأضاف أن المملكة المتحدة استمرت في غاليليو، مضيفا: «هذه» الذي دفعه إلى الاستقالة. وأعلنت لندن عزمها إقامة نظام مماثل خاص بها لتحديد مسار السفن عبر الأقمار الاصطناعية. كما قال غيما في تصريح إلى «بي بي سي راديو 4» صباح أمس (السبت): «ما حصل مع غاليليو ما هو إلا مقدمة بسيطة للمفاوضات القاسية التي نتظنرها» بعد «بريكست»

المقر في 29 من مارس (آذار) 2019 «والتي ستضعف مصالحنا الوطنية وتفقرنا وتخرب أماننا». وأضاف أن المملكة المتحدة استمرت في غاليليو، مضيفا: «هذه» الذي دفعه إلى الاستقالة. وأعلنت لندن عزمها إقامة نظام مماثل خاص بها لتحديد مسار السفن عبر الأقمار الاصطناعية. كما قال غيما في تصريح إلى «بي بي سي راديو 4» صباح أمس (السبت): «ما حصل مع غاليليو ما هو إلا مقدمة بسيطة للمفاوضات القاسية التي نتظنرها» بعد «بريكست»

المقر في 29 من مارس (آذار) 2019 «والتي ستضعف مصالحنا الوطنية وتفقرنا وتخرب أماننا». وأضاف أن المملكة المتحدة استمرت في غاليليو، مضيفا: «هذه» الذي دفعه إلى الاستقالة. وأعلنت لندن عزمها إقامة نظام مماثل خاص بها لتحديد مسار السفن عبر الأقمار الاصطناعية. كما قال غيما في تصريح إلى «بي بي سي راديو 4» صباح أمس (السبت): «ما حصل مع غاليليو ما هو إلا مقدمة بسيطة للمفاوضات القاسية التي نتظنرها» بعد «بريكست»

المقر في 29 من مارس (آذار) 2019 «والتي ستضعف مصالحنا الوطنية وتفقرنا وتخرب أماننا». وأضاف أن المملكة المتحدة استمرت في غاليليو، مضيفا: «هذه» الذي دفعه إلى الاستقالة. وأعلنت لندن عزمها إقامة نظام مماثل خاص بها لتحديد مسار السفن عبر الأقمار الاصطناعية. كما قال غيما في تصريح إلى «بي بي سي راديو 4» صباح أمس (السبت): «ما حصل مع غاليليو ما هو إلا مقدمة بسيطة للمفاوضات القاسية التي نتظنرها» بعد «بريكست»

المقر في 29 من مارس (آذار) 2019 «والتي ستضعف مصالحنا الوطنية وتفقرنا وتخرب أماننا». وأضاف أن المملكة المتحدة استمرت في غاليليو، مضيفا: «هذه» الذي دفعه إلى الاستقالة. وأعلنت لندن عزمها إقامة نظام مماثل خاص بها لتحديد مسار السفن عبر الأقمار الاصطناعية. كما قال غيما في تصريح إلى «بي بي سي راديو 4» صباح أمس (السبت): «ما حصل مع غاليليو ما هو إلا مقدمة بسيطة للمفاوضات القاسية التي نتظنرها» بعد «بريكست»

تطالب بدمجهم وجعل المساجد مستقلة و«تحريرها» من قبضة أنقرة

«الولايات الألمانية» تقر بأن المسلمين جزء من نسيج المجتمع

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

بدمجهم، لأنه كان المفترض أن يعودوا إلى تركيا. إلا أن ذلك لم يحدث، وزادت أعدادهم بشكل كبير، وبقي جزء كبير منهم يعيش خارج المجتمع الألماني وعاداته. وكثرت الشكاوى التي تعبر المسلمين التي تعيش في تكتلات مناطية. وتلقوا تعليمها من أنقرة مباشرة، وبالتالي تبقى متأثرة بسياسات الحكومة التركية هناك. وتمارس حكومتا إردوغان قبضة قوية على المساجد التركية في ألمانيا كدأءا للتأخير على المواطنين الأتراك هنا. وتسعى وزارة الداخلية الألمانية لـ«تحرير» المساجد من قبضة أنقرة، وهو ما دعا إليه زيهوفر في المؤتمر. إلا أنه لم يقدم حلاوا بديلة لتمويل

أدار انتهاء الحرب الباردة وحرر الكويت... رأى التدخل في الشرق الأوسط ينذر بفضى مقبلة

وفاة الرئيس الأميركي الحادي والأربعين جورج بوش الأب عن 94 عاماً



الرئيس الراحل في المكتب البيضاوي عام 1992 (أ.ب)

تقاعد بعد هزيمته في ضواحي هيوستن، حيث يحمل المطار الدولي اسمه، وأصبح عام 2001 ثاني رئيس أميركي بعد جون ادامز يرى نجله جورج دبليو بوش رئيساً بين عامي 2001 - 2009 بعد أن كان حاكماً لولاية تكساس مدة 5 سنوات. وهو ابنه الأكبر جورج دبليو بوش رئيساً. وابنه الثاني جيب يعمل في السياسة أيضاً وترشح للانتخابات الرئاسية التمهيدية للحزب الجمهوري في 2016، لكنه هزم أمام دونالد ترامب.

عاش جورج بوش الأب حياة الاستقرار في الساحل الشرقي في ضواحي بوسطن، ولاية ماساتشوستس، رغم أن جذوره تعود إلى تكساس. والده بريسكوت كان رجل أعمال أصبح مصرفياً في وول ستريت وممثلاً عن ولاية كونيتيكت في مجلس الشيوخ إبان الخمسينات والستينات. بعد التحاقه بجامعة جيل المرموقة، انضم بوش بعد غارة بيرل هاربور مباشرة إلى الجيش ليصبح في سن الـ18 أصغر طيار في البحرية الأميركية. ونجا من إسقاط طائرته بنيران يابانية عام 1944 فوق المحيط الهادي وتم تسريحه برتبة قائد سفينة.

في الكونغرس ومديراً لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) ثم نائباً لرئيس الولايات المتحدة قبل أن يتولى الرئاسة من 1989 إلى 1993. وهو والد حاكمي ولاية أصبح أحدهما بوش ابنه الأكبر جورج دبليو بوش رئيساً. وابنه الثاني جيب يعمل في السياسة أيضاً وترشح للانتخابات الرئاسية التمهيدية للحزب الجمهوري في 2016، لكنه هزم أمام دونالد ترامب.

عاش جورج بوش الأب حياة الاستقرار في الساحل الشرقي في ضواحي بوسطن، ولاية ماساتشوستس، رغم أن جذوره تعود إلى تكساس. والده بريسكوت كان رجل أعمال أصبح مصرفياً في وول ستريت وممثلاً عن ولاية كونيتيكت في مجلس الشيوخ إبان الخمسينات والستينات. بعد التحاقه بجامعة جيل المرموقة، انضم بوش بعد غارة بيرل هاربور مباشرة إلى الجيش ليصبح في سن الـ18 أصغر طيار في البحرية الأميركية. ونجا من إسقاط طائرته بنيران يابانية عام 1944 فوق المحيط الهادي وتم تسريحه برتبة قائد سفينة.

موقفه من الضرائب وديون البلاد وتراجع الاقتصاد أدى إلى خوض ملياردير من تكساس، هو روس بيرو، حملة انتخابية مستقلة. وفاز كلينتون في السباق الرئاسي بحصوله على 43 في المائة من التصويت الشعبي ليطلق ببوش من البيت الأبيض بعد فترة ولاية واحدة. وهزيمة بوش في انتخابات 1992 أعطت تحذيراً لجيل من الجمهوريين ودرسا في مواجهات اليوم بشأن الميزانية الاتحادية والإنفاق. وبعد ذلك باعوام، كرمت مؤسسة جون كينيدي في عام 2014 بوش بتقليده وسام الشجاعة، مشيدة بقراره وضع البلاد فوق أي مصالح حزبية وسياسية.

و-جورج بوش الأب هو ابن سينااتور وأصبح عضواً من مجلس النواب الأميركي عن الحزب الجمهوري. شغل منصب سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة. مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه). شغل منصب نائب الرئيس في عهد رونالد ريغان بعدما كان خصمه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين في 1980. - 1989 - 1993: تولى رئاسة الولايات المتحدة. في أغسطس 1990 وبعد غزو القوات العراقية للكويت، تولى قيادة تحالف دولي قام بتحرير الكويت في فبراير 1991 بعد حرب خاطفة أطلق عليها اسم «عاصفة الصحراء».

بوش، الذي كان يشغل آنذاك منصب نائب الرئيس الأسبق رونالد ريغان، يحاول خطب ود المحافظين الذين كانوا أكثر تحمسا لريغان. وفي معرض رده على أسئلة عما إذا كان محافظاً، قال بشكل قاطع إنهم المؤتمرون العام للحزب الجمهوري: «أقرأوا شفطي... لا ضرائب جديدة». إلا أنه بعد أن أصبح رئيساً وافق على زيادة الضرائب للمساعدة في خفض العجز الحكومي. وأغضب تراجع هذا المحافظين، ما أدى إلى مواجهة غير متعادلة في الانتخابات التمهيدية للحزب بينه وبين جمهوري آخر هو المحافظ بات بوكاتان. وتغلب بوش بسهولة على بوكاتان ليفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة، ولكن

عاماً. هزيمته تم تلخيصها من خلال تعبير أحد مستشاري كلينتون: «إنه الاقتصاد يا غبي». لقد وعد بوش إبان حملته الانتخابية عام 1988 بعدم زيادة الضرائب، إلا أنه وافق عليها بموجب ضغوط من الكونغرس. كما شهدت الولايات المتحدة حالة من الركود عامي 1991 - 1992 أدت إلى ارتفاع حاد في معدلات البطالة.

بوش، الذي كان يشغل آنذاك منصب نائب الرئيس الأسبق رونالد ريغان، يحاول خطب ود المحافظين الذين كانوا أكثر تحمسا لريغان. وفي معرض رده على أسئلة عما إذا كان محافظاً، قال بشكل قاطع إنهم المؤتمرون العام للحزب الجمهوري: «أقرأوا شفطي... لا ضرائب جديدة». إلا أنه بعد أن أصبح رئيساً وافق على زيادة الضرائب للمساعدة في خفض العجز الحكومي. وأغضب تراجع هذا المحافظين، ما أدى إلى مواجهة غير متعادلة في الانتخابات التمهيدية للحزب بينه وبين جمهوري آخر هو المحافظ بات بوكاتان. وتغلب بوش بسهولة على بوكاتان ليفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة، ولكن

عاماً. هزيمته تم تلخيصها من خلال تعبير أحد مستشاري كلينتون: «إنه الاقتصاد يا غبي». لقد وعد بوش إبان حملته الانتخابية عام 1988 بعدم زيادة الضرائب، إلا أنه وافق عليها بموجب ضغوط من الكونغرس. كما شهدت الولايات المتحدة حالة من الركود عامي 1991 - 1992 أدت إلى ارتفاع حاد في معدلات البطالة.

بوش، الذي كان يشغل آنذاك منصب نائب الرئيس الأسبق رونالد ريغان، يحاول خطب ود المحافظين الذين كانوا أكثر تحمسا لريغان. وفي معرض رده على أسئلة عما إذا كان محافظاً، قال بشكل قاطع إنهم المؤتمرون العام للحزب الجمهوري: «أقرأوا شفطي... لا ضرائب جديدة». إلا أنه بعد أن أصبح رئيساً وافق على زيادة الضرائب للمساعدة في خفض العجز الحكومي. وأغضب تراجع هذا المحافظين، ما أدى إلى مواجهة غير متعادلة في الانتخابات التمهيدية للحزب بينه وبين جمهوري آخر هو المحافظ بات بوكاتان. وتغلب بوش بسهولة على بوكاتان ليفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة، ولكن

عاماً. هزيمته تم تلخيصها من خلال تعبير أحد مستشاري كلينتون: «إنه الاقتصاد يا غبي». لقد وعد بوش إبان حملته الانتخابية عام 1988 بعدم زيادة الضرائب، إلا أنه وافق عليها بموجب ضغوط من الكونغرس. كما شهدت الولايات المتحدة حالة من الركود عامي 1991 - 1992 أدت إلى ارتفاع حاد في معدلات البطالة.

بوش، الذي كان يشغل آنذاك منصب نائب الرئيس الأسبق رونالد ريغان، يحاول خطب ود المحافظين الذين كانوا أكثر تحمسا لريغان. وفي معرض رده على أسئلة عما إذا كان محافظاً، قال بشكل قاطع إنهم المؤتمرون العام للحزب الجمهوري: «أقرأوا شفطي... لا ضرائب جديدة». إلا أنه بعد أن أصبح رئيساً وافق على زيادة الضرائب للمساعدة في خفض العجز الحكومي. وأغضب تراجع هذا المحافظين، ما أدى إلى مواجهة غير متعادلة في الانتخابات التمهيدية للحزب بينه وبين جمهوري آخر هو المحافظ بات بوكاتان. وتغلب بوش بسهولة على بوكاتان ليفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة، ولكن

عاماً. هزيمته تم تلخيصها من خلال تعبير أحد مستشاري كلينتون: «إنه الاقتصاد يا غبي». لقد وعد بوش إبان حملته الانتخابية عام 1988 بعدم زيادة الضرائب، إلا أنه وافق عليها بموجب ضغوط من الكونغرس. كما شهدت الولايات المتحدة حالة من الركود عامي 1991 - 1992 أدت إلى ارتفاع حاد في معدلات البطالة.

بوش، الذي كان يشغل آنذاك منصب نائب الرئيس الأسبق رونالد ريغان، يحاول خطب ود المحافظين الذين كانوا أكثر تحمسا لريغان. وفي معرض رده على أسئلة عما إذا كان محافظاً، قال بشكل قاطع إنهم المؤتمرون العام للحزب الجمهوري: «أقرأوا شفطي... لا ضرائب جديدة». إلا أنه بعد أن أصبح رئيساً وافق على زيادة الضرائب للمساعدة في خفض العجز الحكومي. وأغضب تراجع هذا المحافظين، ما أدى إلى مواجهة غير متعادلة في الانتخابات التمهيدية للحزب بينه وبين جمهوري آخر هو المحافظ بات بوكاتان. وتغلب بوش بسهولة على بوكاتان ليفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة، ولكن



مع الرئيس فورد (يسار) والرئيس ريغان (وسط) عام 1980 (أ.ب)

مسيرته منذ الولادة حتى نهاية حياته السياسية

واشنطن، الشرق الأوسط
12 يونيو (حزيران) 1924: وُلد جورج هيربرت ووكر بوش في مدينة ميلتن بولاية ماساتشوستس.
1942: تطوع في البحرية الأميركية وكان أصغر طيارها سناً. تم تسريحه في 1944.
1945: تزوج من بريبار بيرس ورزقا بستة أولاد هم جورج ووكر الذي أصبح رئيساً للولايات المتحدة، وروبن الذي توفي عن ثلاث سنوات، وجون الملقب «جيب» الذي أصبح حاكم فلوريدا ثم ترشح للانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في 2016 وهزم، ونيل ومارفن ودوروثي.
1953: أسس شركة زاياتا النقطية (زاياتا بتروليوم كومباني) في ولاية تكساس حيث صنع ثروة كبيرة.
1967 - 1971: شغل مقعد ولاية تكساس في



في جدة عام 1990 مع الملك فهد (أ.ب)

ماذا قالوا عنه؟

● الدالاي لاما ذكر في رسالة تعزية إلى جورج بوش الابن بان والده كان أول رئيس أميركي يلتقيه خلال توليه منصبه رغم معارضة الصين، لافتاً إلى أن الرئيس «كرس حياته للخدمة العامة».

● رئيسة وزراء نيوزيلندا جاكيندا آردن أكدت أن الراحل «أضطلع بدور رئيسي للمساعدة في إنهاء الحرب الباردة، الأمر الذي وفر الديمقراطية لملايين الأشخاص في أوروبا وقلص خطر الحرب النووية».

● رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون: «كان آخر محارب في الحرب العالمية الثانية الذي ينتخب رئيساً للولايات المتحدة. خلال حياته الاستثنائية، كان عنصراً في المارينز ورجل أعمال وعضواً في الكونغرس وسفيراً ومديراً للسي أي إيه ونائباً للرئيس ورئيساً، فيما جسد قيم الولايات المتحدة».

● تيم كوك، مدير شركة «آبل»: «فقدنا أميركياً كبيراً. الخدمة لخصت حياته، وعلمنا جميعاً ما تعني كلمات الزمالة والنضحية والتواضع».

● وجهت قطر والإمارات وسلطنة عمان رسائل تعزية إلى الرئيس ترمب وبوش الابن.

● الممثل أرنولد شوارتزنيغر، الحاكم الجمهوري السابق لكاليفورنيا: «غادرتنا الرئيس بوش في رحلته الأخيرة إلا أن وجهته غير معروفة. إنه بطير في أحضان حب حياته باربرا».



مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عام 2005 (أ.ب)



مع عائلته عام 1956 (رويترز)



مع المستشار الألماني هيلموت كول عام 2006 (أ.ب)

توحيد بلادنا (...). لقد استغل بشجاعة فرصة إنهاء الحرب الباردة وكان أيضاً مهندس الوحدة الألمانية. لقد دافع عنها من دون تحفظ منذ البداية».

● رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أشاد بـ«مساهمته في إرساء سلام المجتمع الدولي واستقراره»، وخصوصاً عبر إنهاء الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي، وأضطباعه دور قيادي في حرب الخليج في 1991، مذكراً بأن بوش الأب زار اليابان مرتين مقدماً «مساهمة كبيرة في العلاقات اليابانية الأميركية».

● رئيس الحكومة البريطانية السابق جون ميجور: «اشعر بالفخر لأنني عملت معه، وفخري ازداد لنحولي صديقاً له لمدى الحياة. إنه بكل بساطة من أفضل الأشخاص الذين التقيتهم».

● الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا أشاد بـ«شجاعة» الرئيس الأميركي الأسبق وقوة شخصيته»، الأمر الذي ترجم «إرادة في السياسة من دون أن يفكر إلى احترام من كانوا يدافعون عن آراء مختلفة».

● وزير الخارجية الألماني هايكو ماس: «ندين له بلعبادة

لولا صداقة الولايات المتحدة وصداقة رئيسها».

● المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في برقية تعزية: «ألمانيا تدين بالكثير لجورج بوش الأب. كان نرسه الولايات المتحدة الأميركية حين انتهت الحرب الباردة وسلمنا، جعل من العالم مكاناً أكثر أمناً للأجيال القادمة، وعمل جنباً إلى جنب مع صداقاته وزملائه ونظرائه في المملكة المتحدة».

● رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر: «لن أنسى أبداً الدور الذي قام به لجعل أوروبا أكثر أمناً وأكثر توحداً بعد سقوط جدار برلين والستار الحديدي».

العراقي منذ الساعات الأولى»، مضيفاً أن هذه المواقف «ستظل ماثلة في ذاكرة أهل الكويت جميعاً ولن تنسى».

● الزعيم السوفياتي الأخير ميخائيل غورباتشوف: «كان شريكاً فعلياً وكانت لنا فرصة العمل معاً في حقبة تغيرات هائلة (...). الأمر الذي أدى إلى نهاية الحرب الباردة وسباق التسلح».

● الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير: «استندكر ألمانيا على الدوام وبامتثال كبير التزامه الكبير لصالح إعادة توحيد ألمانيا، والوحدة الألمانية ما كانت تحصل

الولايات المتحدة».

● باراك أوباما، الرئيس الأميركي من 2009 إلى 2017: «فقدت أميركا وطنياً وخادماً متواضعاً» أتاح عمله «الحد من أفة الأسلحة النووية وتشكيل ائتلاف دولي لطرد ديكتاتور من الكويت»، وساهمت دبلوماسية «في إنهاء الحرب الباردة من دون طلقة نار واحدة».

● وجه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رسالة تعزية، مشيداً بمواقف الراحل التاريخية والشجاعة تجاه دولة الكويت ورفضه للاحتلال

جاءت ردود الفعل من الوسط السياسي وعالم الأعمال ومشاهير هوليوود:

● الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، قدم تعازيه لعائلة بوش وللشعب الأميركي في وفاة الراحل جورج دبليو بوش، وذلك عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حيث قال: «أتقدم باخلص التعازي لعائلة بوش وللشعب الأميركي لوفاة الرئيس الحادي والأربعين للولايات المتحدة جورج دبليو بوش».

● الرئيس الأميركي جورج بوش الابن (2001 إلى 2009): «كان جورج إتش. دبليو. بوش رجلاً ممتاز بنيل طباعه وأفضل أب يمكن لأبن أو ابنة أن يمتدنانه».

● الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب: «بإصانته وروحه والتزامه الثابت بالإيمان والعائلة وبلده، شكل الرئيس بوش مصدر إلهام لأجيال من المواطنين الأميركيين، وهو كرئيس فتح الباب أمام عقود الازدهار التي تلت». «بيل كلينتون، الرئيس الأميركي من 1993 إلى 2001: «أنا ممتن بشدة لكل دقيقة أمضيتها مع الرئيس بوش وتحت على الدوام اعتقد أن صداقتنا هي من أهم ما حصل لي خلال حياتي» مضيفاً: «لأثل هم الأميركيون الذين بإمكانهم أن يناقوا الرئيس بوش بالطريقة التي خدموا فيها

قطر وتركيا ما بعد خاشقجي



سوزن الشاكر

المضحك في الأمر أن تركيا، التي قادت الحملة مع قطر وكانت المزود الرئيسي لها بالمعلومات، تركت لها عدة أبواب للعودة في علاقاتها مع السعودية، لأنها تعرف من هي المملكة العربية السعودية، فكانت تناور من خلال تصريح سام وتصريح معسول: وزير الخارجية أوغلو يصرح يوماً بأن تركيا ستدول القضية، وتتقلها للأمم المتحدة، ثم يأتي في يوم آخر ويصرح بأن العلاقات التركية - السعودية لن تتأثر بقضية خاشقجي. ففي الثالث والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني)، على سبيل المثال، قال شاوليش أوغلو، رداً على سؤال حول الأخبار المتداولة بخصوص حصول الاستخبارات الأميركية على تسجيل صوتي يشير إلى ولي العهد السعودي في قضية قتل خاشقجي، إن تركيا لم تذكر أي أسماء في تصريحاتها بخصوص الجريمة، وأنه لا يمكن أن توجه الاتهام لأحد دون وجود دليل قاطع؛ وأفاد الدبلوماسي التركي بأن «انقرفة لا ترغب في أن تسوء علاقاتها مع الرياض،

كان التنسيق والتكامل القطري - التركي في التحريض على المملكة العربية السعودية واضحاً، ولا يحتاج الأمر إلى كثير من الذكاء لمعرفة حجم تبادل الأدوار بينهما في موضوع خاشقجي: تركيا تسرب المعلومات، وقطر تستغل «الجزيرة»، وتحرك الماكينة الإعلامية؛ بدءاً من «الجزيرة»، مروراً بكل قناة تلفزيونية أو صحفية تتعطل مثل هذه الأخبار. كانت تركيا هي المزود، وقطر هي الممول والمحرك، وحاولتا على مدى شهر ونصف الشهر أن تحققا «أهدافاً» طموحة جداً، ويسبق عال من التمنيات، ولكنهما فشلتا. ومهما حاولتا قطر أو الصين، فتفاوضتا خاشقجي مشغلة، فإنهما فشلتا فشلاً ذريعاً؛ فشلنا في جولة ولي العهد في الدول العربية، وفشلنا في الأرجنتين، وفشلنا بطبيعة الحال في تحريض الحكومات في أوروبا أو أميركا أو روسيا أو الصين، فتفاوضتا في أحدهما قليلاً، وقلقتنا حملة الضغط للأحزاب ووسائل الإعلام والمنظمات، عليها تضغط على الحكومات. ومع ذلك، فشلنا في هذه المعركة، ألقت قطر بكل حملتها وتقلها، وفعلت ما في وسعها، وحرقت جميع مراكبها

أكبر الاربحين في قمة الأرجنتين



سلمان الدوسري

لم تكن قمة مجموعة العشرين هذا العام في الأرجنتين كغيرها من القمم السابقة، على الأقل بالنسبة إلى السعودية، التي تصدرت المشهد قبل انعقاد القمة وكذلك خلالها. انصبت الأضواء على ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي ترأس وفد بلاده. كانت قمة عالمية ولكن بنكهة سعودية. حضر الأمير رغم كل الضجة الكبرى التي أثيرت ضد السعودية مؤخراً، ورغم محاولات لا حصر لها لإثبات أن المملكة يمكن عزلها. مساع اشتركت فيها دول ومنظمات وأحزاب، ثم يكتشف العالم أن حضور الأمير محمد بن سلمان الخي كل ما تم خلال نحو شهرين من أسوأ حملة يمكن أن يتعرض لها دولة في العالم، قبل أن تكون هباءً منثوراً، والسبب هنا ليس فقط لأن زعماء كباراً مثل قادة روسيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا والصين والهند وجنوب أفريقيا والأرجنتين وكوريا الجنوبية وإندونيسيا والمكسيك، لم يفتوتوا الفرصة عندما سححت اللقطة القائد السعودي، وليس لأنه أيضاً أظهر أن المملكة أكبر من أي محاولات لإقصائها كدولة مؤثرة على المستوى الدولي، ولكن ببساطة لأن الحضور الطاغلي للأمير محمد في قمة العشرين أثبت أن الأزمة التي يتعرض لها المملكة لم تكن سوى أزمة إعلامية وإن اشيدت وطالت، وليست أزمة سياسية كما أريد لها أن تكون وتستمر. القصة منذ بدايتها كانت مليئة بالمواقف اللافتة، مثل نزول شخص من البعثة الصينية قبل الرئيس الصيني وعزف السلام الوطني الصيني له، مروراً

بمواجهة الطائرة الخاصة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لمشكلات قبل أن ينتهي الأمر بقدميها إلى الأرجنتين بواسطة طائرة تجارية، ثم تعبير الرئيس دونالد ترامب عن ضجره من المترجم الذي كان يترجم عبر السماعة بينه وبين الرئيس الأرجنتيني قبل تخلصه من سماعته أمام الحضور، وانتهاءً بوصول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى مقر القمة ومفاجأته بعدم وجود مسؤولين لاستقباله في أثناء قدومه على عكس الرؤساء الآخرين، وانتهى الأمر به بالسلام على العاملين في الخدمات الجوية، ورغم كل هذه المواقف المحرجة للرؤساء، والتي تعد مادة دسمة للصحافة لا تفتوتها، إلا أن مشاركة الأمير محمد بن سلمان طغت على ما سواها، وكاميرات عشرات المصورين التي تسخرت أمامه تنظر أي عثرة فاجأها بحضور طاع فاق الجميع، فالدول الكبرى تعرف جيداً أهمية مصالحها مع المملكة والتي لا ينبغي أن تكون عرضة للقلبات

العبودية الحديثة

يمكن القول إننا نعرف حالة من الانقراض الواقعي، فنحن من جهة فعلاً أحرار، ولكن من جهة ثانية لسنا كذلك، حتى إننا نعود إلى أصل السؤال: هل فعلاً الإنسان كائن حر؟ الديمقراطية الذي نعلم - يعني كما نعلم - السلطة للشعب، أي للطبقة العامة آنذاك. أما اليوم فنحن نعيش أشكالاً مختلفة ومعقدة وخطيرة من الاستعمار؛ في الظاهر نحن أحرار، ولكن في الحقيقة نعيش في تبعية متعددة مركبة. تبعية لوسائل الإعلام وتبعية للمهنيين على الاقتصاديات المحلية والاقتصاديات العالمية. نعيش على وقع العولمة واستعبادها الخطير للمجتمعات، بمعنى آخر،

يمكن القول إننا نعرف حالة من الانقراض الواقعي، فنحن من جهة فعلاً أحرار، ولكن من جهة ثانية لسنا كذلك، حتى إننا نعود إلى أصل السؤال: هل فعلاً الإنسان كائن حر؟ الديمقراطية الذي نعلم - يعني كما نعلم - السلطة للشعب، أي للطبقة العامة آنذاك. أما اليوم فنحن نعيش أشكالاً مختلفة ومعقدة وخطيرة من الاستعمار؛ في الظاهر نحن أحرار، ولكن في الحقيقة نعيش في تبعية متعددة مركبة. تبعية لوسائل الإعلام وتبعية للمهنيين على الاقتصاديات المحلية والاقتصاديات العالمية. نعيش على وقع العولمة واستعبادها الخطير للمجتمعات، بمعنى آخر،

يمكن القول إننا نعرف حالة من الانقراض الواقعي، فنحن من جهة فعلاً أحرار، ولكن من جهة ثانية لسنا كذلك، حتى إننا نعود إلى أصل السؤال: هل فعلاً الإنسان كائن حر؟ الديمقراطية الذي نعلم - يعني كما نعلم - السلطة للشعب، أي للطبقة العامة آنذاك. أما اليوم فنحن نعيش أشكالاً مختلفة ومعقدة وخطيرة من الاستعمار؛ في الظاهر نحن أحرار، ولكن في الحقيقة نعيش في تبعية متعددة مركبة. تبعية لوسائل الإعلام وتبعية للمهنيين على الاقتصاديات المحلية والاقتصاديات العالمية. نعيش على وقع العولمة واستعبادها الخطير للمجتمعات، بمعنى آخر،



د. أمال موسى

عن ثورة المهديين بالعبودية، بل إن هذا التهديد يمكن اعتباره الحافز التاريخي القوي لظهور الديمقراطية في تاريخ البشرية. ذلك أن ثورة العبيد في العصور الكلاسيكية ضد النبلاء، وكيف أنهم كانوا يمثلون أغلبية فقيرة لا يكفونها ما تحصل عليه مقابل خدمة أراضي النبلاء لسد حاجياتها، فقد كانت تضطر إلى الاقتراض بفائض كبير من النبلاء، ومن يعجز عن تسديد ديونه يكون مهدداً بفقدان حريته ونحوه من فقير إلى عبد لدى طبقة النبلاء. فكانت ثورة الطبقة

العامة. أما الأشكال الجديدة في العهد الحديث فهي لا تحصى ولا تعد، لذلك يصح الحديث عن ضحايا الرق في زمن الحداثة وما بعد الحداثة. تُعرف العبودية على أنها حالة استغلال تُفرض على الشخص ولا يمكن له أن يرفضها أو يغادرها بسبب التهديدات والنفوذ والإكراه، فضحايا الرق هم ضحايا سوء استخدام السلطة في أعابها المختلفة المتعددة سواء الرمزية أو المادية. وإذا حاولنا حصر مظاهر الرق الحديث يمتد استناد إلى تحديات الأمم المتحدة، التي ضبطته في الاتجار بالأشخاص، والعمل والاستغلال الجنسي، وعمل الأطفال، والزواج القسري، ولنا في التاريخ أمثلة قوية

هذا العنوان ويقول إن العنوان الأجد هو: العبودية الجديدة، وليست الحديثة. ولكن مع ذلك لنا ما يبرر إصرارنا على التوليفة المتنافرة ظاهرياً والجامعة بين قيصين قيصياً هما العبودية والحداثة، وذلك باعتبار أن الحداثة هي انتصار للحرية وديفا عن عقل الإنسان وحريته النقدية. بمعنى آخر، فإن الحداثة تطل في معانيها المتشابهة التجاوزية المتعاقبة على مفهوم الفردانية الذي يفيد استرجاع الفرد أهميته وانتصاره على الهيمنة الرمزية لسلطة المؤسسات التي لطالما خضع لحتميتها. كل هذا مفهوم غير أن ما يبرر التوليفة المستهجنة التي التجنا إليها وجوباً هو أن مستحدثات

أسباب تدعو إلى القلق بشأن الركود التضخمي

وكان الارتباط بين الاثنين ضعيفاً على مدار عام واحد فقط (0,07)، وعلى مدار 3 أعوام (0,11)، وعلى مدار 5 أعوام (0,08)، وعلى مدار 10 أعوام (0,10)، وعندما يرتفع التضخم، فإن أي شخص يمكنه التخمين بشأن أداء السندات. ولم تختلف الأسهم عن ذلك في شيء. فقد كانت العلاقة ضعيفة بين التضخم والعائدات الإجمالية لمؤشر «ستاندرد أند بورز 500»، وبلغ متوسط العائدات الإجمالية لمؤشر «ستاندرد أند بورز 500» نسبة 0,2 في المائة على فترات متتالية لمدة عام واحد، وبلغ نسبة 0,4 في المائة على أساس سنوي على مدى 3 سنوات، ونسبة 1,9 في المائة على أساس سنوي على مدى 5 سنوات. وهناك كثير من الأسباب التي تدعو إلى القلق بشأن الركود التضخمي، والقيام بكل تكرار وقوع أزمة السبعينات. ولكن، الانهيار المؤكد لحافظ المستثمرين ليس من بين هذه الأسباب على أي حال. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

أسوأ الأسعار التجارية - أن تعكس التغيرات التجارية على التضخم. وتفتقر السندات إلى مثل هذه المرونة، خصوصاً بالنسبة للسندات طويلة الأجل ذات المعدلات الثابتة. وحتى مع ذلك، فإن الفترة بين عامي 1973 و 1982 لم تكون مؤسفة في مواكبة ارتفاع التضخم، ولكن مرة أخرى، فإن أسوأ العواقب أبعد من أن تكون مؤكدة. والارتباط بين التضخم والعائدات الحقيقية من السندات الحكومية طويلة الأجل كان ضعيفاً على فترة العام الواحد (0,26-)، رغم تحسنه على فترة السنوات الثلاث (0,43)، والسنوات الخمس (0,45-)، والعشر (0,53-). ومن المنطقي أن تشهد السندات، بخلاف الأسهم، أوقاتاً عصيبة في مكافحة التضخم. ويعني التضخم أن أسعار كثير من سلع وخدمات الشركات مستمرة في الارتفاع، إلى جانب تكاليف الإنتاج. وينبغي لأرباح الشركات -

وكان الارتباط بين الاثنين ضعيفاً على مدار عام واحد فقط (0,07)، وعلى مدار 3 أعوام (0,11)، وعلى مدار 5 أعوام (0,08)، وعلى مدار 10 أعوام (0,10)، وعندما يرتفع التضخم، فإن أي شخص يمكنه التخمين بشأن أداء السندات. ولم تختلف الأسهم عن ذلك في شيء. فقد كانت العلاقة ضعيفة بين التضخم والعائدات الإجمالية لمؤشر «ستاندرد أند بورز 500»، وبلغ متوسط العائدات الإجمالية لمؤشر «ستاندرد أند بورز 500» نسبة 0,2 في المائة على فترات متتالية لمدة عام واحد، وبلغ نسبة 0,4 في المائة على أساس سنوي على مدى 3 سنوات، ونسبة 1,9 في المائة على أساس سنوي على مدى 5 سنوات. وهناك كثير من الأسباب التي تدعو إلى القلق بشأن الركود التضخمي، والقيام بكل تكرار وقوع أزمة السبعينات. ولكن، الانهيار المؤكد لحافظ المستثمرين ليس من بين هذه الأسباب على أي حال. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

وكان الارتباط بين الاثنين ضعيفاً على مدار عام واحد فقط (0,07)، وعلى مدار 3 أعوام (0,11)، وعلى مدار 5 أعوام (0,08)، وعلى مدار 10 أعوام (0,10)، وعندما يرتفع التضخم، فإن أي شخص يمكنه التخمين بشأن أداء السندات. ولم تختلف الأسهم عن ذلك في شيء. فقد كانت العلاقة ضعيفة بين التضخم والعائدات الإجمالية لمؤشر «ستاندرد أند بورز 500»، وبلغ متوسط العائدات الإجمالية لمؤشر «ستاندرد أند بورز 500» نسبة 0,2 في المائة على فترات متتالية لمدة عام واحد، وبلغ نسبة 0,4 في المائة على أساس سنوي على مدى 3 سنوات، ونسبة 1,9 في المائة على أساس سنوي على مدى 5 سنوات. وهناك كثير من الأسباب التي تدعو إلى القلق بشأن الركود التضخمي، والقيام بكل تكرار وقوع أزمة السبعينات. ولكن، الانهيار المؤكد لحافظ المستثمرين ليس من بين هذه الأسباب على أي حال. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»



نير كايسار

ومع ذلك، سرعان ما توارت الآثار المترتبة على ارتفاع التضخم والبطالة إلى أذهان المستثمرين. وطبقاً للتقاليد، فمن شأن ارتفاع التضخم أن يؤدي إلى زيادة أسعار الفائدة، وانخفاض أسعار السندات، وبالتالي تدمير محافظ السندات. ومن شأن ارتفاع أسعار الفائدة أيضاً أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسهم، نظراً لأن أرباح الشركات المتكاملة سوف تنخفض قيمتها مع الخصومات ذات المعدلات الأعلى. وسوف يحدث كل ذلك عندما يعتمد كثير من المستثمرين على المدخرات لتعويض الفاقد من ارتفاع تكاليف المعيشة والنوبات المحتملة لارتفاع معدلات البطالة. ومن غير الواضح، رغم ذلك، مدى ما يمكن الاعتماد عليه من هذه الحكمة المتداولة. أجل، عندما يرتفع التضخم تميل أسعار الفائدة إلى

ومع ذلك، سرعان ما توارت الآثار المترتبة على ارتفاع التضخم والبطالة إلى أذهان المستثمرين. وطبقاً للتقاليد، فمن شأن ارتفاع التضخم أن يؤدي إلى زيادة أسعار الفائدة، وانخفاض أسعار السندات، وبالتالي تدمير محافظ السندات. ومن شأن ارتفاع أسعار الفائدة أيضاً أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسهم، نظراً لأن أرباح الشركات المتكاملة سوف تنخفض قيمتها مع الخصومات ذات المعدلات الأعلى. وسوف يحدث كل ذلك عندما يعتمد كثير من المستثمرين على المدخرات لتعويض الفاقد من ارتفاع تكاليف المعيشة والنوبات المحتملة لارتفاع معدلات البطالة. ومن غير الواضح، رغم ذلك، مدى ما يمكن الاعتماد عليه من هذه الحكمة المتداولة. أجل، عندما يرتفع التضخم تميل أسعار الفائدة إلى

ومع ذلك، سرعان ما توارت الآثار المترتبة على ارتفاع التضخم والبطالة إلى أذهان المستثمرين. وطبقاً للتقاليد، فمن شأن ارتفاع التضخم أن يؤدي إلى زيادة أسعار الفائدة، وانخفاض أسعار السندات، وبالتالي تدمير محافظ السندات. ومن شأن ارتفاع أسعار الفائدة أيضاً أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسهم، نظراً لأن أرباح الشركات المتكاملة سوف تنخفض قيمتها مع الخصومات ذات المعدلات الأعلى. وسوف يحدث كل ذلك عندما يعتمد كثير من المستثمرين على المدخرات لتعويض الفاقد من ارتفاع تكاليف المعيشة والنوبات المحتملة لارتفاع معدلات البطالة. ومن غير الواضح، رغم ذلك، مدى ما يمكن الاعتماد عليه من هذه الحكمة المتداولة. أجل، عندما يرتفع التضخم تميل أسعار الفائدة إلى

ومع ذلك، سرعان ما توارت الآثار المترتبة على ارتفاع التضخم والبطالة إلى أذهان المستثمرين. وطبقاً للتقاليد، فمن شأن ارتفاع التضخم أن يؤدي إلى زيادة أسعار الفائدة، وانخفاض أسعار السندات، وبالتالي تدمير محافظ السندات. ومن شأن ارتفاع أسعار الفائدة أيضاً أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسهم، نظراً لأن أرباح الشركات المتكاملة سوف تنخفض قيمتها مع الخصومات ذات المعدلات الأعلى. وسوف يحدث كل ذلك عندما يعتمد كثير من المستثمرين على المدخرات لتعويض الفاقد من ارتفاع تكاليف المعيشة والنوبات المحتملة لارتفاع معدلات البطالة. ومن غير الواضح، رغم ذلك، مدى ما يمكن الاعتماد عليه من هذه الحكمة المتداولة. أجل، عندما يرتفع التضخم تميل أسعار الفائدة إلى

ومع ذلك، سرعان ما توارت الآثار المترتبة على ارتفاع التضخم والبطالة إلى أذهان المستثمرين. وطبقاً للتقاليد، فمن شأن ارتفاع التضخم أن يؤدي إلى زيادة أسعار الفائدة، وانخفاض أسعار السندات، وبالتالي تدمير محافظ السندات. ومن شأن ارتفاع أسعار الفائدة أيضاً أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسهم، نظراً لأن أرباح الشركات المتكاملة سوف تنخفض قيمتها مع الخصومات ذات المعدلات الأعلى. وسوف يحدث كل ذلك عندما يعتمد كثير من المستثمرين على المدخرات لتعويض الفاقد من ارتفاع تكاليف المعيشة والنوبات المحتملة لارتفاع معدلات البطالة. ومن غير الواضح، رغم ذلك، مدى ما يمكن الاعتماد عليه من هذه الحكمة المتداولة. أجل، عندما يرتفع التضخم تميل أسعار الفائدة إلى

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع والاشتراكات Arab Media Company 11485 الرياض 22304 فاكس 966112128000 هاتف 966112128000 هاتف 966114429555 فاكس www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع والاشتراكات Arab Media Company 11485 الرياض 22304 فاكس 966112128000 هاتف 966114429555 فاكس www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع الاعلاني والاشتراكات Al-Khaleejiah 920 000 417 هاتف 971 4 391 4440 فاكس www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat 212 37262616 212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh 966112128000 966114401440</p>	
<p>شركة التوزيع والاشتراكات Arab Media Company 11485 الرياض 22304 فاكس 966112128000 هاتف 966114429555 فاكس www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع والاشتراكات Arab Media Company 11485 الرياض 22304 فاكس 966112128000 هاتف 966114429555 فاكس www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع الاعلاني والاشتراكات Al-Khaleejiah 920 000 417 هاتف 971 4 391 4440 فاكس www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat 212 37262616 212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh 966112128000 966114401440</p>	
<p>شركة التوزيع والاشتراكات Arab Media Company 11485 الرياض 22304 فاكس 966112128000 هاتف 966114429555 فاكس www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع والاشتراكات Arab Media Company 11485 الرياض 22304 فاكس 966112128000 هاتف 966114429555 فاكس www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع الاعلاني والاشتراكات Al-Khaleejiah 920 000 417 هاتف 971 4 391 4440 فاكس www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat 212 37262616 212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh 966112128000 966114401440</p>	
<p>شركة التوزيع والاشتراكات Arab Media Company 11485 الرياض 22304 فاكس 966112128000 هاتف 966114429555 فاكس www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع والاشتراكات Arab Media Company 11485 الرياض 22304 فاكس 966112128000 هاتف 966114429555 فاكس www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع الاعلاني والاشتراكات Al-Khaleejiah 920 000 417 هاتف 971 4 391 4440 فاكس www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat 212 37262616 212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh 966112128000 966114401440</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدة رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



السعودية في قمة العشرين... ثقل وهيبة

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



السلام، واستخدمته سلعة في أسواق نخاسة السياسة. وكل هذه النماذج السليمة كانت تقول لاتباعها إن النموذج الأمثل قد ملههم بحق، وقد أعلن أكثر من مرة أن حلمه الشخصي، الذي سيرعاه ويضمن حدوثه، هو أنه سيحول منطقة الشرق الأوسط إلى «أوروبا الجديدة» وأفق تنموي جديد.

لقد أصبح الشباب العربي يأمل في نجاح النموذج السعودي الذي يطرحه ولي العهد السعودي، بحيث تم رفع سقف الطموحات والأحلام إلى «عنان السماء»، كما هو تصريح الأمير بنفسه. وهذا النموذج وهذا الطموح يقدم خياراً جديداً لهؤلاء الشباب، بدل النماذج السائدة، من اصولية وطائفية وإرهاب وميليشيات، التي اختطفت أجيالاً نحو الجريمة باسم الدين، والإرهاب باسم الإسلام، ونجاح مشروع ولي العهد السعودي هو هزيمة لكل هذه الشرور التي رعاها النظام الإيراني لعقود، ودعمها ومؤلتها قطر وتركيا.

دفعنا تلك النماذج السيئة أحياناً عربية ومسلمة إلى، التخريب والدمار، ونشر الفوضى، وهدم الدول، ونشر الدماء، تحت شعارات ومشاريع شهوتية

قبل قمة العشرين بالرجنتين، كان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قد نشر مقالاً في صحيفة «ول ستريت جورنال»، يشرح فيه عظمة الدولة السعودية، وأهميتها دولياً في المجالات كافة، وهو مسوق بتصريحات مهمة لرئيسه ترمب، تصب في الموضوع نفسه، وتؤكد الأهمية ذاتها، وتصر على علاقات متقدمة مع السعودية.

وقبل القمة - كذلك - أدلى وزير الخارجية ووزير الدفاع الأميركيان - مايك بومبيو وجيمس ماتيس - بشهادتهما في الكونغرس، وأكدوا بما لا يدع مجالاً للشك أن ولي العهد السعودي لا علاقة له من قريب أو بعيد بقضية خاشقجي، وأن كل ما تم تناقله من تصريحات أو اتهامات هي أبعد ما تكون عن الحقيقة، وهو ما كان قد أكده من قبل الرئيس ترمب، والرئيس الروسي بوتين، والرئيس الصيني شي جينينغ، وغيرهم من زعماء العالم.

لقد كان ولي العهد السعودي قبله الزعماء وكعبة الاقتصاديين ونسئ المستثمرين ومقصد المحتاج والزعيم الملم للملح للشباب في العالم العربي والإسلامي بأسره، ليس في قمة العشرين فحسب، بل من قبلها ومن بعدها.

عقود للسعودية، واجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، رئيس ثاني أقوى دولة في العالم، واجتمع مع الرئيس الصيني شي جينينغ، رئيس ثاني أكبر اقتصاد في العالم، كما اجتمع مع رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي، ووقف معه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شارحاً مواقف بلاده وسياساته تجاه السعودية، ولحقته المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل على السلام الكهربائي في أروقة القمة.

واجتمع الأمير السعودي الشاب ولي عهد السعودية بالرئيس الأرجنتيني، ورئيس كوريا الجنوبية، ونائب الرئيس الإندونيسي، وتم استقبال الأمير محمد لدى وصوله إلى الأرجنتين من قبل وزير خارجيتها، بخلاف غيره من الرؤساء، وهو ما يعني مدى الحفاوة به في الدولة المضيفة لقمة «جي 20».

ما قالته قمة العشرين بصراحة لكل العالم هو أن السعودية دولة شريكة ومهمة للغاية في الاقتصاد العالمي، وأنها دولة بالغة الأهمية في دعم الاستقرار العالمي، وأن كل الترهات والحملات المعادية لها ذهبت أدراج الرياح، وخاب ناشروها، وخسر المنافسون في كيرها.

الأقواء عليه في جلسات خاصة أو في أروقة القمة، لأنهم بعيداً عن الحملات الإعلامية المنهجة والمعادية للسعودية، التي سقطت فيها وكالات أنباء ووسائل إعلامية شهيرة، كانوا جميعاً حريصين على مصالح بلدانهم مع الدولة السعودية، لا بقوتها الحالية فحسب، وهي كافية، ولكن بقوتها المستقبلية كذلك، تلك القوة التي يبنيها بخطى حثيئة ومحكمة ولي العهد السعودي. خيمت الخيبة على كل الدول والمنظمات والمؤسسات التي ناصبت السعودية وأميرها الشاب العدا، واتضح هزيمتهم وهم يرونه محل احتفاء العالم والى جانبه الكبار، واكتفت الدولة التي قادت الحملة ضده بإرسال وزير خارجيتها يتلصق على حركات الأمير وسكاته، ويوزع الابتسامات بجوار وزير الخارجية السعودي، بحثاً عن أي إشارة له بالاقتراب أو الحديث، ولكن أحداً لم يعره أي اهتمام، وكانت اللقاءات والأحاديث مع الدول الكبرى التي لم تشترك في الحملة المغرضة ضد السعودية وضد الأمير.

اجتمع الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الولايات المتحدة دونالد ترمب، رئيس أقوى دولة في العالم، والدولة الحليفة منذ

الحضور الكبير لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في قمة مجموعة العشرين بالارجنتين كان مفاجأة من العيار الثقيل لكل من راهن ضد المملكة العربية السعودية، وضد ولي العهد السعودي شخصياً، فقد تسابق زعماء العالم الكبار على السلام عليه، ومناقشة العلاقات الثنائية والفرص المتاحة للتعاون، وكل يطمح إلى رضا ولي العهد، وتعزيز العلاقات المشتركة، والنظر له كمقذ وصاحب رؤية سيحققها.

في أول زيارة خارجية لولي العهد بعد أزمة قضية خاشقجي، كانت الدول الحليفة في الخليج والمنطقة على قائمة الزيارة، الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى تونس، حيث تم تأكيد الموقف العربي الرباعي ضد قطر وحلفائها في المنطقة، من جماعة «الإخوان المسلمين» إلى جماعات الإرهاب السنية والشيعية التي تدعمها قطر.

كان العالم يترقب هذه الزيارة، والصحافيون يصورون الأمير حتى حين لا يكون أمامهم إلا عبر شاشات العرض الخاصة بالقمة، وتهافت رؤساء العالم

صراع خفي بين «مايكروسوفت» و«أبل»

شير أوفيد *



إن لم تكن تتابع المصاعب والمحن التي تعانيتها شركات التكنولوجيا، أو كنت تتبع في كهف الفضل طيلة السنوات الخمس الماضية، فقد يتغير ذهنك أن شركة مايكروسوفت على طريقها للتفوق على شركة أبل باعتبارها أكبر شركة عامة من حيث القيمة على مستوى العالم. وفي حين أن الخبر قد مر مرور الكرام، فمن الأرجح ألا تطول الفترة حتى تعود «مايكروسوفت» احتلال مركز الشركة رقم واحد في العالم مرة أخرى.

ولن يكون ذلك مفاجئاً لكثير من القراء العاديين، ولكنه سوف يكون مثيراً للدهول الأشخاص الذين تجمعت أراؤهم بشأن «مايكروسوفت» أيام «زيون» و«كليمي» المثير للإزعاج، ولكن كيف تمكنت أسهم «مايكروسوفت» من بلوغ المرتقى الصعب؟

يوضح السبب القريب أن «مايكروسوفت» كانت أقل تضرباً من انعكاس التفاؤل الأخير للمستثمرين الأميركيين بشأن شركات التكنولوجيا التي كوفت على تحقيق النمو السريع أكثر من أي نجاح آخر. وعلى المدى البعيد، واصلت «مايكروسوفت» العمل على اعتبارها الراعي الكبير لعملاء الشركات الذين يتلمسون طريقهم عبر التغيرات التكنولوجية الكثيرة بفارغ الصبر ومزيد من اللقطة، كل في صناعته ومجاله.

وتعتبر شركة مايكروسوفت، في حقيقة الأمر، سلخفاة الشركات الأخرى في ضمائر التكنولوجيا المهووسين بالسرعة الفائقة والتغير السريع. ونعلم جميعاً ما تمخض عنه هذا السياق. ولقد تمكنت «مايكروسوفت» خلال العام الحالي من تجاوز شركة الفايث، الشركة الأم للعلاق «غوغل»، كما تجاوزت شركة أمازون، والآن «أبل» من حيث قيمة الأسهم في السوق. ومنذ هزيمة سوق الأسهم المتكررة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي التي أشاعت هزة شديدة بين مختلف أسهم الشركات التقنية الكبرى حول العالم، نجح سهم «مايكروسوفت» في تقادي أغلب مراحل هذه المذبذبة. فلقد هبطت أسهم «مايكروسوفت» بنسبة 8,5 في المائة منذ نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة بنسبة 22 في المائة بالنسبة لأسهم شركة أمازون، ونسبة 25 في المائة التي تجديتها أسهم شركة «أبل».

وليس من قبيل المفاجأة لعشاق التكنولوجيا أنه خلال خمس سنوات كاملة تحت إدارة ساتيا ناديلا، الرئيسة التنفيذية لشركة «مايكروسوفت»، أن توجه جُل التركيز على مواطن القوة في الشركة وتستفيد من رغبة الشركات في المساعدة في تلمس طريقها عبر التحولات والتغييرات الجارية في عالم التكنولوجيا.

ولا يصح هذا الأمر فقط بالنسبة لخدمة «أزور» للحوسبة السحابية - والتي تنافس بها «أمازون» في مساعدة الشركات على نقل تخزين الملفات الرقمية أو عمليات مواقع الإنترنت من المنصات الملوكة أيضاً على التحديد في حواسيب المؤسسات - وإنما هناك أيضاً حزمة «أوفيس» طويلة الأمد، وتكنولوجيا قواعد البيانات الخاصة بالشركة، وبرمجياتها المتعددة لإدارة مبيعات الشركات، وحتى الحواسيب الشخصية باتت تحقق نهضة متأخرة الشيء القليل تيتعلق بمجالها، الأمر الذي عزز من دور «مايكروسوفت» كخبراً.

صحيح أيضاً أن الصعود الأخير لـ «مايكروسوفت» في ترتيب سوق الأسهم يرجع في جزء كبير منه إلى ما لا تمثله الشركة، فهي ليست «فيسبوك» وليست «غوغل» - العملاقين. وهي ليست كمثل «أمازون»، الشركة التي تترفع قيمة أسهمها إلى حد كبير وفقاً للمطر المتسارع الذي انخفض وتبرته كثيراً في الأونة الأخيرة. كما أن «مايكروسوفت» لا تولد الكثير من مبيعاتها اعتماداً على الأسواق التي خفت نضها بدرجة مخيفة، كما هو حال «أبل» في عالم الهواتف الذكية. كما لا ترتبط «مايكروسوفت» كثيراً بالحرب التجارية الراهنة بين الولايات المتحدة والصين. وكما قلت من قبل، إن حماس المستثمرين بشأن «مايكروسوفت» قد ذهب أدراج الرياح، ويجري تداول سهم الشركة الآن عند مستوى مضاعف 22 مرة، مقارنة بأرباح الشركة القادرة على مدى الفصول الأربعة المالية المقبلة، وذلك وفقاً إلى بيانات شبكة بلومبرغ. وكانت المرة الأخيرة التي بلغت فيها أسهم «مايكروسوفت» هذا المستوى الباهظ قد مر عليها زمن طويل، أي منذ عام 2004 تقريباً أو نحو.

* الاتفاق مع «بloomberg»

جورج بوش «الأب»... أفول جيل ونهاية تيار



أياد أبو شقرا

بوش، رغم خدمته العسكرية المميّزة في الحرب العالمية الثانية، ثم خبرته الانتخابية الوافدة الذي شغل منصب مدير «السي أي إيه» (1976 - 1977)، ورغم خلفيته الأسترالية وثرائه الشخصي كان سياسياً مرناً يجيد قرع الأبواب والتجاوز والتفاهم حتى مع الخصوم، ولذا اختير ليكون «مديراً لكتاب التواصل» مع الصين الشعبية... مكملاً عملية الانفتاح على العلاقات الشيوعي الأصفر، التي كان بدأها جمهوري آخر اسمه ريتشارد نيكسون.

اليوم شروط اللعبة تغيرت! الحزب الجمهوري العائم، ومثله أميركا... ومثلها العالم، التفهم والتفاهم باتا عبئاً على أهل السياسة، يهربان منهما إلى الإصغاء والقاء اللوم على الآخرين.

ما عاد العالم يتسع للقاءيش، ولو بشروط. حتى الاقتصاد الحر، باتت حريته مشروطة... وما عادت تهمة «العنصرية» تدعو إلى الخجل، حتى في المجتمعات التي استعمرت الدنيا بحجة نشر الحرية والتخوير والتسامح... وحقوق الإنسان!

حملت أبناءها بعيداً إلى ولايتي تكساس وفلوريدا. أما اليوم فإن الحزب، الذي تقاسم جورج بوش معه إرثه السياسي، حالة مختلفة تماماً. أميركا التي عرفتها أجيال عائلة بوش، من «الجد» بريسكوت «الحفيدين» جورج «الابن» و«جيب» حاكم فلوريدا، أيضاً أميركا مختلفة تماماً.

جيل بوش «الأب» يشبه كثيراً جيلاً موازياً في حزب المحافظين البريطاني كانت قضى عليه مارغريت ثاتشر هو جيل «محافظي الأمة الواحدة» المعتدل. وحقاً، عندما خاض بوش انتخابات الرئاسة، في وجه الأساس، فإنه خاضها في وجه الظاهرة «الريغانية» قبل أن تقضي ضرورات توحيد صفوف الحزب بجمع «المعتد» رونالد ريغان و«المعتدل» جورج بوش في قائمة واحدة. وبالغفل، بعد تحقيق «التوازن» وجمع الصفوف كسب الجمهوريون ثلاثة انتخابات رئاسية متتالية بين 1981 و1993. ثم عندما تقزز أن يكون بوش مرشح الحزب للرئاسة عام 1988، اختير نائبه من تيار «المعتدلين» الريغاني، وهو دان كوابل السيناتور اليميني من ولاية إنديانا.

كولينز مقعدها في ولاية مين، بعد سنتين خلال الانتخابات المقبلة لمجلس الشيوخ، لن يبقى في هذا المجلس أي سيناتور من أي من ولايات نيو إنجلاند الست (مين ونيوهامبشير وفيرمونت وماساتشوستس ورودا أيلاند وكونتكت).

أصلاً، بوسطن، أعرق المدن الأميركية و«عاصمة» الثقافة والعلم في الولايات المتحدة، والمدينة التي ولد جورج بوش في إحدى أغني ضواحيها، كانت مثل ولايتها ماساتشوستس - حصناً انتخابياً للجمهوريين. وكانت عائلاتها الثرية الأرستقراطية «الجمهورية» تؤسس الشركات وتنشئ أغني المدارس وترعى أرقى الجامعات. يومذاك كان الحزب الجمهوري البهجة الطبيعية لجورج بوش وأمثاله.

ابن صناعي تزي، كان عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ عن ولاية كونكتكت، وقبل أن يسير ابنه وحفيده «الرئيسان» على خطاه، تزخج بريسكوت بوش مثلهما في جامعة ييل الشهيرة. ثم إن العائلة، فيما بعد، اعتادت تفضية الإجازات في ولاية مين، مع أن مقتضيات السياسة والمال

بل، بفضل مزاجيا بوش الشخصية، وأيضاً لكونه ابن «المؤسسة» السياسية والمالية النخبوية الحزبية للحزب الجمهوري، ما كانت الهزيمة سوى نكسة على الطريق... سرعان ما وجد بعدها خطواته، وتابع مسيرته صعوداً. بنبتسن أيضاً، لم يتقاعد في مجلس الشيوخ مع أن نفوذ الحزب الديمقراطي كان قد أخذ بالتراجع والانحسار في تكساس، حيث كانت له ذات يوم «ماكينة انتخابية» قوية جداً. إن عين «السيناتور العجوز» وزيراً للمالية في عهد الرئيس بيل كلينتون، وهذا بعدما كان خاض انتخابات الرئاسة الأمريكية في موقع نائب الرئيس مع المرشح الرئاسي الديمقراطي مايكل دوكاكيس عام 1988. ولعل من مغتلباً على دوكاكيس... ومحققاً «فأراً» انتخابياً متأخراً من غريمه القديم بنبتسن!

جورج بوش يمثل «حزباً جمهورياً» مختلفاً يعيش - وفق التقديرات - أيامه الأخيرة في مقعده القديم... نيو إنجلاند، حيث العائلات الأنغلو سكسونية القديمة الهجرة، وربما إذا خسرت السيناتور سوزان

إلانه جورج بوش «الابن». إلا أن ما يهمني، في هذا السياق، بعد رحيل الرجل، هو التفكير في مصير التيار السياسي الذي كان يمثل، وهل ما زال هناك قواسم مشتركة بين «مدرسته السياسية» وما نراه من حولنا على المسرح الدولي؟ هل يؤثر غياب بوش «الأب» إلى طي نهائي لصفحة السياسة الأميركية والدولية كما عرفناها بين نهاية الحرب العالمية الثانية ونهاية «الحرب الباردة» التي تلتها؟ بل، هل يشكل نهاية لشكل الحزب الجمهوري الأميركي الذي الفنا مع بوش «الأب»، وربما كان آخر ممثليه في واجهة السياسة الأميركية السيناتور والمرشح الرئاسي الراحل جون ماكين؟

أذكر أنني تابعت مسيرة جورج بوش، وأنا الفتى الفضولي المهتم بالسياسة الأميركية، عندما كان عضواً في مجلس النواب... وخاض عام 1970 معركة دخول مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس، لكنه خسرها أمام منافسه الديمقراطي لويد بنبتسن.

الهزيمة تلك لم تؤثر سلباً في سليل العائلة السياسية العربية ذات المكانة في ولايات نيو إنجلاند بشمال شرقي الولايات المتحدة.

عندما قلت لصديق عراقي عزيزي إنني سمعت للتو ب وفاة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش «الأب»، وأفكر بكتابة مقالتي الأسبوعية عنه... ردّ بصمت قصير لم يفتني أن فيه بعض خيبة الأمل.

أذكرت فوراً واقع فكريتي عليه، لكن صمته المهذب أتاح لي توضيح ما قصته. والحقيقة أنني لست من حملة الجباخر ولا المغالين في مواقفهم من أهل السياسة - سلباً أو إيجاباً - بل أحاول، كباحث سياسي، رصد الظواهر وتحليلها واستنتاج الخلاصات، ولا سيما، تلك التي تؤثر وستؤثر في حياتنا ومصير شعوبنا.

ومن ثم، فإن القراءة الجادة لسيرة قائد دولة كبرى لا تعتمد على نزعة ذاتية عاطفية، بقدر ما تحاول ربط المعطيات ودرس المؤثرات والانعكاسات على الحاضر والمستقبل.

في منطقتنا العربية، ارتبط اسم جورج بوش «الأب» بتحرير الكويت عام 1991. وفي العالم ككل، إبان «الحرب الباردة»، اتسمت مقارباته الدبلوماسية الهادئة بكونها أقل حدة من المقاربات الأيديولوجية» لسلفه الرئيس رونالد ريغان، ولاحقاً،

«جريمة» غصن وشبهات القضاء الياباني



حسين شبكشي

تم تمديد الحبس الاحتياطي لمدة عشرة أيام إضافية بحق كارلوس غصن، رجل الأعمال المارزيلي اللغزاني الأصل، الذي كان يقود كتلة شركات السيارات نيسان وريينو وميتسوبيشي، وذلك استكمالاً للتحقيقات بخصوص الاتهامات العظيمة ضده والمتعلقة بالتجاوزات المالية والتهرب الضريبي.

ولقد تطرق الرئيس الفرنسي ماكرون ورئيس الوزراء الياباني ابي إلى موضوع غصن، خلال لقائهما في قمة العشرين بالارجنتين، وكان لافقا تصريح ابي الذي قال فيه إنه لا يمكن «الجزم» بالإبقاء على التكتل كما هو عليه، واعتبر هذا التصريح سلبياً بحق الجانب الفرنسي «ريينو»، وهي شركة السيارات العملاقة والمملوكة من الحكومة الفرنسية وتقود إدارياً هذا التكتل المهم، وبالتالي هناك «قلق» فرنسي من تبعات خسارة قيادة هذا التكتل، وأشار الاقتصادي السلبية المتوقعة في ظل أجواء مضطربة تمر بها فرنسا نتيجة قرارات اقتصادية صعبة أصدرها الرئيس الفرنسي.

أيضاً هناك بعض التقارير المحترمة صدرت مؤخراً تقول إن باحصل الآن بالإضافة إلى كونه تحقيقاً بشأن تجاوزات ومخالفات مالية ومستحقة بحق غصن، إلا أنه يعكس ثقافة المناخ الياباني المتشدد، وخصوصاً في عالم الأعمال فيه. فكارلوس غصن «غير الياباني» تبوا منصب رئيس ثاني أكبر شركة سيارات يابانية (ضد رغبة ورثة وأفراد عائلة نيسان والموجودين في إدارة الشركة)، وكان هواريد سترينجر، الأميركي الشهيرة، أول وأشهر حالة لتبوء غير ياباني منصب رئيس الشركة التنفيذي عندما فعل ذلك في شركة «سوني» العملاقة عام 2005. ولكن على ما يبدو أن الثقافة اليابانية المتشددة ظلت تحاربه، فكلمة الغريب في اللغة اليابانية هي الأشهر تطرفاً مقارنة باللغات الأخرى (جاي غين) وهي تعني القادم من كوكب آخر، وقد أظهر ذلك بديعة الروائي البريطاني الرائج جيمس كلافيل في روايته الرائعة والتي تحولت لاحقاً إلى عمل تلفزيوني يدعى باسم «شوجو». كذلك طغت ثقافة الشركات الكبرى المعروفة باسم «سوجاشوشا»، وهي التي تعتبر نفسها أشبه بناد حصري لها قيمة وقدرة أعلى من غيرها، وهي منظومة فريدة من نوعها، قلدها الكوريون الجنوبيون باسم «التشولول».

رؤساء شركات السيارات يتحولون إلى ما يشبه نجوم السينما الهوليوودية ونجوم الروك أند رول. فمنذ أن وضع هنري فورد اسمه في التاريخ كأول من أنتج السيارات على خط الإنتاج الآلي حتى توالى النجوم منهم جاك سميت رئيس جنرال موتورز وجون ديلاوريان مصمم السيارات الاستثنائي وقباري ولي اياوكا الذي دوماً ما يتم الاستشهاد بإدارته وبكافة قراراته التي ساهمت في إنقاذ الشركة من الإفلاس وعودتها إلى الأرباح والتوسع. وأخيراً احتل كارلوس غصن هذه المكانة على المستوى العالمي.

ما يتم تسريبه الآن من أخبار أنه تم «الإيقاع» بكارلوس غصن لأنه «اجنبي» وبالتالي لا بد من «تطهير اليابان منه»، واستغلال جشع غصن لفتح الأبواب مجدداً ضد القضاء الياباني الذي تحيطه دوماً شبهات الغموض، وأيضاً المحاباة وخصوصاً لصالح الشركات الكبرى («سوجاشوشا»).

داع العنصرية هو سرطان لعين وخبيث لا يمكن تجميله لا بشعار الوطنية ولا تحت سقف القانون والقضاء. اليابان وقضاؤها على المحك في قضية من الوزن الثقيل.

سرعة التأثر «بالجهادية المودودية» بين إسلامي سوري وعالم مغربي



علي العيميم

المهمة، لكننا لا نجد كاتباً جيداً بالعربية في الهند، والعبد لله لا يستطيع أن يعمل كثيراً، نظراً لتدهور صحته. على كل حال لن نتوقف عملية الترجمة».

لننتخبه إلى أن مسعود الندوي كتب عدداً من أسماءها وأسماء مؤلفيها بعد قوله: «إن العلماء في مصر ابتداء من محمد عبده، وحتى الآن يقولون بأن الجهاد هو جهاد دفاعي (سليمي)، ولو كان ذلك الكتاب كما قال أستاذنا رضوان السيد خطأ مكرساً للهجوم على الرأي الديني الذي يربط الجهاد بالكفر، وعلى تنامي هذا الرأي عبر قرن من الزمان والرد عليه، وهو الرأي الذي يُفهم من كلامه أن الهند كانت بداية انطلاقته وتناميه، لكان عرفه.

كتاب الشيخ محمود شلتوت «القرآن والقتال» يندرج ضمن الكتب التي ذكرها مسعود الندوي، بل هو مخصص بأكمله للبحث في قضية الجهاد، في حين أن الكتب التي كان ذكرها كانت قضية الجهاد فيها موضوعاً من موضوعاتها. لذلك فالكتاب لو نُقِر له أن يطلع عليه مفيد له في دعم حججه بأن القول الشائع في مصر هو أن الجهاد هو جهاد دفاعي، خصوصاً أن الكتاب، كما قلنا، مخصص بأكمله للبحث في قضية الجهاد، وأن مؤلفه فقيه أزهرى. وأعزّ وجهله بهذا الكتاب إلى حد ذاته، فالكتاب صدر في عام 1948، والمجادلة حصلت في عام 1949. لكن لهذا الكتاب كما ذكرنا في مقال سابق كتاب أصل، وهو كتاب «الدعوة المحمدية والقتال في الإسلام»، الذي صدر في عام 1932، وقد ذكر كتاب الشيخ عبد الوهاب الحادي «السياسة الشرعية» الذي صدر في عام 1931، والكتابان كلاهما طبع في المطبعة نفسها، وهي المطبعة السلفية؛ فماذا يعني هذا؟

يعني هذا ببساطة أن كتاب الشيخ عبد الوهاب خلاف قد وصل إلى المسلمين في الهند، وأن الكتاب (الأصل) للشيخ محمود شلتوت لم يصل إليهم. وكما يروي مسعود الندوي، فإن محمد كمال الخطيب حين سمع قوله في الجهاد «القي على الفور خطبة قصيرة في الدفاع عن الجهاد الدفاعي. وعندما أوضح للعبد لله باختصار الجهاد بنوعيه: الجهاد الدفاعي والجهاد الإصلاحي، كما ألفت الضوء على نزول بعض آيات القتال، وترانيتها التاريخي، فأطمان لحديثي، ثم أطلعت على كتيب (الجهاد في الإسلام) للمودودي، وقلت: حتى الآن لم يكتب ولم ينشر عن هذا الموضوع أي كتاب بأي لغة غير هذا. فقال: لينته يُترجم إلى العربية؛ فقلت: عندنا نية لترجمة جميع الكتب

سرعة التأثر (الذي يبدأ باعتراض ثم ينتهي في وقت وجيز من بدء المحادثة بموافقة) استجابتي في حكاية أخرى، ومع صنف آخر من أهل الدين. لكن هذه الحكاية تختلف عن الحكاية الأولى في أن الاعتراض فيها كان قوياً وشديداً، وأن الموافقة فيها استغرقت وقتاً أطول قليلاً من الوقت الذي استغرقت الموافقة في الحكاية الأولى.

طرفاً هذه الحكاية هما صاحبا مسعود الندوي، وعالم دين تقليدي اسمه محمد تقي الدين الهاللي. وحينس قبل أن أنقل لكم الحكاية أن أقدم بعض الإيضاحات:

يختلف الهاللي عن لادته من العلماء السلفيين، وعن العلماء السلفيين الذين عاصروهم في العالم العربي، أنه لغوي وأديب يتقن اللغتين الإنجليزية والمغربية، وليم يشي من المغتربين الأردية والإسبانية، ويشي من لغتين قديمتين، هما السريانية والعبرية، وأنه حاصل على الدكتوراه من جامعة أوروبية، وأنه اشتغل بالترجمة من وإلى اللغة العربية، وأنه على إمام يسير بالثقافة الغربية فيما يتعلق ببعض المذاهب والأنظمة السياسية.

يُعد الشيخ الهاللي من أهل الحديث، وهو متعصب لمدرسهم. صلته بمسعود الندوي بدأت حين درسه اللغة والأدب العربي في ندوة العلماء، في أول ثلاثينات القرن الماضي. ومسعود الندوي وابو الحسن الندوي (الندوي نسبة إلى تلك الكلية، ندوة العلماء، وليس إلى عائلة) هما من أبرز تلاميذه في الحقلين المذكورين. لما زار مسعود الندوي ورفيقه محمد عاصم العراق عام 1949، كان قد عاد الشيخ الهاللي من ألمانيا إلى العراق (الشيخ كان متحصلاً على الجنسية العراقية) عام 1947، ليزور الأدب العربي والقرآن والحديث في كلية الملة عالية في بغداد. وقد رأى مسعود الندوي أن وجود أستاذه في اللغة والأدب العربي في العراق حين زار هذا البلد هو ورفيقه محمد عاصم حداد، فرصة ثمينة لتراجع ويصحح ما ترجمه من بعض كتب المودودي من اللغة الأردنية إلى اللغة العربية، وكان من ضمنه العبارة ومثانة الأسلوب وقوة البيان وبلغته، وصحّته نحوياً، ووضع مقابل عربي مناسب لبعض الاصطلاحات الغربية.

وقام الشيخ الهاللي بهذه المهمة، ولأنه وقتها كان ضعيف البصر، كانا مضطرين إلى أن يقرأ عليه ما ترجماه، ليصح لغويًا ويأينا ترجمتهما. وكان من ضمن هذه الكتب «الجهاد في سبيل الله»، الذي سباني ذكره في الحكاية التي سألناها لكم. وهذا الكتاب هو في أصله محاضرة القاها المودودي عام 1939، ثم طبع في كتاب. وهذه المحاضرة أو هذا الكتاب عبارة عن مستخلص من كتابه «الجهاد في الإسلام»، الذي جرى ذكره في الحكاية الأولى. وهذا الكتاب صدر لأول مرة في عام 1927، ولم يُترجم إلى العربية إلا في وقت متأخر، وهو منتصف ثمانينات القرن الماضي. بعض كتب المودودي التي تقاسم ترجمتها مسعود الندوي ومحمد عاصم حداد، وحملها معها من باكستان إلى العراق

بنتهي في وقت وجيز من بدء المحادثة بموافقة) استجابتي في حكاية أخرى، ومع صنف آخر من أهل الدين. لكن هذه الحكاية تختلف عن الحكاية الأولى في أن الاعتراض فيها كان قوياً وشديداً، وأن الموافقة فيها استغرقت وقتاً أطول قليلاً من الوقت الذي استغرقت الموافقة في الحكاية الأولى.

طرفاً هذه الحكاية هما صاحبا مسعود الندوي، وعالم دين تقليدي اسمه محمد تقي الدين الهاللي. وحينس قبل أن أنقل لكم الحكاية أن أقدم بعض الإيضاحات:

بنتهي في وقت وجيز من بدء المحادثة بموافقة) استجابتي في حكاية أخرى، ومع صنف آخر من أهل الدين. لكن هذه الحكاية تختلف عن الحكاية الأولى في أن الاعتراض فيها كان قوياً وشديداً، وأن الموافقة فيها استغرقت وقتاً أطول قليلاً من الوقت الذي استغرقت الموافقة في الحكاية الأولى.

بنتهي في وقت وجيز من بدء المحادثة بموافقة) استجابتي في حكاية أخرى، ومع صنف آخر من أهل الدين. لكن هذه الحكاية تختلف عن الحكاية الأولى في أن الاعتراض فيها كان قوياً وشديداً، وأن الموافقة فيها استغرقت وقتاً أطول قليلاً من الوقت الذي استغرقت الموافقة في الحكاية الأولى.

بنتهي في وقت وجيز من بدء المحادثة بموافقة) استجابتي في حكاية أخرى، ومع صنف آخر من أهل الدين. لكن هذه الحكاية تختلف عن الحكاية الأولى في أن الاعتراض فيها كان قوياً وشديداً، وأن الموافقة فيها استغرقت وقتاً أطول قليلاً من الوقت الذي استغرقت الموافقة في الحكاية الأولى.

بنتهي في وقت وجيز من بدء المحادثة بموافقة) استجابتي في حكاية أخرى، ومع صنف آخر من أهل الدين. لكن هذه الحكاية تختلف عن الحكاية الأولى في أن الاعتراض فيها كان قوياً وشديداً، وأن الموافقة فيها استغرقت وقتاً أطول قليلاً من الوقت الذي استغرقت الموافقة في الحكاية الأولى.

بنتهي في وقت وجيز من بدء المحادثة بموافقة) استجابتي في حكاية أخرى، ومع صنف آخر من أهل الدين. لكن هذه الحكاية تختلف عن الحكاية الأولى في أن الاعتراض فيها كان قوياً وشديداً، وأن الموافقة فيها استغرقت وقتاً أطول قليلاً من الوقت الذي استغرقت الموافقة في الحكاية الأولى.

وهم المؤسسة الحاكمة



عادل درويش

ورغم أن «التجارة» من الممارسات البشرية التي سبقت ظهور الدول، فإن الطبقة السياسية تصر على اتفاقيات

مثلًا النائب المحافظ لدايرة شيرزويبري الزراعية اسطح وقدأ من مزارعي الدائرة إلى صاغت بطرسبرغ، فوقعوا عقوداً ثنائية مع نظرائهم الروس قيمتها 22 مليون جنيه في وقت فيه المفوضية ورؤساء الاتحاد بالتصويت الشعبي.

دراسة تاريخ تطور السوق الأوروبية المشتركة إلى المجتمع الأوروبي، ثم الاتحاد الأوروبي إبان

السعودية... دعم لا محدود للقضية الفلسطينية

مها محمد الشريف

لقد جرى تعميم أزمة العجز لاستخدامه كورقة رابحة في حالة تعطيل قرار أو إلغاء حسب تقديرات قيم الأولويات الغربية، أو من أجل خيارات أخرى لإسرائيل نصب الأسد فيها، وعدم تقديم أي تمويل إضافي للوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) من أميركا، يؤثر في واحدة من أقوى الشراكات وأجداها في المجالات الإنسانية والتنمية.

والشيء الذي لم نأت على ذكره تلك الدائرة المفرغة من حالة الأمن المتزايد، بعد سن كثير من الهجمات الإسرائيلية الإجرامية على مقرات الأمم المتحدة على ما عهود رؤساء الكيان الصهيوني، مؤكدة اقتراع جنود الفلسطينيين لإقامة المستوطنات، بخلاف البيانات المتداولة والمشهورة، فهناك بكل تأكيد جهود تحاك أكبر من هواجسنا ومخاوفنا على اعتبار أن غزة هي دولة فلسطين فقط. ليس من الإنصاف استمرار هذا النمط من وحشية الاحتلال لتشريع هذه الجرائم.

علاوة على ذلك، دعم خفي من الدول الغربية لإسرائيل رغم حدوث كارثة لغاية شعب كامل ومصادرة أراضيه، فكلمنا كان يوسعنا وصف ما يحدث، علينا أن نذكر تلك الرسائل البيضاء من المفوض العام لـ «الأونروا» بيير كرينول الموجهة إلى لاجئي فلسطين ولوظفي «الأونروا» بأنه سيواصل دعمه مهما كان الرفض الأميركي المصاحب لقرار وقف الدعم الكامل عن الوكالة. بهذه النظرة لواقع الأمر المصاحبا للتعزلات الاستعمارية يجري استحضارها دائماً، مهما كانت رسالات العالم ورسالة كرينول التي أورد فيها: «أود أن أنقل بقلعة وتصميم واسع للاجئي فلسطين في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وفي غزة والأردن ولبنان وسوريا، بل عالمياتنا سنستمر وبأن وكالتنا ستبقى».

من هنا نتوقف عند مرحلة تاريخية قديمة ما زالت قائمة إلى عصرنا هذا مع بعض الاستثناءات التي تجسد الدعم المتواصل من المملكة العربية السعودية للقضية الفلسطينية والفلسطينيين، الواقع أن الأمر يتعلق بدولة عربية يترها الاحتلال من الجسد العربي، تغيرت من خلاله الفرصيات الإنسانية إلى ضيائية تحجب الرؤية، فهناك أراض مقدسة احتلت وما زالت قيد مشروع سياسي استعماري.

وهذا سيأتي له أثر على الخريطة السياسية العربية، وعلى استقرار المنطقة، ولا يخلو المشهد من وقفة ثابتة في قلب الأحداث المشككة للدور الذي تقدمه المملكة من قبل أعداء السلام والمرابدين على قضية العرك الأولى، وذلك السلام المؤثر في الحياة السياسية ومصير الشعب، ومثلما أخذ التاريخ حصته من الأحداث ترك بقية الحصص للسعودية، في الدولة التي تقف في قلب العرب والمسلمين، تقدم الدعم اللا محدود على مر السنين.

ولا يغيب عن قضاء قضايا الساعة موقف المملكة من فلسطين وشعبها الشقيق، ويضفي ذلك إلى منطق المواقف في تاريخ أممتنا العربية وما قدمته السعودية ليس وليد الساعة. بل دعم استمر على مر التاريخ منذ كانت «ربال فلسطين» فرضاً مدرسياً يطبق على الطلاب في المملكة، حيث لا شيء سيكون أكثر أهمية من قضية فلسطين. هناك من الأسباب والدوافع المنطقية، ما يدفع لمناصرة قضيتنا الأولى، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية قدم أعمالاً جديرة بالتقدير ورسالة ذات أهمية كبرى، حيث تم تسليم 50 مليون دولار للوكالة التي تعاني من أزمة تمويل، بعد تخلي أميركا وغيرها من الدول عن دورها، ولكن هذا الفرض قانون شرعي وكوني لرفع المعاناة عن ضحايا الاحتلال والكوارث الاقتصادية والطبيعية.

لا شك أن الاحتلال يحمل الطروحات الأساسية لانصار الاتجاه المعاكس والقضايا ذات الطابع المطلق التي تتناسب مع التغييرات السياسية والعلاقات الدولية وتعويض الثورات المفقودة التي عملت إيران وقطر وتركيا على إشعالها، وقد أفرز هذا الصراع عن صناعة الأحزاب والزعماء السياسيين وتحولهم إلى طابع نضالي ضد قضيتهم الأساسية.

لو انتظرت «الأونروا» أو شعب فلسطين المستفيد منها دعماً من حلف الشعارات الرنانة والخطابات الصاخبة الجماهيرية لما حصلوا إلا على الهراء، ومزيد من التفكك والضياع، لكن تدخل المملكة والتزامها بالقضية الفلسطينية ودعم صمود شعبها هو الذي ساهم في تقليص الفجوة للمتمويل المطلوب لهذه الوكالة المهمة ومنع الابتزاز الأميركي والغربي للحالة الإنسانية للشعب الفلسطيني الشقيق الذي قدمت له المملكة منذ عام 2000، ستة مليارات دولار.

إقناع الشعب بعرض خياره. وبخلاف ما تصوره «المؤسسة» التي يسيطر عليها المراج النيو- الليبرالي (الليبرالية الجديدة التي تضم اليسارية الاشتراكية والتي رأبنا معها تدخلات عسكرية لتصدريها وهو حديث آخر) بأن أغلبية البخرج هم من «المخرفين»، والعنصرين الزينوفوبيين (معداة الأجانب) والعنصريين، والجهلاء غير الواعين، لخصص أجور العمالة بالحقائق، فإن الواقع أن الانقسام بين البقاء في الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه يعبر ويتجاوز الألفاظ التقليدية وتعريفات التقسيم الطبقي، فالفقوف والواعون السياسيون صوتوا بالخروج من رخص المفوضية الأوروبية لتعديل النظام عن سياسة التحول إلى دولة فيدرالية. وكبار السن خضوا من أن تكون الدولة الفيدرالية على غرار الاتحاد السوفياتي، خصوصاً مع غياب الحاسبة البرلمانية واليات تغيير المفوضية ورؤساء الاتحاد بالتصويت الشعبي.

دراسة تاريخ تطور السوق الأوروبية المشتركة إلى المجتمع الأوروبي، ثم الاتحاد الأوروبي إبان

سيطرة أيديولوجية النيو- ليبرالية عليه بسلبياتها الاقتصادية، (مؤسسة الأسباب الأهم للتصويت ل«بريكست»)، الشعور بالباس والإحباط بل والشعور بخيانة الشعب. واعتبرت اثناسيان أن تصويت (بريكست) كان تعبيراً عن الغضب من فشل السياسة في تحدي التوازن الزايرن غير العادل.

ولذا فإصرار الطبقة السياسية، حكومة ومعارضة، على أن الحصول على صفقة تجارية مع الاتحاد الأوروبي سترضي أغلبية الشعب بتحقيق أهداف (بريكست)، ومحاولة التحايل للحصول عليه باستفتاء جديد، وهم خاطئ. وهم سيقف هذه الفئات الغاضبة (وهي الأغلبية) منهشة تعاني من الأسباب والعمل فاسمها التي أدت إلى التحكم في مسار أمور المعاش اليومية في حياتهم. ولذا فاستمرار الطبقة السياسية في العجز عن تغير الأمور لإعادة التوازن في صنع القرار سيزيد من تحريك الشعب عن مراكز صنع القرار وتمتص الإحساس بنهاية القرن... وقد نرى بالفعل القوضي في مجتمعات وشوارع بلاد ظلت الأكثر ثباتاً واستقراراً لقرون طويلة.

سيطرة أيديولوجية النيو- ليبرالية عليه بسلبياتها الاقتصادية، (مؤسسة الأسباب الأهم للتصويت ل«بريكست»)، الشعور بالباس والإحباط بل والشعور بخيانة الشعب. واعتبرت اثناسيان أن تصويت (بريكست) كان تعبيراً عن الغضب من فشل السياسة في تحدي التوازن الزايرن غير العادل.

ولذا فإصرار الطبقة السياسية، حكومة ومعارضة، على أن الحصول على صفقة تجارية مع الاتحاد الأوروبي سترضي أغلبية الشعب بتحقيق أهداف (بريكست)، ومحاولة التحايل للحصول عليه باستفتاء جديد، وهم خاطئ. وهم سيقف هذه الفئات الغاضبة (وهي الأغلبية) منهشة تعاني من الأسباب والعمل فاسمها التي أدت إلى التحكم في مسار أمور المعاش اليومية في حياتهم. ولذا فاستمرار الطبقة السياسية في العجز عن تغير الأمور لإعادة التوازن في صنع القرار سيزيد من تحريك الشعب عن مراكز صنع القرار وتمتص الإحساس بنهاية القرن... وقد نرى بالفعل القوضي في مجتمعات وشوارع بلاد ظلت الأكثر ثباتاً واستقراراً لقرون طويلة.

سيطرة أيديولوجية النيو- ليبرالية عليه بسلبياتها الاقتصادية، (مؤسسة الأسباب الأهم للتصويت ل«بريكست»)، الشعور بالباس والإحباط بل والشعور بخيانة الشعب. واعتبرت اثناسيان أن تصويت (بريكست) كان تعبيراً عن الغضب من فشل السياسة في تحدي التوازن الزايرن غير العادل.

ولذا فإصرار الطبقة السياسية، حكومة ومعارضة، على أن الحصول على صفقة تجارية مع الاتحاد الأوروبي سترضي أغلبية الشعب بتحقيق أهداف (بريكست)، ومحاولة التحايل للحصول عليه باستفتاء جديد، وهم خاطئ. وهم سيقف هذه الفئات الغاضبة (وهي الأغلبية) منهشة تعاني من الأسباب والعمل فاسمها التي أدت إلى التحكم في مسار أمور المعاش اليومية في حياتهم. ولذا فاستمرار الطبقة السياسية في العجز عن تغير الأمور لإعادة التوازن في صنع القرار سيزيد من تحريك الشعب عن مراكز صنع القرار وتمتص الإحساس بنهاية القرن... وقد نرى بالفعل القوضي في مجتمعات وشوارع بلاد ظلت الأكثر ثباتاً واستقراراً لقرون طويلة.

البلد	العملة	د. قطري	ر. سعودي	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,91	9,51	1507	2,92
ج. استرليني	£	4,64	4,78	0,49	4,68	0,47	0,38	0,90	22,84	12,14	1923	3,72
يورو	€	4,12	4,24	0,43	4,15	0,42	0,34	0,80	20,28	10,77	1706	3,31



علي الزيد

مستمرون

أحياناً حينما تريد أن تكتب عن موضوع ما تحترق من أين تبدأ؟ ولكنني سأبدأ لكم من زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لعدد من مناطق المملكة، وكان في معيته ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وأثناء زيارة الملك سلمان الداخلية، كان الأمير محمد بن سلمان يلتقي بالقيادات الشعبية في المناطق التي زارها وبالشباب، وكانت وسائل التواصل الاجتماعي تغلظ ذلك أولاً بأول، وقد وضع مدى التقاف الشعب السعودي حول ملكهم وولي عهده.

تلا هذه الزيارات مباشرة زيارة خارجية للدول المؤثرة في الإقليم، كالإمارات والبحرين ومصر. وفي مصر تم توقيع كثير من الاتفاقيات الاقتصادية، ومصر والسعودية جناحا العالم العربي، ولا يمكن أن يحلق العالم العربي من دون جناحيه. ومن المعروف أن دول الخليج تمتلك المال، ومصر تمتلك الأيدي العاملة، وكل في حاجة الآخر. فعلى مصر العزيمة أن تدرب عمالها على ما يحتاجه العالم العربي والعالم من أعمال ومهن، وأن تخفف من البيروقراطية التي تمنع المستثمر الأجنبي من الاستثمار في مصر. وأنا متأكد أنه إذا هبنا المناخ والتشريعات في مصر للمستثمر الأجنبي فإن هذا المستثمر سيأتي مهراً للاستثمار في مصر، لأن فيها فرصاً بكراً وكثيرة.

ولقد نجح ولي العهد السعودي في تعزيز التعاون الاقتصادي بيننا وبين الشقيقة مصر، الذي أتمنى أن تمتد عدواه لجميع أقطارنا العربية، حتى وإن كان باتفاقيات ثنائية لأننا فشلنا في العمل العربي المشترك للأسف، ولم ننحج ولو في مؤسسة عربية واحدة مشتركة، لذلك فإن البديل هو الاتفاقيات الثنائية.

بعد الزيارة العربية توجه ولي العهد لبوينس آيريس، واجتمع مع أهم قادة عشرين دولة في العالم، كما التقى عدد منهم في لقاءات ثنائية أو عابرة، وكانت السعودية ركناً مهماً من أركان الدول العشرين... وإثر هذا النجاح سكتت كل الأصوات التي تنذر بالفشل.

على مستوى كل الأصدقاء، نجح ولي العهد السعودي في زيارته الداخلية والإقليمية والعالمية، فيما فشل من كان ضد السعودية بسبب أو من دون سبب في إدارة أجدنته السياسية، لتنجح السعودية في إدارة اقتصادها وسياستها على المستوى الداخلي الذي حفل بتدشين عدد من المشاريع الاقتصادية بمليارات الريالات أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين للمناطق والتي توفر فرصاً وظيفية لأبناء الوطن وتمثل إضافة للناتج القومي، كما نجحت السعودية على المستوى الإقليمي عبر الصفقات الاقتصادية والتفاعلات السياسية، ونجح هذا النجاح بالوصول لقمة العشرين. وتركت السعودية للأخريين الدهشة من نجاحها.

الذهب	أمس	السابق
58,59	1218,20	1226,80

النط (برنت)	أمس	السابق
59,60	59,60	59,60

البنط	أمس	السابق
59,60	59,60	59,60

المشاة: العائد السياحي يمثل 10% من الناتج العالي

مصر تعكف على إصلاحات في قطاع السياحة



تسعى الحكومة المصرية إلى إجراء إصلاحات لقوانين السياحة من أجل زيادة العائد (رويترز)

في باقي المحافظات السياحية، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة ومفتشي وزارة السياحة. وأشارت المشاط إلى أن الوزارة تسعى الآن إلى تغيير الصورة النمطية للسياحة المصرية، من خلال تحديث البنايات الترويجية لتقديم صورة عصرية لمصر، من خلال التركيز على إبراز الخصائص التي يتميز بها الشعب المصري، وإلقاء الضوء على بعض النماذج الناجحة من المصريين في المجالات المختلفة، قائلة: «من خلال شعب مصر، يرى السائح وجه مصر المعاصر عبر حملة (الناس للناس)».

وقالت المشاط إن «كل مواطن مصري ليس سفيراً للسياحة فقط، ولكن وزيراً للسياحة»، مشيرة إلى أن هناك تعاوناً مع وزارة التربية والتعليم لتطبيق ألقابيات السياحة، وذلك لغرض تلك القيم في طلبة المدارس، من خلال مسابقات فنية متنوعة، يكتبون من خلالها مهارات وفنون التعامل مع السائح، ولخلق جيل لديه الوعي بأهمية السياحة في الاقتصاد القومي، وكيفية التعامل مع السائح، فضلاً عن تطوير المناهج، حسب احتياج السوق، وإيضاح جعل التدريب إلزامياً في مرحلة الدراسة، والتوسع في التعليم السياحي المزروع.

وتابعت أن السياحة المصرية استطاعت أن تتخطى كثيراً من العقبات والتحديات التي جعلتها أكثر صلابة، موضحة أن الوزارة تعكف على تنفيذ برنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة، الذي تم إطلاقه في 26 نوفمبر الماضي من مجلس النواب، لتنفيذ رؤية الوزارة في تحقيق تنمية سياحية مستدامة، من خلال صياغة وتنفيذ إصلاحات هيكلية تهدف إلى رفع القدرة التنافسية للقطاع، وتنميش جميع الاتجاهات العالمية، بما يسهم في تحويل التحديات إلى فرص يمكن الاستفادة منها في تطوير القطاع، وجعله أكثر تحملاً للصدمات.

تتميتها لزيادة الاستثمارات بها، بالإضافة إلى تنفيذ استراتيجية 2030، من خلال تعظيم استغلال الموارد المتاحة لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: تشمل: تنوع منتج السياحة المصري، وزيادة عدد الليالي السياحية، وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، ودمج عناصر المجتمع المحلي.

وكشفت وزيرة السياحة أن الوزارة قامت، بالتعاون مع غرفة المنشآت الفندقية، بالاستعانة ببيت خبرة عالمي مستقل معتمد لاستشارات الصحة والسلامة، أنهى من فحص الفنادق بمدينة الغردقة كمرحلة أولى، وسيتم تطبيقها

السياحي الخاص الذي يمثل 98 في المائة من القطاع، وقد تمت بنجاح»، منوهة بأنه تم إصدار قرار وزاري بشأن الدعوة لانتخابات مجالس إدارات الغرف السياحية ومدوبيها لدى الاتحاد المصري للغرف السياحية، التي تمت بنجاح يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتم تحديد انتخابات الاتحاد يوم 15 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وبالنسبة لتطوير البيئة التحتية والاستثمار السياحي، بما يعظم من تحقيق التنمية المستدامة للقطاع، قالت المشاط إنه سيتم استكمال أعمال التنمية السياحية المستدامة لعدد من المراكز السياحية الجارية

ودون أي مشكلات، في ظل التعاون بين الوزارة واللجنة العليا للحج والعمرة التي تم إعادة تشكيلها، وإعطائها صلاحيات تسمح بمرونة اتخاذ القرار، مع مراعاة وجود ممثل عن كل شريحة من شرائح شركات السياحة الدينية في مصر».

وأشارت إلى أن «الوزارة تعكف حالياً على تنفيذ الإصلاحات اللازمة للقوانين واللوائح المنظمة لقطاع السياحة، التي مضى على صدورها ما يزيد على 40 عاماً، وذلك من خلال تعديل قانون السياحة، بعدما تم الانتهاء من إجراء انتخابات الغرف السياحية واتحادها، ووجود مجالس منتخبة تعبر عن القطاع

القاهرة، الشرق الأوسط»، قالت وزيرة السياحة المصرية رانيا المشاط، أمس، إن مصر تعكف حالياً على تنفيذ الإصلاحات اللازمة للقوانين واللوائح المنظمة لقطاع السياحة، مشيرة إلى أن القطاع السياحي عالمياً يمثل 10 في المائة من الناتج الإجمالي العالمي، بما يعادل 8,3 تريليون دولار، ويوفر 300 مليون فرصة عمل على مستوى العالم، كما يمثل 30 في المائة من الصادرات الخدمية، و7 في المائة من صادرات العالم، بما يعادل 1,4 تريليون دولار.

وأكدت المشاط أن القطاع السياحي يعد الأمل الكبير للاقتصاديات العالمية، مشيرة إلى أن جميع دول العالم تهتم بالسياحة، حتى التي تفتقر لمقوماتها تحالول استغلال أي موارد لديها لجذب السياح، وأشارت، خلال «مؤتمر الأهرام الإجماعي»، إلى أنه منذ عام 2016، بدأت السياحة العالمية في التعافي من الأزمة الاقتصادية العالمية التي حدثت في عام 2008، موضحة أن هناك تنافساً كبيراً بين الدول لجذب أعداد أكبر من السياح.

وأوضحت المشاط أن «الوزارة تقوم بدور فعال في عملية الإشراف والمتابعة الدقيقة لمواسم العمرة والحج، وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لإنجاحهما»، مضيفة أنه يتم التنسيق حالياً لمكثمة إجراءات الحج والعمرة في مصر، وذلك لتيسير الإجراءات التنفيذية، والتسهيل على المواطن المصري، لتتوافق مع نظيرتها في المملكة العربية السعودية. وتابعت المشاط: «قمنا بفتح رحلات العمرة طوال العام، حيث بدأت أولى الرحلات لعام 1440 هجرية في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما وضعنا ضوابط جديدة لموسم الحج، حيث خرج موسم عام 1439 هجرية بنجاح،

تختص بالحرف التقليدية والتعليم والمقاولات والبيئة والمرأة الصحراوية

«القمة الدولية للتصميم المشترك» في العيون المغربية تباور 6 مشاريع تنموية

بشكل خاص، وبرنامج التعاون مع ديالاب وماساشوستس بشكل عام، تهدف إلى ترقية المنظومة المحلية وتأهيلها من خلال التكوين العملي للأطلاح بمهامها على أحسن وجه.

وأشارت الزبير إلى أن هذه القمة لن تكون حدثاً معزولاً، مقبلة في مدن مغربية أخرى. كما أشارت إلى أن عمل هذه القمة لن يقف عند بلورة المشاريع الستة، بل سينواصل، من جهة عبر مواكبة إنجاز هذه المشاريع وتوفير كل الشروط لإنجاحها، ومن جهة المشاركة للتحديات والتقنيات التي تواجهها عبر مشاريعها في هذه القمة إلى المدن والمؤسسات التي تعمل بها، بهدف الاستفادة منها في مجال عملها في تاطير ومواكبة رواد الأعمال الشباب.

رئيسة مؤسسة «فوسوكرا»، في اختتام القمة: «إن العمل الذي قامت به مؤسسة «ديالاب» من أجل تشجيع الروح الإبداعية لدى الشباب في الجهات الجنوبية الثلاث في المجال المغاوتي أعطت نتائج إيجابية جداً.

وتنح نقفخر بما تم إنجازه، في إطار الدينامية الاجتماعية المؤسسة لتطوير حاضنات والأقتصاديات مؤسستنا منذ إنشائها في 2014». وأوضحت الزبير أن احتضان هذه القمة للعيون يندرج ضمن مخطط المؤسسة لتطوير حاضنات ومسرعات للمقاولات الشابة في إطار القطب التكنولوجي «فم الواد»، الذي طوره المؤسسة في ضاحية مدينة العيون بهدف تشجيع الاستثمار والمبادرة الحرة بالجهات الجنوبية الثلاث للمغرب، مشيرة إلى أن القمة

بخصوص المحور الذي تشتغل عليه كل مجموعة، ومن خلال تحليل وتركيب المعلومات التي تم جمعها تمكنت المجموعات من تاطير مشروعها وتحديد المنتج الذي يمكن أن تفتخره كحل لتلك الإشكالات. تم في اليوم الثالث عادت المجموعات إلى الميدان، لكن هذه المرة باستهداف دقيق للشرائح الاجتماعية المستهدفة بمشروعها، والتي يرتقد أن تشكل قاعدة زبائنهم. وبعد هذه الدراسة الأخيرة للسوق أنهى كل فريق في المرحلة الأخيرة بلورة المشروع، من حيث المنتج وكيفية إعداده والوسائل التي يتطلبها وكيفية توفيرها والأسعار التي سيرفع بها في السوق. كما مكنت الدراسات الميدانية بعض المجموعات من تحديد الزبائن الأوائل وتلقي أولى الطلبات»، وقالت حجبوها الزبير،

حلول عملية لهذه الإشكالات وبلورتها في شكل مشاريع. وأضافت سميت: «في ديالاب، نؤمن بان جمع أشخاص من خلفيات وجنسيات وثقافات متعددة، وعملهم يشغلون معا على نفس الفكرة، يغطي قوة أكبر للتغيير كبير والابتكار».

من جانبها، تحدثت سعيدة بنحون، رئيسة قطب «الابتكار العملي» لبرنامج ديالاب وقائدة العيون للتصميم المشترك، عن مختلف المراحل التي عرفتها القمة منذ انطلاقها قبل أسبوع، وقالت: «بدأنا بتشكيل المجموعات، وخصصنا اليوم الأول لتحقيق الانسجام بين أعضاءها، وتدريبهم على العمل المشترك، ثم في اليوم الثاني نزلت المجموعات إلى الميدان في أول لقاء مع سكان المدينة لدراسة احتياجاتهم وتصورتهم

الدراسات، وبلورة مشروع من شأنه أن يعطي قيمة إضافة لرفع من جودة التربية والتعليم، وتضمن النباتات العطرية والطبية الصحراوية، خاصة في مجال الاستعمالات المرتبطة بجمال المرأة الصحراوية، وتضمن المنتجات الحرفية الصحراوية، وفرص تقديم عروض خدمية للصغيرة الصغرى بالمنطقة، وتدوير نفايات القنينات البلاستيكية المستعملة في تعبئة ماء الشرب، وإيجاد فضاءات ترفيهية خاصة للنساء الصحراوية تستجيب لمتطلباتهن من جهة والثقافة الخاصة للمجتمع الصحراوي التي تحظر الاختلاط، وتوزع المشاركون إلى ست مجموعات متعددة الجنسيات والثقافات بهدف الاشتغال كفريق مع الشباب الصحراويين من أجل تطوير

برنامح «ديالاب» بجامعة «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا»، في حفل اختتام مغامرة خاصة للعيون شكلت مغامرة خاصة متميزة ومليحة بالحماس. وأوضحت أن الإعداد للقمة استمر زهاء سنة، جرى خلالها تهيئة المجال عبر زيارات للمنطقة التي تواجها، إضافة إلى تكوين الخبراء والشركاء الراغبين في المشاركة، وتكوين الكوادر والميسرين المغربية في مجال دعم المشاريع الشابة، إضافة إلى استقبال المرشحين من شباب الجهات الصحراوية الثلاث الراغبين في تطوير مشاريع خاصة وتكوينهم مع شركة «فوسوكرا» التي تمتلك احتكار استخراج وتسويق الفوسفات في منطقة بوكرا قرب العيون. وقالت إيمي سميت، رئيسة

العيون (جنوب المغرب)، لحنن متقن

بمشاركة 60 من خبراء وأطر عدة شركات ومنظمات دولية، الأعضاء في «التحالف العالمي للوق العملي»، بالإضافة إلى رواد أعمال شباب من الجهات الصحراوية الثلاثة (جنوب المغرب)، اختتمت «قمة التصميم المشترك» لبرنامج «ماساتشوستس - ديالاب» أشغالها أمس بمدينة العيون، كبرى حواضر المحافظات الصحراوية المغربية، على إثر أسبوع من العمل المتواصل بهدف بلورة مشاريع تجارية ذات وقع اجتماعي وبيني في المحافظات الصحراوية.

وتعتبر هذه خامس «قمة دولية للتصميم المشترك» ينظمها «ديالاب» خارج أميركا، وذلك بعد

أفقره، سعيد عبد الرازق

تخطط تركيا لجذب استثمارات بقيمة 3 مليارات دولار خلال مؤتمر «بادر» الأول للاستثمار العالمي، الذي يقعد في مدينة إسطنبول غداً (الأثنين) برعاية وزارة التجارة، ويدعم من مكتب الاستثمار الرئاسي ووزارات الخزانة والمالية والصناعة والتكنولوجيا والثقافة والسياحة.

وقال علي إرجوشكون، عضو مجلس إدارة منصة «بادر» للاستثمار، إن القمة الاستثمارية سيشترك فيها نحو 270 مستثمراً أجنبياً من أكثر من 40 دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة، وكندا، والمملكة المتحدة، وروسيا، واليابان، وفرنسا، وسويسرا، والسعودية، والإمارات، وقطر، واليمن، ولبنان، والسودان. وأضاف إرجوشكون في

الإتراك المقيمين في الخارج، بلغ أكثر من 41 مليون سائح. وأشارت إلى أن عدد السياح الذين زاروا البلاد خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي ارتفع بنسبة 22,43 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وتصدر الروس قائمة السياح الأكثر توافداً في تركيا. ولقدت البيانات إلى أن أعداد السياح الروس الذين زاروا تركيا خلال الفترة المذكورة بلغ 5 ملايين و724 ألفاً و672 سائحاً، تلاهم الألمان بعدد 4 ملايين و155 ألف سائح، واحتلت بريطانيا المرتبة الثالثة بمليونين و158 ألف سائح، وارتفع عدد السياح الصينيين إلى تركيا بنسبة 80 في المائة مقارنة بالعام الماضي، حسبما أفاد به وزير الثقافة والسياحة التركي محمد نوري أرسوي، الذي قال إن عام سياحة تركيا الذي أعلن في الصين خلال 2018، كان نمحراً جداً.

تراجع العجز التجاري وزيادة أعداد السياح بنحو 23%

تركيا تخطط لجذب 3 مليارات دولار في مؤتمر استثماري ينطلق غداً

وقالت مصادر في القطاع إن حافلة «فولكسفاغن» الصغيرة «ترانسبورت»، التي تكافئ «فورد» (كوتسوم) و«فورد» (ترانزيت فولكس)، سيتم تصنيعها على خطّ جمع تصنيع «فورد» في تركيا، من شأنه أن ينتج 644 ألف سيارة و75 ألف محرك في عام 2017. وتتمتع الشركة بقاعدة إنتاج المركبات التجارية في أوروبا، حيث أنتجت نحو 440 ألف سيارة و75 ألف محرك في عام 2017. وتتمتع الشركة ب67 في المائة من إجمالي إنتاج السيارات التجارية في تركيا. وتعمل «فولكسفاغن» على تحويل الإنتاج في مصانعها «إيمدان»، «زويكاو» و«هانوفر» إلى قواعد تصنيع للسيارات الكهربائية في محاولة منها لتصبح أكبر منتج للسيارات الكهربائية في أوروبا.

من ناحية أخرى، أظهرت بيانات لوزارة الجمارك والتجارة التركية أن العجز التجاري في البلاد تراجع عن 90 في المائة

نماذج سياراتها التجارية في تركيا. وأشارت التقارير إلى أن الشركتين قد تنتجان أيضاً سيارات كهربائية ومستقلة في مصانع مع بعضهما البعض من أجل خفض التكاليف.

وكجزء من هذه الشراكة، قد يتم إنتاج سيارات «فولفو» و«ترانسبورت» التجارية من «بلومبيرغ» الأميركية.

وقال المدير العام لشركة «فورد أوتوسان»، حيدر بني جون، «تفاوضت شركتنا (فورد) و«فولكسفاغن» على تطوير وإنتاج مشترك للسيارات لفترة من الزمن، ولم يتم إبرام اتفاق بينهما بعد، وسيعملان المنتج قريباً جداً بمجرد بدء انتهاء التفاوض واتخاذ القرار».

الاستحواذ على الشركات، والمشاركة في المشروعات. وأوضح إرجوشكون أن المنصة لا تهدف فقط إلى جمع المستثمرين الأتراك والأجانب معاً لمناقشة الفرص التجارية في مختلف في مناطق أخرى مثل البلقان وأوروبا وأفريقيا وآسيا الوسطى.

وأضاف أن الحدث شهد إقبالاً كبيراً من المستثمرين الأجانب، وأن عدد الطلبات كان أعلى مما كان متوقفاً من قبل، وأن المنصة نجحت في اجتذاب شركات استثمار أجنبية مهتمة بمجالات مثل الصناعة والسياحة والصحة والطاقة. على صعيد آخر، تجري شركتا «فورد» الأميركية و«فولكسفاغن» الألمانية محادثات لإقامة شراكة استراتيجية من شأنها أن تدفع الأخيرة إلى إنتاج بعض

أنه سيتم خلال المؤتمر شرح فرص الاستثمار في 8 قطاعات، هي الطاقة والسياحة والبناء والدفاع والتكنولوجيا المتقدمة والزراعة والثروة الحيوانية والصحة.

ويهدف المؤتمر، الذي يستمر يومين، إلى جعل تركيا مركز جذب للمستثمرين الأجانب على المستويين المتوسط والعالي، وشرح قانون الأعمال في تركيا، بالإضافة إلى تعريف المستثمرين الأجانب بقضايا مثل حق الحصول على الجنسية، ولقدت إرجوشكون إلى أن هناك 58 ألفاً و954 شركة أجنبية تعمل في تركيا، من بينها 34 ألفاً و573 شركة بين شركاء محليين وأجانب، وسوف يجتمع خلال المؤتمر المستثمرون الأجانب والشركات المحلية لتأسيس الشركات وتوقيع اتفاقيات شراكة وإجراء عمليات

بعضها تحول إلى كيانات عملاقة في بضعة أشهر... وعدد اتفاقات التمويل ارتفع 250% في عام

الشركات الهندية الناشئة تجتذب استثمارات عالمية بمليارات الدولارات

يكون لديك مستثمرون صينيون سوف يخبرونك كيف تستخدم الشركات في آسيا الهواتف الجواله في القيام بأمور مختلفة منها التجارة واللعب وغيرها. لا اعتقد انك تستطيع معرفة كثير مما يفيد الهند من الأسواق الغربية، فما سيتعلمه مؤسسو الشركات الهندية في مجال التكنولوجيا. ويملك المستثمرون الصينيون في نظر كثير من الشركات الناشئة الهندية مصدراً يمد أعمالهم بالحياة. يقول سانتوش باي، محامي استثمارات عبرة للحدود لدى شركة المحاماة «لينك لينغال إنديا لوسيرفيس» في نيودلهي: «إذا عرفت أي الشركات الناشئة سوف تفوز، فانت تسال بالاساس عن مقدار ما يملكون من المال، كذلك يقول كارتيك ريدي، شريك تنفيذي في «بلوم فينتشرز» ومقرها مومباي: «من الواضح أنه قد أصبح للمستثمرين الصينيين تأثير في تحديد من يكون الفائز الكبير في الهند وفي جعله أكبر».

تجديات

مع ذلك لا تخلو الطريق إلى رأس المال الصيني، ولا التفاعل اليومي مع المستثمرين، من المشكلات، فهناك عائق اللغة الذي يفصل بين أصحاب الأعمال الرائدة الهنود وأصحاب رأس المال الصينيين، إلى جانب الاختلافات الثقافية. كذلك يشكو بعض العاملين في المجال من تحدث المستثمرين الصينيين بلغة الماندرين مع بعضهم بدلاً من الإنجليزية، في حين يلوم البعض الآخر المستثمرين الصينيين الذين لا يدركون مدى تعقيد النظام القانوني الهندي، ويتوقعون إنجاز الكثير خلال وقت قليل. إلا أن تلك المشكلات لا يتوقع لها أن تدوم طويلاً، حيث يتذكر إكامبارام كيف كان من الصعب التواصل مع المستثمرين الصينيين بشأن ضرورة الالتزام بالسياسة منذ عامين، فقد كانوا ينزعجون من الأعمال الورقية التي لا تنتهي، بل وكانوا يتشككون أحياناً في الغرض من التوقيع على الوثائق. لحسن الحظ تبودت تلك المخاوف بمرور الوقت. ويوضح: «أعتقد أن الأمور قد باتت أسهل الآن، فمع إبرام الصين مزيداً من الصفقات بدأ الصينيون يفهمون الهند بشكل أفضل عن ذي قبل».

كذلك تمتلك شركة «علي بابا» منصة «ساوت تشاينا مورنينغ بوست». وأكد الملياردير جاك ما، رئيس شركة «علي بابا»، حرصه على ضخ مزيد من الاستثمارات في الهند، مشيراً إلى أنه يستعد للتعاون مع أصحاب أعمال رائدة هنود في مجال التكنولوجيا. ويملك المستثمرون الصينيون في نظر كثير من الشركات الناشئة الهندية مصدراً يمد أعمالهم بالحياة. يقول سانتوش باي، محامي استثمارات عبرة للحدود لدى شركة المحاماة «لينك لينغال إنديا لوسيرفيس» في نيودلهي: «إذا عرفت أي الشركات الناشئة سوف تفوز، فانت تسال بالاساس عن مقدار ما يملكون من المال، كذلك يقول كارتيك ريدي، شريك تنفيذي في «بلوم فينتشرز» ومقرها مومباي: «من الواضح أنه قد أصبح للمستثمرين الصينيين تأثير في تحديد من يكون الفائز الكبير في الهند وفي جعله أكبر».

البحث عن الأسباب

ورغم أهمية التمويل، فإن المال ليس السبب الوحيد الذي يدفع إلى التعاون بين الجانبين، حيث يقول الكثيرون إنهم يقدرون أوجه الشبه والتقارب بين الدولتين، فهما الدولتان الوحيدتان في العالم اللتان لديهما اقتصاد قوي مع تعداد سكان كبير يبلغ نحو 1.3 مليار نسمة، ومساحات شاسعة من الأراضي، ومجتمع سريع التغير والتحول. ويقول مانديب مانوتشا، مؤسس شركة «كاشيفاي»، التي تبضع هواتف وأجهزة لوحية وأجهزة إلكترونية أخرى مستعملة: «الهند مثل الصين منذ 10 أعوام. سوف يفهم المستثمرون الصينيون مساحتنا على نحو أفضل من أصحاب رأس المال من الأميركيين». وأضاف: «عندما



شباب يبحثون عن وظيفة أمام علامة لقرية رواد الأعمال والشركات الناشئة في الهند (رويترز)

إبغادهم عن المناقشة في (سيليكون فالي)، حين يتطرق الحديث إلى الاستثمارات وتمويل مشروعاتهم. كذلك شاركت 12 شركة هندية ناشئة في «المنتدى الأول للاستثمارات الهندية» في المشروعات الناشئة الذي انعقد خلال العام الماضي، ونجحت 4 من تلك الشركات في الحصول على تمويل قدره 15 مليون دولار من رجال أعمال صينيين. ويمثل هذا تناقضاً واضحاً وحاداً مع موقف «سيليكون فالي»، حيث يتم التعامل مع أصحاب رأس المال المخاطر الصينيين في كثير من الأحيان ببرود ولا مبالاة. وقد اتضح هذا التباين في المواقف خلال زيارة مجموعة من المستثمرين الصينيين إلى الهند خلال العام الماضي، حيث يقول ستيفن ليو، وهو رجل أعمال في بنغالور نظم جولاتهم: «لقد اندهشوا حقاً من حفاوة استقبالهم، في حين كان يتم

التواصل مع كبار المستثمرين الصينيين للحصول على استثمارات وتمويل لمشروعاتهم. كذلك شاركت 12 شركة هندية ناشئة في «المنتدى الأول للاستثمارات الهندية» في المشروعات الناشئة الذي انعقد خلال العام الماضي، ونجحت 4 من تلك الشركات في الحصول على تمويل قدره 15 مليون دولار من رجال أعمال صينيين. ويمثل هذا تناقضاً واضحاً وحاداً مع موقف «سيليكون فالي»، حيث يتم التعامل مع أصحاب رأس المال المخاطر الصينيين في كثير من الأحيان ببرود ولا مبالاة. وقد اتضح هذا التباين في المواقف خلال زيارة مجموعة من المستثمرين الصينيين إلى الهند خلال العام الماضي، حيث يقول ستيفن ليو، وهو رجل أعمال في بنغالور نظم جولاتهم: «لقد اندهشوا حقاً من حفاوة استقبالهم، في حين كان يتم

وانضم نحو 350 صندوق رأسمال مخاطر، إضافة إلى مستثمرين داعمين، إلى ذلك المعسكر من خلال الإعلان عن استثمار 30 مليون دولار في 8 شركات ناشئة هندية. وقد أعلنت وزارة التجارة والصناعة خلال المنتدى الهندي الثاني للاستثمار في الشركات الناشئة، الذي انعقد في بكين، أن صناديق رأس المال المخاطر الصينية تعزز استثمار نحو 30 مليون دولار في 8 شركات هندية ناشئة. وقد استهدفت هذه الفعالية، التي استغرقت يوماً واحداً، ونظمتها السفارة الهندية في الصين بالتعاون مع «اتحاد الشركات الناشئة الهندية»، ومؤسسة «فينشر غوروكول»، تعريف أصحاب رأس المال المخاطر والمستثمرين الصينيين على الشركات والمشروعات الناشئة الهندية الواعدة، ومساعدة تلك الشركات على الجانب الآخر في

الناشئة كل من شركة «علي بابا»، و«سي تريب» و«تينسنت». وعندما سافر مدهوسودان إكامبارام، أحد مؤسسي شركة «كريزي بي» ومقرها بنغالور، إلى الصين من أجل الحصول على تمويل في عام 2016، كان يبدو أنه يسير في الاتجاه الخاطئ، ففي ذلك الوقت كانت رحلات العمل الرامية إلى البحث عن تمويل تتجه نحو الغرب، في حين اتجه هو شرقاً. وقال وهو يتذكر: «لقد كان ذلك القرار مفاجئاً للكثيرين». بعد مرور أقل من 3 سنوات تغير المشهد بشكل ملحوظ، حيث تمكن من الحصول على استثمارات قدرها 13 مليون دولار من الصين، ولم يعد بحاجة إلى الدفاع عن اتجاهه. ويوضح: «يذكر الجميع الآن وجود المستثمرين الصينيين، ويتزايد عدد الشركات الناشئة المتطلعة نحو الصين كل يوم، فقد أصبح ذلك هو النمط السائد».

حدوث ذلك الأمر من الناحية الإحصائية.

وتدعو الهند كبار المستثمرين للمشاركة في اجتماع يتم عقده في نهاية العام، تمهيداً للإسهام باستثمارات أكبر في الشركات الناشئة الهندية.

الاستثمارات الصينية

في الوقت الذي لا تزال فيه الشركات الرأسمالية الغربية تهتم على الاستثمار في عالم التكنولوجيا بالهند، تشير الإحصاءات إلى تنامي تأثير الأموال والاستثمارات الصينية. ويقدم تقرير بعنوان «الهند أكثر» صادر عن شركة الاستشارات العالمية «كيه بي إم جي» وصفاً تفصيلياً لمناخ الشركات الناشئة الهندية، ويوضح لماذا تمثل الهند المكان المناسب لضخ استثمارات في الشركات الناشئة. وجاء في التقرير: «حصلت شركات ناشئة في الهند خلال عام 2017 على ملياري روبية (28 مليون دولار) من الصين، وتشير زيادة الاستثمارات إلى توجه الصينيين نحو التوسع خارج الصين للاستفادة من مزايا القوى العاملة منخفضة الأجر، والأسواق الجديدة، ووضع أفضل من الوضع في السوق المحلية».

وقد ركزت الشركات الصينية بشكل واضح في استثماراتها على قطاعات مثل التجارة الإلكترونية، يليها كل من قطاع النقل، والتكنولوجيا المالية، والصحة، والبيئة، وتكنولوجيا الزراعة، والسلع الاستهلاكية، والترفيه بما في ذلك الألعاب غير المسببة للإدمان، لكن تظل الاستثمارات الكبرى موجهة إلى الصفقات في قطاع التجارة الإلكترونية، خصوصاً في المرحلة المتقدمة. وتقف وراء بعض الاستثمارات الكبرى في الشركات الهندية

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تجذب الشركات الناشئة الهندية استثمارات عالمية تقدر بالمليارات، فقد ازداد الاستثمار في الشركات الناشئة الهندية بنحو 110 في المائة سنوياً، حيث ارتفع من ملياري دولار خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى سبتمبر (أيلول) 2017، إلى 4.2 مليار دولار خلال الفترة نفسها من عام 2018، بحسب ما ذكره «الاتحاد الوطني لشركات البرمجيات والخدمات» (ناسكوم) في تقرير.

اتفاقات تمويل الشركات الناشئة، خصوصاً في المراحل المتقدمة، ارتفاعاً كبيراً يبلغ 250 في المائة تقريباً، حيث كانت تقدر قيمتها في عام 2017 بـ 847 مليون دولار وأصبحت 3 مليارات دولار في 2018. ويقول ديبجاني غوش رئيس الاتحاد الوطني، إن «هذا هو الوقت المناسب لتحويل الهند إلى مركز كبير للشركات الناشئة الرائدة في العالم، حيث تزخر الهند بالابتكار والأفكار الجديدة، نطلب من الحكومة فتح السوق والسماح للشركات الناشئة ببيع منتجاتها إلى الحكومة حيث يمكن لهذا أن يحدث فرقاً كبيراً».

وتشغل الهند المركز الثالث بين الدول التي تضم شركات ناشئة كثيرة بعد الولايات المتحدة والصين. وقد انضمت شركات ناشئة، منها «زوماتو»، و«سويغي»، و«بي واي جيه بيور»، و«بوليسبي بزازار»، و«فريشوركس»، و«أو واي أو»، و«اودان»، إلى نادي الشركات الناشئة العملاقة الأسطورية، أي التي تتجاوز قيمتها مليار دولار، في غضون بضعة أشهر. وكانت إيلين لي، ممولة الشركات الناشئة، هي من أطلقت مصطلح «الشركات العملاقة الأسطورية» على تلك الشركات في عام 2013 نظراً لندرة

بنك الإمارات دبي الوطني

روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى إخوانهم

أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات

وإلى شعب الإمارات العربية المتحدة النبيل

بمناسب اليوم الوطني 47
لدولة الإمارات العربية المتحدة

تمنينا لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة
حكومة وشعباً دوام التقدم والإزدهار

مهرجان المأكولات الأرجنتينية في فندق فورسيزونز الرياض



يقدم فندق فورسيزونز الرياض مهرجان المأكولات الأرجنتينية لزوار مطعم ذا جريل حيث سيستمر المهرجان من 29 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 13 ديسمبر (كانون الأول) بالتعاون مع السفارة الأرجنتينية بالرياض. وسيكون مطعم «ذا جريل» المكان المثالي للمهرجان حيث سيستجيب لرواذه من محبي المأكولات الأرجنتينية الفرصة لاكتشاف المطبخ الأرجنتيني الأصيل. ولضمان أن يتم طهي مأكولات المطبخ الأرجنتيني على أكمل وجه، يشرف على المهرجان الشيف ماكسيميليانو كاستيلو من فندق فورسيزونز بوينس آيرس مع خبراء فريق الطهي في مطعم ذا جريل. وسوف يتم افتتاح المهرجان بحضور السفير الأرجنتيني في مدينة الرياض مارسيلو جبرالدوني بالإضافة إلى العدد من الإعلاميين الذين يمثلون كافة القطاعات الإعلامية وفريق إدارة فندق فورسيزونز الرياض. كما سوف يتم خلال الافتتاح تقديم أفضل أنواع المأكولات الأرجنتينية بكافة أنواعها الشهية من الأطباق الرئيسية والمقبلات بالإضافة إلى أصناف الحلوى المتنوعة. من جهته يقول طوني كوفني نائب مدير عام الفندق إن إدارة الفندق تحرص على تقديم كل ما هو متميز ومثير وجذاب سواء من مهرجانات المأكولات أو من خلال المشاركات الثقافية والاجتماعية. كما أشار طوني إلى أن مهرجان المأكولات الأرجنتينية سوف يحوز على إعجاب الكثير من الزوار من خلال أطباقه المميزة وأجوائه الثقافية المختلفة. وسيكون مهرجان المأكولات الأمريكية متوقفاً كل ليلة حتى 13 ديسمبر (كانون الأول) في مطعم «ذا جريل» من الساعة السابعة مساءً حتى منتصف الليل.

يقدم فندق فورسيزونز الرياض مهرجان المأكولات الأرجنتينية لزوار مطعم ذا جريل حيث سيستمر المهرجان من 29 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 13 ديسمبر (كانون الأول) بالتعاون مع السفارة الأرجنتينية بالرياض. وسيكون مطعم «ذا جريل» المكان المثالي للمهرجان حيث سيستجيب لرواذه من محبي المأكولات الأرجنتينية الفرصة لاكتشاف المطبخ الأرجنتيني الأصيل. ولضمان أن يتم طهي مأكولات المطبخ الأرجنتيني على أكمل وجه، يشرف على المهرجان الشيف ماكسيميليانو كاستيلو من فندق فورسيزونز بوينس آيرس مع خبراء فريق الطهي في مطعم ذا جريل. وسوف يتم افتتاح المهرجان بحضور السفير الأرجنتيني في مدينة الرياض مارسيلو جبرالدوني بالإضافة إلى العدد من الإعلاميين الذين يمثلون كافة القطاعات الإعلامية وفريق إدارة فندق فورسيزونز الرياض. كما سوف يتم خلال الافتتاح تقديم أفضل أنواع المأكولات الأرجنتينية بكافة أنواعها الشهية من الأطباق الرئيسية والمقبلات بالإضافة إلى أصناف الحلوى المتنوعة. من جهته يقول طوني كوفني نائب مدير عام الفندق إن إدارة الفندق تحرص على تقديم كل ما هو متميز ومثير وجذاب سواء من مهرجانات المأكولات أو من خلال المشاركات الثقافية والاجتماعية. كما أشار طوني إلى أن مهرجان المأكولات الأرجنتينية سوف يحوز على إعجاب الكثير من الزوار من خلال أطباقه المميزة وأجوائه الثقافية المختلفة. وسيكون مهرجان المأكولات الأمريكية متوقفاً كل ليلة حتى 13 ديسمبر (كانون الأول) في مطعم «ذا جريل» من الساعة السابعة مساءً حتى منتصف الليل.

«عرب نت» تتعاون مع «منشآت» و«الهيئة العامة للاستثمار» و«حاضنات بادر» لتنظيم أكبر حدث للأعمال الناشئة بالسعودية

وتتعاون الهيئة العامة أكثر من 150 متحدثاً خبيراً من حول العالم، للمشاركة في الفعاليات المزمعة والتي تشمل عدداً كبيراً من البرامج التي ستغطي الكثير من المواضيع المتنوعة، ويستعرض ملتقى منشآت للشركات السعودية الناشئة قصصاً ملهمة، ومحاضرات.

لمنشآت الصغيرة والمتوسطة ويجمع أكثر من ألف مدير تنفيذي ورجل أعمال ومسؤول حكومي وملتقى منشآت للشركات السعودية الناشئة والذي يجمع أكثر من 3 آلاف رائد أعمال، وجمهور من الشباب والطلاب المهتمين بهذا المجال، وسيجمع كلا الحدثين معاً،

مدينة الرياض في الفترة من 12 - 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي تحت شعار «نهضة المملكة التقنية». وسيضمن هذا الملتقى الضخم حدثين هامين تظلهما عرب نت، وهما: ملتقى «عرب نت - الرياض»، الذي تنظمه بشراكة استراتيجية مع الهيئة العامة

• تماشياً مع «رؤية 2030»، وتوجه المملكة نحو الاقتصاد المبني على المعرفة، ومع تقدم التقنية والابتكار والريادة لتصبح ركائز أساسية في تطبيق خطة السعودية لهذا التحول، سيجتمع آلاف من قادة ورواد القطاع الرقمي مع المئات من المستثمرين في أكبر ملتقى تقني في المملكة، يتعقد في

مرور المنطقة الشرقية يعلن افتتاح فرع نجم في محافظة الخفجي



الحوادث واستقبال المطالبات لعملاء نجم من المواطنين والمقيمين، حيث تقسم الخدمة المقدمة للعملاء بسرعة الإنجاز والاحترافية، وهو النهج الذي يعمل عليه جميع موظفينا وموظفاتنا في فروع الشركة.

من جهته أوضح الرئيس التنفيذي المكلف إبراهيم المحبوب أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطط الشركة الاستراتيجية التوسعية لتقديم خدمات مميزة لعملائها في كافة مناطق المملكة، وأضاف «أن الفرع سيقدم خدمتي مباشرة

مرور المنطقة الشرقية، إلى مساهمة هذه الفروع في تلبية احتياجات قاندي المركبات وتقديم الدعم والمساعدة لهم، كما تأتي في إطار تعزيز معايير السلامة المرورية عبر توفير أفضل الخدمات.

التوسعية في مدن المملكة وتعزيز سرعة إنجاز الخدمات المقدمة لقاندي المركبات من المواطنين والمقيمين بكل يسر وسهولة. وأشار العقيد علي محسن الزهراني المدير المكلف لإدارة

أعلن مرور المنطقة الشرقية عن افتتاح فرع شركة نجم في محافظة الخفجي، وذلك يوم الثلاثاء الماضي، في مقر الإدارة العامة لمرور منطقة الشرقية. ويأتي افتتاح هذا الفرع في إطار استراتيجية الشركة

محافظ جدة يكرم شركة جبل عمر لرعايتها للملتقى السعودي للشركات الناشئة

والريادة المناطقية وتوسيع القاعدة الإنتاجية وإيجاد بيئة حاضنة للإبداع والابتكار المعرفي والتقني، ويهدف الملتقى السعودي للشركات الناشئة إلى ربط رواد الأعمال بالمستثمرين، من أجل تنمية مشاريعهم والمساهمة في دعم الاقتصاد المعرفي

للمستفيدين والمساهمة في الارتقاء بتجربة ضيوف الرحمن. وتوسعى شركة جبل عمر للتطوير من خلال هذه الاستراتيجية إلى تنمية أعمال الشركات الناشئة وتعزيز دورها في عجلة تنمية الاقتصاد الوطني للمملكة ودعم الاقتصاد المعرفي

مع تركيزها على تنمية الكوادر الوطنية المتميزة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشركة تهدف حالياً بالتعاون مع هذه الشركات على إنشاء منصة وذلك بهدف الربط بين جميع رواد الأعمال لتسويق وتقديم خدماتهم ومنتجاتهم

عمر للتطوير لهذا الملتقى إيماناً بالدور الريادي في خدمة المجتمع، حيث تولي الشركة اهتماماً بارزاً في دعم الشركات الناشئة، من خلال تأسيس شركات شقيقة وناشئة متخصصة في قطاعات أعمال ذات علاقة بالضيافة والفندقة وإدارة المراكز التجارية،

كرم محافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد شركة جبل عمر للتطوير وذلك لرعايتها للملتقى السعودي للشركات الناشئة. وتسلم فرع التحكيم الرئيس التنفيذي للشركة ياسر بن فيصل الشريف. وتأتي رعاية شركة جبل

مطعم الأرجوان بفندق «الريتز كارلتون» الرياض يحصل على جائزة بي بي سي للأغذية



فريق عمل في الشرق الأوسط لعام 2018 وذلك في الحفل الخاص الذي أقيم في دبي نهاية الشهر الماضي. يعد مطعم الأرجوان من المطاعم القليلة في الرياض التي تمتاز بتقديم بوفيه مفتوح للوجبات الثلاث على مدار الأسبوع باصناف كثيرة ومتنوعة. كما أن المطعم يخصص أياماً لتقديم اصناف مميزة، مثل تخصيص كل يوم ثلاثاً لتقديم بوفيه المأكولات الهندية لوجبة العشاء، وكل يوم خميس للمأكولات البحرية، كما يُعرف المطعم بمميزته في تقديم

حصل مطعم الأرجوان في فندق الريتز - كارلتون، الرياض على جائزة بي بي سي للأغذية BBC Good Food Me Awards 2018 وعن فئة أفضل مطعم بجوار ودية في الشرق الأوسط، وذلك في الحفل الذي أقيم مساءً يوم الثلاثاء الماضي. ولا تعد هذه الجائزة الأولى من نوعها للفندق أو للمطعم، حيث إن مطعم الأرجوان عادة ما يكون في مقدمة قائمة المطاعم التي تحصل على تقييم عالٍ من قبل خبراء TripAdvisor، كما أن الفندق حصل مؤخراً على جائزة هوتيلير (hotelier) العالمية عن فئة أفضل

فريق عمل في الشرق الأوسط لعام 2018 وذلك في الحفل الخاص الذي أقيم في دبي نهاية الشهر الماضي. يعد مطعم الأرجوان من المطاعم القليلة في الرياض التي تمتاز بتقديم بوفيه مفتوح للوجبات الثلاث على مدار الأسبوع باصناف كثيرة ومتنوعة. كما أن المطعم يخصص أياماً لتقديم اصناف مميزة، مثل تخصيص كل يوم ثلاثاً لتقديم بوفيه المأكولات الهندية لوجبة العشاء، وكل يوم خميس للمأكولات البحرية، كما يُعرف المطعم بمميزته في تقديم

شركة عنان العقارية تتحالف مع مصنع «إم تو» الإيطالي

تأسيس المصنع جاء بعد دراسة السوق المحلية لتلبية حاجتها والتصدير إلى الأسواق المجاورة، مؤكداً أنه يخدم كافة مناطق المملكة، موضحاً أن المصنع الجديد سيمثل نقلة نوعية وقيمة مضافة إلى قطاع التشييد والبناء السعودي وفق أعلى معايير ومقاييس الجودة العالمية التي باتت تستخدم النظام الإنشائي ICF، مبيناً أن القدرة الإنتاجية للمصنع تتضمن تصنيع 20 فيلاً يومياً، لافتاً إلى أنه تم اختيار شركة إم تو (m2) الإيطالية لأنها تعد سباقة في مجال تقنيات البناء وجاء ذلك بعد البحث عن الكثير من الشركات المتخصصة، حيث وجدنا أنها من أفضل أكبر الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال عالمياً.



الخدمات وفي تقنيات البناء السريعة في هذا القطاع الحيوي الذي يسهم بنسبة

الخدمات وفي تقنيات البناء السريعة في هذا القطاع الحيوي الذي يسهم بنسبة

الخدمات وفي تقنيات البناء السريعة في هذا القطاع الحيوي الذي يسهم بنسبة

أعلنت شركة عنان العقارية التحالف مع مصنع «إم تو» الإيطالي والمتخصص في المباني الخرسانية المعزولة (m2) والذي تم إنشاؤه واستيراد جميع أجهزة المصنع 3D في صناعة مدينة ملهم شمال العاصمة السعودية الرياض والذي يعد أول مصنع سعودي متخصص للمباني الخرسانية الإيطالية المعزولة. وأكد رئيس مجلس إدارة المصنع ومدير عام شركة عنان العقارية الأستاذ بندر الضحيك، أن تأسيس هذا المصنع يشكل خطوة أولية مهمة تدرج ضمن الخطة الاستراتيجية الذي تنتهجه شركة عنان لتوسعة أعمالها لمواكبة التطور الذي يشهده قطاع المقاولات والعقار وبناء

«إي بي إم تيرمينالز البحرين» تعلن عن النتائج الأولية وأسس تخصيص طرحها العام الأولي

البالغ قيمة 11,880 مليون دينار بحريني. تم هيكلة الطرح الأولي للاكتتاب العام مع تخصيص 70 في المائة من الأسهم المعروضة البالغة 18 مليون سهم إلى مستثمري المؤسسات (الجملة) (الذين يحتفظون في أكثر من 100 مليون سهم)، بينما تم تخصيص 30 في المائة من الأسهم لمستثمري الأفراد (التجزئة) (الذين يحتفظون حتى 100 ألف سهم). وقد تم الاكتتاب في 97.4 مليون سهم، وهو يمثل 64.3 مليون دينار بحريني من قبل فئتي الأفراد والمؤسسات مما نتج عنه تغطية إجمالي حجم الاكتتاب 5.4 ضعف.



شهدت نتائج الطرح الأولي للاكتتاب العام في شركة إي بي إم تيرمينالز البحرين نجاحات قوية حيث اكتتاب البالغ قيمته 11,880 مليون دينار بحريني إقبالاً كبيراً سواء من جانب المؤسسات المحلية والإقليمية أو الأفراد على حد سواء، مما أسفر عن تغطية الاكتتاب 6,8 ضعف لفئة المؤسسات وتغطية الاكتتاب 2,2 ضعف لفئة الأفراد، مما نتج عنه تغطية إجمالي حجم الاكتتاب 5,4 ضعف. ونأتي هذه النتائج بعد حصر نماذج طلبات ومبالغ الاكتتاب بصورة أولية. وأعلنت سيكو ش.م.ب (م)، البنك الإقليمي الرائد في مجال إدارة الأصول والوساطة



• تماشياً مع التزامها المطلق بالوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية والوطنية، نظمت «مجموعة إيلاف» حملة للتوعية بمرض سرطان الثدي. وتميزت الحملة ببدوات تثقيفية موجهة لتشجيع الموظفات على إجراء الكشف المبكر لما له من أهمية في مضاعفة فرص الشفاء، في خطوة باتجاه تعزيز الصحة والسلامة والسعادة التي تأتي على رأس الأولويات الاستراتيجية للمجموعة. وتسمى «إيلاف» إلى المضي قدماً في تعزيز الدور المجتمعي الفاعل الذي تقوم به، بحسب ما أكد الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة إيلاف»، زياد أحمد بن محفوظ، باعتبارها جهة فاعلة في دفع مسيرة التنمية الاجتماعية التي تقودها المملكة، مشدداً على أهمية توجيه الجهود نحو رفع مستوى الوعي لدى الموظفين والمواطنين حول الموضوعات ذات الصلة بالصحة والسلامة الشخصية والمهنية. وأضاف بن محفوظ: «شكلت الحملة التوعوية إضافة مهمة للمساعي السابقة التي تقودها الحكومة لمكافحة سرطان الثدي، الذي يعتبر أحد أمراض السرطان الأكثر انتشاراً؛ ما يعزز مساهماتنا الفاعلة في بناء مجتمع ينعم أفرادها بنمط حياة صحي. وحققت الحملة نقلة نوعية على صعيد التعريف بمخاطر سرطان الثدي وتشجيع السيدات على إجراء الفحص المبكر الذي يعزز فرص الشفاء التام. ونواصل من جانبنا إيلاء الاهتمام اللازم لتعزيز الجوانب الصحية لموظفينا وموظفاتنا، وازمين نصب أعيننا توفير البيئة الملائمة التي تضمن سلامتهم ورفاهيتهم وسعادتهم».

هيمنت تقريباً على المشهد الثقافي منذ السبعينات حتى الألفية الثالثة هل أسهمت الرواية في انحسار القصة القصيرة؟

بالمآدب، طمعاً في المبالغ الكبيرة».

فرج الله: تغير القيم

الناقد قحطان فرج الله يطرح جملة من الأسباب في انحسار هذا النوع الأدبي، ويتساءل: «هل هي مشكلة السردية العراقية بشكل عام والمزاج الاجتماعي الذي تغير بسرعة كبيرة بعد حرب 2003؟ وهل لتقليص المسافات بين بني البشر بعد ثورة الاتصال والإنترنت (السوشيل ميديا) أثر في اضمحلال فنون كانت هي محور الجذب العام على مستوى الكتابة الإبداعية والتلقي؟ اتفق مع زملائي على أن هناك عاملاً أساسياً هو المد الجارف نحو

بامتداداتها الزمنية والمكانية قد تخفي عيوب الكاتب الضعيف، أقول قد، يعكس القصة القصيرة، مكتفة اللغة والأجواء التي تكون تحت مجهر النقد ومبضعه، ونظر القارئ المدقق المتفحص. الأمر الثالث، هو دخول عالم الجوائز المالية المغرية، هو الدافع الأهم في هذا الكم الهائل من الروايات، التي تقدم للتنافس على الجوائز، وما يصاحب ذلك من رعاية وإضاءات صحافية وتلفازية، ونشر أسماء المرشحين للقائمة الطويلة، ومن ثم أسماء القائمة القصيرة، وهكذا».

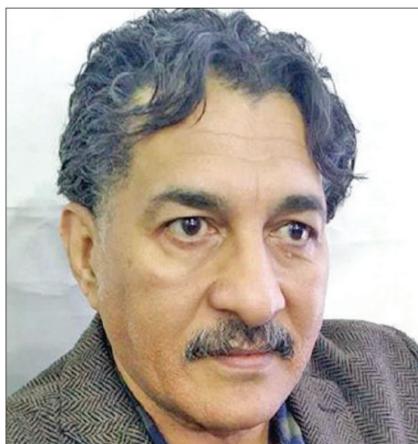
حياتوي: الأضواء هي التي انحسرت

أما القاص محمد حيواي، يرى أن فن القصة القصيرة لم ينحسر بطريقة أو بأخرى، لكن الذي حصل هو انحسار الأضواء عن هذا الفن الجميل، ويقول إن السبب «هو أن هذا الفن يحد من الفنون الصعبة التي تتطلب مراساً ودرية وقدرة على التكثيف من الكاتب في عدد محدود من الكلمات، على العكس من الرواية التي تتيح مساحتها المفتوحة (بدءاً من ثلاثين ألف كلمة فما فوق) كثيراً من الممكنات لثقافي ضعف الحكاية المروية وتجاوز الهنأت في مسار السرد».

وأشار إلى أن هناك أسباباً أخرى تتعلق بالجوائز الكبرى في الرواية، خصوصاً في عالمنا العربي، فقد تسببت الجوائز المأذخة والمجانية وغير المنضبطة التي خصصت للرواية، لا سيما جائزة (كتارا) التي فتحت الباب حتى للروايات المخطوطة، وهذا أمر لم يحدث في أي مكان في العالم، في إقبال منقلت على كتابة الرواية من شرائح مختلفة أغلبها لا علاقة له



قحطان الفرغ الله



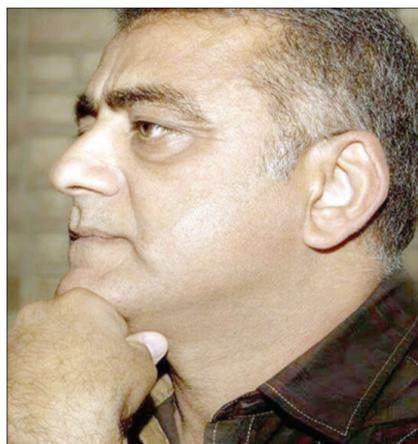
محمد حياتوي

بل الإيمان بكفاءة النوع أو الأداة التي استوعبت هذا الطبع ومزنته، وتك - لعمري - مائة عظمى من مآثر الفن. أما الأمر الثاني، فهو أن الرواية

وهذا يفسر لماذا أكرس جهدي لكتابة عمل قصير، أعلم حدوده وإمكاناته، فأنا بمنزلة الخاصة جداً، فثقاعتي ليست قناعة الطبع الشخصي،



شكيب كاظم



حمزة عباس

مثلاً، يشهر شغفه بفن القصة القصيرة، غير شاعر بالحرج، لأنه لم يكتب رواية، من أنه كتب روايتين. ويضيف الناقد العراقي:

صفا (روائي)، وكان صفة (قاص) لا ترضي نرجسية البعض، وأناه المتعالية»، وإن ظل بعض أساطين القصة القصيرة، محمد خضير

ويلقي القاص حمزة عباس بالأثمة على النقاد: «لو كُتبت اليوم قصص بوزن (بيت من لحم) ليوسف إدريس، أو (السلحفاة لطير) ليحيى حقي، أو (القنديل المنطفئ) لفؤاد التكرلي، أو (النمور في اليوم العاشر) لزيكريا تامر، وهي تكتب بلا شك، فهل تجد من يعنى بها، ومن يشير إلى موهبة كتابها؟»

ويرى عباس أننا «خُدعنا بمقولتي (الرواية فن العصر) (و زمن الرواية)، اللتين شغلنا الذائقة وحرف المزاج العام بعيداً عن القصة القصيرة». إن الخلل، كما ينير، ليس في النوع القصصي نفسه، بل في أنظمة التوجيه والدعم والتلقي التي تعمل معظمها داخل الحيز السوسيوثقافي «فتمتة مؤشر آخر على صواب ما أذهب إليه، اهتمام دور النشر العربية بإصدار مؤلفات القصة القصيرة ومختاراتها المترجمة على نحو واضح، مما يؤكد اهتمام القارئ وولعه باكتشاف عوالم قصصية جديدة، من هنا أقول: (في الإجابة عن سؤال تراجع القصة القصيرة، علينا أن نبحث خارج القصة)».

القاص لؤي حمزة عباس لا

يتفق مع الآراء القائلة بتراجع أو انحسار فن القصة القصيرة، ويتساءل: هل انحسرت القصة القصيرة بعد صدارة حقاً؟ وجفت أنهارها بعد فيض؟ السؤال نفسه يبدو متناقضاً، مستجيباً لمكر النقاد ومزاج الجوائز التي تعمل على هدم الذائقة العامة وإعادة تشكيلها، والتحكم بتوجيه الناشرين... لن وجه إجابتي للنوع القصصي وخصائصه النظرية، بقدر ما أفكر بالأسباب التي جعلت القصة القصيرة نوعاً أدبياً مهيناً على مشهد الأدب العربي... أجيال واتجاهات وتجارب وتيارات غطت سماء الكتابة العربية، وفتحت أمام كتابها وقراءها على السواء

بوابات الحداثة والتحديث، الذي عدا مما بدا، ما الذي تغير في كتابة القصة القصيرة، وفي أساليب تلقيها ليكون التراجع نصيبها والإهمال حصتها؟

ومن الأسباب الأخرى وراء انحسار هذا الجنس الإدااعي، كما يرى كاظم، شغف القاصين بحياسة

وتعريف الناقد شكيب كاظم هذا الرأي بقوله: «أسهم النقد، ولا سيما المجال، ولن أقول المرتزق المناق، في ذبوع العربية... أجيال واتجاهات وتجارب وتيارات غطت سماء الكتابة العربية، وفتحت أمام ثريات، أو حزن الصفتين. جمال وغنى».

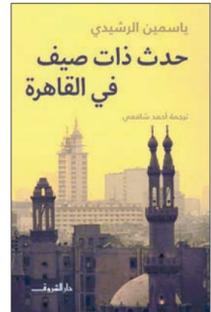
ترجمة عربية لرواية ياسمين الرشيد «حدث ذات صيف في القاهرة»

السرد برائحة البشر والمدينة

القاهرة: متى أبو النصر

في ثلاث لوحات سردية تكنسي فيها صورة العاصمة المصرية بالقلق والاضجر والإحساس بالخوف والرب، تدور رواية «حدث ذات صيف في القاهرة» للكاتبة المصرية ياسمين الرشيد، التي كتبها بالإنجليزية، وترجمها للعربية الشاعرة أحمد شافعي، وصدرت حديثاً عن «دار الشروق». تمهد الكاتبة لمخاضات الأصفى الثلاثة التي تنكح في عشرين، بجملته تبدو مفتاحاً رمزياً لمسارات الصراع: «كان الحر في البيت لا يُطاق» لتفتتح رسائل بطلها الضمنية على الدخل والخارج، وتتماثل عبر 30 عاماً، لتسعت فيها دوائر الصراع وتشابكت على شتى المستويات، وهي ملاحم مدينتها القاهرة، وهي تتخبط ما بين الرتبة والجنون داخل مبرمها الحار.

السرد ببهاء



غلاف الرواية

تقريباً على مدار الرواية، تضع الإبنة، بطله الرواية، تحت مجهر التعاليم المنطية، المراقبة، من عينة «اصغى الكل جبده»، تفقد الأم مع مرور الزمن الإحساس، تراقبها الإبنة دوماً وتضعها هي الأخرى تحت المجهر «ولكن ماما كانت قد توفقت عن مراعاة الزمن»، هكذا تقول منذ صيف 1984، ثم تعيد الانطباع ذاته مع صيف 1998. بعجالة أخرى «لم نتكلم ماما قط عن الدنيا التي تغيرت، لكنها بقيت متشبثة بقوة في دنياها، أرى ذلك في حركاتها، في طريقة جلوسها كل صباح وفي أيديها أطراف شعرها، تمتطيه، وتمشطه إلى ما لا نهاية، كالساردة في شرودها، شعرها الآن أقصر، لا يكاد يوجد ما على شكل صور مشوهة، مبهتة تعكس ذنوب التاريخ، وشلل المدينة، وحكايات وسط البلد وأحاديث سبترد صداها في غرفة المعيشة، حيث بدأت الأم تعرف على «الاب توب» و«توتويون»، مُفردات يصفها إلى «التلفزيون» الذي توالت قنواته على مدار الرواية، في مسار رمزي موز، فبدأ في صيف 1984 بقائتين الأولى وثانية رئيسيتين، وثالثة تم تدشين بنها على استحياء، حتى تم استنساخ عشرات القنوات بعشرات الأصوات، بمثابة الأوتار.

أثر الغياب

لم تُجِب الرواية عن تساؤلات سياسية ولا تاريخية فاصلة، وانحازت للتعامل مع الافتراضات، مثل إخفاء الأب، الذي لم تقل مباشرة إنه كان في السجن، لكن تربط بينه وبين سجل عائلته التي تورطت أحد أفرادها في اغتيال فتصدمك بتفاصيلها البيئية بالغة الصغر في قاع عالم ضيق، مخنوق، لا يسمع كثيراً للروح الأم الشاخصة أمام شاشة التلفزيون

النحثة، إنه شاهد في إحدى المرات إحدى الزوايا لغاية كبيرة، حيث الأشجار المقطوعة العارية التي بدت له وكأنها أشخاص واقفون على الطريق... بدوا كأن ثمة حديثاً يدور فيما بينهم، فعلاً، بعد ذلك بسنوات، أنجز الفنان عملاً سماه «الغاية»، يعود لسنة 1951، جمعه مع عمل آخر كان قد أنجزه في سنة 1950، ووضعهما على قاعدة واحدة، وهي عبارة عن قطعة أرضية مربعة، حملت عدداً من الأشخاص الذين تتراوح قاماتهم بين الطول والقصير، وكانهم ينمون داخل تجاعيد أجسادهم النحيلة المتعوجة، التي تعبر بشكل دقيق عن خلجات نفوسهم تعبيراً موحياً مؤثراً، لينشد كل منهما دأخراً حواراً صامتاً من أجل البحث عن الضوء، تماماً كأنهم أشجار، إن مشاهدة تجمع هؤلاء الأشخاص عن قرب تعطي للوحدات الأولى شعوراً بأنهم يتنفسون تفردهم في هذه العزلة الوحيدة، داخل هذا الفراغ الكبير، آتفه الأشياء».



من المعرض

يمتد أيضاً إلى أي شيء، وإلى آتفه الأشياء».

كان جياكوميتي يرسم جينيه في محترفه الباريسي، وكان الأخير يحاوره، ويذون ملاحظاته حول عمل الفنان الذي رأى فيه رحلات للبحث عن أسراره الدقيقة وعلاماته الغامضة في الوجه الإنساني، على اعتبار أن الوجه هو سر الجسد الإنساني. كان جياكوميتي، سواء بالرسم أو النحت، يسعى بلوغ جوهر الإنسان في عرائه الدائم، في مواجهته لحقيقة وجوده الغامضة والمجهولة، وكان كمن يتحسس المعالم التي تتألف منها وجه الكائن الإنساني، عبر تحسس وتلمسه لتلك القسائم والتقاطيع التي يظل يعيد رسمها وتفصيلها تعكس القلق الكبير الذي يرسمه وجود الإنسان في الحياة، وهو ما جعل العمل الفني عنده بمثابة الهاجس الذي حكم مساراته وتجاربه الفنية على مر السنين.

قال مرة جياكوميتي، ليدل على هذا التوحد الذي تعكسه جميع أعماله النحثة ما بين الداخل والخارج لشخصه والناس.

إلى ضفاف بلا حدود، حيث لا يمكن فصل التجربة الداخلية والعالم المحسوس، فهو يصل بالإنسان إلى تلك التجربة العظيمة التي تكون قادرة على عزل كثير من التجارب الإنسانية عن ذاكرتها وغدها. تداعب أنامل جياكوميتي العالم قبل أن تتجرأ المادة».

خطوات معدودة فقط المدرسة السريالية التي وجدت في أعماله بحثاً عن الأسرار الدفينة والغامضة في حياة الإنسان السريالي الذي تحكمه هواجس في محترفه الباريسي، يرسم والفناء، إلا أنه سرعان ما تخطى مفاهيم السريالية في محاولته للولوج إلى عوالم الدهشة الداخلية من خلال التجربة، فاتخبرته فلسفة سارتر الوجودية النموذج الذي يعكس بأعماله نزيه التجربة الإنسانية التي تنوع بعجه شتى الهموم الوجودية، وكتب عنه سارتر يقول: «كيف يرسم جياكوميتي الفراغ؟ قبله يبدو أن لا أحد قد حاول ذلك، منذ خمسين سنة، تكاد تتفجر أعماله الفنية بسبب امتلائها، وفيها أدخل الشمولي بالقوة، من قماش اللوحات يبدأ جياكوميتي بتقشير العالم، وأخوه (ديغو) يبدو في الصورة وحيداً ظاهراً مكثفاً... وهذه هي دهشتنا أمام أعماله الفنية».

روما: موسى الخيمسي

في صالات متحف الفن المعاصر، في وسط مدينة ميلانو الإيطالية، افتتح معرض الفنان السويصري من أصل إيطالي الميرتو جياكوميتي (1901 - 1966)، الذي يشمل عدداً كبيراً من أعمال النحت والرسم والتصوير، ويستمر حتى منتصف مارس (آذار) من العام المقبل.

وسط حالة الصخب التي شهدتها ازدهار حركة الفنون في منتصف القرن العشرين، كان جياكوميتي يمثل نوعاً من العزلانية المجردة التي ترى في الموت والعدم، وثنائية البقاء الخارجي وحقيقة العمل الفني التي تعكسها التجربة الذاتية للفنان، واعتبره بعض النقاد آخر الكلاسيكيين في فن النحت، مع أنه كان باعتقاد الآخرين من كبار المجددين، أسوة بمعاصريه كالدر، صاحب فن المحركات.

أمضى جياكوميتي، الذي ولد في الجانب الإيطالي بسويسرا، معظم حياته الفنية في محترفه الباريسي، يرسم وينحت، ويلقي كبار الأدباء والفنانين، وعلى رأسهم أندريه بريتون، وجان بول سارتر، وجان جينيه، وروجه غارودي، وصومائيل بيكيت، وميشال ليريس، وربنيه شار، وجاك لوبوشيه، وعشرات غيرهم كانوا عن فنه في جميع مراحلها الفنية. ويعود تاريخ قطيعته مع الصيغ الأكاديمية إلى فترة انفصاله عن الدراسة، التي بداها حين وصوله إلى باريس وهو العشرين من عمره، حيث بدأ مهاجس الحرب وكوايسها أعماله اللائحة، من خلال تلك الوجوه المنحوتة والأجساد الطويلة الصامتة التي تشبه الهياكل الشبيهة المملوطة التي أصبحت أصق تعبير عن المواقف العنيفة للفرد أمام حتمية الموت وسقوط جدوى الوجود التي سادت تلك المرحلة التاريخية. ورافق جياكوميتي من خلال

من عربة «هوت دوغ» في شوارع نيويورك إلى العالمية

«حلال غايز»... قصة نجاح 3 مصريين عاشوا الحلم الأميركي



نيويورك، جوسلين اياليا

في كل مرة كنت تبحث فيها عن صورة للأكل الحلال في أحد أهم المواقع المتخصصة في بيع الصور الفوتوغرافية كانت عربيات طعام «حلال غايز» Halal Guys تتصدر نتائج البحث، وهي عربيات لبيع الطعام الحلال في شوارع نيويورك متميزة بلونها الأحمر والأصفر، كنت أعرف أن وراء تلك العربيات دماً مصرياً، ولكنني لم أكن على دراية بقصة ذلك الذي تبين لي بعد مقرهم بنيويورك أنها ببساطة قصة نجاح مستمرة لثلاثة رجال مصريين غيروا خريطة الأكل الحلال في الولايات المتحدة، وعاشوا الحلم الأميركي الحقيقي في أواخر الثمانينات، واليوم يأكلون ثمار النجاح ويتوجهون إلى العالمية.

القصة بدأت عام 1988 مع محمد أبو العينين وأحمد السقا وعبد الباسط السيد، في عربة طعام لبيع الـ«هوت دوغ» عند تقاطع الشارعين السادس والثالث والخمسين في نيويورك المزدحمة، وفي عام 1990 طالب سائقو سيارات الأجرة أصحاب العربة بتطوير الفكرة وتحويل الطعام إلى أكل حلال يناسب أبناء الجالية المسلمة لا سيما في أيام شهر رمضان الكريم، وفكر أحمد السقا في الموضوع جدياً وطوّر وصفة للدجاج وأخرى للحل البقري على الطريقة اليونانية تعرف باسم «جايزو» Gyro Beef، ووصلة بيضاء وصلصة أخرى حمراء حادة في منزله المتواضع وعمل ليلاً ونهاراً على اللحم الحلال ليصبح أكلة تحولت إلى ظاهرة حقيقية في نيويورك بعدما تهاقت الزبائن عليها وأصبحت الطوابير حالة غير مسبوقة في شوارع المدينة. وزارت «الشرق الأوسط» المركز الرئيسي لشركة «حلال غايز» في نيويورك، وأول ما تراه على جدران قاعة الاجتماعات الرئيسية صور مؤسسي الشركة ومصور العربة الأصلية التي بدأت منها قصة النجاح والمعروفة بمظلاتها الحمراء والصفراء، وهناك صور جديدة لأول مطعم لـ«حلال غايز» في الفلبين، ويتنشر طابور لا يعرف نهاية خارجة يوم الافتتاح.

بابتسامة وسلام مصري جميل استقبلنا بحفاوة «رجال الحلال»، وكان الحديث شيقاً وغير متكلف وطبيعياً جداً. بدأنا الحديث مع أحمد السقا الذي كلفنا عن البداية المتواضعة، وضحك كثيراً عندما سألنا عن تكلفة أول عربة عمل بها، عليها قرده كان غفويماً، إذ قال: «السعر كان 10 آلاف دولار ولكني اقتعت صاحبها اليوناني ببيعها لي بسبعة آلاف فقط»، لم يكن يملك ثمن العربة فاستلّفه وبدأ المشوار، ولكنه لم يكن على علم بما سيحدث في المستقبل، ولم يكن يدرك أن هذه العربة ستتحول في يوم من الأيام إلى شركة عالمية

بابتسامة وسلام مصري جميل استقبلنا بحفاوة «رجال الحلال»، وكان الحديث شيقاً وغير متكلف وطبيعياً جداً. بدأنا الحديث مع أحمد السقا الذي كلفنا عن البداية المتواضعة، وضحك كثيراً عندما سألنا عن تكلفة أول عربة عمل بها، عليها قرده كان غفويماً، إذ قال: «السعر كان 10 آلاف دولار ولكني اقتعت صاحبها اليوناني ببيعها لي بسبعة آلاف فقط»، لم يكن يملك ثمن العربة فاستلّفه وبدأ المشوار، ولكنه لم يكن على علم بما سيحدث في المستقبل، ولم يكن يدرك أن هذه العربة ستتحول في يوم من الأيام إلى شركة عالمية



الطبق الذي وصل إلى العالمية رغم بساطته

شاهدناه خلال زيارتنا الأخيرة للمدينة، فلا تزال الطوابير طويلة وتبقى على هذا الحال حتى الساعة الخامسة صباحاً، وترى السباح من الصين واليابان واستراليا... وترى سائقي التاكسي والسكان المحليين للمدينة من بين الواقفين في الطابور ينتظرون بفارغ الصبر تذوق هذا الطبق السحري الذي يمكن أن تاكله بالطريقة التي تناسبك، فمن الممكن وضع

تاريخ الشركة

صنفت في المرتبتين الأولى والثانية في سلم المطاعم المستقبلية لعامي 2017 و2018. يعزّم «حلال غايز» فتح 450 مطعماً حول العالم والتوسع في 23 ولاية في غضون السنوات العشر القادمة. مطاعم «حلال غايز» موجودة حالياً في: الولايات المتحدة، وكندا، وإندونيسيا، والفلبين، وجنوب كوريا، وقريباً في المملكة المتحدة. وفي الولايات المتحدة تنتشر مطاعم «حلال غايز» في: أريزونا، وكاليفورنيا، وكونيتيكت، وفلوريدا، والينوي، ولويسيانا، وماريلاند، ونيويورك، ويسلفانيا، وتينيسي، وتكساس، وفرجينيا، وواشنطن.

1990: وُضعت أول عربة لبيع الـ«هوت دوغ» عند تقاطع الشارعين الثالث والخمسين والسادس، وعمل وراء العربة ثلاثة شبان من مصر جاءوا إلى مانهاتن بهدف تأمين مستقبل أفضل. 2013: صُنّف «حلال غايز» كأشهر عربة لبيع الطعام في «فورسكور». 2014: أكثر ثالث موقع يتم البحث عنه على «يبل» (Yelp). في العام نفسه وقّع «حلال غايز» أول امتياز تجاري، وافتتح أول مطعم له في مانهاتن. 2015: افتتح أول مطعم «حلال غايز» خارج الولايات المتحدة في مانيلا بالفلبين.

1990: وُضعت أول عربة لبيع الـ«هوت دوغ» عند تقاطع الشارعين الثالث والخمسين والسادس، وعمل وراء العربة ثلاثة شبان من مصر جاءوا إلى مانهاتن بهدف تأمين مستقبل أفضل. 2013: صُنّف «حلال غايز» كأشهر عربة لبيع الطعام في «فورسكور». 2014: أكثر ثالث موقع يتم البحث عنه على «يبل» (Yelp). في العام نفسه وقّع «حلال غايز» أول امتياز تجاري، وافتتح أول مطعم له في مانهاتن. 2015: افتتح أول مطعم «حلال غايز» خارج الولايات المتحدة في مانيلا بالفلبين.

بياع أكثر من 325 ألف طبق في الشهر على عربة «حلال غايز»

● يستهلك «حلال غايز» أكثر من 188 طناً من الدجاج شهرياً. يستعمل «حلال غايز» في أطباقه أكثر من 129 طناً من لحم البقر شهرياً. يستهلك «حلال غايز» أكثر من 63 طناً من الأرز شهرياً. تبع عربة «حلال غايز» بقيمة 50 ألف دولار أميركي يومياً (رقم تقريبي غير موثوق). يقوم مؤسسو «حلال غايز» بزيارة العربات بشكل دائم والعمل فيها للمحافظة على النوعية. تبلغ مساحة المطاعم صاحبة

الامتياز التجاري ما بين 1400 و2400 قدم مربعة، وتلتزم بديكور موحد ويقوالتين تسنها الشركة، ومن الممكن لهذه الأخيرة سحب الامتياز والغاء العقد في أي وقت يقض فيه صاحب الامتياز في تقديم الطعام بالطريقة التي تستوفي الشروط المنصوص عليها (مثل: الكمية، والنظافة النوعية...).

الصلصة البيضاء التي يدخل فيها المايونيز، ولكن لا يفصح مبتكرو الوصفة عن مكوناتها الأخرى.

التسمية

الاسم جاء عن طريق الصدفة فلم يكن هناك اسم للعربة إلى أن جاءت صحافة من «النيويورك تايمز» لإجراء تقرير عن العربة التي أصبحت من أشهر معالم المدينة، وعندما سألت عن اسم العربة كان الجواب: «لم نفكر بالاسم فليس لدينا اسم»، فردت: «أنتم الرجال الحلال» ترجمتها «Halal Guys». ومن هنا جاءت التسمية بطريقة عفوية وغير مقصودة.

وقام الشركاء الثلاثة بتطوير العمل فافتتحوا عربة أخرى في الجهة المقابلة، وقام كثيرون بتقليد العربة والطبق، مما اضطرهم في بعض الأحيان إلى اللجوء إلى القضاء لإثبات حقهم ومنع الآخرين من الاستفادة من الابتكار بطرق غير شرعية، فترى على بعض العربيات المجاورة التي لم يصلها إنذار رسمي بعد عبارة «نحن الأصل»، إشارة إلى ملكية أول عربة تباع أكل الشارع غير صحيح لأن ملكية الاسم والوصفة هي لـ«حلال غايز». ثمن الطبق 8 دولارات فقط، وقد يكون سر نجاحه إلى جانب كونه «حلالاً» أنه يشبع ورخيص وساخن وبمشابهة وجبة كاملة ومذاقه بالفعل لذيق ومميز، فالدجاج يشبه الشاورما ولكنه أقل دسماً منها أما اللحم فهو مسحب ويُميّز بخليطة بهارات غريبة لم يفصح عنها مبتكروها.

بعد ازدياد الطلب على الطبق طلبت عدة شركات متخصصة شراء الامتياز التجاري «Franchise»، واستطاعت شركتها مقراً الفلبين إقناع الشركاء بشراء الامتياز وافتتاح أول مطعم رسمي للشركة في مانيلا عام 2015، وكزت المسيحية بعدها لتنتشر مطاعم «حلال غايز» في 450 موقعا في 6 بلدان في غضون 3 سنوات، واليوم تتطلع الشركة لبيع امتيازها التجاري لأحد رجال الأعمال العرب ليصبح لـ«حلال غايز» أول مطعم في لندن وتحديدًا في منطقة ليستر وسط السياحة الشهيرة في بريطانيا العاصمة.

وفي الولايات المتحدة افتتح أول مطعم لـ«حلال غايز» في شيكاغو، ومن المتوقع أن تملك الشركة أكثر من 100 مطعم في غضون عام 2019، ومن المتوقع أن تفتتح في المملكة المتحدة 20 مطعماً في السنوات القليلة المقبلة.

وجهة الفنانين والسياسيين في عاصمة الشمال اللبناني

«الدنون» لا حلوى ولا وفاكة... فقط فول وحمص



بيروت، فيهيان حداد

المطعم الذي يضاهاى اليوم بشهرته أهم تلك المنتشرة في بيروت وغيرها. دوام تقديم الطعام في هذا المكان لا يرتبط بعادات تجارية تعتمد عادةً في بيروت وضواحيها لتستمر حتى ساعات ليل متأخرة. فهنا آخر صحن فول مدمس يمكن تقديمه لك سيكون عند الخامسة بعد الظهر. فالدوام القصير يسرع إيقاع العمل للمشرفين عليه، كما ينفي إمكانية فقدان طعمه الطازج. فهنا لا مجال لأن يبيت الطعام لليوم التالي، وهي قاعدة ذهبية اعتمدها «الدنون» منذ البداية ولا يزال متمسكاً بها. ومع البصلة البيضاء المقطعة وحبات الزيتون وأوراق النعناع وقطع البندورة البلدية ستحاول إطالة فترة شهيتك المفتوحة أطول وقت ممكن من تستطيع تذوق أكبر عدد من الأطباق.

الفنان المصري «أبو» يتناول الطعام الشعبي في «الدنون» إلى أطباق فنة الحمص حب بالسمن والصنوبر البلدي، أو الموزعة عليها طبقة من اللحم المفروم، ستقتصر خياراتك. البعض يردد أن سر تهيئة أطباق «الدنون» تكمن في طريقة



الفنان المصري «أبو» يتناول الطعام الشعبي في «الدنون»

مريحة تحتضنها ديكورات عربية من زجاج ملون وقناطر حجرية يبدأ مشوارك مع أطباق «الدنون» الذي ذاع صيته ليصل إلى مدن لبنان مجتمعة. فيبعض اللبنانيين يقصدون طرابلس

الخبثاء من أجل زيارة هذا العنوان، لا سيما أنه بعد الأعرق، إذ مر على تأسيسه نحو أكثر من نصف قرن، وبين الفول مع الحامض، أو الطحينة والحمص الناعم مع هذين المكونات، إضافة



يشتهر «الدنون» في طرابلس بطبق الحمص والفول ولا يقدم سواهما

والفول ترتبط بـ«الدنون» قلباً وقالباً وطعمًا ونكهة. الجلسة في هذا المطعم الواقع بالقرب من شارع عزمي الرئيسي في طرابلس الفخياء هي «دندنة» من نوع آخر تطرب لها حواسك الخمس مجتمعة. فهناك ستشك رائحة منبجبات الفول والحمص بالثوم وزيت الزيتون وبلطفك شكلها الخارجي المتعالي، على بساط أبيض من الحمص المطحون. وعند سماع قرعة الصحون من حولك ستتمنى أن يأتي دور طلبتك سريعاً لأن مجرد مشاهدتك لتلك التي تنزل على الطاولات من حولك ستفتح شهيتك، وأنت تمسك بقطعة الخبز الطازج المنفوخ لتغمسها في صحن فول مدمس بلدي ستذكر دون شك أصالة الطعام اللبناني في زمن رواج «الدليليري».

وعلى طاولات من الرخام المرقط تحيط بها كراسي خشبية

تقديم هذا المطعم

إلى أطباق فنة الحمص حب بالسمن والصنوبر البلدي، أو الموزعة عليها طبقة من اللحم المفروم، ستقتصر خياراتك. البعض يردد أن سر تهيئة أطباق «الدنون» تكمن في طريقة



ستريت فود



تصلح للشباب المغامر

وجبات شوارع حول العالم بدولار واحد

لندن، «الشرق الأوسط»



أكثر من مليار شخص حول العالم يعيشون على ميزانية طعام يومية لا تزيد عن 1,25 دولار وفقاً لإحصاءات البنك الدولي. كما تجري مسابقة عالمية سنوياً ترعاها مؤسسات إعلامية وهيئة اليونسيف من أجل التعريف

بميراثيات الغذاء المحدودة التي تقل عن 1,3 دولار يومياً لنحو 1,4 مليار إنسان حول العالم. وتهدف هذه المبادرة إلى تدبير التمويل للمنظمات الإنسانية التي ترعى مشروعات غذائية عالمية. ويساهم في هذه المبادرات مئات الأشخاص الذين يتطوعون لتجربة الحياة بدولار واحد للوجبة لمدة أسبوع مقابل رعاية شركات ومؤسسات تجارية. وقد تم تدبير تبرعات وصلت إلى مليوني إسترليني (2,6 مليون دولار) في بريطانيا ودها من هذه المبادرات.

ولكن إذا كان هذا التعداد الهائل حول العالم يستطيع العيش بصفة مستديمة على ميزانية لا تزيد كثيراً عن دولار واحد في اليوم، فهل يستطيع المسافر، خصوصاً من الشباب الذي يقوم برحلات حول العالم، أن يتناول وجبات شوارع لا تكلفه أكثر من دولار؟ وهل يقتصر الأمر على دول العالم الثالث أم يمكن تدبير الأكل الرخيص في الدول الصناعية أيضاً؟

مؤسسة «فود نيتورك» قامت بتجربة في هذا المجال، بالإضافة إلى منطوقين عبر «نوتر» ناشدهم البنك الدولي التقدم بأفكار حول وجبات حول العالم لا تكلف أكثر من دولار واحد، وجاءت النتائج مشجعة. حيث يمكن بالفعل الحصول على وجبات متعددة بدولار، ومنها وجبات في أميركا نفسها تتمثل في أهم وجبة مشهورة وهي «هوت دوغز» أيضاً شرائح البيترزا والنخبة الغالية هي لوجبات حول العالم، بعضها لم يسم عنها المسافر من قبل، يمكن أن توفر له الكثير من المذاقات بدولار واحد.

• برغر: في مدينة سيدني، أستراليا، يباع البرغر من عربات في أكسفورد ستريت ومن منفذ اسمه «يونيكورن»، بثمن موحد هو دولار واحد. وهو برغر من الحجم الكبير ويكفي كوجبة لشخص واحد.

• تاكو بالسماك: هناك كثير من الأكلات الرخيصة في المكسيك ولكن تاكو السمك هو أحد أشهر أكلات الشوارع التي تباع بدولار واحد. وهو يتكون من أرغفة التاكو وبها أسماك مقلية طازجة مع صلصة الطماطم والتوابل.

• عجة مع سلطنة: وهي وجبة بسيطة تتكون من البطاطس المقلية وقطع السجق التي تشبه «هوت دوغز» تقدم على طبق مربع مع صلصة كتشاب ومايونيز. وتشتهر هذه الوجبة بين مواطني إكوادور في أميركا اللاتينية ويقبل عليها السياح والزوار الأجانب أيضاً. • ساندويتشات الجبن: في أميركا اللاتينية أيضاً يمكن شراء وجبة بسيطة تتكون من الخبز والجبن بدولار واحد. وتنتشر هذه الوجبة في بنما ويتم تناولها في العادة مع أكواب من اللبن الحليب.

• ومن كولومبيا يمكن شراء كعكات محمرة من البطاطس المحشوة باللحم، وهي كعكات لذیذة الطعم وتسمى «إيمبانادس» وتباع الكعكة بدولار واحد. وهو تؤكل ساخنة وتتميز بطعم التوابل والأعشاب فيها، ومنها أنواع نباتية مصنوعة بخليط من الخضراوات وتشبه الفلفل في طعمها.

• عجائن كروية مسلوقة تسمى «دامبلينغ» تباع في المدن الصينية تحتوي على كثير من المكونات من الأسماك والبرقيات إلى اللحوم المختلفة. وهي من أشهر الوجبات الصينية الرخيصة التي تباع بأقل من دولار. وفي نيويورك يوجد في الحي الصيني منافذ بيع لهذه العجائن بدولار واحد لكل أربع قطع منها. وهي تعد من الأكلات السريعة التي يتم تناولها ساخنة.

• كعكات «سيرابي»: وهي كعكات تقليدية تتكون من طحين الأرز وخليط جوز الهند تباع في إندونيسيا بدولار محدود.



«مايسترو» يغني العجين ويرقص بين يديه الشيف فاسيل لوسيان: عالم «البيتزا» اختارني ومكوناته الطازجة تحدث الفرق

بيروت، فيضيان حداد

واحد من الطحين ونصف لتر من المياه و50 غراماً من الملح و50 ملليتراً من زيت الزيتون (نحو 3 ملاعق كبيرة)، إضافة إلى 5 غرامات من خميرة البيرة الجافة. وهذه الأخيرة ينبغي أن يتم تحضيرها مع كمية من المياه وتركها لنحو 15 دقيقة ومن ثم مزجها مع العجين بعد أن يتم تذييب الملح في 15 ملليتراً من المياه على حدة مما يساعد على إتمام عملية التخمير بطريقة صحيحة لأن الملح يخفف من نجاحها. وبعد أن يتم خلط الطحين والماء مع الخميرة الرائبة ننظر نحو 10 دقائق لسبب الملح ونمزجها معه من جديد. وبعدها نترك الخليط لساعة من الوقت كي يرتاح، ومن ثم يتم وضعه في الخلاطة حتى اليوم الثاني عندها يصبح صالحاً لاستعماله من قبل ربة المنزل لصنع «البيتزا» وخبزها.

وعن المكونات التي يجب أن تحضر معها «البيتزا» يرد: «علينا أن نكون حريصين في استعمال مكونات طازجة لا مجال للعش فيها مدومعة بذلك رسمياً. فلا يجب الاستخفاف بهذا الأمر أبداً لأنه يشكل العنصر الأول في إحداث الفرق بين مذاق لذيق وعكسه». وعن رايه بأصناف «البيتزا» المجمدة في ثلاجعات السوبر ماركت يعلق: «بعض منها لا بأس بوجوده إلا أنها بالإجمال قد تفقد مكوناتها العناصر الغذائية اللازمة للجودة فيما لو تم حفظها في الخلاطة لوقت طويل. ولذلك علينا التأكد من تاريخ الصنع والانتهاه قبل شرائها».



الشيف الروماني فاسيل لوسيان خلال أحد استعراضاته البيطانية مع عجينة «البيتزا»

«بيتزا» وأخرى يقول: «ليس هناك من سر بل اتناوع وصفات محددة علينا التقيد بها في الية تحضير عجينة (البيتزا). فكما نوع الطحين المستخدم وعملية الخبز وترطيب العجين. كذلك يجب اتباع تقنية خاصة نسميها «بيتزا» على أصوله». ويتابع: «على ربة المنزل ألا تقوم بتحضير العجين واستعماله مباشرة، بل عليها أن تتركه يرتاح حتى

يلقبونه بالـ«مايسترو» لأن العجين بين أنامله يغني ويرقص فيلوح به يميناً ويساراً ويرفعه أمثارا إلى فوق وهو يرقه، فيسقط مترنحا بين يديه وكأنه عروس إيطالية وثقة من قدرته على حمايتها من التعثر والوقوع على الأرض. إنه شيف «البيتزا» الروماني فاسيل لوسيان الذي يعمل في مطاعم «بيبي نيرو» في جزيرة مالطا السياحية. فهناك الزبائن من سياح وسكان البلاد يرتادون المطعم المذكور ليستمتعوا بمهاراته الفنية من ناحية، وبمذاق طبق «بيتزا» لا يشبه غيره يحضره أمامهم مباشرة. وعدا دراساته الأكاديمية الجامعية التي تابعها في بلده الأم وفي إيطاليا واليوم في مالطا، فإنه يملك خبرة في صناعة وتحضير هذا الطبق الإيطالي المشهور، إضافة إلى جوائز عالمية حصدها في مسابقات تدور حول فنون البهلوانية المتعلقة بعجين البيتزا.

«هذه العروض لفتت نظري منذ الصغر عندما كنت أعمل مساءً وأدرس قبل الظهر. وفي إحدى المرات تابعت مسابقة عالمية في هذا الخصوص وقررت أن أخوض التجربة بنفسي. وهكذا استطعت مع مهارتي على الثمن أن أصبح واحداً ممن يعرفون كيف يتعاملون معها في عالم «البيتزا» شو». يقول الشيف الروماني في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط» خلال لقاء أجرته معه أثناء مشاركته في حفل «جائزة المخبخ التونسي» في تونس.

ويؤكد فاسيل الذي يلفكح بلبونة حركات جسمه وهو يمارس هوايته المفضلة، بأن هذه العروض تستقطب زبائن مطعم «بيبي نيرو» في مالطا بشكل واسع فيشعر بالسعادة كلما صفقوا له انبهاراً بعمله الفني. ولكن كيف صدف ودخل عالم «البيتزا» من يابه العريض؟ يرد: «عالم (البيتزا) هو الذي اختارني وكنت يومها في السادسة عشرة من عمري عندما رحلت لأعمل في غسل الصحون في مطاعم إيطالية تقع في بلدي الأم رومانيا. ومع الوقت تقدمت في العمل فتولدت علاقة حب وعطيدة بيني وبين هذا الطبق إلى حد جعلني أخصص في دراسات كثيرة حوله وفي عمر الـ20 أصبحت شيف مطبخ مصنع (ماستر بيتزا يورو)». يوضح الشيف الذي يقم في مالطا منذ نحو 13 عاماً.

وعن السر الذي يحدث الفرق بين عجينة

القائمة تضم ميدو وحازم وإمام وبركات

لاعب الكرة في مصر... من نجومية الملاعب إلى امتلاك المطاعم

القاهرة: محمد السويدي



سيد معوض ومحمد بركات

إكرامي، وعماد متعب وحسام غالي والمذبح جوري قرادحي والفنان بيوسي فؤاد والمطرب محمد أحمد عدوية والمذبح تامر مرسي، هذا فضلا عن نجم الأرسنال الإنجليزي محمد النبي. وتابع: «المطعم كامل العدد في كثير من الأوقات، خاصة في الإجازات وموسم الشتاء، حيث تقصده كثير من العائلات في ظل جودة المأكولات والخدمة المقدمة وعدم الغلظة في سعرها وليس كما يظن البعض». ويقول محمد الشوري مدير مطعم مراسي، إن بركات ومعوض يجلسان في كثير من الأوقات مع الزبائن ويلتقطان معهم صوراً فوتوغرافية، ويستمعان إلى ملاحظاتهم بشأن الأطعمة والخدمة المقدمة، ومنها بأنهم اختاروا الطريقة البورسعيدية في طهي الأسماك. على عكس المطاعم التي تلجأ إلى الطريقة (السكندرية)، نسبة إلى مدينة الإسكندرية المشهورة بكثرة مطاعم الأسماك. واستدرك الشوري: «كثير من الزبائن يأتون إلينا حبا في طهي الأسماك بتلك الطريقة»، متحدثاً

عن الأطباق والطواجن التي تميز «مراسي»، وتتشكل من الجمبري والبطارخ والسميط وبلح البحر ومضاف إليه حسب رغبة الزبون إما سوس أحمر أو سوس أبيض بالإضافة إلى طبق اسكوازا مطهية على طريقة البترفالي Butterfly وأخر بسوس الزبدة وطاجن سبيط بالكريمة. من بين الأطباق التي يشتهر بها مطعم مراسي، طبق الأرز بالبالي، وهو طبق إسباني مشهور عالمياً كذلك طبق أرز مراسي به كل فواكه البحر وجبنة موزاريلا وورق العنب، وبالنسبة للأطفال لدى مطعم مراسي أطباق خاصة بهم مثل مكرونة بالسوس ووجبة كابتين نيمو، وهي عبارة عن طبق أرز صغير ومعه بطاطس مقلية وفيليه سمك أصابع Fish Fingers. قائمة مطاعم مشاهير الكرة المصريين تضم أيضاً نجمي الزمالك السابقين حازم إمام وأحمد حسام (ميدو)، بمشاركة نجمي كرة السلة السابقين محمد جودة ومحمد يوسف في مطعم متخصص في إعداد الأطعمة اللبنانية بمنطقة مصر الجديدة، (FARAYA). وسبق نجما المنتخب والزمالك السابقان هاني سعيد

جذب الاستثمار في المطاعم عدداً من مشاهير لاعبي كرة القدم في مصر، وأصبح يلقي رواجاً في مناطق عدة بالقاهرة من قبل الأسر التي يفضل أنائها رؤية اللاعب وجهاً لوجه، أو للإقبال على ما تقدمه من وجبات وأطباق مميزة. قائمة اللاعبين الذين دخلوا هذه النشاط، تضم أحمد حسام ميدو وحازم إمام وسيد معوض ومحمد بركات وأحمد رمضان السيد وإسلام الشاطر ومحمود فتح الله وهاني سعيد ووائل جمعة.

يأتي مطعم «مراسي» للمأكولات البحرية بمنطقة زهراء المعادي، الذي يمتلكه ثلاثي الأهلي السابقين محمد بركات وسيد معوض وأحمد رمضان السيد، على رأس قائمة مطاعم نجوم كرة القدم، منذ 4 أعوام، وتلاهم في العام وتوسع افتتاح مطاعم أخرى لنجوم آخرين مثل «ستيك أوت» للاعب الأهلي والزمالك والإسماعيلي السابق إسلام الشاطر بمنطقة الشيخ زايد، وهو متخصص في المشويات، قبل أن يتوسع بفروع أخرى في التجمع الخامس والمهندسين ومصر الجديدة، كما اتجه اللاعب وأهل جمعة نجم دفاع النادي الأهلي ومنتخب مصر السابق، إلى هذا النشاط، وافتتح مطعمًا عقب اعتزاله في مدينة 6 أكتوبر. الكابتن محمد بركات، قال لـ«الشرق الأوسط» إن مطعم مراسي ليس مخصصاً لصفوة المجتمع أو لنجوم كرة القدم والفنانين، فحسب وإنما هو للجميع، مشيراً إلى أنه تبه على إدارة المطعم بعدم المغالاة في الأسعار.

ولفت إلى أنه يداوم على الذهاب إلى المطعم، متابعاً سير العمل، والإطلاع على الخدمة المقدمة للزبائن. فيما يقول لاعب الأهلي والوجوة وبتروجت سابقاً، أحمد رمضان السيد، بوصفه شريكاً في

من المقبلات اللبنانية لطعم «فاريا» في القاهرة

مطعم مراسي مع بركات وسيد معوض، إن إقدامهم على إنشاء مطعم للأسماك جاء باقتراح من الحاج إبراهيم العرومي نسيب الكابتن رمضان السيد نجم الأهلي السابق.

وأضاف: «بداننا العمل بتحضير المعداد اللازمة، والاتفاق مع أفضل الطباخين المتخصصين في إعداد وطهي الأسماك، واستغرق تلك المرحلة ستة أشهر حتى افتتحنا المطعم بحضور كل نجوم المجتمع ومشاهير الفن والرياضة في مقدمتهم الخطيب وحسن شحاتة وأحمد بدير وإيهاب توفيق». وتابع أحمد رمضان، أن النجوم الذين يترددون على المطعم بشكل دائم الكبائن

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى عند الشراء بالتمويل**

السعر الحالي 138,500 ريال
السعر السابق 143,000 ريال

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. *
تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. **
تختلف العروض حسب التوقيت.

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨
www.honda-saudi-arabia.com



المنافسات كانت مثيرة بين 72 لاعباً طوال أيام البطولة... وفي الإطار ياسر الرميان (الشرق الأوسط)

الإنجليز سيطروا على المراكز الأربعة الأولى
كليمنتس يتوج ببطولة السعودية المفتوحة للغولف

الرياض، «الشرق الأوسط»
توج الإنجليز تود كليمنتس عن فئة المحترفين ببطولة السعودية المفتوحة للرجال، التي اختتمت أمس (السبت) على ملاعب الرياض، بعد منافسة صعبة وشريسة امتدت لثلاثة أيام، هي زمن البطولة، مع مواطنه جايبي إسون الذي حل ثانياً، بعد أن احتكم اللاعبان إلى كسر التعادل إثر تساويهما في حصيلة الجولة الأخيرة. وتسلم كليمنتس كأس البطولة والجائزة الخاصة بالمركز الأول من الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف ماجد السرور، وسط حضور كثيف من عشاق هذه الرياضة. ولم يحتف الإنجليز بالمركزين الأولين، بل تبعهما مواطناهما جوش وايت ولويس كامبل، ثالثاً ورابعاً على التوالي، فيما حل الإماراتي أحمد المشرخ خامساً، فيما جاءت نتائج الهواة لتتوسط المنظمين، بفوز السعودي سعود الشريف بالمركز الأول، تبعه المصري عيسى أبو العلا ثانياً، قبل البحريني خليفة المراسي الذي حل ثالثاً، ثم السعودي عثمان الملا الذي جاء في المركز الرابع، ليكون المقعد الخامس للألماني جوليان بالمان. وكانت البطولة التي أقيمت تحت رعاية رئيس اللجنة الأولمبية السعودية والمستشار تركي آل الشيخ، وبمناخبة رئيس الاتحاد السعودي للغولف ياسر الرميان، قد شهدت مشاركة لاعبين محترفين وهواة بنتمون إلى اثني عشرة دولة، بين أوروبية وآسيوية وعربية، وفق عدد بلغ 72 لاعباً. ويختظر أن يرتفع تصنيفها بعد النتائج المتميزة التي حققت فيها، خصوصاً أن البطل كليمنتس قد حقق 8 ضربات تحت المعدل، فيما حقق الوصيف إسون 6 ضربات تحت المعدل. وأكد مدير البطولة محمد العيسى أن البطولة شهدت مستويات متطورة، وتنافساً كبيراً، وتحقيق أرقام لم تعرفها البطولات السابقة، كمدليل على الارتقاء المستمر لها، لافتاً إلى أنها، وغير دورتها الرابعة، أحدثت نقلة نوعية لرياضة الغولف في السعودية، وأصبحت منصة لعشاق اللعبة، لما تحتويه من منافسة وإثارة بين المشاركين. وشكر العيسى رئيس هيئة الرياضة المستشار تركي آل الشيخ لرعايته هذه البطولة، ولرئيس الاتحاد السعودي للغولف ياسر الرميان الذي جعلها من أهم اهتماماته، والرئيس التنفيذي ماجد السرور الذي كان له دور كبير في إنجاح هذه البطولة، مشيراً إلى أن الشكر موصول للاعبين المشاركين، مؤكداً أن البطولة ستجري في العام المقبل بموعدها الحالي نفسه.

الأهلي يبدأ تحضيراته لمواجهة وفاق سطيف في «العربية»

جدة، محمد باسند
بدأ فريق الأهلي تحضيراته لمواجهة وفاق سطيف الجزائري في إياب دور الـ 16 لمسابقة كأس زايد للأندية العربية الأبطال التي ستقام يوم الثلاثاء المقبل على أرضية ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية وفرض الأرجنتيني بابو غويدي مدرب فريق الأهلي حصة تدريبية على اللاعبين مساء بعد التعادل الإيجابي بهدف أمام الفجاء أول من أمس ضمن مواجهات الجولة الـ 11 لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وادت العناصر التي شاركت في مباراة الفجاء تدريباً استشفائياً، بينما أدى باقي اللاعبين حصة تدريبية فنية كاملة بإشراف من قبل مدرب الفريق الذي حرص على الوقوف على جاهزية جميع اللاعبين، تحسباً للاستعانة بهم في مواجهات المقبلة. وكان مدرب الأهلي قد طالب لاعبه بنسيان نتيجة مباراة الفجاء

والنهوض من الكوابت المتتالية، وهو ما سيمسح الاتحاديين دفعه معنوية عالية في مسيرته المقبلة، وستكون الدافع الكبير لتقديم أنفسهم بصورة مغايرة قبل فترات الانتقالات الشتوية، التي تنتظر اللاعبين الأجانب والمحليين. وعلى الرغم من تواضع أداء جميع اللاعبين الأجانب الإتحاديين، وتدني مردودهم الفني، وعدم قدرتهم على الإضافة في المباريات السابقة، فإن مواجهة هذا المساء ستكون المحل الحقيقي متى ما ظهروا بالصورة المطلوبة، ومن المتوقع أن يدافع الكرواتي بيليتش بفوز القرنى في حراسة المرمى، ويزيد الصحافي وعون السلولي في متوسط الدفاع، وعمر المرزبل ومنصور الحربي على الأطراف الدفاعية، ودي سوزا وكريم الأحمد في الساتر الدفاعي الأول بمنطقة محور الارتكاز حيث تنوع مهام الثنائي بمراقبة وإدارة ناظر على النواحي النفسية، وطالبت اللاعبين القدماء بالحضور للتدريبات والاجتماع بسلسلة من الإخفاقات، وكان آخرها خسارتهم «دري» جدة من الأهلي الكرواتي بيليتش المدير الفني لأصحاب الأرض والجمهور أعد للعبة لهذه المواجهة وسط تكامل صفوف الفريق لتكون هذه المباراة بوابة الانتصارات الاتحادية،

الاتحاد يبحث عن أول فوز... وانتصاران للتعاون والرائد في «الدوري»
النصر يصطدم بالوحدة في سباق مزاحمة الهلال على «الصدارة»

الرياض، طارق الرشيد
خطف التعاون المركز الرابع بعد تغلبه على مستضيفه الفتح بهدفين دون رد، ووصلوا إلى النقطة 18، وافتتح التسجيل للضيوف سيدرك أميس، وأضاف توأبما الهدف الثاني، بينما توقف رصيد الفتح عند النقطة 13 في المركز الثامن، وانتزع الرائد انتصاراً ثميناً من مستضيفه الباطن بثلاثة أهداف مقابل هدف، وجاءت أهداف الضيوف عن طريق فرحاني حساني هدفين، وصالح الشهري، بينما سجل هدف الباطن الوحيد جدهان الشمري، وقفز الرائد للمركز 11أ. وبمقابلة الهلال على صدارة الترتيب، عندما يحل ضيفاً على الوحدة الطامح في مزاحمة الكبار على مناطق المقدمة، ويستقبل الاتحاد الباحث عن أولى انتصاراته ضيفه الحزم. وعودة لمواجهات هذا المساء، يبحث النصر عن اللحاق بالهلال متصدراً الترتيب وتضييق الحناق عليه، واستمرار تحقيق الانتصارات، بعدما نجح الشباب والاتفاق على التوالي ووصل إلى النقطة 25 في وصافة



فرحة تعاونية أمس تكررت مرتين في شباك الفتح (تصوير: عيسى الديبسي)

ترقب لمواجهات دور الربع النهائي
خروج متتال للكبار في كأس زايد



الزمالك المصري كان أحد الأندية العربية المرشحة للقب لكنه خرج أول من أمس (الشرق الأوسط)

مفاجأة من العيار الثقيل بداية بسقوط النصر السعودي، بعدما خسر مواجهة الذهاب والإياب أمام مولودية الجزائر، لتستمر الصعقات للأندية الكبرى، وبفضل المصري في تجاوز هذا الدور بعد تعادله في مباراة الذهاب مع الوديع البطولة بعد الخسارة في الجولة من الاتحاد السكندري في مواجهة الإياب من النجم الساحلي التونسي. خروج الأندية العربية الكبرى لن يقلل من تأهل الوصل النهائي دور الربع النهائي

يسعى إلى تعزيز معدله التهديفي قبل «ديربي الشرقية»
مدرب القادسية يفرض تدريبات خاصة لكمارا

الدمام، علي القطان
قرر مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم البلغاري بيغيتا عمل مناورات خاصة تتركز على خط الهجوم بهدف رفع درجة الانسجام بين المهاجم البارز هارون كمارا ولاعب خط الوسط بفرقة بعد أن أظهرت المباريات الماضية ضعفاً في الانسجام وخصوصاً بينه وبين صانع الألعاب البرازيلي إيلتون جوزيه. وعلى الرغم من أن اللاعب هارون كمارا سجل لفرقة 3 أهداف في دوري هذا الموسم فإن هذا الرصيد التهديفي يعتبر ضعيفاً جداً بكونه المهاجم الصريح الوحيد بفرقة هذا عدا كون إيلتون نجح بتفوق عليه في عدد الأهداف بعد أن سجل هدفه الرابع في المباراة الأخيرة ضد الفيصل فيما يتساوى معه البرازيلي الآخر بيسمارك ببيريرا في عدد الأهداف. واعترف مدرب فريق القادسية أن اللاعب هارون كمارا بحاجة للتركيز بشكل أكبر أمام المرمى، إلا أنه تلاحظ الحديث عن نقطة الانسجام بينه وبين زملائه لاعبي الوسط التي يغلب عليهم العنصر الأجنبي وتحديدًا من اللاعبين البرازيليين، حيث إن هناك من يرى أن هناك حاجة

وستهام يسقط نيوكاسل على أرضه... وبرايون يحول تأخره أمام هيدرسفيلد إلى فوز

مانشستر سيتي يتخطى بورنموث ويعزز صدارته للدوري الإنجليزي

في المركز الرابع عشر وتوقف رصيد بيرنلي عند تسع نقاط في المركز الثامن عشر. وفاز وستهام على ملعب نيوكاسل بثلاثة أهداف دون رد. وتقدم المهاجم المكسيكي خافيير هيرانداز بهدفين لوستهام في الدقيقتين 11 و63 وتكفل فيليب اندرسون بالهدف الثالث في الوقت بدل الضائع. ورفع وستهام رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثالث عشر وتوقف رصيد نيوكاسل عند 12 نقطة في المركز الخامس عشر.

ونجح برايون في تحويل تأخره بهدف أمام مضيغه هيدرسفيلد إلى الفوز بهدفين. وتقدم هيدرسفيلد بهدف في الدقيقة الأولى عن طريق ماتياس يورجنسن. ولكن هيدرسفيلد لعب بنقص عددي منذ الدقيقة 32 بعد طرد ستيف موني. واستغل برايون النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض ورد بهدفين حملاً توقيع شان دوفي وفلوران اندوني في الدقيقتين 49 و69. الفوز رفع رصيد برايون إلى 18 نقطة في المركز الحادي عشر وتوقف رصيد هيدرسفيلد عند تسع نقاط في المركز السابع عشر.



برناردو سيلفا يفتتح ثلاثية مانشستر سيتي (رويترز)

على ضيفه بيرنلي بهدفين نظيفين حملاً توقيع جيمس ماكارثر واندروس تاونسند في الدقيقتين 16 و77. ورفع كريستال رصيده إلى 12 نقطة

الآخرة. الفوز رفع رصيد ليستر إلى 21 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيد أتفورد عند 20 نقطة في المركز العاشر. وفاز كريستال بالاس

ضربة جزاء في الدقيقة 12 ثم أضاف جيمس ماديسون الهدف الثاني في الدقيقة 23. وأنهى أتفورد بهدفين دون رد. وتقدم لطردي ايتيان كابوي في الدقيقة

الاحتياطيين. وتقدم ليستر سيتي للمركز السابع بعد فوزه على ضيفه سيلفا والجناح الجزائري جيمي فاردي بهدف للبيتر من

وأشرك بدلا منه البرازيلي غابريال بزيوس، في حين وضع صانع الألعاب الإسباني ديفيد سيلفا والجناح الجزائري رياض محرز على دكة اللاعبين

عند 20 نقطة في المركز التاسع. ويحتل ليفربول المركز الثاني برصيد 33 نقطة بفارق خمس نقاط خلف مانشستر سيتي المتصدر قبل مباراته أمام ضيفه إيفرتون اليوم الأحد. وحقق سيتي فوزه السادس على التوالي والثاني عشر هذا الموسم مقابل تعادلين وبسجل خالي من الهزائم.

ويعتبر مانشستر سيتي إلى جانب ليفربول الوحيدين اللذين لم يخسرا حتى الآن منذ مطلع الموسم الحالي علما بأن المباراة التي جمعت بينهما على ملعب أنفيلد في ليفربول انتهت بتعادلهما سلبا. وكان مانشستر سيتي ضمن بلوغ الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا، باقتناصه التعادل مع ليون الفرنسي 2 - 2 الأربعاء وبات يستطيع التركيز في المرحلة المقبلة وتحديدا حتى منتصف فبراير (شباط) على حملة الدفاع عن لقبه. ونظرا لبرنامج فريقه المضغوط في الشهر الجاري حيث سخوض تسع مباريات، قرر مدرب مانشستر سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا إراحة الهدف التاريخي للفريق الأرجنتيني سيرخيو أغويرو

لندن «الشرق الأوسط»

عزز فريق مانشستر سيتي موقعه في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عبر الفوز على بورنموث 3 - 1 أمس السبت في المرحلة الرابعة عشرة للمسابقة. وفي باقي المباريات فاز كريستال بالاس على ضيفه بيرنلي 2 - 0 وصيف هيدرسفيلد تاوان 2 - 1 وليستر سيتي على ضيفه أتفورد 2 - 0 وصيف وستهام يونايتد على ضيفه نيوكاسل يونايتد 3 - 0.

وأضاف رحيم ستريبلنج الهدف الثاني لسيتي في الدقيقة 57 وتبعه الألماني إلكي غونديوغان بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 79. ورفع سيتي رصيده في الصدارة إلى 38 نقطة وتوقف رصيد بورنموث

يتطلع لإنهاء انتظار دام 8 أعوام بالفوز على أرسنال في مقعده

القمة اللندنية اليوم تمنح توتنهام فرصة أن يتربع على عرش العاصمة

الجماهيم بدأت في إظهار حبه له. «موسى مر بفترة صعبة واتذكر أنني احتضنته في أحد الأيام بعد استبداله وأبلغته أستمتع هنا». وأضاف «إن بدأ يشعر بالحرية وكان مفتاحا مهما في الفوز وجزءا من النجاح. هذا يظهر أنه كان محترفا وعمل بشكل كبير ومهدنا الطريق أمامه للتطور. إنه يمنح الفريق توازنا رائعا».

وبينما يفترق سيسوكو للسلاسة مثل بعض زملائه فقوته وقدرته على استرجاع الكرة في المناطق الخطيرة وانطلاقته القوية تمنح توتنهام سلاحا مفيدا. وأشار سيسوكو إلى أنه يحصد ثمار تحليه بالصرير. وقال «اجتهد دائما حتى في الوقت الصعب حاليا أقوم بالعمل المناسب لذا أنا سعيد للغاية. جميع زملائي يساعدوني كثيرا. وفقوا بجانبني في الوقت الصعب لذا أنا بحاجة للاستمتاع بهذه اللحظة وتكرار هذا الأداء».

ويمكن أن تكون قوته البدنية حاسمة في رحلة توتنهام إلى نو كامب الشهر المقبل وهو يعلم أن الفوز سيضمن مكانه في دور الستة عشر لدوري الأبطال للمرة الثالثة. وقال «اللعبة ضد برشلونه ليس سهلا فهو أحد أفضل الفرق العالم لكننا سنذهب إلى هناك من دون ضغط واللعبة بأسلوبنا ومحاوله الفوز». وأضاف «هذه هي عقليتنا وهكذا نفوز بالمباريات».



أريكسن وفرحة توتنهام بتخطي إنتر ميلان في دوري الأبطال (رويترز)

المدرّب بوكيتينو أي لاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية فظهر سيسوكو من الظل كانت مكافأة غير متوقعة للمدرّب الأرجنتيني إذ يناقش الفريق في عدة بطولات هذا الموسم.

ويتألق مع الفريق وباستاد ويمبلي الأربعاء تغتت الجماهير باسمه كما فعلوا منذ عدة أيام عندما تفوق على خط وسط تشيلسي.

وفتحت انطلاقته سيسوكو داخل منطقة جزاء إنتر ميلان قبل عشر دقائق من النهاية الباب أمام الفوز 1 - 0 صفر على الفريق الإيطالي بفضل تسديدة كريستيان إريكسن ليحافظ توتنهام على أماله في بلوغ دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا. وبالنظر إلى عدم ضم فريق

تولى المسؤولية خلفا للفرنسي أرسين فينغر قبل انطلاق الموسم الجديد. وأوضح الدولي البلجيكي الذي عاد أمام إنتر ميلان بعد غياب عشر مباريات بسبب الإصابة «يجدو أرسنال متماسكا وفي حالة جيدة. يظهر بشكل مختلف عن الفريق الذي شاهدناه في العامين الماضيين». وتابع «ستكون مباراة كبيرة. فازوا بالكثير من المباريات. لكن الطريقة التي تلعب في بها تمنحنا ثقة كبيرة أيضا».

مواجهة لا بدليل فيها عن الفوز في برشلونه الشهر المقبل. وتتوالى المباريات الصعبة والمهمة أمام توتنهام وبعد الفوز على إنتر ميلان بفضل هدف البديل كريستيان إريكسن المتأخر سجحوال فريق تركيزه على أرسنال.

وقال إريكسن «الآن أمامنا مباراة صعبة أمام أرسنال ونحن بحاجة للاستعداد مرة أخرى».

وينكس لاعب وسط توتنهام إن مباراة القمة أمام الغريم أرسنال اليوم الأحد تأتي في أفضل توقيت لفريقه المتألق ويحتل فريق المدرب ماوريتسيو بوكيتينو المركز الثالث في الترتيب برصيد 30 نقطة من 13 مباراة وفاز في آخر ست مباريات في كل المسابقات. وأبلغ وينكس وسائل إعلام بريطانية «إنه أفضل توقيت بالنسبة لنا بالنظر إلى حالة التألق التي يعيشها (الفريق)». ورغم صعوبة مواجهة أمام «المدفعية»، يشعر الدولي الإنجليزي وينكس بالتفاؤل إزاء قدرة فريقه على إيقاف تقدم غريمه. وأضاف «الطبع يمكننا الفوز عليهم. لكننا ستكون مباراة صعبة أخرى. يتعين أن نستعد لها جيدا».

نعمل كيف ننافس ونستطيع مجارة الجميع واعتقد أننا نتطلع لهذه المباراة». وفاز توتنهام 1 - 0 صفر على إنتر ميلان الأربعاء ليحافظ على أماله في بلوغ دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا ويمهد الطريق أمام

نعمل كيف ننافس ونستطيع مجارة الجميع واعتقد أننا نتطلع لهذه المباراة». وفاز توتنهام 1 - 0 صفر على إنتر ميلان الأربعاء ليحافظ على أماله في بلوغ دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا ويمهد الطريق أمام

لندن «الشرق الأوسط» يستطيع توتنهام هوتسبير بقيادة مدرّبه ماوريتسيو بوكيتينو تعزيز مكانته في قمة العاصمة الإنجليزية لو أنه انتهى انتظارا دام لثمانية أعوام بالفوز على مستضيفه أرسنال في قمة شمال لندن في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم. وقدم توتنهام أداء مذهلا ليسحق تشيلسي 3 - 1 يوم السبت الماضي وتكرار هذا المستوى بإستاد الإمارات اليوم سيجعله يقود لندن في منافسة مانشستر سيتي وليفربول في سباق اللقب.

وخسر توتنهام مرة واحدة في آخر ثمانين مباريات في الدوري ضد أرسنال لكنه لم يفز في أرض منافسه سوى مرة واحدة منذ انتصاره 3 - 2 في 2010. ويحتل توتنهام المركز الثالث متقدما بثلاث نقاط على أرسنال صاحب المركز الخامس لكن فريق المدرب أوني إيمري لم يخسر في آخر 17 مباراة بجميع المسابقات. وتضمن ذلك التعادل على أرضه 1 - 1 مع ليفربول وهو أداء أوحى أن الفريق يتطور تحت قيادة المدرب الإسباني إذ يسعى للعودة إلى مكانته البارزة التي فقدتها في الجزء الأخير من عهد المدرب أرسين فينغر.

وقال شكوردان مصطفي مدافع أرسنال «التاكيد عندما تريد الفوز على توتنهام تعلم أنك يجب أن تكون في قمة مستواك».

دبلن تستضيف حفل سحب قرعة التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية اليوم



عامل اللعب في ويمبلي قد يؤدي لإنهاء نصف قرن من غياب إنجلترا عن الفوز ببطولة كبرى (الشرق الأوسط)

للمسابقة (دوري الأمم) للمنتخب الأفضل تصنيفاً بعده. وفي حال كان عدد المنتخبين في الأدوار النهائية لأحد مستويات الدوري أقل من أربعة، سيتم ملء المقاعد الشاغرة بمنتخبين من مستويات أخرى.

مجموعته في كل مستوى من دوري الأمم قد ضمن تأهله إلى نهائيات كأس أوروبا 2020 بنتيجة التصفيات، سيؤول مقعده في الأدوار النهائية

والنهائية في كأس أوروبا 2020، بموجب أدوار نهائية تقام لكل من المستويات الأربع في دوري الأمم، في مارس 2020. وفي حال كان متصدر

ضمن دوري الأمم، والثالث لخسارة أمامها في نصف نهائي المونديال بالنتيجة نفسها بعد التمديد: «اعتقد أن أكثر ما يرضينا هذه السنة هو التواصل مع الجماهير والقدرة على تبادل تجارب مذهلة معها». وتابع «لا نستطيع العودة بالذكرى إلى ملعب ويمبلي بصورة أفضل مما فعلنا (أخيراً). لدينا لاعبون مميزون يقدمون الإثارة للجماهير».

ووضعت إنجلترا، وسويسرا والبرتغال وهولندا الحلول في مجموعة من خمسة منتخبات في التصفيات الأوروبية، لإتاحة الفرصة أمامها لخوض الدور نصف النهائي للمستوى الأول العالمي، وبلجيكا، وكرواتيا، وإيطاليا، وبولندا، وإسبانيا عقد منتخبات المستوى الأول بطولة عالم 2014 ضمن منتخبات المستوى الثاني بعد هبوطها إلى المستوى الثاني في دوري الأمم، بحلولها ثالثة (أخيرة) في المجموعة الأولى التي ضمّتها

(مونديال 1966 على أرضه)، إذ بلغ بقيادة المدرب غارث ساوثغيت، الدور نصف النهائي لمونديال 2018 في روسيا، ثم تغلب على كل من إسبانيا وكرواتيا ليبلغ الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الأمم الأوروبية.

ويشارك في قرعة اليوم 55 منتخبا أوروبيا ستوزع على 10 مجموعات، بواقع 5 مجموعات من 5 منتخبات والخمس الأخرى من 6 منتخبات، على أن يتأهل من التصفيات الأول والثاني من كل مجموعة وتقام التصفيات بين مارس (آذار) ونوفمبر. ويمكن للقرعة أن تسفر عن وقوع منتخبتين من الدول التي تنسّضيف مدنها النهائيات كحد أقصى في مجموعة واحدة، لمنح هذه الدول الـ12 الفرصة لضمان خوض مباراتين على أرضها في دور المجموعات من النهائيات. وتسعى إنجلترا إلى أن تكون أكبر المستفيدين من عامل الأرض في حال تحنّتها من عبور دور المجموعات، إذ إضافة إلى المباراة النهائية ومباراتي نصف النهائي، يستضيف ملعب ويمبلي ثلاث مباريات ضمن دور المجموعات، إضافة إلى مباراة واحدة في دور الستة عشر. ويبدو منتخب «الأسود الثلاثة» في وضع مثالي قبل التصفيات الأوروبية، إذ قدم هذا العام أداء يُعدّ من الأفضل له منذ تتويجه بلقبه الكبير الوحيد

دبلن، «الشرق الأوسط» للمرة الأولى في تاريخ كأس أوروبا، تستعد 12 دولة للمشاركة في القرعة الخاصة بتصفيات نسختها 2020 اليوم، في دبلن، وعينها على أفضلية اللعب على أرضها في حال بلوغها نهائيات البطولة التي يشارك فيها 24 منتخبا.

وستقام النسختة المقبلة من البطولة القارية بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز) في 12 مدينة من 12 دولة مختلفة، على أن يستضيف ملعب ويمبلي الشهير في العاصمة الإنجليزية لندن، مباراتي السور نصف النهائي إضافة إلى المباراة النهائية، وإضافة إلى لندن، ستقام مباريات البطولة التي تحتفل بعيدها الـ60 في أمستردام (هولندا)، ياكو (أذربيجان)، بلباو (إسبانيا)، بوخارست (رومانيا)، بودابست (المجر)، كوبنهاغن (الدنمارك)، دبلن (أيرلندا)، غلاسكو (اسكتلندا)، ميونيخ (ألمانيا)، روما (إيطاليا) وسان بطرسبورغ (روسيا).

مدافع إنجلترا السابق وجد صعوبة في العمل مديراً فنياً بسبب بشرته السمراء

كامبل يحصل على فرصة في مجال التدريب بعد سنوات من الانتظار

نادي ماكلسفيلد تاون من قبل. وكان كامبل قد صرح ذات مرة بأن «المواقف القديمة» في هذا البلد قد تجبره في نهاية المطاف على البحث عن العمل في مجال التدريب خارج إنجلترا، لكنه الآن حصل على فرصة العمل في هذه البلاد، ويتعين عليه أن يستغل هذه الفرصة جيداً.

جدير بالذكر أن الاستراتيجية، التي أطلقها الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في أغسطس (آب) الماضي والتي بموجبها عمل كامبل المدافع السابق لأرسنال ضمن الجهاز التدريبي لمنتخب إنجلترا لكرة القدم تحت 21 عاماً - تهدف إلى توفير مجموعة من الفرص التي تتجاوز النوع والعرق عبر كل المجموعات السنوية لمنتخبات إنجلترا للرجال والسيدات.

وجساء وضع تلك الاستراتيجية عقب انتقادات عنيفة وجهت إلى الاتحاد الإنجليزي للعبة بسبب افتقاره إلى التنوع خصوصاً الانتقادات التي طالته من هيدز رابنس المدير غير التنفيذي السابق للاتحاد الإنجليزي وعضو مجلس الإدارة الذي استقال العام الماضي، متعللاً بالافتقار إلى التقدم على هذا الصعيد.

وقال دان اشورث المدير الفني للاتحاد الإنجليزي: «بينما نذكر أن كرة القدم الإنجليزية أصبحت أطول طريق طويل يجب أن تقطعه لتعزز التنوع عبر الوسط التدريبي، فإن هذه تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح. هناك الكثير من المدربين الموهوبين الذين يحتاجون إلى الفرصة فقط». ويواجه كامبل، الذي لعب لتوتنهام هوتسبير وأرسنال وشارك في 73 مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي، المهمة صعبة في ماكلسفيلد الذي يحتل المركز الأخير في الدوري بعد انتصارين فقط في 19 مباراة.



كامبل ينضم للجهاز التدريبي لمنتخب إنجلترا تحت 21 عاماً ضمن مساعي تعزيز التنوع العرقي (رويترز)

كامبل لاعب لأرسنال وتوتنهام وشارك في 73 مباراة دولية

كامبل، الذي كان يبدو هادئاً للغاية، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة

لكن كامبل، الذي كان يبدو هادئاً للغاية، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة

لكن كامبل، الذي كان يبدو هادئاً للغاية، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة

لكن كامبل، الذي كان يبدو هادئاً للغاية، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة

لكن كامبل، الذي كان يبدو هادئاً للغاية، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة

كان من المفترض أن يحصل شخص مثل كامبل بخبراته الكبيرة على مثل هذه الفرصة قبل ذلك بكثير

لكن كامبل، الذي كان يبدو هادئاً للغاية، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة

لكن كامبل، الذي كان يبدو هادئاً للغاية، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة

لكن كامبل، الذي كان يبدو هادئاً للغاية، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة

لكن كامبل، الذي كان يبدو هادئاً للغاية، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة الكامبل. لقد كانت لقاءاتي معه، سواء في «كينغز رود» أو في أي مكان آخر، جيدة للغاية، لكنه كان يبدو هادئاً للغاية و«فاتراً»، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يجعلك تتساءل عما إذا كان شخص بهذه الصفات سيكون قادراً على التعامل مع مجموعة من اللاعبين الذين يحتاجون إلى التشجيع والتحفيز المستمر، وإلى الشدة

دخل في مواجهات مع كلوب عندما كان لاعباً... ومع غوارديولا عندما أصبح مدرباً

ستندل... ألماني عاشق للمنتخب الإنجليزي يبدل وجهه بارنسلي

ويلعبان معاً بصورة جيدة في تنس الطاولة أيضاً». وعندما يقل ضغط العمل بعض الشيء، يحرص ستندل على السفر جواً إلى ألمانيا لزيارة زوجته مانغا، وابنته غول وابنه بن. وغالبا ما يرافقه في الزيارة مساعده، أندرياس رنكر وكريستوفر ستينر، الذي كان لاعبا تحت قيادة ستندل حتى تعرض لإصابة في الكاحل أجبرته على الاعتزال.

الملاحظ أن بارنسلي قدم أداءً طيباً خلال هذا الموسم وكان واحداً من أوائل الأندية التي عرضت على مشجعيها منتجات العناية بالصلحة مجاناً. وأقر ستندل بأنه تمكن من تعزيز أواصر الصلة بينه وبين مشجعي بارنسلي، والذين حرص الكثيرون منهم على السفر لمسافة طويلة لمؤازرة الفريق في مواجهته أمام أكرينغتون ستانلي والتي انتهت بفوز بارنسلي 0-2 هذا الشهر.

وقال ستندل: «هذا نموذج على المشاعر التي يكنها الناس، خاصة مشجعي بارنسلي. فهم يعيشون هذا النادي ويحرصون على الوقوف خلفه ليس فقط خلال مبارياته على أرضه، أو في أيام السبت. ويمكنك ملاحظة هذه الروح العامة بسهولة. ولدى حديثك إلى أبناء بارنسلي، ستجدهم فخورين للغاية بمدى حبهم لوطنهم... اعتقد ربما على نحو يفوق أبناء مدن أخرى».

لدي وظيفة حينها، لذا بدأ الأمر بالنسبة لي مثيراً وتجربة طيبة أن أشاهد جلسات التدريب التي ينظمها أرسين فينغر. وكان من الجيد رؤية حجم المسؤولية التي يبدونها ميرتساكر. لقد كان مشاركا في الفريق الأول، في الوقت الذي كان يستعد كذلك لوظيفته الجديدة كمدير للاعبين. وبعد عام، عمل هنا هذا محض جنون».

كان ستندل قد دخل في تحدٍ مع لاعبي بارنسلي لتحفيزهم على اللعب دونما خوف، في غرار نهج المألوف طوال مسيرته المهنية. ويصفه من يعلون معه بأنه صاحب شخصية لطيفة المعشر. وقال ستندل: «ليس من المهم أي فريق نواجهه، إنما في كل الأحوال نضع أسلوبنا الخاص بنا في اللعب، ونلعب على نحو هجومي ونسعى دوماً للفوز في المباريات. أنا أعشق المشاعر المتدفقة وأحب أن يكون للفريق روحاً قوية».

ونظم ستندل للاعبيه رحلة لخوض دورة تدريبية في مانشستر وبطولة في تنس الطاولة، وذلك بهدف تعزيز أواصر الصداقة بينهم. وقد فاز في بطولة تنس الطاولة قائد الفريق وحارس مرماه آدم ديفينز، وكذلك لاعب قلب الدفاع إيثان بينوك، الذي كان يشارك في صفوف دولويتش هاملت منذ عامين. وقال ستندل ضاحكاً: «إنهما يلعبان بالقرب من بعضهم بعضاً داخل الملعب،



ستندل كانت لديه رغبة كبيرة في الاندماج في البيئة الإنجليزية

وقد دعاه ميرتساكر إلى أرسنال، ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وعن هذا، قال ستندل: «شاهدت التدريب ومباراة أمام ليفربول. كما شاهدت كذلك بعضاً من الجهود داخل الأكاديمية». وأضاف: «لم تكن

صديقاً طيباً وحرص على استشارته هو وتوماس كريستيانسن، زميل سابق له أيضاً، قبل إقدامه على تولي تدريب نادي بارنسلي المشارك في دوري الدرجة الأولى منذ 14 شهراً بعد رحيله عن هانوفر.

فإنني لا أحب السلبية. وقد قلت لأعين: «حسناً، إذا خسرتنا لأس في ذلك، لكنني أرغب في أن نبذل محاولة نحو تحقيق الفوز. وفي النهاية، خسرتنا بنتيجة 3-1».

ويتعتبر ستندل ميرتساكر

الدوري الألماني الممتاز. لم يكن الأمر سهلاً، لقد كنا قد سقطنا بالفعل في حفرة الهبوط وكان بايرن ميونخ يطل الدوري. ومع هذا، قدمنا أداءً هجومياً. ورغم أن بايرن ميونخ يضم في صفوفه لاعبين من طراز عالمي،

لندن، بين فيشر

من بين المئات الذين كانوا يتابعون منافسات بطولة كأس العالم عبر الشاشة الكبرى في بارنسلي، الصيف الماضي، كان هناك ألماني يرتدي قميص المنتخب الإنجليزي. وبعد أن تنازل عن لور ساكسوني مقابل جنوب يوركشاير، أبدى دانييل ستندل ومعاونه داخل فريق التدريب رغبة كبيرة في الاندماج في البيئة الإنجليزية المحلية، بما في ذلك المقاهي وروادها من عاشقي الساحة المستديرة. وعن هذا، قال ستندل: «كانت تلك بداية طيبة بالنسبة لي، بمجرد خروج ألمانيا من البطولة، ارتدتي قميص إنجلترا الذي اشتريته من هنا. لقد كانت تجربة ممتعة حقاً وجودي مع أبناء بارنسلي وأعتقد علينا الجميع أطيح بالأماني بموسم جديد ناجح».

تقع أوكلويل على مسافة بعيدة عن «فرانكفورت أن دير أوديسر»، حيث ولد ستندل. وحتى توحيد شطري الألمانيتين عام 1990، كانت المدينة الواقعة في ولاية براندنبورج الألمانية حالياً، على الحدود البولندية شرق ألمانيا. وقد تعلم ستندل البالغ 44 عاماً الروسية وهو في التاسعة من عمره. وعن هذا، قال: «تبدو الصورة في ذهني غامضة دونما كثير من الألوان، وإنما يطغى عليها اللونان الرمادي والأسود والأبيض، وبعد توحيد شطري

المانيتين أصبح باستطاعتنا أي شيء. وأصبح بمقدور المرء عقد صداقات مع كل شخص، وبدا الأمر بالنسبة لنا وكأننا انتقلنا إلى عالم جديد مثير للدهشة. ومع هذا، لا يمكنني القول بأن الوقت السابق لهذه الفترة كان سيئاً. لقد قضيت طفولة لطيفة، ولم أعان خلالها وأحمل في ذاكرتي الكثير من الذكريات الجميلة».

انضم ستندل إلى فرانكفورت إف سي فيكتوريا، النادي المحلي، قبل أن ينتقل إلى هامبورغ. في وقت لاحق، انضم ستندل إلى غوتسلوهر، حيث لعب إلى جوار ديفيد فاغتر، ثم هانوفر، حيث كان من بين أقرانه في الفريق بير ميرتساكر ولعب في مواجهة مدافع فريق مينز يحظى بشهرة كبيرة كمدرّب اليوم، يورغن كلوب. وعن هذا، قال ستندل ضاحكاً: «كنت أفوز في أغلب الوقت».

داخل هانوفر، اتخذ ستندل خطوات صغيرة نحو مجال التدريب أيضاً، وعمل عبر فرق الناشئين، قبل أن يقع عليه الاختيار لتدريب الفريق الأول أواخر موسم 2015 - 2016. وحمل اليوم الأخير لذلك الموسم مواجهة أمام بايرن ميونخ تحت قيادة جوسيب غوارديولا. وقال: «بعد المباراة، أخبرني أنه بالاعتماد على أسلوب اللعب هذا، وذلك الفريق صغير السن، بإمكانك تحقيق نجاحات كبيرة في المستقبل والعودة إلى

يوميات الشرق

افتتاح الدورة 17 بحضور نجوم مغاربة وعالميين

في أول أيام مهرجان الفيلم بمراكش... فان غوخ يرسم ضوء الشمس

التظاهرة، شهد دخول فيلمين غمار المنافسة على الجوائز الخمس: «دجوي» (التمسا) لمخرجته سودا بيه مرتضائي، و«الفتيات الحسانوات» (المسيك) لمخرجته اليخاندرا ماركيث أبل. وينافس، ضمن المسابقة الرسمية للدورة، 14 فيلماً، من ألمانيا والنمسا وبلغاريا وصربيا والأرجنتين والمكسيك والولايات المتحدة والصين واليابان ومصر والمغرب وتونس والسودان، ستة منها من إخراج نسائي، وذلك للفوز بالجوائز الخمس: النجمة الذهبية (الجائزة الكبرى للمهرجان) وجائزة لجنة التحكيم وجائزة أفضل إخراج وجائزة أفضل نسائي وجائزة أفضل دور رجالي.



ليلي علوي في مهرجان مراكش

يشار إلى أن برنامج دورة هذه السنة من التظاهرة، التي تعود إلى جمهورها بـ«أهداف جديدة» تمكنه من «حشد دينامية التغيير الرامية إلى إرساء تنظيم جديد وأدوات مبتكرة تستوعب المستجدات المتسارعة في العالم الرقمي خدمة لرؤية المهرجان وأهدافه»، والمضي قدماً في المهمة التي رسمها لنفسه، متمثلة ليس فقط في النهوض بالصناعة السينمائية المغربية، بل أيضاً فتح نافذة مشرعة على سائر الثقافات، وهي خاصية متصلة في الطابع الكونسي للفن السابع، يتضمن عرض نحو 80 فيلماً من 29 دولة، و«عدة فقرات، تشمل «المسابقة الرسمية» و«السهرات المسائية» و«العروض الخاصة» و«القارة 11» و«بانوراما السينما المغربية» و«الجمهور الناشئ» و«عروض جامع الفنا» و«عروض المكشوفين وضوابط البصير» و«التكريمات».



يسرا سرقت الأضواء



لجنة تحكيم المسابقة الرسمية

في رسم لوحة»، هكذا، توفيق الفيلم في رسم سيرة فنان لم يجد من بين مجاليه من يؤمن بقيمته واختياراته الفنية. لذلك، لم يجد فان غوغ، في الفيلم، إلا أن يقول: «لعل الله جعلني رساما لأناس لم يولدوا بعد. في الحياة ينبغي أن نزرع الحصاد في مكان آخر».

وحيث سيأسله أحدهم «هل كل الرسامين مجانين»، سيرد قائلا: «فقط، الأفضل منهم». قبل أن يضيف: في أحد مشاهد الفيلم، متحدثاً عن رسوماته، تقول هو ميراثك تتركه للعالم. إنه رسمك، وإلا فلماذا يصحح الفنان. حين أرسم، أكون سعيداً في أغلب الأحيان، فقط حين أفضل. يتعين الكثير من التدمير والكثير من الفشل قبل النجاح

العامه: «ما أراه لا يراه أحد وهذا يخيفني. أظن أنني أقدم صوابي. لذلك، أقول لنفسي: يجب أن أرى ما أراه لأجل إخوتي من البشر الذين لا يرونه. إنه امتياز. يمكنني إعطائهم الأمل. أحب مشاركة رؤيتي مع من لا يمكنهم رؤية ما أراه، لأن رؤيتي أقرب إلى حقيقة العالم. يمكنني جعلهم يشعرون بمعنى أن تكون حياً. لا حياة من دون رسم».



مشهد من فيلم «عند بوابة الخلود»

مراكش، حاتم البطوي وعبد الكبير المينايوي ربما لم يكن هناك أفضل من فيلم من قيمة وتوجه «عند بوابة الخلود» (الولايات المتحدة - فرنسا) لمخرجته جوليان شنايبل، ليفتح شهية المشاهدة أمام عشاق الفن السابع، من المشاركين والمتابعين لفعاليات المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، الذي انطلق، مساء أول من أمس، في دورته الـ17. يحفل افتتاح أعاد التظاهرة إلى دينامية اشتغالها من جديد، «بعد مرور سنة عرفت عنه الأمير مولاي رشيد رئيس مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، في كلمة تقديم دورة هذه السنة إنه قد «املته ضرورة التأمل وإعادة تحديد هويتنا». استعداد البساط الأحمر للتظاهرة عادة استقبال المدعوين والضيوف، من شتى أنحاء العالم. منهم من وزع التحايا على الجمهور ورسم ابتسامته على المكاس، ومنهم من أخذ راحة الاقتراب أكثر من جمهور المهرجان، خصوصاً من بين النجوم المغربية والعرب. كانت يسرا وليلي علوي من أبرز المدعوين الذين سرقوا الأضواء وتفاعلا مع الجمهور الذي ملأ الجنبات المؤدية إلى قصر المؤتمرات في ليلة الافتتاح.

مع توالي أيام التظاهرة، سيكون الجمهور مع نجوم طبعوا السينما العالمية: النجم الأميركي روبرت دي نيرو، مثلاً، الذي اختار مهرجان مراكش أن يحتفي به في مناسبتين: «فكرة التكريمات» و«محادثة مع...». سيكون واحداً من كبار نجوم السينما العالمية، الذين سيمتحنون للتظاهرة صدى إضافياً.

انطلق حفل الافتتاح باستعراض سياق تنظيم الدورة وبرنامج فقراتها، مع تخصيص حيز لتقديم مشاهد من قائمة الأفلام الـ14 المشاركة في المسابقة الرسمية. قبل أن يتم تقديم أعضاء لجنة التحكيم، التي تحدث رئيسها المخرج الأمريكي جيمس غراي عن مشاعره اتجاه المغرب والسينما ودورها في منح هامش لتناول قضايا العالم، ليمر الجميع إلى مشاهدة فيلم «عند بوابة الخلود»، الذي يحكي سيرة الرسام الهولندي الشهير فينست فان غوغ، وذلك

ما زالت مهمة ومصدر تباها رغم توفر المعلومات إلكترونياً

«كتالوغات» ثلاثة مهرجانات عربية... تختلف وتلتقي

• كتالوغ مهرجان «القاهرة» - عدد الصفحات: 343. الحجم: 26.5 X 19.5 سم. الورق: عادي. في حين يبدا كتالوغ مهرجان قرطاج من اليسار إلى اليمين، يبدا كتالوغ القاهرة على نحو سليم من اليمين إلى اليسار (كتالوغا مهرجان الجودة يبدان كل بحسب لغته)، وبذلك هو أكثر قرباً من المنوال العام للمثقفين، وسواهم من عشاق السينما.



ذاته، بل يستعين المهرجان بنقاد يسند إلى كل منهم مجموعة من الأفلام، يشاهدها ويلخصها ويوفر للقارئ ملامسة إيجابية تشجعه على مشاهدة الفيلم. ويتقاضى النقاد مكافآت مجزية لقاء ما يقومون به، لذلك يتخلقون حول المهرجان مساندين. هذا يلعب دورين: الإيجابي بينهما هو تشجيع النقاد على البروز على صفحات الكتالوغ، والسلبى أنه يجعلهم من داخل اللعبة، ويفتح الباب لحذرهم من نقد الأفلام نقداً فعلياً فيما بعد. إنه النظام الممارس في مهرجاني تورونتو ولندن، وهو جيد رغم تلك الملاحظة لأنه يلبى حاجة القارئ للتواصل مع جهة تقديماً (وكان من الأفضل توحيد الإخراج الداخلي مبدئي: قسم، لكن هذا التلون - وبأسباب مادية - يبقى بدوره خافت البروز. ويعوض القصور في ذلك اهتمام المعدين. إن ترجمة من العربية للإنجليزية (نقد الأفلام، ونقد المخرجين) جيدة ومتكاملة على العموم. بعضها يحمل تقديماً (وكان من الأفضل توحيد المنهج). بالإجمال هو أفضل «كتالوغ» أنتجته مهرجان القاهرة، رغم تلك الملاحظات، ولو أن الغلاف الأسود لا يحمل أي مبرر سوى أنه قد يكون أقل تكلفة من غلاف ملون، كحال غلاف المهرجانين الآخرين. - التقييم العام: **** (من خمسة).

القاهرة تتصلح مع نفسه



أبوظبي، كانت المقارنة بين كتالوغ كل من هذين المهرجانين، وكانت الغلبة في نهاية المطاف - مع الأخذ بعين الاعتبار التصاميم العائنة، ودقة المعلومات، وسعة الفهارس المعمول بها - للمهرجان أبوظبي. ذلك كان مثالياً في استحكام العناصر التي على الكتالوغ احتواؤها. اليوم، تمكن المقارنة بين كتالوغات ثلاثة مهرجانات عربية أقيمت مؤخراً، هي على التوالي: الجودة وقرطاج والقاهرة، والبحث عن اختلافاتها، وحسنات كل منها، وكيف يتفوق، إذا ما تفوق، على منافسيه. بائد ذي بدء، فإن ما يبحث عنه النقاد والصحافيون هو دقة المعلومات وسعة الفهارس، من حيث شموليتها وحسن تبويبها، لكن هناك أيضاً الناخبين التحريرية والجمالية: أيها مکتوب بسلاسة أفضل، وأيها يوفر معلومات أكثر من ناحية، ثم التصميم وتوعية الورق ووزن الكتالوغ، وما إذا كان طبعاً للحمل أو نقلاً، بحيث يتألم الناقد إذا ما اضطر للعودة به، فوق ما تسلمه أو استورده من كتب سينمائية أو ثقافية أخرى. ما يلي هو مقارنة بين كتالوغات أفضل هذه المهرجانات الثلاثة، وصولاً إلى تقييم شامل موجز، يحدد ما هو الكتالوغ الأفضل ولماذا.

لوس أنجليس، محمد رضا قبل اختراع وسائل التواصل الاجتماعي، وقبل انتشار الإنترنت، وحتى قبل ارتفاع أسعار الطباعة والنشر، كان لكل مهرجان سينمائي ما يسمى بـ«الكتالوغ»، الذي يجمع بين دفتيه كل المعلومات التي تتعلق بالمهرجان: من أفلام، وبطاقتها وملخصاتها، وبعض صورها، ونبد عن مخرجها. في الصفحات الأخيرة، اعتمدت «الكتالوغات» مبدأ فهرسة كل شيء: الأفلام، والبلدان التي جاءت منها (كان ذلك مبنياً في السابق، كون غالبية الأفلام تحمل مصدراً إنتاجياً واحداً)، والمخرجين. البعض كان يضيف لوائح للكتاب والمنتجين وآخرين. مع انتشار الميديا الإلكترونية، أصبح من الممكن لهذه الكتالوغات التحول إلى صيغة «PDF»، حيث يتم تحميلها. بعض المهرجانات، إن لم يكن أغلبها بالفعل، ما زال يحافظ على الكتاب، لكن الجميع (تقريباً) بات كذلك يعدد إلى الملفات الإلكترونية لتتبع الفائدة. كذلك فإن معظم الكتالوغات متوفرة في مواقع المهرجانات للاستفادة منها. وهناك، بطبيعة الحال، مواقع ذات تصميم وشمولية أفضل من سواها. لكن الكتالوغات ما زالت مهمة، تنتهي بها بعض المهرجانات، وتؤكد عليها من خلال مداومة العمل عليها، وتوفرها مجاناً («كان») أو لقاء ثمن («انفيسيا»).

قرطاج الأفضل

قبل زوال مهرجان دبي عن الخريطة السينمائية، بعد سنوات قليلة من توقف مهرجان

خمس،

خمس،

خمس،

خمس،

خمس،

خمس،



إنعام كعبه جيج

يا أصحاب السعادة...

من هو الذي لا يطلب السعادة ويبحث عنها أو يحلم بها؟ بيننا من يطمحها. أتفرج على من يعيشها بالفعل وتسعدني رؤيته وهو يقبل كفه باطنًا وظاهرًا. واستغرب ممن يستهلكها ويمضي متأنفًا متذمرًا طوال الوقت. هل يمتلكها، حقًا، أولئك الذين يحملون لقب «صاحب السعادة»؟ قد تبدو لعبة الألقاب واللباقات الزائفة مبالغًا، لا سيما في موضوع السعادة. ويمكن للمرء منزعج الألقاب أن يلتمس سعادته في نظرة أو لحن أو كتاب أو ورقة خريف تحت شجرة.

اليوم صارت للسعادة نظريات ومدارس وفصول تدريبية. وهناك خبراء متخصصون في فك تعقيدات البطرائين والأخذ بأيديهم نحو اكتشاف كهوف الفرح والسرور. ورغم شهاداتهم المعلنه فإن هؤلاء لا يختلفون عن قراء الكف وفتاحي الفال وكتبة التعاويذ والأحجية. والفرق أنهم لا يخطونها بالفحم والرسوم الملغزة بل يرقنونها على الكمبيوتر ويرسلونها للزبائن على شاشات هواتفهم، ومعها الفتاوى. لذلك ليس غريبًا أن يطع علينا من يبشر بطريقة جديدة تدعى «العلاج بالماء». وهي ممارسة يؤكد أصحابها أنها كفيلا بتهدئة الخواطر وتطمين القلوب وبتهدئة السرور في نفوس الحزائي. وما على الحكوم سوى اقتناء هريرة، أي قطة، ومداعبتها وتمليس فروتها والاستماع إلى صواء الرضا الصادر عنها. هذا المواء الخافت، بالذات، هو البلمس الشافي من الكدر.

لا يقدم أساتذة المواء خبراتهم بهذه البساطة. إنهم يغلفونها بالمصطلحات والاستقاقات الأجنبية. ويقولون لـ «المرضى» الكئيب والحزين بان مؤنومة الققط تساعد في إقراض السيروتونين. وهو، يا محفوظ السلامة، هورمون السعادة. ماذا عن زرققة العصافير وثغاء الشاة وهديل الحمام وثرثرة البيغاوات؟ هل تحفز الهرمونات أم تكبحها؟ المهم أن برنامجًا تلفزيونيًا أخذ المشاهدين إلى صف في مدرسة فرنسية يجري فيه تطبيق فلسفة المواء. وبهذا عرفنا أن «الغونغمون»، أي المؤنومة، دخلت مناهج المدارس في الدول المتقدمة ونحن في غفلة مما يجري في الدنيا، ننتشل بالقضايا السياسية الصغيرة وصراعات الحكومات والمعارضات والموالاة، جمع الموالاة.

تعود الريادة إلى مدرسة خاصة تقع في جنوب فرنسا، أرادت لها مديرتها أن تكون مختلفة عن المدارس التقليدية وأن تتبع أساليب تربوية مبتكرة. ما المانع من أن تتضمن القطة إلى كادر التدريس؟ وجاء في تقرير منشور عن التجربة أن المسح على ظهور الحيوانات الأليفة يخرج الطفل المستوح من وحدته، ويطرد القلق عنه، ويهدئ من توتر الولد كثير الحركة. ليس هذا فحسب، بل يساهم العلاج بمواء الققط في التصدي للفشل الدراسي. يعني إذا كان الولد صفرًا في جدول الضرب فلا تضربه بل لا يلق في مواضيع مثل التعثر الدراسي. مساكين أولادنا. لكن تلك المديرية التي تطالب أقساطًا باهظة لمدرستها تستفز كل من يكره المتاجرة بالنوايا الطيبة ويشم من بعيد رائحة الاستغلال.

تكفي قراءة الإعلانات للإحاطة بالمنجم الذي وقع عليه بعض المعالجين النفسيين للإفراء الخلبي. وبينهم من يغري النساء بأن الإصغاء للمواء والتفاعل معه يطرد البشره ويحفظ الشباب ويقلل من عمق التجاعيد. أما فارس الميدان فهو ذلك الذي اخترع تطبيقًا على الهواتف الذكية ينقل للمشترخين ذبذبات مشابهة لتلك التي تصدر عن قراء الققط المستكينة للمداعبة. هو يُذبذب وأنت تدفع.

مزارعه يطمحون لتصديره من السعودية إلى العالم ويدعون إلى مزيد من الدعم
120 ألف شجرة بن في جازان تبشر بمذاق متميز للقهوة

التسويق بشكل شخصي في دبي ومسقط، وعن طريق الأصدقاء الذين يعملون في مجال التخصيص في السعودية والإمارات.

وعن أكثر البلدان التي تطلب البن الجازاني ومستقبل البن الجازاني، ذكر المالكي أن الإمارات وعمان والمانيا هي الأكثر طلبًا، مؤكداً أن صناعة البن الجازاني تستطيع أن تنافس وتكون دخلاً لفة كبيرة من المواطنين، وهو ما يتطلب تشجيع المزيد من المزارعين ودعمهم وتدريبهم على الزراعة والحصاد والمعالجة التي ترفع الجودة، إضافة إلى إنشاء مختبرات جودة في محافظات جازان، وتدريبهم على التسويق الإلكتروني.

أما المزارع جبران المالكي الذي يملك 900 شتلة بن منتجة، وفي طور زراعة 5000 شتلة أخرى، فيقول: «بن لاصحاب المحامص والخبراء داخل السعودية لكنه لم يصدر البن الجازاني خارج السعودية حتى الآن». وقال: «البن الجازاني ذو جودة ممتازة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من الدعم من كل الجهات المعنية لزيادة تجارة البن الجازاني». لافتاً إلى أنه شارك في العديد من المهرجانات المحلية، إضافة إلى معرض جولف هوست في دبي وكان انطباع الزوار عن المحاصيل رائعاً.

وأكد أن مستقبل صناعة البن الجازاني مشرق متى ما وجد الدعم بجميع أنواعه «فمومن البن الأصلي موجود وجميع الظروف المناخية ملائمة، وطموح المزارعين الوصول بالمنتج للعالمية».



لا يغطي إنتاج البن 2% من الاحتياج المحلي

هناك اجتهادات من المزارعين لتصديره خارج السعودية. وقال حسين المالكي صاحب مشروع «مقران» لدعم وتسويق وبعد التقشير تصبح 700 كجم من البن جاهز للبيع، وخلال

السنوات الماضية صدرت طنين خارج السعودية باجتهاد شخصي، عن طريق المشاركة في مهرجانات ومعارض للقهوة، إضافة إلى أنني اتجهت إلى

السنوات الماضية صدرت طنين خارج السعودية. وقال حسين المالكي صاحب مشروع «مقران» لدعم وتسويق وبعد التقشير تصبح 700 كجم من البن جاهز للبيع، وخلال

جازان (السعودية) - «الشرق الأوسط»

قفز عدد أشجار البن في منطقة جازان السعودية من 20 ألف شجرة إلى 120 ألف شجرة في غضون سنوات، ما رفع الإنتاج إلى نحو 700 طن سنوياً، ودفع باسم المنطقة لتصدير أحاديث نواقي القهوة في أماكن متفرقة حول العالم.

وعزاً أحمد الزيلعي مدير وحدة بحوث البن التابع لمركز الأبحاث الزراعية في جازان، ذلك إلى أن البن الجازاني يُزرع بطريقة عضوية بنسبة 100%، ويعتمد على خصوبة التربة وجودتها والأجواء المناسبة، وهطول الأمطار بشكل دوري، في ظل خلق البيئة الجبلية من كل أنواع التلوث البيئي، والاهتمام الخاص من أهالي ومزارعي جازان بصفته موروثاً شعبياً.

وأضاف الزيلعي لـ «الشرق الأوسط» أن منطقة جازان التي تقع جنوب السعودية هي الأشهر بزراعة البن العربي، إذ يوجد فيها ما يقارب 700 مزرعة بن تقع على مدرجات جبلية.

ولفت إلى أن عدد أشجار البن وصل هذا العام إلى 120 ألف شجرة بنمر منها 70 ألف شجرة محدثة قرناً إنتاجياً كبيراً من 100 إلى 600 طن.

وتابع: «نظراً إلى جودة البن الجازاني والزيادة الملحوظة في الإنتاجية، تم إنشاء وحدة الأولى من نوعها في جازان، وهي من أجل تطوير صناعة البن ودراسة أصناف البن وتطوير مرحلة ما بعد الحصاد». وتطمح وزارة البيئة والمياه

يتضمن 20 عملاً فنياً تشكيلياً لـ 13 رساماً إيطالياً

معرض فني إيطالي في تونس لدعم الحوار على جانبي المتوسط



متحف بارودو

مضامينها الفنية مع أصالة المكان وخصوصياته وجمالياته المعمارية وتتضمن اللوحات المشاركة في معرض كلاسيكيات المتوسط زخارف تونسية وأندلسية وتركية، وهو ما يؤكد على البعد المتوسطي للأعمال المقدمة.

وفي هذا الشأن، أبرزت جيوفانا ميلاندرى مديرة المتحف الوطني الإيطالي للفن المعاصر خلال حفل الافتتاح، أن معرض «كلاسيكيات المتوسط» يعد مناسبة هامة للتبادل الثقافي بين الرسامين الإيطاليين والثقافة المتوسطية، مشيرة إلى أن المتحف الوطني الإيطالي للفن المعاصر، سيستضيف خلال الفترة المقبلة رسامين تونسيين في إطار تنظيم معرض حول الفن المعاصر في بلدان المغرب العربي. ويهدف معرض الفن التشكيلي المعاصر إلى حضور هذا الفن في متحف بارودو الفني العريق على مستوى التاريخ، والشري على مستوى المكونات الأثرية التي

تونس: المتجي السعيداني

حط معرض كلاسيكيات متوسطة الرحال في المتحف الوطني ببارودو (أكبر المتاحف التونسية وأعرقها) بعد مروره بالعاصمة الليبانية بيروت، لعرض نماذج من الفن التشكيلي المعاصر الإيطالي في مسعى للتقريب بين فضتي المتوسط ودعم الحوار بين الضفتين ونشر رسالة سلام ومحبة بين شعوب المتوسط.

ويقدم هذا المعرض الذي انطلق الخميس الماضي ويتواصل إلى غاية نهاية الشهر الحالي لزوار متحف بارودو، 20 عملاً فنياً تشكيلياً لـ 13 رساماً إيطالياً للتأكيد على ما يجمع الحضارات الماطلة على المتوسط من محاور ثقافية وحضارية وتاريخ فني مشترك.

وتعرض اللوحات المعروضة في المتحف الوطني ببارودو، تعابير تشكيلية مختلفة المناحي في الفن المعاصر تتحاور في

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

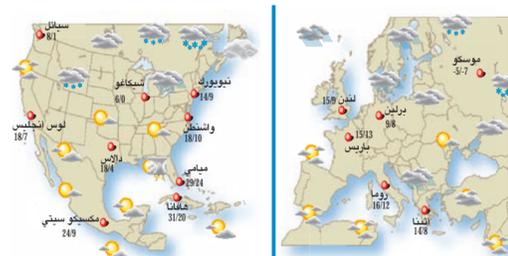
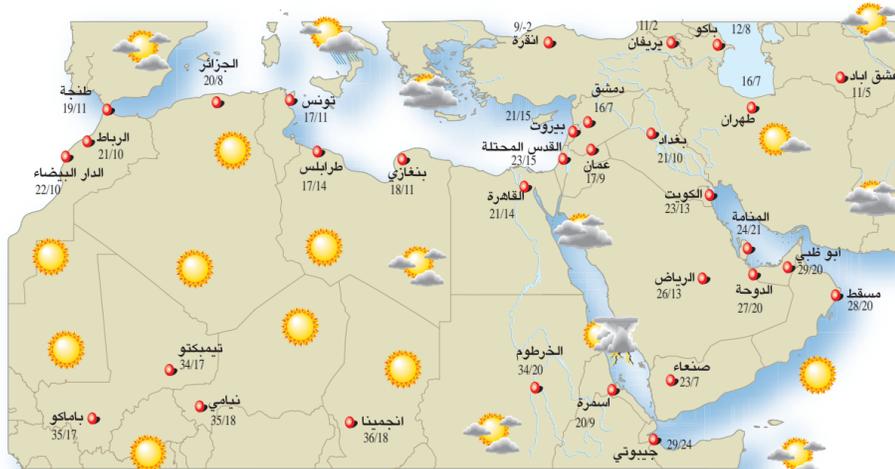
تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار المتفرقة على شمال السعودية، ومن المتوقع سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على المناطق الغربية الجنوبية من السعودية واليمن، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي الأجزاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تهب عواصف رعدية لتتسبب في برودة الطقس وسقوط الأمطار على شمال العراق وسوريا، مع سقوط بعض الأمطار الخفيفة على امتداد ساحل لبنان والأردن. ويسود طقس جاف في الجنوب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض متحركة في سقوط أمطار وفي برودة الطقس في الجزائر وشمال ليبيا وفي سقوط الأمطار على شمال مصر. ويستمر الطقس جافاً في باقي الأجزاء مع سطوع للشمس.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سودوكو

	1		9	3				
3		1						2
8			2					7
		8			2			
	9							7
2				4			8	5
			2	6				9
5								
		6	5					8

الحل السابق

1	2	8	4	6	3	5	7	9
6	3	7	1	5	9	2	8	4
9	4	5	2	8	7	3	1	6
8	1	4	5	7	6	9	2	3
2	6	3	9	1	8	4	5	7
7	5	9	3	2	4	8	6	1
3	8	2	6	9	1	7	4	5
4	7	6	8	3	5	1	9	2
5	9	1	7	4	2	6	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانة، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القنتطيني

هكذا قالوا

التاريخ العربي وكتب التراث تخص بالحكايات عن ظلم الولاة والقضاة وشكاوى الناس منهم إلى الخليفة والسلطان، ومحاولات الخلفاء معرفة ما يجري من أحوال الأقاليم والأصهار. نسب الكثير من ذلك إلى المأمون، ربما لما اشتهر به من حكمة وذكاء، أو بالأحرى تملقاً من الكتاب.

وقد ذكر أن أهل الكوفة عانوا الكثير من سوء حكم العامل المسؤول عنهم فقررُوا إرسال وفد يعرض شكواهم. فتوجه هؤلاء إلى بغداد ودخلوا مجلس أمير المؤمنين وقدموا مظالمهم إليه راجين منه إنقاذهم من ظلم هذا العامل. فاجابهم المأمون بأن ما لديه من معلومات تجري بعكس ذلك. «ما علمت في عمالي أعدل ولا أقوم بأمر الرعية وأعود بالرفق منه بالرفق عليهم. فقال رجل من الوفد: (يا أمير المؤمنين، ما أحد أولى بالعدل والإنصاف منك، فإذا كان بهذه الصفة فعلى أمير المؤمنين أن يوليئه بلداً حتى يلحق كل بلد من عدله مثل الذي لحقنا ويأخذ بفسطه منه كما أخذنا)». ففهم المأمون حقيقة شكواهم وصدقها فعزل ذلك العامل منهم.

وفي حكاية أخرى، روي أن المأمون سمع بظلم أحد وولاته ويجوره في الحكم، فأراد أن يتحقق من واقع الأمر فبعث أحد من ياتمنهم في مثل ذلك ليرى بنفسه ويطلع على الحقيقة. فتوجه الرجل إلى المدينة المطلوبة وظهر بأنه جاء وراء تجارة لنفسه. فأكرمه الوالي وأحسن إليه. ثم التمس منه أن يحرق توصية بما شاهدته لبيعته بها إلى الخليفة وينيره بالأحوال الطيبة للولاية. وكان السؤال مرجحاً، فلم يشأ الضيف أن يسيء للمضيف بالامتناع، ولا في أن يكتب للخليفة بما هو مخالف لانتطباعه. ولكنه كان رجلاً بارعاً في الدبلوماسية وحسن المخلف فآخذ القلم وكتب للمأمون: «أما بعد، فقد قدما على فلان فوجدناه أخذاً بالعزم، عاملاً بالحرزم. قد عدل بين رعيته وساوى في أفضيته. أغنى القاصد وأرضى الوارد وأنزلهم منازل الأولاد. وذهب ما بينهم من الضغائن والأحقاد وعمر منهم المساجد الدائرة. وأفرغهم من عمل الدنيا وشغلهم بعمل الآخرة. وهم في ذلك داعون لأمر المؤمنين يريدون النظر إلى وجهه والسلام.»

ما أن تسلم الخليفة هذه الرسالة حتى بادر إلى إعفاء الوالي من عمله... استغرب القوم من ذلك، فشرح لهم المأمون مقصد الكاتب. وقال: «معنى قوله أخذ بالعزم، أي إذا عزم على ظلم أو جور فعله في الحال. وقوله: قد عدل بين رعيته وساوى في أفضيته، أي أخذ كل ما معهم حتى ساوى بين الفقير والغني. وقوله: عمر منهم المساجد الدائرة وأفرغهم من عمل الدنيا وشغلهم بعمل الآخرة، يعني أن الكل صاروا قراء لا يملكون شيئاً من الدنيا ليتشغلوا بها. ومعنى قوله: يريدون النظر إلى وجه أمير المؤمنين، أي ليشكوا حالهم إليه عما نزل بهم من جور.»

وهذه في رأيي قطعة من التملق للخليفة دأب الأبداء على سبب أمثالها من باب مناصرة الخليفة المنتصر في النزاع بين الأخوين الأصين والمأمون.

يغطي 2700 مكان مبرزاً معالمها السياحية وإمكاناتها الاقتصادية

السعودية تنجز أول معجم جغرافي عن محيط البحر الأحمر في تسع دول



شاطئ الوجه إحدى المحافظات الساحلية التابعة لمنطقة تبوك السعودية

أكثر المحيطات والبحار العالمية ملوحة، متخبطاً حتى الخليج العربي في بعض أجزائه. كما قدم محرر المعجم معلومات عن الشعاب المرجانية على ساحله الشرقي، والمدرجات البحرية والنهرية على السهل الساحلي للبحر، ورصد المعجم النشاط الزلزالي على طول سواحله مبرزاً بعض الزلازل والبراكين التي سجلت في شبه الجزيرة العربية منذ عام 640 إلى 2007، ذاكراً في هذ الصدد ما نسب إلى



خليج الجوة لسان بحري واسع مشعب متفرع من خليج العقبة شمال غربي السعودية

المكلف لدارة الملك عبد العزيز التي أنجزت المشروع، وشارك فيه عدد من المختصين من الدول التسع التي تطل على البحر الأحمر، أوضح الوليبي أن هذا البحر الذي عرف قديماً بمسمى بحر القلزم تعد فيه نسبة الملوحة عالية بل تم تصنيفه وأدرجت في المعجم جميع الأسماء التي تطل على البحر الأحمر، مع جميع الأماكن التي يمكن أن يراها الراكب وهو في البحر على سفينته. أشرف عليه الدكتور فهد بن عبد الله السماري الأمين العام

الرياض، بدر الخريف

أنجزت دائرة الملك عبد العزيز في إجراء غير مسبوق، معجماً عن الأماكن الجغرافية في البحر الأحمر الذي يمثل أحدواً محيطياً ضيقاً يمتد لمسافة 2037 كيلومتر طولاً، ويغطي المعجم ما يقارب 2700 مكان، موزعة بين تسع دول تطل على هذ البحر. ويعرف المعجم بالأماكن الجغرافية على هذ البحر، يبدأ عند مضيق باب المندب، الذي يصل بين المحيط الهندي والبحر الأحمر عبر خليج عدن، وفي جزئه الشمالي يمتد منه ذراعان هما: خليج السويس، وخليج العقبة. ويصل عرضه في الشمال إلى نحو 180 كيلومتراً، ويتسع نحو الجنوب حتى يصل إلى أقصى اتساع له عند جازان السعودية، إذ يصل عرضه إلى 350 كيلومتراً، ما يعطي مساحة أكثر من 30 كيلومتراً عند مضيق باب المندب، وغطي المعجم ما يقارب 2700 مكان ومعلم موزعة بين 9 دول تطل على هذ البحر وهي: السعودية واليمن ومصر والسودان والأردن وفلسطين المحتلة والصومال وجيبوتي وإرتيريا.

ضم محترفين وهواة... وجوائز تشجيعية لـ40 فائزاً

انطلاق «نصف ماراتون» للشباب وكبار السن في العاصمة الليبية



قبيل انطلاق «نصف الماراتون» في طرابلس

في المشاركة به، من بينها ارتداء زي رياضي، وتثبيت الرقم الممنوح للمتنسابق على مقدمة قميص. وحذرت من استبدال الأرقام بين المتسابقين، بجانب أن إدارة السباق حملت المشاركون المسؤولية الكاملة من الناحية الصحية. وقال رئيس اللجنة المنظمة للماراتون، عبد الحميد شبيب، في تصريحات أمس، إن هذه الدورة «كانت ناجحة»، لافتاً إلى أن ما يميزها «مشاركة متنافسين من أعمار مختلفة، تبدأ من 14 عاماً أو أقل، وصولاً إلى السن السبعين».

وأقيمت الدورة الثانية من المسابقة، في الخامس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، لثلاث فئات فقط، (محترفين وهواة واطفال)، لكن حجب نتائج سباقات الأطفال نظراً للتدافع في خط الوصول لعدد كبير منهم، ولم يتم حسم النتيجة لهم. وفي نهاية السباق، تم توزيع جوائز تشجيعية، على الأربعين الفائزين الأوائل. ورغم التقلبات التي تشهدها البلاد، فإن الفعاليات الرياضية، والمناسبات الاجتماعية تجد لها مكاناً لدى المواطنين الليبيين.

العدو، إنه «يمارس الرياضة منذ أن كان صغيراً في العمر»، فضلاً عن أنه «مارس الفروسية، والملاكمة لسنوات كثيرة». واصطف سيارات الإسعاف التابعة لإدارة شؤون الجرحى في العاصمة، على طول مسافة السباق، كما حرصت إدارة السباق على وضع شروط مسبقة لمن يرغب

النجاح استطاع أن يجتذب أنظار المهتمين المراقبين بعزمته وإصراره لوصول خط النهاية، مع من أهم أقل منه سناً. وقال النجار لأحد مراقبي السباق، في فيديو بثته صفحة الماراتون على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وهو يواصل

وتؤثر بالضرورة على الحياة العامة لمواطني طرابلس، لكنهم أكدوا على أن ممارسة الرياضة الجماعية من شأنها التقارب بين فئات المجتمع. ولوحظ أن المواطن الليبي عبد الفتاح النجار، لم يكن الوحيد من كبار السن، بين المشاركين في الماراتون، فقد وجد متسابقون كثيرون على مشارف الستين، لكن

في هذا المجال، لافتة، في بيان أمس، إلى أن السباق الأول أقيم في عام 2016، بمشاركة متسابق، وفي 2017 أقيم السباق الثاني بمشاركة 1300 متسابق، وتأتي أهمية هذه الدورة بحسب القائمين عليها، لما تشهده العاصمة من عدم استقرار، بسبب الاشتباكات التي تندلع من وقت لآخر بين المجموعات المسلحة،

القاهرة، جمال جوهر

لم يابه السبعيني، عبد الفتاح النجار، بكبر سنه، واصطف وسط شباب من أعمار مختلفة، قد تقل عن 15 عاماً، للمشاركة في سباق «نصف ماراتون» للهواة والمحترفين، انطلقت فعالياته، صباح أمس، في العاصمة الليبية طرابلس، (غرب البلاد) بمشاركة قرابة 500 متنافس، وسط إجراءات احترازية.

وقطع النجار المسابقة، في نسخته الثالثة، مسافة 21 كيلومتراً (نصف المسافة المقررة للماراتون)، بداية من ميدان الفروسية «أبي ستة»، بالعاصمة، والاتجاه شرقاً إلى جزيرة معيتيقة، وصولاً إلى الإشارة الضوئية برج «أبو لبلبة» غرباً، ثم العودة إلى خط الوصول أمام ميدان الفروسية. وقالت الهيئة العامة للشباب والرياضة بحكومة الوفاق الوطني، إن فكرة السباق، «جاءت من بعض محبي رياضة العدو، إيماناً منهم بأهمية الرياضة، وإسهاماً منهم في إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الرياضيين في المشاركة الفعالة والمثمرة. أسوة بسباقات عالمية سنوية مشهورة

مواقف الصلوة

Table with 10 columns (City, Sunrise, Noon, Afternoon, Evening, Night) and 10 rows (Makkah, Medina, Qadisiyah, Qahira, Khartoum, Riyad, Tunis, Kuwait, Abu Dhabi, Doha, Muscat, Beirut, Sana'a, Oman, Baghdad, Astanobol, Niqosia, Ajlun, London, Paris, Nis, Roma, Brno, Moscow, Madrid, Jinnah, Fayna, Berlin, Frankfurt, Astankoholm, Koinbagaen, Kostardam, Nyuuyork, Washnton, Los Anjalis)

كلمات دتقاطمة

Word puzzle grid with 10x10 letters and 10 numbered clues in Arabic. Clues include: 1- عاصمة السويد, 2- مدينة فرنسية - ضد ناضج, 3- عملة أسبوعية - اعرف - سام, 4- ضد عطشان - مادة قاتلة, 5- شعب «معكوسة» - ضد نهار, 6- دولة عربية, 7- جبل - مفرد بحار, 8- شهر ميلادي - يضيء, 9- نظام نقل الرسائل والطرد «معكوسة», 10- أحد الأقاليم «معكوسة» - للدهي.

Arabic word puzzle grid with 10x10 letters and 10 numbered clues. Clues include: 1- عاصمة السويد, 2- مدينة فرنسية - ضد ناضج, 3- عملة أسبوعية - اعرف - سام, 4- ضد عطشان - مادة قاتلة, 5- شعب «معكوسة» - ضد نهار, 6- دولة عربية, 7- جبل - مفرد بحار, 8- شهر ميلادي - يضيء, 9- نظام نقل الرسائل والطرد «معكوسة», 10- أحد الأقاليم «معكوسة» - للدهي.



منتقل السديري

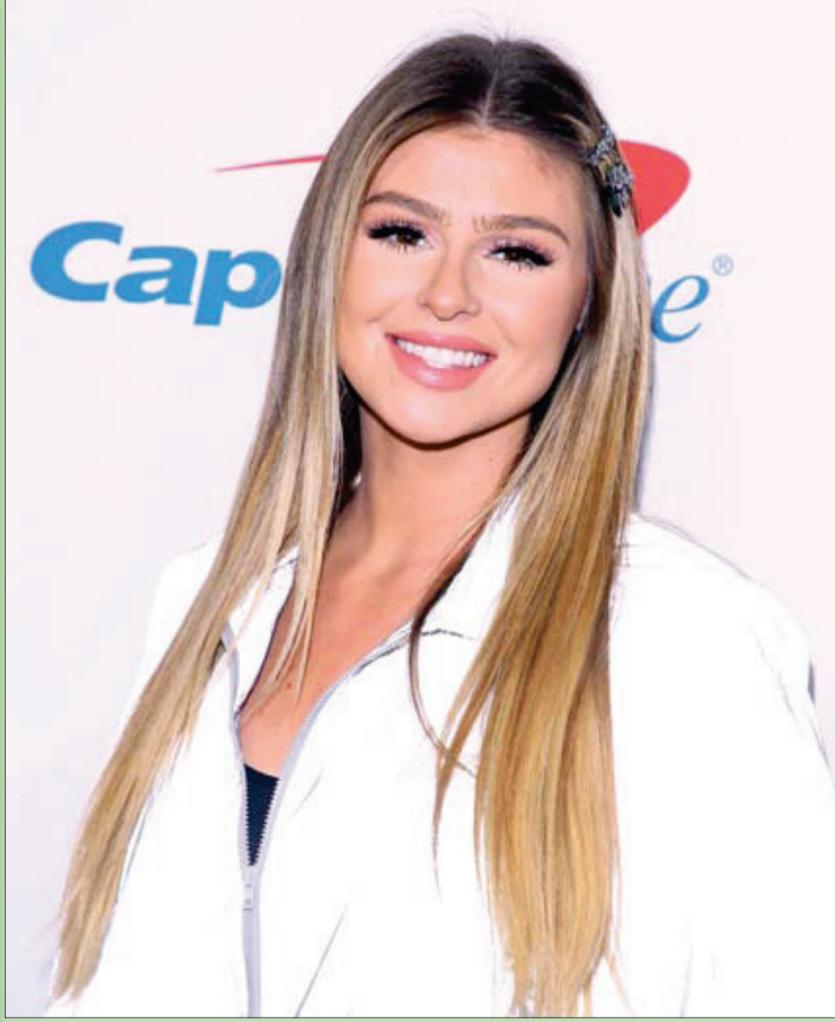
هزيمة جيش نسائي

تاريخ المرأة في المعارك والحروب يمتد إلى آلاف الأعوام وموجود في عدد من الثقافات والشعوب، أما في العصور الحديثة فالتجنيد الإلزامي ليس مقتصرًا على الذكور فقط، ولكنه شمل الإناث أيضًا. وتعد نيوزيلندا وكندا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا والنرويج وإسرائيل وسويسرا من بين الدول التي تعطي للنساء أهمية كبيرة، وبينما استخدمت إنجلترا النساء خاصة من أجل المهام المدفعية، قامت الولايات المتحدة بجعلهن يتولين مهام الطائرات الحربية بشكل عام. كما أن الاتحاد السوفييتي جند أكثر من مليون امرأة ودربهن على السلاح والقناصة ومدافع الرشاشات وأطقم الدبابات، وكذلك على الطائرات الحربية منذ عام 1942. وأعطى لهن مهمة تفجير المدن الألمانية ليلاً، ونفذن آلاف الطلعات الجوية. وإن نسيت فلا يمكن أن ننسى عالية البقمية - الملقبة بالمرأة الحديدية - التي بعد أن توفي زوجها قائد الجيش حلت مكانه، وهزمت طوسون ابن محمد علي باشا في موقعة «بسل» التي كان يقود جيشاً مكوناً من عشرة آلاف مقاتل أغلبهم من المرتزقة الأتراك، وذلك عام 1813، إبان الدولة السعودية الأولى.

وفي القرن العشرين هناك تسع دول تولى وزارات الدفاع في حكوماتها نساء، وآخرهن الشبيخة حسينة من بنغلاديش، وماريا دولوريز من إسبانيا. أما غرب جيش فهو ذلك الجيش الذي أنشاه السلطان اغاد سلطان داهومي (بنين حالياً).

فقد دربه بشكل نظامي وأحسن تسليحه، وأهم ما في ذلك الجيش أنه كان كله من النساء، ولم يسمح للسلطان لأي رجل بالإنخراط فيه، والسبب الرئيسي أنهن كلهن كن زوجاته، واستطاع بهؤلاء الزوجات الترشح للمقاتلات المدججات بكل أنواع الأسلحة، أن يهرب جيرانه ويسنولي على الكثير من أراضيهن، ويبدو أن تلك الانتصارات المتلاحقة قد سببت له نشوة عارمة أسكرته، فأخذته العزة بالإثم، وكانت غلظته الفادحة التي لم يحسب حسابها أنه أعلن الحرب على فرنسا المستعمرة لبعض البلاد المجاورة، وعند المواجهة سحق الجيش الفرنسي جيش السلطان النسائي المكون من ثلاثة آلاف امرأة، وذلك عام 1892، وذهب ضحية تلك المعركة أكثر من ألف قتيلة من زوجات السلطان، وألف أسيرة، والباقيات من الجيش هربن والتجأن إلى الغابات، وخلعن زيهن العسكري لكي لا يعرّفن. والمأساة أن إحدى المقاتلات الهاربات توجهت إلى زوجها السلطان وأفرغت رصاصات بندقيتها في صدره وقتلته، ولم يكن ذلك بسبب الهزيمة، لا أبداً، ولكن بسبب غيرتها، لأنه كان يفضل بعض زوجاته عليها. وتظل المرأة هي المرأة حتى لو وصلت إلى مرتبة جنرال، أو حتى وزيراً.

كفانا الله شرها، وأعطانا الله خيرها.



ممثلة تلفزيون الواقع الأميركية راكيل وولش حضرت حفل «أي هارت راديو» الراقص في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

سارتر في «سميراميس»

استوقفته في زحام ميدان طلعت حرب، وقلت بكل أدب «الأستاذ جان بول سارتر، على ما اعتقد»، وهز رأسه باسماء: «لم أكن أتوقع أن يعرفني الناس في القاهرة. لقد جئت منذ 50 عاماً. كم تغيرت علي».

سألته إن كان هنا دعوة رسمية. فضحك أيضاً وهو ينفخ غليونه: «الذين كانوا يوجهون الدعوة إليّ غابوا جميعاً. لقد جئت بتذكرة مخفضة مع إقامة وفطور لثلاثة أيام. الجولات السياحية مجانية».

سألته إن كان يمانع في طرح بعض الأسئلة. وهز رأسه موافقاً: «بالطبع. لكن ليس في مثل هذا الضجيج. لماذا لا نذهب إلى مكان هادئ، مثل مقهى ريش».

وأعذرت فوراً. قلت له إنهم ينفذونه تماماً، وربما الأفضل الذهاب إلى بهو «السميراميس». قبل أن ناخذ مقعدينا في المقهى الصغير جانب البهو، سمعنا صوتاً ساحراً يهتف بالفرنسية: «جان بول، هذا أنت؟ عرفت من رائحة غليونك». وانحنى يسلم عليها: «يا فانتن لا يزال صوتك موسيقياً. موسيقى مثل غناء، مثل قصيدة دون إيفاق».

انضمت فاتن إلى الجلسة قائلة: «سوف أبقى معكما بضع دقائق. صديقاتي فادامات بعد قليل. ولكن قل لي يا جان بول، ماذا يملكك إلينا؟... أنا قادم من بيروت. وقبلها كنت في عمان. ولقد أمضيت بضعة أيام مع أصدقائي المغاربة. وسوف تسألين لماذا. عزيزتي سيدة فاتن، عندما جئت إلى هنا المرة الأولى اعتبرت زيارتي انتصاراً على إسرائيل. استقبلت مثل رئيس دولة. لم يبق كاتب في اليمين أو في اليسار إلا رُحِب بي. الجميع ارادني إلى جانب الوجدان العربي، وكان له يومها اسم واحد هو فلسطين. ويا عزيزتي فاتن، منذ بداية جولتي، لم يصادفني موضوع فلسطين. وقد تعمدت أن أسأل صاحب مكتبة صغيرة في بيروت إن كانت لديه أي كتب لجان بول سارتر، فأجاب على الفور، إننا لا نعرض الكتب الفنية هنا.

ضحكت السيدة فاتن ضحكة محرجة. وقالت: «سوف أتركك في عناية صديقك». فقاطعتها بسرعة: «من أنا لأكون صديق الأستاذ. من حسن حظي أنني تعرفت إليه في ميدان طلعت حرب وأقلت عليه. وأبلغته أنني صحافي ناشئ، فإذا ما خضني بمقابلة، سوف يساعدني ذلك كثيراً. لكن هل تدرين ماذا أجابني؟ أخبرني أنه وقع له الموقف نفسه في بيروت. تعرف إليه صحافي شاب وهو خارج من جولة في معرض الكتاب الفرنسي. وألح في الحصول على مقابلة. وعندما أخذ المقابلة إلى صحيفته، قيل له إن الصفحة السينمائية تفضل النجوم العرب». وضحكت فاتن «كويس كده».

دراسة تتبعت نمط معيشة مُحبّي الحياة الليلية

أصحاب «سلوك البومة» أكثر عرضة لأمراض القلب والسكري

من جهتها، تؤكد خبيرة التغذية المصرية د. وفاء جابر، أن هذه الدراسة تتسق مع ما هو معروف عن مخاطر تناول الطعام متأخراً، وتتعب أنها لم تشر إلى داء السمنة. وتعد هذه الدراسة هي الأولى التي تحلل نتائج الدراسات التي أجريت في أكثر من دولة حول ما إذا كان نمط نوم الشخص بالسكري، وأمراض القلب قوية، وهذا يفسر أسباب إصابتهم بالأمراض المزمنة، مثل القلب.

يمكن أن يؤثر سلباً على عملية التمثيل الغذائي، لأن الجسم لا يتبع عملية بيولوجية طبيعية. وأوضحته الدراسة أن من يفضلون حياة الليل يزيد خطر إصابتهم بالسكري من النوع الثاني، حيث كانوا أكثر عرضة لهذا المرض بنسبة 2,5 مرة مقارنة بأولئك الذين يفضلون الصباح. وبالإضافة إلى مستويات الجلوكوز، كشفت الدراسة أن من

مع نشر الدراسة، فإن إحدى العمليات الحيوية، وهي مستويات الجلوكوز، يحدث لها خلل مع هذا النمط غير المعتاد، فالطبيعي أن تنخفض بشكل طبيعي طوال اليوم وتصل إلى أدنى مستوى لها في الليل، ولكن الأشخاص الذي يفضلون سلوك البومة ياكلون قبل النوم بقليل، وبالتالي تزداد مستويات الجلوكوز لديهم عندما يكونون على وشك النوم، وهذا

أن هذا النمط يؤثر على الساعة الداخلية بالجسم والتي تُعرف باسم الإيقاع اليومي أو «chronotype»، التي تنظم العديد من الوظائف الجسدية، مثل إخبارك متى تاكل، وتنام وتستيقظ، ولكن نمط سلوك «البومة» يربك أداء هذه الساعة الداخلية التي ترتبط بكثير من العمليات الحيوية في الجسم. ونشرتتها، أول من أمس، دورية التغذية (Advances in Nutrition)، أن هذا النمط يؤثر على الساعة الداخلية بالجسم والتي تُعرف باسم الإيقاع اليومي أو «chronotype»، التي تنظم العديد من الوظائف الجسدية، مثل إخبارك متى تاكل، وتنام وتستيقظ، ولكن نمط سلوك «البومة» يربك أداء هذه الساعة الداخلية التي ترتبط بكثير من العمليات الحيوية في الجسم. ونشرتتها، أول من أمس، دورية

التقدم في التغذية (Advances in Nutrition)، أن هذا النمط يؤثر على الساعة الداخلية بالجسم والتي تُعرف باسم الإيقاع اليومي أو «chronotype»، التي تنظم العديد من الوظائف الجسدية، مثل إخبارك متى تاكل، وتنام وتستيقظ، ولكن نمط سلوك «البومة» يربك أداء هذه الساعة الداخلية التي ترتبط بكثير من العمليات الحيوية في الجسم. ونشرتتها، أول من أمس، دورية

التقدم في التغذية (Advances in Nutrition)، أن هذا النمط يؤثر على الساعة الداخلية بالجسم والتي تُعرف باسم الإيقاع اليومي أو «chronotype»، التي تنظم العديد من الوظائف الجسدية، مثل إخبارك متى تاكل، وتنام وتستيقظ، ولكن نمط سلوك «البومة» يربك أداء هذه الساعة الداخلية التي ترتبط بكثير من العمليات الحيوية في الجسم. ونشرتتها، أول من أمس، دورية

فستان ممثلة مصرية يودي بها إلى منصة القضاء

القاهرة، حازم بدر

تسببت إطلالة عذها البعض «متجاوزة بحق المجتمع»، أقدمت عليها الفنانة المصرية رانيا يوسف، خلال حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي، في حالة كبيرة من الجدل في أوساط فنية وجماهيرية، وبلغ الأمر ذروته بتقديم محامين لبلاغتها بحققها تتهمها بـ «الفعل الفاضح»، فيما حدثت محكمة جناح القاهرة جلسة 12 من يناير (كانون الثاني) المقبل، موعداً لنظر أولى جلسات القضية.

وحاولت يوسف التي جاء ظهورها بفستانها المثير للجدل في حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي، الخميس الماضي، استدراك الموقف بإصدار بيان تضمن توضيحاً لموقفها وأنها «أسأت التقدير»، رغم ما أبدته في بداية الأزمنة من تنسك بصحة موقفها وعدم اعتقادها بأنها «غير ملائمة».

وتقدم ثلاثة من المحامين ببلاغ، ضد يوسف، أمس، وعدوا خلاله تهم «التحريض على الفسق والفجور وإغراء الفسّر ونشر الرذيلة ومخالفة التقاليد السائدة في المجتمع المصري».

وأصدرت الفنانة المصرية بدورها بياناً، أمس، شددت فيه على «احترامها لمشاعر كل أسرة مصرية أغضبها الفستان»، وقالت: «أؤكد أنني لم أكن أقصد الظهور بشكل يُثير حفيظة وغضب الكثيرين ممن اعتبروا الفستان غير لائق، من الممكن أن يكون خائني التقدير حيث ارتديت الفستان للمرة الأولى ولم أكن أتوقع أن يُثير كل هذا الغضب».

واستعملت: «أكرر تأكيد تمسكي بالقيم والأخلاق التي تربيتهنا فيها في المجتمع المصري، التي كانت ولا تزال وستظل محل احترام، فإنا أعترُ بكوني فنانة لها رصيد طبي وإيجابي لدى جمهوري، وأتمنى من الجميع تفهم حسن نيتي، وعدم رغبتني في إغضب أي أحد».

وكان هذا الفستان قد تسبب في تصدر الممثلة المصرية قائمة الموضوعات الأكثر تداولاً على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» في مصر. لكن موقف رانيا يوسف في بداية الأزمنة اعتمد على «صحة موقفها»، إن قالت في تغريدة عبر حسابها على موقع «تويتر» مصحوبة بصورتها: «أكسر القواعد وأصنع قواعد خاصة بفنسك».

بطل «باب الحارة» يواجه عاصفة غضب لانتقاده صلاح الدين «أبو عصام» يبرر هجومه على «الناصر»



تمثال صلاح الدين أمام بوابة قلعة دمشق... وفي الإطار الممثل عباس النوري

أما عدت تطيق المدينة لأنها نصبت هذا التمثال؟ ألم تزعجك يا عباس اللطميات والمواكب (...)? ألم تزعجك أم ناكل من حاوية؟ صبية تمتهن الدعارة؟ أطفال يشمون (الشعلة)؟ عجزون سُجن أولاده وتركوه مكسور الظهر يلتحف الأرضفة؟ جنود أعاجم يفقتشونك على الحواجز؟ يبدو أنك لم تر كل ذلك. فتمثال صلاح الدين سؤد الدنيا في وجهك وما عدت ترى عبره!

مستهجناً نصب تمثال له عند مدخل سوق الحميدية وبوابة قلعة دمشق التاريخية. ونقلت صحيفة «بردي» الإلكترونية الموالية للنظام ما كتبه رياض الخطيب بمنشور بحسابه على «فيسبوك»: «هل تعتبر نفسك أنكى من حافظ الأسد الذي قبل التذكار لدمعركة حطين» وأمر بوضعها في القصر الجمهوري، فيما بثت صفحة كردية مقطع فيديو لجموعة

دمشق، «الشرق الأوسط»

اضطر الممثل السوري عباس النوري، المعروف بـ «أبو عصام» في مسلسل «باب الحارة»، إلى تبرير ما قاله من كلام صادم عن الشخصية التاريخية صلاح الدين الأيوبي، ووصفه بأنه «كذبة». وقال في بيان نشره على حسابه في «فيسبوك»، إن كلامه جاء في معرض «الضرورة اللازمة لإعادة بناء الكثير من المفاهيم التي تربيتهنا ونشأ وعينا وشخصياتنا الوطنية عليها»، ذلك بعد موجة عاصفة من الانتقادات التي طالته، سواء من المعارضين للنظام الذين رأوا في كلام النوري تعبيراً عن «طائفية»، أما الموالون للنظام، فوجهوا سؤالاً للنوري عما إذا كان يعتبر نفسه «أنكى من الرئيس حافظ الأسد» الذي أمر بوضع لوحة تشكيلية لـ «معركة حطين» في القصر الجمهوري من رسم الفنان سعيد تحسين، كما أمر بوضع نصب تذكاري على مدخل سوق الحميدية.

وبرر النوري ما قاله في برنامج إذاعي (المختار) بثته إذاعة «مدينة إف.م»، بقوله: «جاء كلامي في معرض الضرورة اللازمة والوطنية لإعادة بناء الكثير من المفاهيم التي تربيتهنا ونشأ وعينا وشخصياتنا الوطنية عليها»، وأضاف: «ذكرت بعضاً من المعلومات عن شخصية صلاح الدين الأيوبي، وكنت حين قرأتها قد صدمت وفوجئت، كما فوجئ كل من سمعني وراح لاعتبار كلامي نابعا من دوافع ظلامية». وكان الممثل عباس النوري قد أثار الاستياء في الأوساط السورية لشنّه هجوماً حاداً على صلاح الدين الأيوبي، ووصفه بـ «الكذبة التي تعيش في الشام»،

انخفاض عدد المفقودين في حريق غابات كاليفورنيا من ألف إلى أقل من خمسين

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

انخفض عدد الأشخاص المسجلين كمفقودين جراء حريق غابات في تاريخ ولاية كاليفورنيا الأميركية إلى أقل من 50 مفقوداً، بعدما كان نحو 200 مفقود، وذلك بعد يومين من إعلان سلطات الولاية انتهاء البحث عن أي رفات بشرية.

ولم يتغير العدد المؤكد لقتلى حريق «كامب فاير» عما كان عليه قبل أيام وهو 88 قتيلاً، لكن التراجع في عدد المفقودين قوبل بالترحيب بعد ثلاثة أسابيع من اشتعال النيران في بلدة باراديس على سفوح تلال سييرا.

وقال كوري هونيا قائد شرطة مقاطعة بيوت، في مؤتمر صحفي مساء الأربعاء، إن فرق البحث والإنقاذ استكملت تمشيط أنقاض نحو 18 ألف منزل ومبنى التهمتتها النيران.

وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء أن قائمة المفقودين آنذاك 196 اسماً، وقال هونيا إنه يأمل في أن يكونوا على قيد الحياة. وقال مكتب قائد الشرطة إنه تم التوصل إلى مكان معظم المفقودين بحلول الليلة الماضية، مضيفاً أن القائمة لا تضم الآن سوى 49 اسماً. وكان هونيا قد أقر باحتمال عدم العثور على رفات بعض من لقوا حتفهم في الحريق، لكنه رفض التكهن بعدد مثل هذه الحالات. وتركز الدمار في بلدة باراديس ومحيطها. وكان نحو 27 ألف شخص، كثيرون منهم في سن التقاعد، يعيشون في البلدة قبل الحريق. وتبعد البلدة نحو 280 كيلومتراً إلى الشمال من مدينة سان فرانسيسكو.